



الشرق الأوسط رحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 1 ربيع الأول 1441 - 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14945
London - Tuesday - 29 October 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14945



الشرق الأوسط تجتبر سامسونغ غالاكسي فولد أول هاتف ينشئ في المنطقة العربية

أسيران من عملية قتله في قبضة القوات الأميركية

البغدادي في البحر على غرار بن لادن

واشنطن، إيبي يوسف / لندن، الشرق الأوسط

أكد مسؤول أمريكي أمس أن الولايات المتحدة دفنت أسلحة زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي في البحر وفقاً للشريعة الإسلامية، وذلك بعد مقتلته في غارة نفذتها قوات أميركية خاصة في سوريا يوم السبت.

ولم يفصح المسؤول، الذي تحدث لوكالة «رويترز» شريطة عدم الكشف عن هويته، عن تفاصيل أخرى حول عملية الدفن وموقعها، علماً بأن القوات الأميركية تعاملت بالطريقة نفسها مع جثة زعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن الذي قتلته أوائل مايو (أيار) 2011 في باكستان.

وكان الجنرال مايك ميلي رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة أعلن في وقت سابق أمس أن السلطات الأميركية تخلصت من أسلحة البغدادي، ولا تعتزم نشر صور أو لقطات مصورة لعملية قتله في الوقت الحالي. وقال ميلي للصحافيين في إفادة صحافية مع وزير الدفاع مارك إسبر في مقر وزارة الدفاع (البنتاغون) إن «عملية التخلص من أسلحته اكتملت

يناقش في الرياض شكل الاقتصاد العالمي في العقد المقبل

«منتدى الاستثمار» ينطلق اليوم بحضور قادة دول

الرياض، مساعد الزياتي

فعاليات مبادرة مستقبل الاستثمار التي ينظمها صندوق الاستثمارات العامة وسط اهتمام حكومي دولي رفيع، مع وجود قادة وكبار مسؤولي دول وكبريات الشركات العالمية، الذين يسهمون في بحث ومناقشة ملفات ومحاور ترسم ملامح مستقبل الاستثمار العالمي. وأعلن صندوق الاستثمارات العامة تفاصيل مهمة عن الموضوعات التي تدرج على جدول الأعمال للمبادرة التي تستمر حتى 31 من الشهر الحالي، وسط تأكيد حضور نخبة من أبرز صناعات وكيان المستثمرين والخبراء الدوليين.

وقال ياسر الرميان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة في كلمة ترحيبية نشرها موقع المبادرة أمس إن «هذا التجمع يأتي استجابة لما تمر به الساحة الاستثمارية العالمية من تغيرات جذرية في السنوات الأخيرة». وتطرح مبادرة مستقبل الاستثمار تساؤلات حول شكل حقبة العقد المقبل في الاقتصاد العالمي، وذلك بعد عشر سنوات من الأزمة المالية، حيث يستكشف قادة الأعمال وواضعو السياسات والأسواق المالية جميع الطرق المتنوعة لتعزيز النمو وسط حالة من عدم اليقين المتزايد. (تفاصيل اقتصاد)

«ضامنو أستانة» في جنيف

لـ«خطف» الاختراق السوري

لندن، إبراهيم حميدي

بصل إلى جنيف مساء اليوم، «ضامنو» عملية أستانة، وزراء خارجية روسيا سيرغي لافروف وتركيا مولود جاويش أوغلو وإيران محمد جواد ظريف لعقد اجتماع ثلاثي مع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن عشية اجتماع اللجنة الدستورية السورية، ضمن جهد ثلاثي لـ«خطف» الاختراق السياسي.

وكان بيدرسن رفض دعوة ممثل «ضامنو» أستانة الأصليين أو المراقبين، لبنان والأردن والعراق وممثلي «المجموعة المصرية»، إلى حفل افتتاح أعمال اللجنة الدستورية في مقر الأمم المتحدة صباح غد لتأكيد «مبدأ أن العملية بقيادة وملكية سوريا لإجراء الإصلاح الدستوري بعيداً من أي تدخل خارجي».

لكن المفاجأة، كانت بقرار الوزراء الثلاثة القدوم لساعات إلى جنيف مساء اليوم، حيث لوحظ أنهم يريدون عقد اجتماع ثلاثي ثم لقاء مشترك مع بيدرسن، من دون دعوة ممثلي الدول المراقبة في عملية أستانة.

وقال دبلوماسيون غربيون في لندن، إن الدول الثلاث «تريد خطف مسار الإصلاح الدستوري لإعطاء الانطباع أنه نتيجة مسار أستانة وليس جهود الأمم المتحدة أو المجموعة الصغيرة، إضافة إلى محاولة روسيا وتركيا شرعية تفاهم سوتشي الأخير الذي نص على إعطاء غطاء روسي للتدخل العسكري التركي». وقال أحدهم: «إيران، من جهتها، تريد أن تكون جزءاً من المسار الثلاثي بعدما استعدت منه في الفترة الأخيرة لصالح موسكو وأنقرة».

على صعيد آخر، ثبتت قوات «حرس الحدود» السورية تقاطعها على محور يمتد 90 كلم على الحدود مع تركيا، في ريف الحسكة الشمالي من ريف رأس العين الشرقي غرباً إلى القامشلي شرقاً.

(تفاصيل ص 7)

قرارات برلمانية لاحتوائها... والصدور يدعو إلى انتخابات مبكرة

اتساع احتجاجات العراق... وحظر التجول في بغداد

بغداد، حمزة مصطفى وفاضل الشمي

أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس فرض حظر التجول سيبري منتصف ليل الاثنين (21:00 ت.غ.) وحتى الساعة السادسة صباحاً (03:00 ت.غ.) ويشمل الأشخاص، وسير المركبات، والدراجات النارية والهوائية، والعربات بمختلف أنواعها، مشيرة إلى أنه سيتم «حتى إشعار آخر».

وأعلنت نقابا المعلمين والمحامين أمس إضراباً عاماً تضامناً مع المحتجين الذين بهم ساحة التحرير وسط بغداد، وحاولت قوات الأمن تفريقهم بالغاز المسيل للدموع. وأبلغت مصادر أمنية وطبية وكالة «رويترز» مقتل شخصين على الأقل في بغداد وإصابة 112 شخصاً آخر.

في غضون ذلك، صوت البرلمان بالإجماع لتشكيل لجنة تعديل الدستور، وإلغاء جميع امتيازات المسؤولين الكبار في محاولة لتهدئة الاحتجاجات الغاضبة ضد الطبقة الحاكمة في البلاد.

إلى ذلك، طالب رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس، بالدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة تشرف عليها الأمم المتحدة، وتخلو من الأحزاب السياسية الحالية. لكن سعد الحديثي المتحدث باسم الحكومة، رد، حسب وكالة الأنباء الألمانية، على الصدر، قائلاً: «طلما البرلمان العراقي موجود حالياً وحسب الدستور فلا يمكن إجراء انتخابات مبكرة إلا في حال حل البرلمان نفسه».

وفي تطور آخر، سقطت قذيفة هاون مساء أمس على معسكر الناجي شمال بغداد حيث يتركز جنود اميركيون، بحسب ما قال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية. وأشار المصدر إلى أن «قذيفة ثالثة سقطت في محيط المعسكر من دون أن تنفجر». (تفاصيل ص 3)

تعرّ الحلول يمنع التعديل الحكومي... وتحذيرات صارمة من حاكم «المركزي»

لبنان: المأزق السياسي يستعجل الانهيار الاقتصادي

بيروت، الشرق الأوسط

يواجه لبنان مأزقاً سياسياً إثر غياب أي حلول تلوح في الأفق لازمة الاحتجاجات المستمرة التي تشل البلاد، وسط ضغوط إضافية فرضها الوضع الاقتصادي الهش، وتندّر بانتهيار في المستقبل في حال لم تجد السلطة حلاً لازمة التي تعصف بالبلاد.

وأجرى رئيس الحكومة سعد الحريري، سلسلة لقاءات لمواكبة الوضع المالي والاقتصادي، بموازاة العمل على إعداد مراسيم بقانون للسلة الإصلاحية التي أعلن عنها الأسبوع الماضي، تهنيداً لإحالتها إلى البرلمان لإقرارها، في ظل استبعاد أي احتمال حول انعقاد جلسة حكومية هذا الأسبوع، حسبما قالت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط».

وفيما شلت الاحتجاجات البلاد أمس، باستثناء خرق في مناطق نفوذ الغناتي الشيعي «حركة أمل» و«حزب



مواجهات بين محتجين وقوات الأمن وسط بغداد أمس (أ.ب)

«النواب» اليمني لاستئناف جلساته في عدن

ممثلو النقابات في الجزائر ينزلون إلى الشارع

«حماس» تؤكد أنها «جاهزة» لخوض الانتخابات

توسع الانشقاقات في صفوف حزب اردوغان

لندن، الشرق الأوسط

توسع الانشقاقات في صفوف حزب اردوغان

(تفاصيل ص 5)

(تفاصيل ص 8)

(تفاصيل ص 9)

(تفاصيل ص 12)

البرلمان يصد مسعى جونسون نحو انتخابات مبكرة

مهلة أوروبية 3 أشهر لـ«بريكست»

بروكسل، الشرق الأوسط

اتفق أعضاء الاتحاد الأوروبي، أمس، على تأجيل انسحاب بريطانيا من الاتحاد، لخلافة أشهر، في قرار اتخذ قبل 90 ساعة من الموعد المقرر للانفصال، الذي كان يمكن لبريطانيا أن تخرج فيه على عجل ومن دون اتفاق. وحدد الموعد الجديد لتنفيذ «بريكست» في 31 يناير (كانون الثاني)، وإن كانت الدول السبع والعشرون مستعدة للسماح للندن بالانفصال قبل ذلك الموعد، في حال التصديق على اتفاق يتيح الخروج المنظم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، عبر «تويتر»، إن دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين اتفقت على أنها ستوافق على طلب بريطانيا تمديد مهلة «بريكست» حتى 31 يناير 2020.

وقال مصدر أوروبي إن الخطوة التالية يجب أن تكون موافقة لندن الرسمية على التأجيل، وبعدها يطلب توسك من العواصم الأوروبية التوقيع عليه. وأضاف: «نأمل أن ينجز ذلك الثلاثاء أو الأربعاء».

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يدفع باتجاه المغادرة في نهاية الشهر الحالي، لكنه اضطر للتخلي عن ذلك، ولا يزال عليه أن يفتح النقاب البريطاني بالتصديق على الاتفاق الذي وقعه مع بروكسل، وهو يحاول في هذه الأثناء إنهاء المعضلة، من خلال تنظيم انتخابات مبكرة، أملاً في فوز حزبه بغالبية في البرلمان الذي رفض أمس مسعاه بهذا الاتجاه.

لكن المعارضة مترددة في منح أصواتها لتأمين غالبية الثلثين المطلوبة لإجراء انتخابات مبكرة، ما لم يسحب جونسون تهنيدته «بريكست من دون اتفاق».

(تفاصيل ص 13)

زوج نازنين تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن معاناتها في سجن إيفين

راتكليف: طهران تحتجز زوجتي للضغط على لندن

لندن، نجلاء حبريري

قال ريتشارد راتكليف إن الحكومة الإيرانية تستخدم قضية زوجته نازنين زاغري كـ«ورقة ضغط» على بريطانيا، وحث حكومة بلاده على بذل المزيد لإطلاق سراحها.

وروى راتكليف في حوار مع «الشرق الأوسط» تفاصيل احتجاج زوجته في سجن إيفين بطهران، والمضايقات التي تتعرض لها عائلتها، وتدهور صحتها بعد عودة ابنتها غابرييلا البالغة من العمر 5 سنوات إلى لندن هذا الشهر للالتحاق بالمدسة.

وكانت نازنين زاغري راتكليف، العاملة في مؤسسة «تومسون رويترز»، الفرع الإنساني لوكالة الأنباء الكندية البريطانية، أوقفت في أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلتها غابرييلا البالغة من العمر آنذاك 22 شهراً بعد زيارة لعائلتها بمناسبة عيد النوروز. وحُكم على نازنين بالسجن 5 سنوات في 9 سبتمبر (أيلول) 2016 لإدانته «بمحاولة قلب» النظام الإيراني و«التجسس»، وهو ما تنفيه بشدة.

ويتعتبر راتكليف أن الإيرانيين يستخدمون قضية ابنته كـ«ورقة ضغط» ضد الحكومة البريطانية. ويعد أن احتجاز نازنين وغيرها من البريطانيين جاء ردّاً على «قضية زين» تاريخية عالقة بين لندن وطهران. ويعود الخلاف إلى بداية السبعينات، حين أبرمت الحكومتان البريطانية والإيرانية صفقة سلاح، تبعه لندن بموجهة دبابات من طراز «تشيفتن» لطهران مقابل 400 مليون جنيه إسترليني. إلا أن لندن جندت تسليم الدبابات بعد ثورة 1979 وترفض الحكومة البريطانية الربط بين القضيتين، وأكدت مراراً أنهما منفصلتان تماماً.

(تفاصيل ص 4)

الاتحاد الأوروبي يوافق على اتفاق يفتح الخروج المنظم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، عبر «تويتر»، إن دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين اتفقت على أنها ستوافق على طلب بريطانيا تمديد مهلة «بريكست» حتى 31 يناير 2020.

وقال مصدر أوروبي إن الخطوة التالية يجب أن تكون موافقة لندن الرسمية على التأجيل، وبعدها يطلب توسك من العواصم الأوروبية التوقيع عليه. وأضاف: «نأمل أن ينجز ذلك الثلاثاء أو الأربعاء».

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

samba

البرلمان العراقي يصوت على أقوى حزمة إصلاحات منذ 2003

تأتي هذه القرارات والإجراءات في ظل تصاعد حدة المظاهرات والاحتجاجات في العاصمة بغداد، وعدد من المحافظات الوسطى والجنوبية من البلاد. من جهته، أعلن سعد الحديشي، الناطق الرسمي باسم مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أن «رئيس الوزراء لديه قائمة بتغيير بعض الوزراء، سيتم تقديمها إلى البرلمان بمجرد عقده بنصاب قانوني».

وكان عبد المهدي قد أعلن في الـ 24 من الشهر الجاري، في كلمة له إلى الشعب العراقي على خلفية المظاهرات الغاضبة، أنه «سيجري الأسبوع القادم تعديلات وزارية بعيداً عن مفاهيم المحاصصة، وتركز على الكفاءات واستقلالية الوزراء وحضور متزايد للمرأة والشباب».

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد قضت أمس الاثنين «بعدم خضوع توزيع المناصب وفق قرار المحاصصة» مؤكدة في بيان لها أن «قيام القوائم والكتل السياسية بالمطالبة بمناصب وكلاء الوزارات ورئاسة الهيئات والدرجات الخاصة في أجهزة الدولة وفق استحقاقها، لا سند له على الدستور». وأشارت المحكمة الاتحادية العليا إلى أن «السير خلاف ما نص عليه الدستور قد خلق ما يدعى بالمحاصصة السياسية في توزيع المناصب، وما نجم عن ذلك من سلبيات أثرت في مسارات الدولة، وفي غير الصالح العام».

إلى ذلك، دعت جبهة الإيقان والتنمية إلى أهمية الحفاظ على هبة الدولة، بعيداً عن الحكومة أو مصالح القوى السياسية. الجبهة، وفي بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، دعت الحكومة إلى «تقديم استقالتها، وتشكيل حكومة مؤقتة تضم شخصيات مقبولة وطنياً، ولا يشارك أعضاؤها في الانتخابات القادمة، ولا تزيد مدة بقائها على 6 أشهر». كما دعت الحكومة إلى «قيام الحكومة بإجراء انتخابات مبكرة، وبإشراف أممي وفق قانون جديد يضمن تمثيلاً حقيقياً للشعب، ويشجع على مشاركة واسعة، ومن قبل مفوضية جديدة مستقلة فعلاً». كما دعت إلى «اعتماد قانون انتخابي جديد يعتمد على الدوائر المتعددة، ويضمن الانتخاب المباشر للمحافظين من قبل الناخبين، وطالب بتعديل مجالس المحافظات»، وطالب بـ «إطلاق حملة وطنية لمراجعة وإصلاح النظام السياسي، بعد إخفاقه في إقناع الشعب، ومن دون تحديرات مسبقة»، بالإضافة إلى «إصلاح القضاء بما ينسجم مع طبيعة المرحلة، ومد الأخطار بأسباب الفاعلية في حسم ما يقع ضمن اختصاصاته، والسيطرة على السلاح المخلف خارج إطار الدولة».

بغداد، «الشرق الأوسط»

في جلسة بقت مفتوحة حتى وقت متأخر من مساء أمس الاثنين، صوت البرلمان العراقي على حزمة من القرارات والإجراءات، عدت هي الأقوى منذ عام 2003، بداية النظام السياسي الجديد في العراق. الجلسة التي تأخرت يوماً بسبب المخاوف من انتقال المظاهرات من ساحة التحرير إلى المنطقة الخضراء، عقدت أمس بحضور 222 نائباً من مجموع 329 نائباً، هم مجموع أعضاء البرلمان العراقي.

كتلة «سائرون» التي أعلنت تحولها إلى المعارضة، وبدت اعتصاماً مفتوحاً داخل مبنى البرلمان منذ ثلاثة أيام، شاركت في الجلسة. كما شارك فيها النواب الستة الذين أعلنوا استقالتهم من البرلمان، والذين ينتمون إلى كتل مختلفة. ومن بين أهم القرارات التي تم اتخاذها: إلغاء مجالس المحافظات والمجالس البلدية في الأحياء والنواحي، وهو ما يعد أقوى ضربة للمحكم المحلي في البلاد، الذي فشل في تادية واجباته بعد تحوله من الخدمي إلى السياسي. كما قرر البرلمان تشكيل لجنة لتعديل الدستور العراقي. كما صوت على إلغاء امتيازات الرئاسات الثلاث والمناصب الكبرى في البلاد. وفي الوقت الذي عد فيه سعد المهدي عضو مجلس محافظة بغداد أن «قرارات البرلمان بشأن مجالس المحافظات ليست ملزمة وغير قانونية»، فإن عضو البرلمان عبد الله الخريبط وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، قال إن «البرلمان هو بيت الشعب، وهو أعلى سلطة تشريعية في البلاد، وبالتالي فإن أي قانون يشرعه أو قرار يتخذه قانوني وملزم للحكومة، التي بات يتعين عليها تنفيذ كل ما يصدر عن البرلمان بسرعة».

في المقابل ذلك قال لـ «الشرق الأوسط»، إن «مجالس المحافظات سوف تلغى في هذا القرار بالمحكمة الاتحادية، لكن لا يستند إلى أساس دستوري». مبيناً أن «مجالس المحافظات دورها خدمي، وتقوم بواجباتها، وبالتالي فإن إلغاءها ليس حلاً». لكن الخريبط يرى أن «مجالس المحافظات انتهت منذ عملها منذ سنوات، واستمرارها يعد مخالفة دستورية». مبيناً أن «البرلمان عازم على الانسجام الختام مع مطالب المتظاهرين المشروعة، وعلى تصعيد كل المحلات والميادين». وأضاف أن «البرلمان سوف يبقى في حالة انعقاد حتى يأتي رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أو من يخوله، ومعه القوانين والإجراءات التي تريد الحكومة أن يكون لها غطاء قانوني، فضلاً عن التعديل الوزاري الذي نتفطره».

السياسية، وذكر رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية أشرف الصالحي، في مؤتمر صحفي مشترك مع أعضاء اللجنة عقد في مبنى البرلمان، أن «المتظاهرين يطالبون بحقوق وإصلاحات منتهكة منذ سنوات، وأن حقوق الإنسان لا تقتصر على الانتهاكات في السجون ومناطق النزاع فقط». وأضاف أن «متطلبات البنى التحتية افتقدتها جميع العراقيين، لتخرج مظاهرات عارمة في كل المحافظات، واللجنة تتابع هذه التفاصيل، ولدينا تقارير منظمات مدنية ومفوضية حقوق الإنسان ومكاتب البرلمان في المحافظات والممثلات الدولية، وأن الرؤية الحكومية لا تزال غائبة، ولم نستمع لها حتى الآن، ولم نجد تعاوناً من الحكومة أيضاً».

وأكد الصالحي أن لجنة حقوق الإنسان «تتوقع تلك الانتهاكات، وتشدد على ضرورة محاسبة مستخدمي العنف والقتل ضد المطالبين بحقوقهم». وحمل الرئاسات الثلاث مسؤولية عدم التعامل بجدية مع تداعيات المظاهرات الاحتجاجية، بمنطق العناصر الأمن العراقي والمليشيات المالية لإيران هذه التهديدات وقاموا بقتل المتظاهرين العراقيين عمداً في شوارع الديوانية واسط والبصرة وذي قار وبابل، وغيرها من المدن العراقية».

سواء من شركاء عبد المهدي، أو من خصومه، بشأن استقالته من عدمها. في المقابل يرى عبد المهدي أن «البرلمان هو بيت الشعب، وهو أعلى سلطة تشريعية في البلاد، وبالتالي فإن أي قانون يشرعه أو قرار يتخذه قانوني وملزم للحكومة، التي بات يتعين عليها تنفيذ كل ما يصدر عن البرلمان بسرعة».

إلى ذلك، دعت جبهة الإيقان والتنمية إلى أهمية الحفاظ على هبة الدولة، بعيداً عن الحكومة أو مصالح القوى السياسية. الجبهة، وفي بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، دعت الحكومة إلى «تقديم استقالتها، وتشكيل حكومة مؤقتة تضم شخصيات مقبولة وطنياً، ولا يشارك أعضاؤها في الانتخابات القادمة، ولا تزيد مدة بقائها على 6 أشهر». كما دعت الحكومة إلى «قيام الحكومة بإجراء انتخابات مبكرة، وبإشراف أممي وفق قانون جديد يضمن تمثيلاً حقيقياً للشعب، ويشجع على مشاركة واسعة، ومن قبل مفوضية جديدة مستقلة فعلاً». كما دعت إلى «اعتماد قانون انتخابي جديد يعتمد على الدوائر المتعددة، ويضمن الانتخاب المباشر للمحافظين من قبل الناخبين، وطالب بتعديل مجالس المحافظات»، وطالب بـ «إطلاق حملة وطنية لمراجعة وإصلاح النظام السياسي، بعد إخفاقه في إقناع الشعب، ومن دون تحديرات مسبقة»، بالإضافة إلى «إصلاح القضاء بما ينسجم مع طبيعة المرحلة، ومد الأخطار بأسباب الفاعلية في حسم ما يقع ضمن اختصاصاته، والسيطرة على السلاح المخلف خارج إطار الدولة».

إلى ذلك، دعت جبهة الإيقان والتنمية إلى أهمية الحفاظ على هبة الدولة، بعيداً عن الحكومة أو مصالح القوى السياسية. الجبهة، وفي بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، دعت الحكومة إلى «تقديم استقالتها، وتشكيل حكومة مؤقتة تضم شخصيات مقبولة وطنياً، ولا يشارك أعضاؤها في الانتخابات القادمة، ولا تزيد مدة بقائها على 6 أشهر». كما دعت الحكومة إلى «قيام الحكومة بإجراء انتخابات مبكرة، وبإشراف أممي وفق قانون جديد يضمن تمثيلاً حقيقياً للشعب، ويشجع على مشاركة واسعة، ومن قبل مفوضية جديدة مستقلة فعلاً». كما دعت إلى «اعتماد قانون انتخابي جديد يعتمد على الدوائر المتعددة، ويضمن الانتخاب المباشر للمحافظين من قبل الناخبين، وطالب بتعديل مجالس المحافظات»، وطالب بـ «إطلاق حملة وطنية لمراجعة وإصلاح النظام السياسي، بعد إخفاقه في إقناع الشعب، ومن دون تحديرات مسبقة»، بالإضافة إلى «إصلاح القضاء بما ينسجم مع طبيعة المرحلة، ومد الأخطار بأسباب الفاعلية في حسم ما يقع ضمن اختصاصاته، والسيطرة على السلاح المخلف خارج إطار الدولة».

إلى ذلك، دعت جبهة الإيقان والتنمية إلى أهمية الحفاظ على هبة الدولة، بعيداً عن الحكومة أو مصالح القوى السياسية. الجبهة، وفي بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، دعت الحكومة إلى «تقديم استقالتها، وتشكيل حكومة مؤقتة تضم شخصيات مقبولة وطنياً، ولا يشارك أعضاؤها في الانتخابات القادمة، ولا تزيد مدة بقائها على 6 أشهر». كما دعت الحكومة إلى «قيام الحكومة بإجراء انتخابات مبكرة، وبإشراف أممي وفق قانون جديد يضمن تمثيلاً حقيقياً للشعب، ويشجع على مشاركة واسعة، ومن قبل مفوضية جديدة مستقلة فعلاً». كما دعت إلى «اعتماد قانون انتخابي جديد يعتمد على الدوائر المتعددة، ويضمن الانتخاب المباشر للمحافظين من قبل الناخبين، وطالب بتعديل مجالس المحافظات»، وطالب بـ «إطلاق حملة وطنية لمراجعة وإصلاح النظام السياسي، بعد إخفاقه في إقناع الشعب، ومن دون تحديرات مسبقة»، بالإضافة إلى «إصلاح القضاء بما ينسجم مع طبيعة المرحلة، ومد الأخطار بأسباب الفاعلية في حسم ما يقع ضمن اختصاصاته، والسيطرة على السلاح المخلف خارج إطار الدولة».

نقابتا المعلمين والمحامين تعلنان الإضراب العام

حظر تجول في بغداد مع اتساع دائرة الاحتجاجات



جانب من المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن في ساحة التحرير ببغداد أمس (رويترز)

المحامين إضراباً لمدة خمسة أيام. وكانت محافظة بغداد قد نفت، أول من أمس، قيامها بإعفاء عدد من إدارات المدارس بسبب سماحهم بخروج الطلبة والمشاركة في المظاهرات. وأوضحت أن «المحافظ محمد جابر العطا تجول في عدد من مدارس العاصمة، ولم يتخذ أي إجراء أو إعداد قوائم بإعفاء إدارات المدارس، الأمر يقع ضمن نطاق مديري تربية بغداد». واعتبرت المحافظة أن «أي تعطيل سينعكس سلباً على العملية التربوية والمسيرة التعليمية للطلاب، كونهم ملتزمين بتوقيتات وسقف زمني، سواء في إعطاء المحاضرات أو الامتحانات الشفوية والتحريرية».

وكان زعيم الحزب الصدري مقتدى الصدر، قد لوح أول من أمس، بالقيام بإضرابات خاصة وعمامة لإجبار النقابية على الاستجابة لمطالب المتظاهرين، واتهم الحكومة بمحاولة زج «الحشد الشعبي» في التصدي للمتظاهرين، وطالب عباس كاظم السوداني، وبحضور المعلمين رؤساء الفروع وأعضاء الهيئة الإدارية المركزية، لمناقشة الوضع الراهن في العراق. وأضاف أنه اتخذ مجموعة قرارات، من بينها إعلان نقابة المعلمين العراقيين الإضراب العام لمدة أربعة أيام في جميع محافظات العراق، عدا إقليم كردستان». كما أعلنت نقابة

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء العراقي، في بيان، أن «قوات مكافحة الشغب فرقت المتظاهرين في ساحتها التحرير والنسور والمناطق القريبة الأخرى، بالهراوات والغازات المسيلة للدموع، وأعداد من الطلبة تدخل المستشفيات بسبب الاختناق». وطالب البياتي «الإدعاء العام بالتدخل، ومن خلال التوثيقات الموجودة في وسائل الإعلام، والتواصل لإحالة المسؤولين عن الانتهاكات إلى القضاء والمحاكم».

ويينما دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، أمس، على التوالى خروج آلاف من طلبة الجامعات والمدارس بمظاهرات ووقفات احتجاجية في مختلف مناطق بغداد وبقيّة المحافظات. وخلاف لأول من أمس، تعرض عدد غير قليل من الطلبة، وخصوصاً في ساحة النسور بجانب الكرخ، إلى اعتداءات من قبل أجهزة الأمن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، هتف الطلاب: «لا مدارس، لا دوام، حتى يسقط النظام». ومن الهتافات التي اطلقت أيضاً: «إيران برا برا... بغداد تبقى حرة».

إلى ذلك، قال عضو مفوضية حقوق الإنسان، علي البياتي، إن «ما تعرض له طلبةنا اليوم في شوارع العراق انتهاك صارخ لكل الأعراف والقيم السماوية والأخلاقية الدولية والمحلية». وأضاف البياتي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»،

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء العراقي، في بيان، أن «قوات مكافحة الشغب فرقت المتظاهرين في ساحتها التحرير والنسور والمناطق القريبة الأخرى، بالهراوات والغازات المسيلة للدموع، وأعداد من الطلبة تدخل المستشفيات بسبب الاختناق». وطالب البياتي «الإدعاء العام بالتدخل، ومن خلال التوثيقات الموجودة في وسائل الإعلام، والتواصل لإحالة المسؤولين عن الانتهاكات إلى القضاء والمحاكم».

ويينما دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، أمس، على التوالى خروج آلاف من طلبة الجامعات والمدارس بمظاهرات ووقفات احتجاجية في مختلف مناطق بغداد وبقيّة المحافظات. وخلاف لأول من أمس، تعرض عدد غير قليل من الطلبة، وخصوصاً في ساحة النسور بجانب الكرخ، إلى اعتداءات من قبل أجهزة الأمن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، هتف الطلاب: «لا مدارس، لا دوام، حتى يسقط النظام». ومن الهتافات التي اطلقت أيضاً: «إيران برا برا... بغداد تبقى حرة».

إلى ذلك، قال عضو مفوضية حقوق الإنسان، علي البياتي، إن «ما تعرض له طلبةنا اليوم في شوارع العراق انتهاك صارخ لكل الأعراف والقيم السماوية والأخلاقية الدولية والمحلية». وأضاف البياتي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»،

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء العراقي، في بيان، أن «قوات مكافحة الشغب فرقت المتظاهرين في ساحتها التحرير والنسور والمناطق القريبة الأخرى، بالهراوات والغازات المسيلة للدموع، وأعداد من الطلبة تدخل المستشفيات بسبب الاختناق». وطالب البياتي «الإدعاء العام بالتدخل، ومن خلال التوثيقات الموجودة في وسائل الإعلام، والتواصل لإحالة المسؤولين عن الانتهاكات إلى القضاء والمحاكم».

ويينما دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، أمس، على التوالى خروج آلاف من طلبة الجامعات والمدارس بمظاهرات ووقفات احتجاجية في مختلف مناطق بغداد وبقيّة المحافظات. وخلاف لأول من أمس، تعرض عدد غير قليل من الطلبة، وخصوصاً في ساحة النسور بجانب الكرخ، إلى اعتداءات من قبل أجهزة الأمن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، هتف الطلاب: «لا مدارس، لا دوام، حتى يسقط النظام». ومن الهتافات التي اطلقت أيضاً: «إيران برا برا... بغداد تبقى حرة».

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء العراقي، في بيان، أن «قوات مكافحة الشغب فرقت المتظاهرين في ساحتها التحرير والنسور والمناطق القريبة الأخرى، بالهراوات والغازات المسيلة للدموع، وأعداد من الطلبة تدخل المستشفيات بسبب الاختناق». وطالب البياتي «الإدعاء العام بالتدخل، ومن خلال التوثيقات الموجودة في وسائل الإعلام، والتواصل لإحالة المسؤولين عن الانتهاكات إلى القضاء والمحاكم».

ويينما دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، أمس، على التوالى خروج آلاف من طلبة الجامعات والمدارس بمظاهرات ووقفات احتجاجية في مختلف مناطق بغداد وبقيّة المحافظات. وخلاف لأول من أمس، تعرض عدد غير قليل من الطلبة، وخصوصاً في ساحة النسور بجانب الكرخ، إلى اعتداءات من قبل أجهزة الأمن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، هتف الطلاب: «لا مدارس، لا دوام، حتى يسقط النظام». ومن الهتافات التي اطلقت أيضاً: «إيران برا برا... بغداد تبقى حرة».

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء العراقي، في بيان، أن «قوات مكافحة الشغب فرقت المتظاهرين في ساحتها التحرير والنسور والمناطق القريبة الأخرى، بالهراوات والغازات المسيلة للدموع، وأعداد من الطلبة تدخل المستشفيات بسبب الاختناق». وطالب البياتي «الإدعاء العام بالتدخل، ومن خلال التوثيقات الموجودة في وسائل الإعلام، والتواصل لإحالة المسؤولين عن الانتهاكات إلى القضاء والمحاكم».

ويينما دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، أمس، على التوالى خروج آلاف من طلبة الجامعات والمدارس بمظاهرات ووقفات احتجاجية في مختلف مناطق بغداد وبقيّة المحافظات. وخلاف لأول من أمس، تعرض عدد غير قليل من الطلبة، وخصوصاً في ساحة النسور بجانب الكرخ، إلى اعتداءات من قبل أجهزة الأمن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، هتف الطلاب: «لا مدارس، لا دوام، حتى يسقط النظام». ومن الهتافات التي اطلقت أيضاً: «إيران برا برا... بغداد تبقى حرة».

يعرف أن الاستقالة باتت مطلباً للمتظاهرين... لكنه يرهنها بتوفير «بديل جاهز»

عادل عبد المهدي... إشكالية نظام سياسي أم أزمة رجل؟

يعني أنه يعرف أن الاستقالة باتت مطلباً للمتظاهرين بصرف النظر عما إذا كان مشروعاً أم لا؛ علماً بأنني، ومن خلال معرفتي الدقيقة بالرجل، أعرف أنه صاحب مواقف صادقة، ولا يزيد عليه أحد في ذلك».

ويقطع الخطر عما إذا كان عبد المهدي سيستقيل أم لا؛ فإن الأوضاع في كلتا الحالتين لن تستقر بسرعة في بلد تتخوع فيه الرؤى والمطالب؛ إن كانت في أوساط السياسيين، أم المتظاهرين، مما يجعل خيارياً من دامت القضية ليست أزمة رجل بقدر ما هي إشكالية نظام سياسي كامل.

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

يقول شبير: «للمرة الثالثة ادعو السيد عادل عبد المهدي إلى الاستقالة؛ حيث إنه طبقاً للحراك الجاري فإن الناس هم من أقالوه قبل القوى السياسية»، محذراً من مغعة أن «يتخلى عن من أسهم في تصديه ووضعه في موقف ضعيف». وأوضح شبير أن «رئيس الوزراء أكد من جانبه أن لاستقالة أياها الدستورية، وأنه لا بد من بديل جاهز، فضلاً عن الخوف من الفوضى، فإن ذلك

أعلن لـ «الشرق الأوسط» أنه يدعو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بكل صدق إلى الاستقالة مع أن الإشكالية هي إشكالية نظام سياسي لا مجرد أزمة رجل واحد.

تحقيق إخباري

بغداد، حمزة مصطفى

سميت حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، التي اكملت الأسبوع الماضي عامها الأول، حكومة «العدالة الأخيرة»، التسمية لم تكن من عنده؛ بل من قبل الكتل والأحزاب والقوى المؤثرة التي تشهد السياسي العراقي التي جاءت به إلى الحكم مع أن «الشروط لم تكن متوفرة» طبقاً لما أبدلهم به شخصياً وعبر مقال في الجريدة التي يملكها «العدالة» قبل شهر من دعوته للتوجه إلى القصر الحكومي

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء العراقي، في بيان، أن «قوات مكافحة الشغب فرقت المتظاهرين في ساحتها التحرير والنسور والمناطق القريبة الأخرى، بالهراوات والغازات المسيلة للدموع، وأعداد من الطلبة تدخل المستشفيات بسبب الاختناق». وطالب البياتي «الإدعاء العام بالتدخل، ومن خلال التوثيقات الموجودة في وسائل الإعلام، والتواصل لإحالة المسؤولين عن الانتهاكات إلى القضاء والمحاكم».

ويينما دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، أمس، على التوالى خروج آلاف من طلبة الجامعات والمدارس بمظاهرات ووقفات احتجاجية في مختلف مناطق بغداد وبقيّة المحافظات. وخلاف لأول من أمس، تعرض عدد غير قليل من الطلبة، وخصوصاً في ساحة النسور بجانب الكرخ، إلى اعتداءات من قبل أجهزة الأمن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، هتف الطلاب: «لا مدارس، لا دوام، حتى يسقط النظام». ومن الهتافات التي اطلقت أيضاً: «إيران برا برا... بغداد تبقى حرة».

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء العراقي، في بيان، أن «قوات مكافحة الشغب فرقت المتظاهرين في ساحتها التحرير والنسور والمناطق القريبة الأخرى، بالهراوات والغازات المسيلة للدموع، وأعداد من الطلبة تدخل المستشفيات بسبب الاختناق». وطالب البياتي «الإدعاء العام بالتدخل، ومن خلال التوثيقات الموجودة في وسائل الإعلام، والتواصل لإحالة المسؤولين عن الانتهاكات إلى القضاء والمحاكم».



عربنا «توك توك» وسط المحتجين في بغداد أمس (آب)

الخارجية الأميركية تشر تفاصيل أول اجتماع للشراكة الدولية ضد شبكات «حزب الله» المالية واشنطن تستعد لفرض المزيد من العقوبات على طهران

واشنطن، إيلي يوسف

تحتج وزارة الخزانة الأميركية إلى الإعلان رسمياً عن حزمة جديدة من العقوبات على إيران. وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين خلال زيارة له إلى إسرائيل أمس، إن الولايات المتحدة ستزيد الضغوط الاقتصادية على إيران بسبب برنامجها النووي، مشيراً إلى أن سياسة الضغط الأقصى على إيران «بدأت تؤتي ثمارها».

وقال منوتشين، لدى استقباله في ديوان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو: «لقد مارسنا أقصى سياسات الضغط وفرضنا عقوبات على إيران، وهي تؤتي ثمارها بشكل بارز وتقطع تدفق الأموال». وأما نتنياهو فقال: «إيران تتواجد بكل مكان في الشرق الأوسط، وتريد تطوير صواريخ تمكنها من استهداف وضرب أي هدف في المنطقة». وقال نتنياهو، الذي عارض بشدة الاتفاق النووي، إن تشديد العقوبات يمكن أن يقلص قدرة إيران على تطوير سلاح يمكنه تهديد أي دولة في الشرق الأوسط. وأضاف:

«لذلك، أريد أن أشكر على ما قمت به وأشجك، ستيف، على بذل المزيد والمزيد».

ويأتي الإعلان الأميركي قبل أيام على إعلان طهران عن المزيد من الخطوات الجديدة لتقليص التزاماتها في الاتفاق النووي، الذي وقعته مع القوى الدولية الكبرى عام 2015، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة العام الماضي. وتحاول واشنطن، منذ انسحابها من الاتفاق النووي العام الماضي، وقف صادرات إيران النفطية لشرق الحياة لاقتصادها. وقوضت العقوبات جزءاً من ميراث الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وأغضبت حلفاء الولايات المتحدة المشاركين في الاتفاق، الذي يهدف إلى تقييد أنشطة إيران النووية في مقابل رفع العقوبات.

وأضاف منوتشين، أن واشنطن نفذت حملة ضغط صوي ناجحة ضد طهران، وتمكنت من الحد من الأموال التي تحصل عليها. وأكد أن الضغط سيستمر أكثر، وأنه حصل على أفكار محددة جداً من الإسرائيليين سيتم متابعتها.

وكانت العقوبات الأخيرة التي أعلن عنها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية في سبتمبر (أيلول) الماضي، استهدفت البنك المركزي الإيراني وصندوق التنمية الوطني وشركة «اعتماد تجارة



وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تل أبيب أمس (أ.ب.)

بارس»، بسبب تقديم تلك المؤسسات دعماً مالياً للإرهاب، بما فيها الهجمات التي استهدفت منشآت شركة «أرامكو» النفطية في السعودية.

وقال بيان الوزارة حينذاك، إن البنك المركزي الإيراني قدم مليارات الدولارات للحرس الثوري وقوات القدس التابعة له ووكيله الإزهابي «حزب الله».

وأضاف، أن صندوق التنمية الإيراني الذي يخضع لإشراف المرشد، وهو صندوق الثروة السيادية في المركز، ويضم مجلس أمنائه الرئيس الإيراني ووزير النفط ومحافظ البنك المركزي، بعد إصداراً رسمياً للجنة الأجنبية لتمويل الحرس الثوري ووزارة الدفاع الإيرانية والدعم اللوجستي للقوات المسلحة. أما شركة «اعتماد تجارة بارس» فتستخدم لإخفاء التحويلات المالية للمشتريات العسكرية، بما في ذلك الأموال القادمة من صندوق التنمية.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت قبل يومين عن إنشاء آلية جديدة للصادرات «الإنسانية» إلى إيران، قالت إنها تهدف إلى تسهيل إرسال الاحتياجات الأساسية إلى إيران. وقال المسؤول في الملف الإيراني في وزارة الخارجية الأميركية برايان هوك، إن الآلية الجديدة «ستسهل على الحكومات الأجنبية والمؤسسات المصرفية والشركات الخاصة الخضوع لبرنامج العقوبات» مشروعة مع الشعب الإيراني، وفي

الوقت نفسه ستقلص خطر وقوع تلك الأموال بيد الأشخاص الخاطئين.

غير أن طهران انتقدت مخططات الحزب المتطورة، وذلك لحماية النظام الجديد لتجارة معها، بدلاً من أن تتسببها.

وتؤكد واشنطن، أن العقوبات الاقتصادية القاسية التي تفرضها على طهران، لا تستهدف المواد الغذائية والأدوية، وغيرها من الاحتياجات الإنسانية. لكن غالبية الشركات التجارية باتت تتجنب الدخول في علاقات تجارية مع طهران، خشية تعرضها لعقوبات أميركية.

في هذا الوقت، أصدرت وزارة الخارجية الأميركية بياناً قالت فيه، إن وزارة الخزانة الأميركية عثت الأسبوع الماضي، أول اجتماع للشراكة الدولية لمكافحة «حزب الله» اللبناني، لبناء تعاون متعدد الأطراف لاستهداف شبكات «حزب الله» المالية الدولية.

وأضاف البيان، أن الاجتماع شارك فيه 30 دولة من منطقة الشرق الأوسط ونصف الكرة الغربي وأوروبا وآسيا وأفريقيا، وعقد على هامش اجتماعات الخريف للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن.

وقالت مساعدة وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية سيغال ماندليكر، إن «حزب الله» يستفيد من شبكة من الممولين والمؤيدون حول العالم لتمويل أجهزته العنيفة.

فرنسا تريد «مباحثات في العمق مع إيران»

خاطر، بعد هجمات استهدفت منشآت نفطية سعودية.

وقال لوردريان، في ندوة عقدت في جامعة سوربون «بابولوني، إن الإصرار وفرنسا تدعون إلى خفض التصعيد» و«إعادة الأولوية للدبلوماسية» في الملف الإيراني.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن لوردريان قوله «نأمل في أن تبدأ مع إيران مباحثات في العمق نتيجتها، ليس فقط للبرنامج النووي، بل أيضاً إلى رهانات الأمن الإقليمي». وتأتي في الأشهر الأخيرة التورات في الخليج إثر احتجاجات

لجنة برلمانية تطالب روحاني بمواصلة خفض الالتزامات النووية

لندن، «الشرق الأوسط»

في مؤشر على تزايد الضغوط الداخلية على الحكومة الإيرانية، دعا مسؤول الشؤون النووية في البرلمان الإيراني، المجلس الأعلى للأمن القومي، إلى تنفيذ «قاطع» للخطوة الرابعة من خفض التزامات الاتفاق النووي، معرباً عن دعم البرلمان للخطوة، وذلك على بعد أقل من عشرة أيام على انتهاء مهلة ثالثة أعلنتها إيران للدول الأوروبية.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، نقلاً عن مسؤول الشؤون النووية في لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي البرلمانية محمد إبراهيم رضايي، أمس، بأن «سلوك الدول الغربية والأوروبية أظهرت أنها لا توجد عزيمته لتفكيك التزامات الاتفاق النووي»، وقال: «كلما مضى الوقت لم يتخذوا أي خطوة، كان الأوروبيون تحولوا إلى تابعين وعناصر خاضعة للولايات المتحدة، لن يقوموا بأي عمل من دون إذننا».

وشدد رضايي على ضرورة اتخاذ الخطوة الرابعة على بعد أسبوع من نهاية مهلة ثالثة أعلنتها إيران للدول الأوروبية، للتحول دون اتخاذ خطوة جديدة لخفض التزاماتها النووية.

كان المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الزم الحكومة في مايو (أيار) الماضي، بخفض الالتزامات النووية المنصوص عليها في اتفاق فيينا النووي حول البرنامج الإيراني، في سياق الانسحاب التدريجي من الاتفاق، رداً على الانسحاب الأميركي، وإعادة العقوبات الأميركية، وتأخر ما اعتبره طهران عوداً أوروبية في تعويض خسائر العقوبات.

وقال رضايي: «يجب على المسؤولين في المجلس الأعلى للأمن القومي تنفيذ الخطوة الرابعة للحد من العقوبات الأميركية، وتأخر ما اعتبره طهران عوداً أوروبية في تعويض خسائر العقوبات».

لم يسارع الفريق المفاوض النووي في تنفيذ الالتزامات، لما واجهنا اليوم مشكلة». وكان مدير مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي، رجح الأربعاء تنفيذ الخطوة الرابعة، لكنه في الوقت نفسه أشار إلى تلقي إيران رسائل من الدول الأوروبية وأطراف أخرى.

وقال واعظي إن الرئيس حسن روحاني وجه أوامر بتشكيل لجنة لتنفيذ الخطوة الرابعة، مضيفاً أن إيران ستتخذ الخطوة، وفق الجدول الزمني، إذا لم تؤد المفاوضات التجارية إلى نتائج. لكنه دعا وقال إن الحكومة ستتخذ الخطوة في ظل الأوضاع الحالية.

مقابل ذلك، نشر السفير البريطاني لدى طهران، روب ماكير، أمس، تسجيل فيديو يتحدث فيه عن تنفيذ بريطانيا جزءاً من التزاماتها النووية المتعلقة بمفاعل أراك النووي.

وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة النووية علي أكبر صالح، الأربعاء، إن الرئيس الإيراني حسن روحاني، سيعلن تفاصيل الخطوة الرابعة من خفض الالتزامات النووية.

كانت المفاوضات حول إزالة قلب مفاعل أراك، الذي يمكن إيران من إنتاج البلوتونيوم، ما أصعب أجزاء المفاوضات النووية في 2015.

وقال المحامي إن القضاء سمح لرئيس له بزيارة عادلخواه ومارشال في السجن مرتين، معرباً عن اعتقاده أن سبب اعتقال مارشال «طبيعة الصداقة» التي تربطهما واعتقلت عادلخواه ومارشال في وقت تخترق فيه فرنسا وقوى أوروبية أخرى في مواجهة بشأن الاتفاق النووي المبرم مع إيران في عام 2015، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة العام الماضي.

وأصدرت فرنسا في التاسع من أكتوبر توصية جديدة، تدعو مواطنيها إلى تجنب خطط السفر إلى إيران. وأكدت على مخاطر عمليات

الاعتقال والاحتجاز التعسفي التي تمارسها أجهزة الأمن والمخابرات الإيرانية؛ خصوصاً فيما يتعلق بإتصال الأجانب بالمواطنين، لا سيما في الجامعات.

واتهم نشطاء مدافعون عن حقوق الإنسان إيران، باعتقال عدد من مزدوجي الجنسية، في محاولة للحصول على تنازلات من بلادهم، وهو ما تنفيه طهران.

واعتقل «الحرس الثوري» الإيراني عشرات من مزدوجي الجنسية في السنوات الأخيرة، أغلبهم في اتهامات بالتجسس.

ريتشارد راتكليف: الإيرانيون يستخدمون زوجتي ورقة ضغط ضد الحكومة البريطانية



لندن، نجلاء حبريري

3 سنوات، و6 أشهر، و25 يوماً؛ هي الفترة التي لم يَز فيها ريتشارد راتكليف زوجته نازنين زاغري، القابعة بسجن «إيفين» في طهران بتهمة «تجسس» مزعومة... 3 سنوات من الحملات المكثفة قادها راتكليف من دون كلل، لنقل قضية زوجته إلى الرأي العام المحلي والدولي ودفع حكومة بلاده إلى الضغط على طهران لإطلاق سراح نازنين حاملة الجنسية الإيرانية والبريطانية... 3 سنوات من القلق المستمر على صحة زوجته النفسية والجسدية الأخذة في الساعات والصحف، وعلى لسان النواب داخل مجلس العموم وخارجه.

ومع مرور كل سنة، يامل ريتشارد أن تعود زوجته إليه، وأن يستعيدا حياتهما الأسرية بعيداً عن الحسابات السياسية الدولية المعقدة. «إنها ورقة ضغط يستخدمها الإيرانيون ضد الحكومة البريطانية»، هكذا لخص ريتشارد قضية زوجته في حوار مع «الشرق الأوسط».

وكانت نازنين زاغري راتكليف، العاملة في مؤسسة «تومسون رويترز»، الفرع الإنساني لوكالة الأنباء الكندية - البريطانية، أوقفت في أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلة غابرييلا البالغة من العمر آنذاك 22 شهراً بعد زيارة لعائلتها بمناسبة عيد النيرون. وحُكم على نازنين بالسجن 5 سنوات في 9 سبتمبر (أيلول) 2016، لإدانتها بـ«محاولة قلب النظام الإيراني والتجسس»، وهو ما تنفيه بشدة.

وأضافت، أن الشراكة الدولية لمكافحة «حزب الله» توحيد المجتمع الدولي ضمن حملة قوية لمواجهة مخططات الحزب المتطورة، وذلك لحماية النظام الدولي بشكل أفضل من الاستغلال. وأكدت أن الشراكة الدولية لمكافحة «حزب الله» هي مبادرة مهمة لتبادل المعلومات وبناء القدرات بين شركائنا من أجل زيادة فعالية استخدام الأدوات المالية المتاحة ضد «حزب الله».

وأضاف البيان، أن الأمر يشمل تبادل المعلومات بين وحدات الاستخبارات المالية وتعزيز عمليات تقييم مخاطر تمويل الإرهاب وتطوير أنظمة العقوبات المالية المستهدفة ومحاكمة الإرهابيين والميسرين الماليين.

وحكم البيان، بأن الدول المشاركة في الاجتماع أشارت إلى أهمية طرح موضوع «حزب الله» في المحافل الدولية لبناء الرخ وضمان تنفيذ الجهود. وأكد أن الخطوات التالية ستتمثل في الاجتماع المقبل بإرسال خبراء فنيين إلى فريق تنسيق تنفيذ القانون الذي سيصدق في 16 و17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في لاهاي في هولندا.

وأضاف البيان، أن الاجتماع شارك فيه 30 دولة من منطقة الشرق الأوسط ونصف الكرة الغربي وأوروبا وآسيا وأفريقيا، وعقد على هامش اجتماعات الخريف للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن.

وقالت مساعدة وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية سيغال ماندليكر، إن «حزب الله» يستفيد من شبكة من الممولين والمؤيدون حول العالم لتمويل أجهزته العنيفة.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن لوردريان قوله «نأمل في أن تبدأ مع إيران مباحثات في العمق نتيجتها، ليس فقط للبرنامج النووي، بل أيضاً إلى رهانات الأمن الإقليمي». وتأتي في الأشهر الأخيرة التورات في الخليج إثر احتجاجات

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، نقلاً عن مسؤول الشؤون النووية في لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي البرلمانية محمد إبراهيم رضايي، أمس، بأن «سلوك الدول الغربية والأوروبية أظهرت أنها لا توجد عزيمته لتفكيك التزامات الاتفاق النووي»، وقال: «كلما مضى الوقت لم يتخذوا أي خطوة، كان الأوروبيون تحولوا إلى تابعين وعناصر خاضعة للولايات المتحدة، لن يقوموا بأي عمل من دون إذننا».

وشدد رضايي على ضرورة اتخاذ الخطوة الرابعة على بعد أسبوع من نهاية مهلة ثالثة أعلنتها إيران للدول الأوروبية، للتحول دون اتخاذ خطوة جديدة لخفض التزاماتها النووية.

كان المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الزم الحكومة في مايو (أيار) الماضي، بخفض الالتزامات النووية المنصوص عليها في اتفاق فيينا النووي حول البرنامج الإيراني، في سياق الانسحاب التدريجي من الاتفاق، رداً على الانسحاب الأميركي، وإعادة العقوبات الأميركية، وتأخر ما اعتبره طهران عوداً أوروبية في تعويض خسائر العقوبات.

وقال رضايي: «يجب على المسؤولين في المجلس الأعلى للأمن القومي تنفيذ الخطوة الرابعة للحد من العقوبات الأميركية، وتأخر ما اعتبره طهران عوداً أوروبية في تعويض خسائر العقوبات».

وقال رضايي: «يجب على المسؤولين في المجلس الأعلى للأمن القومي تنفيذ الخطوة الرابعة للحد من العقوبات الأميركية، وتأخر ما اعتبره طهران عوداً أوروبية في تعويض خسائر العقوبات».

وقال رضايي: «يجب على المسؤولين في المجلس الأعلى للأمن القومي تنفيذ الخطوة الرابعة للحد من العقوبات الأميركية، وتأخر ما اعتبره طهران عوداً أوروبية في تعويض خسائر العقوبات».

وقال رضايي: «يجب على المسؤولين في المجلس الأعلى للأمن القومي تنفيذ الخطوة الرابعة للحد من العقوبات الأميركية، وتأخر ما اعتبره طهران عوداً أوروبية في تعويض خسائر العقوبات».

وقال رضايي: «يجب على المسؤولين في المجلس الأعلى للأمن القومي تنفيذ الخطوة الرابعة للحد من العقوبات الأميركية، وتأخر ما اعتبره طهران عوداً أوروبية في تعويض خسائر العقوبات».

راتكليف وابنته غابرييلا بعد عودتها من إيران خلال مؤتمر صحفي في 11 أكتوبر (رويترز)

نازنين زاغري راتكليف (أ.ب.)

لولايات المتحدة متابعة منتهكي حقوق الإنسان في أنحاء العالم من خلال تجنيد أصولهم وحظر دخولها عليهم. ويتوقع أن تُفعل لندن «قانون مانغيتسكي»، الذي تمت المصادقة عليه في البرلمان في 2018.

ويقال إن ريتشارد لـ«الشرق الأوسط» معاناة زوجته مع المرض منذ سجنها في إيران. وقال إنه لم تشخصها بثلاث حالات قبل نحو سنتين؛ مشكلات نفسية سببها الاكتئاب، ومشكلات في العمود الفقري والعنق، وكتلة في الثدي.

وقال إنها خرمت من العلاج المناسب، مما دفع بوزارة الخارجية البريطانية إلى الضغط على طهران لتوفير الرعاية الصحية لنازنين. ويشترح ريتشارد أن هذه الصفوف تُرجمت في إيران بتخصيص «مروض صرحت لتجنيد ما إذا كانت السجينة بحاجة إلى علاج في مستشفى السجن، أم إنها في حالة صحية متدهورة لتتيح لها الخروج من السجن».

ويرى ريتشارد أن الإيرانيين يستخدمون قضية زوجته «ورقة ضغط» ضد الحكومة البريطانية. وبعد، ومع توليب صديق، نائبة دائرة وست هامبستيد التي يقطنها مع زوجته، أن احتجاج نازنين وغيرها من البريطانيين في إيران وخارجها.

ويعدو الخلاف في عام 1976، حين أبرمت الحكومتان البريطانية والإيرانية صفقة سلاح، تباع لندن بموجبها 1500 دبابة «تشيفنك» لطهران مقابل 400 مليون جنيه إسترليني. إلا أن لندن حُفدت تسليم الدبابات بعد ثورة 1979 التي أطاحت حكم شاه إيران.

وترفض الحكومة البريطانية الرطب في القضيةين، وأكدت مراراً أنها منفصلتان تماماً. إلا أن مصادر من وزارة الدفاع ذكرت في تصريحات سابقة للصحافة المحلية أن لندن ترفض تسليم هذا المبلغ لإيران، خوفاً من استملاء «الحرس الثوري» عليه واستخدامه في أنشطته التخريبية بمنطقة الشرق الأوسط. كما نقلت صحيفة «ذي تايمز»، في مايو (أيار) أن محققين أشاروا قضية الذين البريطاني لدى استجوابهم نازنين.

في المقابل، استند ريتشارد إلى أمثلة عدة على العلاقة بين القضيتين، فقال: «في 7 أكتوبر، اصطحبت نازنين لمحاكمة الطبيب العدلي (الذي يحق له تقرير ما إذا كانت بحالة جيدة تسمح لها بالبقاء في السجن). وتزامن ذلك مع تاريخ مناقشة قضية الذين البريطاني في المحكمة بلندن. وتكرر هذا التزامن في مايو». ولم تصدر محكمة لندن حكماً لصالح إيران. وتابع أنه «في يوم الأربعاء 9 أكتوبر، زار محققو (الحرس الثوري) نازنين وأخبروها بأنها ستعود إلى المحكمة الثورية في إيران لتواجه عقوبة ثانية. وقد تستخدم المحكمة الثانية ضد نازنين لاستصدار عقوبة جديدة محتملة، إن حال لم يجز حل قضية ديون الأسلحة». وأضاف: «ما زلت متمسكاً برأي أن قضية نازنين، وغيرها، مرتبطة مباشرة بلعبة الشطرنج هذه».

وقال ريتشارد إنه حاول زيارة زوجته في إيران، وقدم طلباً للحصول على تأشيرة دخول، إلا أنه لم يتلق أي رد من السلطات الإيرانية. وتابع: «قالوا للصحافة إنهم لم يتلقوا أي طلب مني، فيما تداول الإعلام المحلي قصصاً زعمت أنني رفضت التأشيرة، وهو أمر غير صحيح».

وقال ريتشارد إنه حاول زيارة زوجته في إيران، وقدم طلباً للحصول على تأشيرة دخول، إلا أنه لم يتلق أي رد من السلطات الإيرانية. وتابع: «قالوا للصحافة إنهم لم يتلقوا أي طلب مني، فيما تداول الإعلام المحلي قصصاً زعمت أنني رفضت التأشيرة، وهو أمر غير صحيح».

وقال ريتشارد إنه حاول زيارة زوجته في إيران، وقدم طلباً للحصول على تأشيرة دخول، إلا أنه لم يتلق أي رد من السلطات الإيرانية. وتابع: «قالوا للصحافة إنهم لم يتلقوا أي طلب مني، فيما تداول الإعلام المحلي قصصاً زعمت أنني رفضت التأشيرة، وهو أمر غير صحيح».

وقال ريتشارد إنه حاول زيارة زوجته في إيران، وقدم طلباً للحصول على تأشيرة دخول، إلا أنه لم يتلق أي رد من السلطات الإيرانية. وتابع: «قالوا للصحافة إنهم لم يتلقوا أي طلب مني، فيما تداول الإعلام المحلي قصصاً زعمت أنني رفضت التأشيرة، وهو أمر غير صحيح».

وقال ريتشارد إنه حاول زيارة زوجته في إيران، وقدم طلباً للحصول على تأشيرة دخول، إلا أنه لم يتلق أي رد من السلطات الإيرانية. وتابع: «قالوا للصحافة إنهم لم يتلقوا أي طلب مني، فيما تداول الإعلام المحلي قصصاً زعمت أنني رفضت التأشيرة، وهو أمر غير صحيح».

«إعادة الأمل»

معاونة صعية

معاونة صعية

ترحيب حكومي يمني بمسودة «اتفاق الرياض» مع «الانتقالي الجنوبي»

بشكل كامل والعمل من العاصمة المؤقتة عدن من أجل القيام بمسؤولياتها على مختلف الصعد وتوفير الخدمات وتحسين المستوى المعيشي للشعب وتعزيز وحدة القوات المسلحة والأمن وضمان عدم وجود أي سلاح خارج سلاح الدولة أو أي تشكيلات عسكرية أو أمنية خارج وزارتي الدفاع والداخلية». ودعا الاجتماع القوى السياسية إلى أن تكون عند متطلبات المرحلة وتوحيد الصفوف والامتناع عن أي فعل يمزق الوحدة الوطنية أو يضعف الجبهة الداخلية أو يؤدي إلى إثارة الخلافات والانقسامات والانقسام حول القيادة الشرعية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وكان نائب رئيس الوزراء اليمني سالم الخبنيشي توقع في تصريحات سابقة له «الشرق الأوسط» أن يتم التوقيع الرسمي على وثيقة حوار الرياض بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، بحضور رسمي لقيادات رفيعة المستوى، مشدداً بالدور القيادي السعودي في وصول هذا الاتفاق إلى بر الأمان، وتوحيد الصفوف وللانطلاق لمواجهة الحوثيين. وقال الخبنيشي وهو عضو الفريق الحكومي المشارك في المشاورات مع الانتقالي الجنوبي إن «السعودية رعت حواراً سياسياً بين الحكومة الشرعية الدستورية والمجلس الانتقالي الجنوبي، واستطاعت بحكمتها وحكمتها أن توصل هذا الحوار إلى بر الأمان وتساعد اليمن في اجتياز أزمته الثانية».

وتحفظ الخبنيشي على إعطاء مزيد من التفاصيل حول بنود اتفاق الرياض، عاداً معظم التسريبات التي تنشر هنا أو هناك غير دقيقة، مطالباً بالانتظار حتى التوقيع الرسمي وظهور الوثيقة الصحيحة للحصول على نقاط الاتفاق الصحيحة.

محسن الأحمر ورئيس الحكومة معين عبد الملك ورئيس البرلمان سلطان البركاني ومستشاري هادي. وأوضح المصادر الرسمية أن نائب الرئيس قدم تقريراً موجزاً لخص فيه محادثات الفترة المنصرمة والجهود المبذولة للوصول إلى مسودة الاتفاق التي أكدت حرص الجميع على إنهاء التمرد وعودة الدولة ومؤسساتها ودعم الشرعية بقيادة الرئيس هادي، والتأكيد على المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216 ومقررات مؤتمر الرياض.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبا» أن الاجتماع بحث باستفاضة مسودة الاتفاق ورحب المجتمعون بأي جهود لحقن دماء اليمنيين وتعزيز السلام والوئام في إطار الدولة والشرعية ومواجهة انقلاب الميليشيات الحوثية الإيرانية وتطبيع الأوضاع بصورة عامة. وثمن الاجتماع جهود الرئيس هادي في إنجاح وتنويع هذا الاتفاق وكذلك جهود الفريق المكلف والتي حرصت على تقديم مصلحة اليمن أولاً والحفاظ على وحدته وثوابته الوطنية والالتزام بمرجعياته، كما ثمن «الدور الأخوي الكبير الذي قامت به المملكة العربية السعودية وقيادتها الرائدة، ورحب بما صدر عن قيادة قوات التحالف بإعادة تموضع قوات التحالف في عدن بقيادة المملكة». وأوردت الوكالة الرسمية أن الاجتماع «أكد التطلع إلى مرحلة جديدة أساسها الصداق في العمل وتنفيذ ما يتفق عليه باعتبار أن التنفيذ الصادق هو ما يتطلع له الشعب وقواه الحية».

وشدد الاجتماع الرسمي للقيادة اليمنية الشرعية «على توحيد الجهود وتكثيفها للعمل على تفعيل دور مؤسسات الدولة

الرياض، «الشرق الأوسط».

مع اقتراب التوقيع رسمياً على «اتفاق الرياض» بين الحكومة الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، أكد مستشار الرئيس اليمني ورئيس الحكومة السابق أحمد عبيد بن دغر، أن الاتفاق سيكون الخطوة الأولى لتحقيق السلام في المحافظات المحررة.

وقال بن دغر في تغريدات على «تويتر» إن اتفاق الرياض «سيكون الخطوة الأولى لتحقيق السلام في المحافظات المحررة وبناء الدولة الاتحادية التي توفر القدر المناسب من العدالة، وتحترم المواطنة المتساوية وترفض الإقصاء والتهميش». واعتبر أن الاتفاق المزمع توقيعه بحضور دولي ورعاية سعودية «يضمن دعم الوحدات العسكرية والأمنية تحت مظلة وزارتي الدفاع والداخلية وإعادة عمل كافة مؤسسات الدولة».

وأوضح أن الرئيس عبد ربه منصور هادي ومستشاريه «حرصون على تحقيق السلام الشامل والعدل في جميع المحافظات، والعمل على إنجاح تنفيذ اتفاق الرياض الذي جاء بدعم ورعاية كريمة من المملكة العربية السعودية والتزم بالمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216».

وقال أيضاً إن «مشروع اتفاق الرياض يضاف إلى رعاية السعودية ومساعيها الدؤوبة نحو راب الصدع، وإنهاء التمرد والمهمة الجهادية، وتوحيد الطاقات نحو الهدف الأكبر في إنهاء الانقلاب الحوثي، وهزيمة مشروع إيران في المنطقة وأدواتها، ومن ذلك الميليشيات الحوثية».

وجاءت تصريحات بن دغر غداة ترحيب الرئاسة اليمنية بمسودة الاتفاق في اجتماع في الرياض ضم الرئيس هادي ونائبه علي

الوزير الحميري: خطوة مرتقبة مهمة لتفعيل مؤسسات الدولة «النواب اليمني» للانفقاد في عدن بعد توقيع «اتفاق الرياض»



رجل أمن يوقف سيارة عند نقطة تفتيش في عدن أمس (إب.أ)

تقوم به المملكة العربية السعودية لصالح اليمن، وتحصیح المسار بين جميع أطراف الشعب والقوى السياسية لتكون صفاً واحداً في مواجهة التحديت؛ وفي مقدمتها الانقلاب الحوثي».

صنعا، وإعلانها حل البرلمان والحكومة. وحينها طلب مجلس النواب اليمني من الحكومة الشرعية، تقديم مشروع قانون إرهابية، كما أجاز ميزانية الدولة لعام 2019، وأوصى الحكومة

بالحد من الإنفاق وتوجيه الموارد لإنهاء الانقلاب الحوثي، والعودة للعمل من العاصمة المؤقتة عدن، وتغطية عجز الميزانية من موارد الحميري أن انعقاد مجلس النواب بعد عودة الحكومة، سيسهم في احتمال السلطات بالعاصمة المؤقتة.

ولفت الحميري إلى أن انعقاد جلسة مجلس النواب في عدن، «سيكون ضمن الأولويات، خصوصاً أن الجماعة الحوثية الانقلابية، التي تسيطر على نحو 20 عضواً برلمانياً في صنعا، أخلت نحو 35 عضواً للمحاكمة دون مسوغ قانوني، وصادرت ممتلكات 50 آخرين».

وكانت الجلسة الأولى لمجلس النواب قد عقدت في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت في 13 أبريل (نيسان) الماضي بحضور الرئيس عبد ربه منصور هادي، بعد توقف لأكثر من 4 أعوام منذ انقلاب ميليشيات الحوثي على الشرعية واجتياحها العاصمة

جدة، سعيد الأبيض

كشف مسؤول يمني رفيع عن أن مجلس النواب اليمني سيعقد جلسته الثانية في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، وذلك بعد الانتهاء من مراسم توقيع «اتفاق الرياض» بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي» ووصول الحكومة الشرعية إلى البلاد.

وقال محمد الحميري، وزير الدولة لشؤون النواب والشورى، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن مجلس النواب سيعقد جلسته الثانية في العاصمة المؤقتة عدن، بعد توقيع «اتفاق الرياض»، وإنه سيقوم بدوره وأعماله في مراقبة أداء الحكومة اليمنية، وفقاً للنص الصريح الذي يشير إلى عقد جلسة مجلس النواب في المدينة لياشر مهامه بشكل فعال.

وهذا الإشراف على أداء الحكومة، كما يقول الحميري، «لن يكون إلا من خلال وجودها مع باقي مؤسسات الدولة داخل اليمن وفي المدينة التي توجد بها أجهزة الدولة ومقر الحكومة الدائم، ولذلك، فإن الجلسة ستعقد فور وجود الحكومة وبشكل دائم ومستمر في المدينة للتحقق من

إعلام الجماعة الانقلابية لم يؤكد موافقة زعيمها على تنفيذ اتفاق السلام الحوثي يناور بعيداً عن «استوكهولم» خلال لقائه غريفيث

صنعا: «الشرق الأوسط».

أفادت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية الموالية لإيران بأن زعيمها عبد الملك الحوثي التقى، في صنعا، أمس، المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، في سياق الجهود التي يبذلها الأخير لإحلال السلام.

وكان غريفيث قد وصل إلى العاصمة اليمنية، أول من أمس، بعد مشاورات أجراها في الرياض في سياق مهمته التي تتمحور حول تنفيذ «اتفاق استوكهولم» بين الحكومة اليمنية الشرعية والميليشيات المدعومة من إيران. ولم يصدر على الفور أي تعليق من مكتب غريفيث حول النتائج التي توصل إليها خلال لقائه مع الحوثي، إلا أن المصادر الرسمية للجماعة، لمحت إلى استمرار زعيم الحوثيين في المناورة بعيداً عن الجديدة في تنفيذ اتفاق استوكهولم، بملفاته الثلاثة: الانسحاب من الحديدة وموائتها، وتبادل الأسرى، وفك الحصار عن تعز.

وزعمت المصادر أن الحوثي شدد على وقف العمليات العسكرية للشرعية والتحالف الداعم لها، ورفع الحصار عن الجماعة الحوثية بشكل كامل، وعدم لجوء الأمم المتحدة إلى ما وصفه بـ«الإغراق في التفاصيل». وأوردت النسخة الحوثية من وكالة الأنباء اليمنية «سبا» أن زعيم الجماعة أكد «السلام الشامل»، و«الحل السياسي»، لكن دون أن تذكر ما إذا كان التصور الحوثي لـ«السلام»، يعني موافقة زعيمها على تنفيذ القرارات الدولية وإنهاء الانقلاب.

وفي حين يطمع غريفيث في تحقيق أكثر من إقامة نقاط المراقبة الخمس التي أُنشئت أخيراً في محيط مدينة الحديدة، ترفض

الحكومة الشرعية أي حديث عن مشاورات مقبلة للسلام قبل تنفيذ اتفاق السويد المعرقل منذ إبرامه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

واتهم وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي قبل يومين، الجماعة الحوثية بأنها سعت منذ انقلابها على الشرعية في 2014 للعودة باليمن إلى نظام الحكم الإصامي، كما اتهمها «بإشعال حرب على العملية السياسية والتوافق الوطني أكلت الأخضر والبياض ودمرت البنية التحتية ومزقت النسيج الاجتماعي بين أبناء البلد الواحد». حسبما جاء في كلمة له في مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد في العاصمة الأذربيجانية باكو.

وقال الحضرمي إن الميليشيات «لا تزال ترتكب كل أنواع الانتهاكات والجرائم البشعة بحق المدنيين ومنهم النساء والأطفال، في انتهاك صارخ للقواعد القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وقامت دون مراعاة لأبسط الاعتبارات الإنسانية والقانونية بزراعة أكثر من مليوني لغم أرضي وعبوة ناسفة، لتحصن أرواح آلاف المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال».

وأوضح الحضرمي أن هذه الانتهاكات «تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم تحمله مسؤولياته تجاه حماية المدنيين وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى رأسها القرار 2216 الذي وضع خريطة تمثل التوافق الدولي لإنهاء هذه الحرب العبثية من الميليشيات الحوثية»، حسب تعبيره. ولفت الحضرمي إلى أن الشرعية «عبرت عن كامل حرصها وتعاونها الإيجابي مع جهود الأمين العام للأمم المتحدة (انطونيو غوتيريش) ملتطباته.

شركاء في التقدم

كل ثلاث دقائق تقلع في السعودية طائرة مزودة بمحركات جنرال إلكتريك وشركائها. تفتخر بشراكتنا لدفع عجلة التطور في مجال الطيران



البنوك ملتزمة تأمين رواتب موظفي القطاع العام رغم الإغلاق المتواصل لأبوابها

حاكم مصرف لبنان يطالب بـ«حل فوري» لتفادي الانهيار



عناصر من قوى الأمن الداخلي تحيط بمقر فرع مصرف لبنان المركزي بمدينة صيدا الجنوبية أمس (أ.ب.)

وطاة الأزمة على المواطنين». وقالت: «في ظل استمرار التحركات الشعبية وبيانتظار استقرار الأوضاع العامة في البلاد، تبقى أبواب المصارف مغلقة الثلاثاء (اليوم)».

وعدة توضيح مصرف لبنان للقرار الصادر عن المذعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، بالاهتمام بمنع عمليات إخراج الدولارات من لبنان أو منع تحويل العملات العربية إلى دولار أميركي في لبنان وإخراجها منه، في محاولة من البنك المركزي لضبط السوق النقدية بعدما تم إخراج كمية من الدولارات إلى خارج لبنان، ونقلت وكالة الأنباء المركزية عن مصادر مصرفية إن «تعميم انتقال الأموال من داخل لبنان أو خارجه، هو لضبط عمليات التحويل، لكن ذلك لا يعني تقييد حرية الانتقال بل تنظيمها وضبطها وتطبيق التعميم الصادر في العام 2015».

وأوضحت أن القانون يسمح بإخراج 15 ألف دولار أو إدخال المبلغ نفسه من دون التصريح بذلك، ولكن في حال تجاوز هذا الرقم، فمن المفترض أن يتم التصريح عن ذلك وأن يدفع الأثر السلطات الأمنية في مطار بيروت وعلى الحدود البرية إلى السؤال عن أسباب حمل هذا المبلغ». وفي غضون ذلك، أسف نقابات موظفي المصارف في بيان

من خلال الاتصال بمكاتب الاستعلام، أي مكاتب Call Centers التابعة لها.

وأكدت الجمعية أن الهم الأساسي للمصارف «يبقى تأمين الخدمات المصرفية والمنحة لربائضها وتسيير شؤونهم الحياتية، وأنها لن تتوانى عن بذل كل جهودها للتخفيف من

السبولة اللازمة لهذا الغرض رغم الأوضاع الصعبة وانقطاع الطرقات». وذكرت الجمعية، في بيان عقب اجتماع استثنائي لمجلس إدارتها، أن أعمال المصرفية الإلكترونية مستمرة في مختلف المناطق وأن المصارف جاهزة للإجابة عن استفسارات الزبائن

في غضون ذلك، تعهدت جمعية مصارف لبنان أمس «بتأمين رواتب موظفي القطاع العام، وبخاصة ضباط وعناصر الجيش والقوى الأمنية الذين يشكلون ضماناً للوطن والمواطنين ويحظون باحترام المجتمع وتقديرهم، لافتة إلى أن المصرف المركزي قام بتأمين أكثر فاكتر يوماً بعد يوم». وتابع: «يتمتع لبنان على التحولات الأجنبية بشكل أساسي من دول الغتراب، وإن لم ير المغتربون اللبنانيون إجراءات حقيقية توحى بالثقة فإن التحولات الضريبة على أرباح البنوك» ستخفّض». وأضاف: «الإنقاذ الوضع يجب علينا اتخاذ إجراءات سريعة».

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصاعدت المخاوف اللبنانية حيال الوضع المالي والاقتصادي المتنازم، فيما أثارت تصريحات منسوبة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة حذرت من «انهيار خلال أيام» قبل أن يعود ويوضح تصريحاته قائلاً: «إننا نحتاج حلاً فورياً خلال أيام» لتجنب انهيار الاقتصاد في المستقبل إذا استمرت الاحتجاجات ولم يتم إيجاد حل سياسي للأزمة التي تعصف بالبلاد.

وكانت قنسة «سي إن إن» نقلت عن سلامة قوله إن لبنان «يبعد أياماً قليلة عن الانهيار إذا استمرت الاحتجاجات ولم يتم إيجاد حل سياسي»، ما اضطره للتوضيح في مقابلة مع وكالة «رويترز» قال فيها إن «عنوان سي إن إن: لبنان على بعد أيام من الانهيار الاقتصادي، لا يتماشى مع ما قلته في مقابلة معهم». مشدداً على: «إننا نحتاج إلى حل خلال أيام لاستعادة الثقة وتفادي الانهيار في المستقبل».

وشدد سلامة على: «إننا نسحافظ على ربط العملة المحلية بالدولار، ولدينا الوسائل لذلك، لاقتنا إلى أن البنوك ستفتح أبوابها مجدداً بمجرد أن يهدأ الوضع». مؤكداً: «إننا لم نطالهم بالإغلاق». وقال: «هدفنا حماية أموال المودعين» لافتاً إلى أنه «عندما تفتح البنوك أبوابها

مسؤولون في «التيار» رفقوا السرية المصرفية عن حساباتهم

بيروت، بولا أستيخ

أثار قرار «التيار الوطني الحر» رفق السرية المصرفية عن حسابات مسؤوليه سجلاً بين مؤيديه ومعارضيه، فيما اعتبر حقوقيون أن الخطوة تبقى غير قابلة للتنفيذ وانقصة ما دام القوانين اللبنانية لا تسمح بالتخلي عن حق السرية المصرفية بالمطلق وتربطه بحالات معينة.

وبعد اجتماع عقده الهيئة السياسية في «التيار» يوم أمس الاثنين، برئاسة وزير الخارجية جبران باسيل، أعلن عضو «كتل لبنان القوي» النائب إدي معلوف أن جميع وزراء ونواب «الوطني الحر» قاموا بتوقيع كتب مصدقة من كتاب العدل، ورفقوا بموجها السرية المصرفية عن حساباتهم وتنازلوا تنازلاً كلياً عن التذرع بها بمعرض أي دعوى قضائية مرتبطة بالاستيلاء على المال العام أو بهدره، وريطوا ذلك بصور طلب من هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان و-او عن السلطات القضائية اللبنانية المختصة.

وأشار معلوف إلى أن هذه الخطوة هي «بداية مبادرات من التيار الوطني الحر كان بداهة رئيسه قبل سنتين وسيتكفها التيار في المرحلة القريبة المقبلة وصولاً إلى كشف فوري لحسابات كل المسؤولين السياسيين والموظفين المقبلين بالمال العام، وإجراء تحقيق خاص بما شبة منظومة القوانين المتعلقة بالفساد: استرداد الأموال المنهوبة، رفع الحصانة ورفع السرية المصرفية، المحكمة الخاصة بالجرائم المالية، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وذلك لكي يتم استرداد أموال الدولة المنهوبة والمهوبة ولكي تتم محاسبة الفاسدين والسارقين وتنجلي الحقيقة أمام الشعب اللبناني بدل موجة التضييل والإفراء والكذب السائدة».

إلا أن الخطوة التي قام بها «الوطني الحر» قد تكون غير قابلة للتنفيذ، بحسب رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقي الدكتور بول مرقيص الذي يشير إلى أن المادة 2 من قانون سرية المصارف تحمي العاملين على تعرض مسؤوليها، إلا إذا صدر عنه إنذار واضح ومحدد ومباشر بذلك، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «بالقانون بالمطلق، والامر يبقى منوطاً بشخص ومصرف وحساب معين». وأضاف مرقيص: «الحل لرفع السرية بشكل كامل وقابل للتنفيذ على أرض الواقع يكون بإصدار قانون جديد يعدل قانون سرية المصارف المعمول به حالياً

أعيد فتحها أيضاً على مسار واحد في بلدة مرياطة، وعلى مسار واحد أيضاً في بلدة أردة، ما سهل حركة تنقل المواطنين وتأمين حاجاتهم. وأعيد فتح الطرق عند مداخل مدينة الميناء ودوار البركة والطريق المؤدية من الميناء باتجاه البحصاص وعند مستديرة الغروي.

وفي حلبا (عكار)، أقفل المعتصمون الدوائر الرسمية، مؤكداً أن الطرقات والمداخل في المنطقة مفتوحة ولكن تم إقفال إدارات الدولة فقط. واللافت أن المناطق التي يتمتع فيها الشنائي الشيعي «حزب الله» و«حركة أمل» بنفوذ كبير، عادت الحياة فيها إلى طبيعتها. فألى جانب الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث فتحت معظم المدارس أبوابها، لم يسجل أي قطع للطرق العامة في الهرمل وشجل دوام عادي في سائر الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة، وشهدت المصارف زحمة على الصراف الآلي في حين تعذر على المواطنين الذين لا يحملون بطاقة دفع من القرض

مما شكل حلاً من الغضب والشلل في الأسواق. وقد سجل دوام جزئي في بعض المدارس الخاصة، واستمر تعطيل في المدارس الرسمية. واستعادت مدينة النبطية حركتها الطبيعية، وفتحت الإدارات الرسمية في السراي الحكومي فيها بشكل طبيعي. دليل أن الموظفين الذين وصلوا إلى مراكز عملهم لتسيير أمور المواطنين، فتحت أبواب الجامعة اللبنانية والخاصة أبوابها أمام الطلاب، كما معظم الثانويات والمدارس والمعاهد الخاصة، فيما أقفلت المدارس الرسمية التزاماً بقرار وزير التربية. وفي صور، تجمع المظاهرون أمام مصرف لبنان في المدينة ونظمو وفة احتجاجية طالبوا باستمرار الحركة.

ومساءً، انطلقت مسيرة تضامنية مع الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، في منطقة جونبة، أعلن المشاركون فيها رفضهم قطع الطرقات وناشدوا الدولة العمل على فتحها. وحمل المظاهرون الأعلام اللبنانية، وطالبوا بقانون لحاسبة الفساد ورفع الحصانة ورفع السرية المصرفية.



معتصمون يقطعون طريقاً رئيسياً يؤدي إلى شرق بيروت أمس (إ.ب.أ)

مداخل الطرقات الرئيسية، وتتسق مع الجيش في كافة المناطق اللبنانية لتسهيل مرور الحالات الإنسانية والإمدادات الغذائية، وتبقى خط التنسيق مفتوحاً مع الجيش في كل المناطق لمواكبة التطورات. وتحدثت مصادر مطلعة عن أن بعض القوى السياسية ومنها الفريق الوزاري التابع لـ«التيار الوطني الحر» ضغط لمنع أمن الدولة مهام إضافية لفتح الطرقات، لكن هذا الاقتراح جرى استيعابه ولم يسفر عن نتيجة.

في غضون ذلك، أشار وزير الدفاع إلياس صوغب إلى أن «الجيش اللبناني موجود على الطرقات ولا يفتحها حتى لا يحدث صدام مع المظاهرين، ولكن هذا الموضوع يجب أن يعالج بوقت سريع». وأضاف في حديث تلفزيوني أنه يجب معالجة وضع إقفال الطرقات سريعاً مع الحرص على عدم تصادم الجيش مع المواطنين. وفي اليوم الثاني عشر للاحتجاجات المستمرة، صعد



آلية للجيش اللبناني تزيل مستوعبات للنفايات أضرم محتجون بها النار في بيروت أمس (أ.ب.)

أن التطورات الأخيرة فرضت ضغوطاً عالية على الجيش بالنظر إلى أن وحداته تنتشر على رقعة واسعة جداً وأنه يستنزف ويحد التعاون معه كون العبد الأكبر يقع عليه. ولذلك، جرى الاتفاق على توزيع المهام بين الجيش والقوى الأمنية، بحيث تنتشر عناصر الأمن العام على طريق المطار وساحة ساسين في الأشرفية، بينما تنتشر وحدات أمن الدولة في بعض المناطق في المتن الشمالي وكسروان. أما قوى الأمن الداخلي فتنتشر إلى جانب الجيش وتتسق معه، وتوجد في بيروت ومنطقة الأسواق التجارية والساحات القريبة، كما توجد على

طوني صليباً، ومدير المخابرات في الجيش اللبناني ونائب رئيس الأركان للمهمات في الجيش اللبناني وكبار الضباط، وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن التعليمات التي صدرت من الاجتماع تضيي بعدم الاحتكاك مع المظاهرين، ولا فتح للطرقات بالقوة، لافتة إلى أن الجميع يجمعون على أن فتح الطرقات يجب أن يتحقق كي تندبر الناس أمورهم، ولا مشكلة في أن تتحول الاعتصامات إلى الساحات ومواقع الإدارات الحكومية والوزارات وتوحيد مصالح الناس من تداعيات إقفال الطرقات. وخلال الاجتماع، ظهر إجماع على

بيروت، «الشرق الأوسط»

أقل محتجون الشوارع الرئيسية في المناطق اللبنانية، منفذين إضراباً عاماً شمل مساحات واسعة من البلاد، باستثناء الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق في الجنوب حيث يتمتع «الشنائي الشيعي»، «حركة أمل» و«حزب الله» بنفوذ كبير.

ولم تعتمد القوى الأمنية والعسكرية إلى فتح الطرقات بالقوة، تنفيذاً لإتزامها بعدم استعمال العنف لفتح الطرقات، وذلك غداة الاجتماع الأمني الذي عقد ليل الأحد بحضور قائد الجيش العماد جوزيف عون، وروساء الأجهزة الأمنية، وأفضى إلى توزيع مواقع انتشار الأجهزة الأمنية لتخفيف الضغط عن الجيش الذي ينفذ انتشاراً في كافة المناطق اللبنانية. وفيما سجل الطلاب القوة الأكبر في إقفال الطرقات في بيروت، تابع الرئيس اللبناني ميشال عون التطورات السياسية والأوضاع الأمنية في ضوء المستجدات الأخيرة، واستقبل في قصر بعبداً رئيس الجامعة الأميركية في بيروت يوسف خوري ورئيس جامعة القديس بولس في بيروت الأب سليم دكاش، واستمع عون إلى وجهتي نظر رئيسي الجامعتين من التطورات الأخيرة، كما شرح رؤيته للوضع الراهن وسبل معالجته.

و جاء ذلك بعد ثلاثة أيام على بيان مشترك أصدره رئيسا الجامعتين دعماً فيه حقوق المظاهرين، واعتبر فيه «أن جامعتينا اللتين التزمنا تاريخياً ببناء الكيان اللبناني الكبير منذ نشأة دولته في سنة 1920 لا يمكنهما إلا المشاركة في إسهام الأمانة والطالب والإداريين والخريجين الذين هم اليوم على أرض الوطن من أجل حقوق كل اللبنانيين من دون استثناء». وواصلت القوى الأمنية والعسكرية تنفيذ التزاماتها بمنع التصادم مع المحتجين والتعامل معهم بالحسني، تنفيذاً لقرار اتخذ في اجتماع موسع عقد في قيادة الجيش، وحضره إلى جانب العماد جوزيف عون، مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ومدير عام أمن الدولة اللواء

حركة سياسية لمواجهة المخاطر الاقتصادية وإقرار تشريعات مكافحة الفساد

في غضون ذلك، لا تزال الحلول السياسية للأزمة مغلقة. وأفادت قنسة «الجديد» بأن الأزمة يمكن أن تكون طويلة، والحل السياسي لم يتبلور بعد، حيث برزت تجاذبات بين فريق رئيس الحكومة وفريق رئيس الجمهورية، علماً بأن هناك توافقاً تاماً بين الرئيسين حول وجوب إعادة النظر في الواقع الحكومي. وأشارت إلى أن «الحديث يدور عن جعل العمل الحكومي وإمكانية عقد جلسة لمجلس الوزراء هذا الأسبوع، وجلسة 5 نوفمبر (تشرين الثاني) ما زالت على موعدها».

فوراً إلى اللجان المشتركة، كما قال دولة الرئيس، من أجل الإسراع وليس التسرع في عملية إقرار هذه القوانين». وكانت مصادر نيابية قد أكدت لحظة «BCI» أنه «ما دامت الحكومة موجودة، فالمسؤولية تقع عليها لجهة إحالة مشروعات القوانين التي ترغب في إقرارها إلى مجلس النواب» وقالت المصادر نفسها إن «إقرار بعض مشروعات القوانين لا يتم بين ليلة وضحاها، إذ يحتاج لنقاش في اللجان النيابية المختصة». وأشارت إلى «ضرورة انعقاد لجنة المال والموازنة للبدء بدراس مشروع موازنة عام

وأشار كنعان إلى أنه «تم الاتفاق مع الرئيس بري الذي أبدى تجاوباً كبيراً، وعرفنا منه أنه سيبدأ خلال أيام بعد الجلسة النيابية المخصصة لانتخابات اللجان ورؤسائها وهيئة المكتب لتجديد شرعيتها، من أجل البدء بدراسة كافة اقتراحات القوانين». وقال: «طبعاً هناك موازنة وهذه مسؤوليتي لدعوة لجنة المال، لكن دولة الرئيس سيكون له قرار بتفعيل عمل الهيئة العامة، تحديداً بمواضيع تتعلق بالقوانين التي طرحناها، والطلب من اللجان النيابية المختصة، وطلب من اللجان النيابية المباشرة دراستها، ولا يحصل أي تأخير، وإلا ستحال

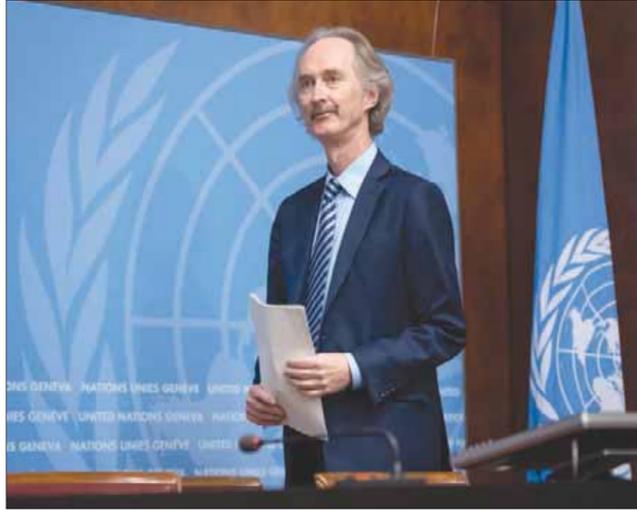
نواب كتل «لبنان القوي» الذي قال أمين سره النائب إبراهيم كنعان بعد اللقاء، إن «الهدف من الزيارة هو عرض زاوية عمل المجلس النيابي، ونحن نعرف أن هناك تشريعات مهمة جداً، ويحكي الفساد في هذه المرحلة عن مكافحة الفساد، لكن مكافحة الفساد والحاسبة واسترداد الأموال المنهوبة بالإضافة إلى رفع الحصانات كلها اقتراحات قوانين تقدمت بها كتلتنا، وكتل أخرى، واعتقد أن الوقت قد حان. وقد وافقنا دولة الرئيس على أن نخطو خطوة جيدة لإقرارها».

بيروت، «الشرق الأوسط»

استأنفت الحركة السياسية جزءاً من نشاطها، بعد 12 يوماً من الاحتجاجات التي شلت لبنان، وتحركت كتل نيابية ووزراء في أكثر من اتجاه لتفعيل تشريعات متعلقة بمكافحة الفساد، وأخرى وزارية متعلقة بالملفات المالية والاقتصادية، وسط معلومات عن أن الأزمة يمكن أن تكون طويلة، في مقابل ارتفاع أسهم احتمالات تفعيل العمل الحكومي. وفي عين التينة، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وفداً من

بيدرسن يؤكد أن العملية بقيادة ملكية من السوريين

«ضامنو أستانة» في جنيف لـ «خطف» إنجاز اللجنة الدستورية



المبعوث الأممي غير بيدرسن في مؤتمر صحفي في جنيف أمس (أ.ف.ب)

الشروع في عملية سياسية جديدة، وزاد: «اللجنة مكلفة بجادة، يمكن أن تساعد في حل المشكلات في ربيع سوريا، بما في ذلك شمال شرقي البلاد، وأيضا إلب». وأكد ضرورة أن تعمل اللجنة الدستورية السورية من أجل إنهاء المأساة في سوريا، وذلك استناداً للقرارات الأممية، وتنفيذ القرار 2254.

وعد أن اللجنة هي الاتفاق السياسي الأول بين الحكومة المعارضة في سوريا، مضيفاً: «هذا الاتفاق يلزمهما بالجلوس وجهاً لوجه، للتفاوض، ويسمح للمجتمع المدني السوري بطرح وجهات نظره بشكل مسموع، وهو سيسمح بفتح الباب لعملية سياسية أوسع».

وأشار بيدرسن إلى أن هذه اللجنة لا يمكنها وحدها، أن تحل الأزمة والصراع في سوريا، لكن المهم أنها خطوة في الاتجاه السليم، نحو سوريا جديدة، وأوضح أن عمل اللجنة يجب أن يترافق «مع إجراءات بناء الثقة بين السوريين، ومع المجتمع الدولي، فهناك عشرات الآلاف من المخطوفين والمحتجزين والمفقودين في سوريا، وقد ناشدنا لإطلاق سراح النساء والأطفال أولاً، ولو تحقق ذلك، سيكون مؤشراً للاستعداد للانطلاق جدياً نحو سوريا

والتي تتختم بمصادقة وتوازن وشمولية، والتي ستيسرها الأمم المتحدة في جنيف». وتابع: «بعد انعقاد اللجنة الدستورية مؤشراً مهماً وبارقة أمل، ويمكن أن يكون عملها بمثابة مساهمة كبيرة في التسوية السياسية في سوريا، التي يقودها سوريون، والتي تتختم بمصادقة وتوازن وشمولية، والتي ستيسرها الأمم المتحدة في جنيف».

وتنفيذ القرار 2254، وكتب بيدرسن للمدعويين: «إنني على ثقة بأنه مع الالتزام والمسؤولية، سوف تساهم كعضو في اللجنة في تحقيق مهمتها في خدمة الشعب السوري وتطلعاته». وأوضح بيدرسن، في مؤتمر صحفي أمس: «نعتقد أن القتال الدائر دليل آخر على أهمية

إضافة إلى محاولة روسيا وتركيا شرعنة تفاهم سوتشي الأخير، الذي نص على إعطاء غطاء روسي للتدخل التركي في شمال شرقي سوريا». وقال أحدهم: «إيران، من جهتها، تريد أن تكون جزءاً من المسار الثلاثي، بعدما استبعدت عنه في الفترة الأخيرة لصالح التفاهمات بين موسكو وأنقرة».

وفي المقابل، حرص المبعوث الأممي، والأسين العام أنطونيو غوتيريش، على التمسك بجمع الخطوات الرمزية والفعلية للتأكيد على أن مسار الإصلاح الدستوري والعملية السورية يجري وفق القرار 2254، والتفويض الممنوح لبيدرسن بـ «تسهيل» الإصلاح الدستوري، مهدداً لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، بإشراف الأمم المتحدة، وفق القرار 2254. لذلك، كان الإعلان عن الاتفاق على تشكيل قائمة اللجنة الدستورية الـ150 والقواعد الإجرائية من قبل غوتيريش، وليس «ضامني أستانة» في القمة الثلاثية الأخيرة، على أن يكون أول اجتماع للجنة في جنيف.

وكان هذا واضحاً في لغة الدعوة التي وجهها بيدرسن إلى المشاركين السوريين في أعمال اللجنة، وجاء في نص الدعوة: «وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الصادر عام 2015، ووفقاً لاتفاق حكومية الجمهورية العربية السورية ولجنة المفاوضات السورية المعارضة التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 23 سبتمبر (أيلول) 2019، يشترط دعوتكم للجلسة الافتتاحية للجنة الدستورية الخاصة

بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، بإشراف الأمم المتحدة، وفق القرار 2254. لذلك، كان الإعلان عن الاتفاق على تشكيل قائمة اللجنة الدستورية الـ150 والقواعد الإجرائية من قبل غوتيريش، وليس «ضامني أستانة» في القمة الثلاثية الأخيرة، على أن يكون أول اجتماع للجنة في جنيف.

وكان هذا واضحاً في لغة الدعوة التي وجهها بيدرسن إلى المشاركين السوريين في أعمال اللجنة، وجاء في نص الدعوة: «وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الصادر عام 2015، ووفقاً لاتفاق حكومية الجمهورية العربية السورية ولجنة المفاوضات السورية المعارضة التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 23 سبتمبر (أيلول) 2019، يشترط دعوتكم للجلسة الافتتاحية للجنة الدستورية الخاصة

بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، بإشراف الأمم المتحدة، وفق القرار 2254. لذلك، كان الإعلان عن الاتفاق على تشكيل قائمة اللجنة الدستورية الـ150 والقواعد الإجرائية من قبل غوتيريش، وليس «ضامني أستانة» في القمة الثلاثية الأخيرة، على أن يكون أول اجتماع للجنة في جنيف.

وكان هذا واضحاً في لغة الدعوة التي وجهها بيدرسن إلى المشاركين السوريين في أعمال اللجنة، وجاء في نص الدعوة: «وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الصادر عام 2015، ووفقاً لاتفاق حكومية الجمهورية العربية السورية ولجنة المفاوضات السورية المعارضة التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 23 سبتمبر (أيلول) 2019، يشترط دعوتكم للجلسة الافتتاحية للجنة الدستورية الخاصة

بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، بإشراف الأمم المتحدة، وفق القرار 2254. لذلك، كان الإعلان عن الاتفاق على تشكيل قائمة اللجنة الدستورية الـ150 والقواعد الإجرائية من قبل غوتيريش، وليس «ضامني أستانة» في القمة الثلاثية الأخيرة، على أن يكون أول اجتماع للجنة في جنيف.

وكان هذا واضحاً في لغة الدعوة التي وجهها بيدرسن إلى المشاركين السوريين في أعمال اللجنة، وجاء في نص الدعوة: «وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الصادر عام 2015، ووفقاً لاتفاق حكومية الجمهورية العربية السورية ولجنة المفاوضات السورية المعارضة التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 23 سبتمبر (أيلول) 2019، يشترط دعوتكم للجلسة الافتتاحية للجنة الدستورية الخاصة

بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، بإشراف الأمم المتحدة، وفق القرار 2254. لذلك، كان الإعلان عن الاتفاق على تشكيل قائمة اللجنة الدستورية الـ150 والقواعد الإجرائية من قبل غوتيريش، وليس «ضامني أستانة» في القمة الثلاثية الأخيرة، على أن يكون أول اجتماع للجنة في جنيف.

وكان هذا واضحاً في لغة الدعوة التي وجهها بيدرسن إلى المشاركين السوريين في أعمال اللجنة، وجاء في نص الدعوة: «وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الصادر عام 2015، ووفقاً لاتفاق حكومية الجمهورية العربية السورية ولجنة المفاوضات السورية المعارضة التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 23 سبتمبر (أيلول) 2019، يشترط دعوتكم للجلسة الافتتاحية للجنة الدستورية الخاصة

بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، بإشراف الأمم المتحدة، وفق القرار 2254. لذلك، كان الإعلان عن الاتفاق على تشكيل قائمة اللجنة الدستورية الـ150 والقواعد الإجرائية من قبل غوتيريش، وليس «ضامني أستانة» في القمة الثلاثية الأخيرة، على أن يكون أول اجتماع للجنة في جنيف.

وكان هذا واضحاً في لغة الدعوة التي وجهها بيدرسن إلى المشاركين السوريين في أعمال اللجنة، وجاء في نص الدعوة: «وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الصادر عام 2015، ووفقاً لاتفاق حكومية الجمهورية العربية السورية ولجنة المفاوضات السورية المعارضة التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 23 سبتمبر (أيلول) 2019، يشترط دعوتكم للجلسة الافتتاحية للجنة الدستورية الخاصة

بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، بإشراف الأمم المتحدة، وفق القرار 2254. لذلك، كان الإعلان عن الاتفاق على تشكيل قائمة اللجنة الدستورية الـ150 والقواعد الإجرائية من قبل غوتيريش، وليس «ضامني أستانة» في القمة الثلاثية الأخيرة، على أن يكون أول اجتماع للجنة في جنيف.

أعلن أن الرادارات الروسية راقبت تحرك الطيران الأميركي الكرمين يشيد بمساهمة ترمب ضد الإرهاب (إذا تأكد الخبر)

موسكو، راند جبر

ونجاحها». ولفت الناطق باسم وزارة الدفاع، إيغور كوناشكوف، في بيان، إلى أن «وزارة الدفاع الروسية لا تمتلك معلومات موثوقة حول أنشطة الجيش الأميركي في منطقة خفض التصعيد في إدلب». وفي إشارة لافته، بدا أنها تعارض مع تأكيد الكرمين رصد تحركات الطيران الأميركي، قال الناطق العسكري، إنه «في الأيام الأخيرة، لم تسجل ضربة جوية في منطقة خفض التصعيد في إدلب نفذتها طائرات أميركية أو تحالف الدولي».

وقال كوناشكوف إنه «منذ الهزيمة الأخيرة للتنظيم على يد الجيش السوري، بمؤازرة من القوات الجوية الروسية في بداية 2018، فإن إعلان مقتل أبو بكر البغدادي لمرات لا تحصى ليست له أي دلالة عملية على الوضع في سوريا، ولا على نشاط الإرهابيين المتبقين في إدلب». كانت موسكو أعلنت في يوليو (تموز) 2017 أنها قتلت البغدادي في غارة استهدفت أحد معاقل التنظيم جنوب الرقة، خلال اجتماع حضره عشرات القادة في «داعش». وعلى الرغم من أن الوزارة أكدت في حينها أنها «تدرس المعلومات بعد تنفيذ الغارة»، لكن لهجة البيان عكست اطمئنان القيادة العسكرية إلى صحة المعطيات التي وصفت بأنها «تطابقت من مصادر مختلفة»، مؤكدة أن نحو 30 قدياً من «داعش» قتلوا مع البغدادي في تلك العملية.

على صعيد آخر، أعلن الكرمين أن التطورات في سوريا كانت محور بحث أساسي خلال محادثة هاتفية جديدة تصفية زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، ولفقت إلى أن الجانب الأميركي «لم ينسق معنا أي تحرك، وجاء هذا الإعلان متعارضاً مع تأكيد وزارة الدفاع الأميركية أنها أبلغت الجانب الروسي بالتحرك، وكذلك مع الإشادة التي وجهها ترمب لما وصفه بـ «دور روسي في إنجاز العملية».

كان ترمب أعلن أن واشنطن أبلغت روسيا بالعملية مسبقاً، لكن من دون توضيح هدفها، قائلاً إن الكشف عن التفاصيل، كان سيعرض حياة العسكريين الأميركيين للخطر. ولفقت الوزارة إلى الإعلان المتكررة عن قتل البغدادي «لمرات لا تحصى»، مشيرة إلى «تفاصيل متناقضة تثير شكوكاً حول حقيقة العملية الأميركية

تبابت ردود الفعل الروسي على الإعلان الأميركي حول مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، وحملت الالهة الروسية تشكيكاً بالتفاصيل التي قدمتها واشنطن، على الرغم من الإقرار بأن وسائل الرصد الروسية راقبت تحرك فوج الطائرات الأميركية، الذي نفذ الهجوم في إدلب، ليلة السبت الماضي.

وحمل إعلان الكرمين، أمس، عن أن العسكريين الروس «راقبوا طائرات أميركية في منطقة العملية»، إشارة لافته إلى إقرار روسي بصحة الرواية الأميركية، رغم أن هذا ترافق مع تواصل التشكيك بنتائج الهجوم الذي شنته الطائرات الأميركية، إذ قال الناطق باسم الديوان الرئاسي ديمتري بيسكوف، أن الجيش الروسي «راقب تحرك طائرات أميركية ورصد طائرات من دون طيار في المنطقة التي شهدت تنفيذ العملية»، مضيفاً أنه «إذا تم تأكيد مقتل البغدادي، فمن الممكن الحديث عن مساهمة جادة للرائس الأميركي دونالد ترمب في محاربة الإرهاب». وزاد الناطق أن «الخبر نفسه القضاء على البغدادي لا يمكن أن يسبب ردة فعل سلبية لدى السلطات الروسية».

وجاء تعقيب الكرمين بعد بروز مواقف من جانب وزارة الدفاع أكثر وضوحاً في التعبير عن التشكيك بالرواية الأميركية. إذ أكدت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، «عدم وجود معلومات مؤكدة حول تنفيذ واشنطن عملية جديدة تصفية زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي»، ولفقت إلى أن الجانب الأميركي «لم ينسق معنا أي تحرك، وجاء هذا الإعلان متعارضاً مع تأكيد وزارة الدفاع الأميركية أنها أبلغت الجانب الروسي بالتحرك، وكذلك مع الإشادة التي وجهها ترمب لما وصفه بـ «دور روسي في إنجاز العملية».

كان ترمب أعلن أن واشنطن أبلغت روسيا بالعملية مسبقاً، لكن من دون توضيح هدفها، قائلاً إن الكشف عن التفاصيل، كان سيعرض حياة العسكريين الأميركيين للخطر. ولفقت الوزارة إلى الإعلان المتكررة عن قتل البغدادي «لمرات لا تحصى»، مشيرة إلى «تفاصيل متناقضة تثير شكوكاً حول حقيقة العملية الأميركية

«حرس الحدود» السوري ينتشر شرق الفرات والجيش الأميركي يعزز قواته جنوباً

عسكرياً روسيا سياتي إلى تركيا لبحث الدوريات المشتركة التي المقرر أن تبدأ الثلاثاء. وأضاف أن عدم انسحاب مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية لمسافة نحو 30 كيلومتراً عن الحدود في شمال شرقي سوريا بموجب الاتفاق مع روسيا، سيدفع القوات التركية لطردهم.

إلى ذلك، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، الاثنين، بأن الولايات المتحدة تواصل استخدام شاحنات تابعة لها من العراق.

المسلحة (المقاتلين الأكراد) في الشمال السوري إلى عمق 30 كيلومتراً بالتنسيق المباشر مع الجيش السوري.

من جهته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الاثنين، إن «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية لم تنسحب بعد بالكامل من منطقة الحدود بموجب اتفاق توسطت فيه روسيا.

وأضاف أن تركيا ستناقش، في وقت قريب، الخطوات المقبلة مع موسكو.

وخراب كورد بريف القامشلي الغربي على الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا، وذلك بعد نائية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي، ودخلت قرى وبلدات: دودان - قصر شريك - حاصدة فوقاني - عامودة - الجوهري - تل حمدون - خرزة فوقاني - الدار - أبو جرادة - الرمانية - كربشك - السلام عليك ربة حاج إبراهيم - المرادة - ليوة - فقيرة - إبراهيمية - مشيرة - الأسعدية - باب الفرج - الشكرية.

كانت وحدات الجيش دخلت مساء الأحد قرى وبلدات تل عفر

الشرق لاستكمال انتشارها على بقية الحدود مع تركيا. وبدأت عملية الانتشار من ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالية الغربي، ودخلت قرى وبلدات: دودان - قصر شريك - حاصدة فوقاني - عامودة - الجوهري - تل حمدون - خرزة فوقاني - الدار - أبو جرادة - الرمانية - كربشك - السلام عليك ربة حاج إبراهيم - المرادة - ليوة - فقيرة - إبراهيمية - مشيرة - الأسعدية - باب الفرج - الشكرية.

كانت وحدات الجيش دخلت مساء الأحد قرى وبلدات تل عفر

الشرق لاستكمال انتشارها على بقية الحدود مع تركيا. وبدأت عملية الانتشار من ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالية الغربية، ودخلت قرى وبلدات: دودان - قصر شريك - حاصدة فوقاني - عامودة - الجوهري - تل حمدون - خرزة فوقاني - الدار - أبو جرادة - الرمانية - كربشك - السلام عليك ربة حاج إبراهيم - المرادة - ليوة - فقيرة - إبراهيمية - مشيرة - الأسعدية - باب الفرج - الشكرية.

كانت وحدات الجيش دخلت مساء الأحد قرى وبلدات تل عفر

الشرق لاستكمال انتشارها على بقية الحدود مع تركيا. وبدأت عملية الانتشار من ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالية الغربية، ودخلت قرى وبلدات: دودان - قصر شريك - حاصدة فوقاني - عامودة - الجوهري - تل حمدون - خرزة فوقاني - الدار - أبو جرادة - الرمانية - كربشك - السلام عليك ربة حاج إبراهيم - المرادة - ليوة - فقيرة - إبراهيمية - مشيرة - الأسعدية - باب الفرج - الشكرية.

كانت وحدات الجيش دخلت مساء الأحد قرى وبلدات تل عفر

تركيا تؤكد أنها ستواصل «تطهير» شمال شرقي سوريا من «الوحدات» الكردية



مقاتلون سوريون تدعمهم تركيا قرب رأس العين شرق الفرات أمس (أ.ف.ب)

مكافحة الإرهاب، وأن تركيا كافتح ضد «داعش» في جهات عدة، ففي عملية درع الفرات تم تحييد أكثر من 3 آلاف عنصر من «داعش»، وقامت تركيا بترحيل آلاف الأشخاص الذين لديهم صلة بـ «داعش».

وأكد أن الساليب وأيديولوجية «داعش» من السجون مقابل مبالغ مالية متدرة بعملية «نزع السلاح»، مضيفاً: «على أي حال، لا يمكن توقع ممارسات تختلف عن هذا السياق من منظمة إرهابية (في إشارة إلى الوحدات الكردية)». في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن بلاده لا يمكن أن تقبل محاولات لتجميع صورة الوحدات الكردية، وأضاف في تصريحات أمس أن «مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي أمر مهم، ونحذر من محاولات منع دور للوحدات الكردية في هذه العملية». وأشار إلى أن مقتل البغدادي يعد مكسباً كبيراً في مجال

مكافحة الإرهاب، وأن تركيا كافتح ضد «داعش» في جهات عدة، ففي عملية درع الفرات تم تحييد أكثر من 3 آلاف عنصر من «داعش»، وقامت تركيا بترحيل آلاف الأشخاص الذين لديهم صلة بـ «داعش».

وأكد أن الساليب وأيديولوجية «داعش» من السجون مقابل مبالغ مالية متدرة بعملية «نزع السلاح»، مضيفاً: «على أي حال، لا يمكن توقع ممارسات تختلف عن هذا السياق من منظمة إرهابية (في إشارة إلى الوحدات الكردية)». في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن بلاده لا يمكن أن تقبل محاولات لتجميع صورة الوحدات الكردية، وأضاف في تصريحات أمس أن «مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي أمر مهم، ونحذر من محاولات منع دور للوحدات الكردية في هذه العملية». وأشار إلى أن مقتل البغدادي يعد مكسباً كبيراً في مجال

مكافحة الإرهاب، وأن تركيا كافتح ضد «داعش» في جهات عدة، ففي عملية درع الفرات تم تحييد أكثر من 3 آلاف عنصر من «داعش»، وقامت تركيا بترحيل آلاف الأشخاص الذين لديهم صلة بـ «داعش».

وأكد أن الساليب وأيديولوجية «داعش» من السجون مقابل مبالغ مالية متدرة بعملية «نزع السلاح»، مضيفاً: «على أي حال، لا يمكن توقع ممارسات تختلف عن هذا السياق من منظمة إرهابية (في إشارة إلى الوحدات الكردية)». في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن بلاده لا يمكن أن تقبل محاولات لتجميع صورة الوحدات الكردية، وأضاف في تصريحات أمس أن «مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي أمر مهم، ونحذر من محاولات منع دور للوحدات الكردية في هذه العملية». وأشار إلى أن مقتل البغدادي يعد مكسباً كبيراً في مجال

مكافحة الإرهاب، وأن تركيا كافتح ضد «داعش» في جهات عدة، ففي عملية درع الفرات تم تحييد أكثر من 3 آلاف عنصر من «داعش»، وقامت تركيا بترحيل آلاف الأشخاص الذين لديهم صلة بـ «داعش».

وأكد أن الساليب وأيديولوجية «داعش» من السجون مقابل مبالغ مالية متدرة بعملية «نزع السلاح»، مضيفاً: «على أي حال، لا يمكن توقع ممارسات تختلف عن هذا السياق من منظمة إرهابية (في إشارة إلى الوحدات الكردية)». في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن بلاده لا يمكن أن تقبل محاولات لتجميع صورة الوحدات الكردية، وأضاف في تصريحات أمس أن «مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي أمر مهم، ونحذر من محاولات منع دور للوحدات الكردية في هذه العملية». وأشار إلى أن مقتل البغدادي يعد مكسباً كبيراً في مجال

مكافحة الإرهاب، وأن تركيا كافتح ضد «داعش» في جهات عدة، ففي عملية درع الفرات تم تحييد أكثر من 3 آلاف عنصر من «داعش»، وقامت تركيا بترحيل آلاف الأشخاص الذين لديهم صلة بـ «داعش».

وأكد أن الساليب وأيديولوجية «داعش» من السجون مقابل مبالغ مالية متدرة بعملية «نزع السلاح»، مضيفاً: «على أي حال، لا يمكن توقع ممارسات تختلف عن هذا السياق من منظمة إرهابية (في إشارة إلى الوحدات الكردية)». في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن بلاده لا يمكن أن تقبل محاولات لتجميع صورة الوحدات الكردية، وأضاف في تصريحات أمس أن «مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي أمر مهم، ونحذر من محاولات منع دور للوحدات الكردية في هذه العملية». وأشار إلى أن مقتل البغدادي يعد مكسباً كبيراً في مجال

مكافحة الإرهاب، وأن تركيا كافتح ضد «داعش» في جهات عدة، ففي عملية درع الفرات تم تحييد أكثر من 3 آلاف عنصر من «داعش»، وقامت تركيا بترحيل آلاف الأشخاص الذين لديهم صلة بـ «داعش».

وأكد أن الساليب وأيديولوجية «داعش» من السجون مقابل مبالغ مالية متدرة بعملية «نزع السلاح»، مضيفاً: «على أي حال، لا يمكن توقع ممارسات تختلف عن هذا السياق من منظمة إرهابية (في إشارة إلى الوحدات الكردية)». في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن بلاده لا يمكن أن تقبل محاولات لتجميع صورة الوحدات الكردية، وأضاف في تصريحات أمس أن «مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي أمر مهم، ونحذر من محاولات منع دور للوحدات الكردية في هذه العملية». وأشار إلى أن مقتل البغدادي يعد مكسباً كبيراً في مجال

ممثلو النقابات المستقلة ينزلون إلى الشارع في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

22 فبراير / شباط الماضي، نُشِرَ إلى أن «الكونفدرالية» تضم 13 نقابة «مستقلة» عن «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» (النقابة المركزية)، الذي يساند سياسات الحكومة، وهي غير معترف بها من طرف وزارة العمل التي تقلل عادة من أهميتها ودرجة تنفيذها في عالم الشغل.

وواصلت القضية، أمس، بكل الجهات القضائية، إضرابهم لليوم الثاني، غير مبالين بتهديدات وزير العدل بلقاسم زغماتي، بفصلهم. وخرجت القضية العاملون بمحكمة الاستئناف بتيزي وزو إلى الشارع، وهذا للمرة الثانية منذ بداية الحراك الذي كان القضاء في صفوفه الأولى، إذ استنكروا «هيمنة السلطة التنفيذية على القضاء».

وأكد يسوع مبروك رئيس نقابة القضاة، لصحافيين بالعاصمة، أمس، أن نسبة نجاح الإضراب في يومه الثاني «بلغت 98 في المائة، ولن يتوقف حتى تتحقق كل المطالب»، وكان يشير خصوصاً إلى حركة التغييرات في المناصب وأماكن العمل، التي يعتبرها غالبية القضاة غير مناسبة لهم. وكان الوزير صرّح بأنه عرض التغييرات على «المجلس الأعلى للقضاة»، المسؤول قانوناً على المسار المهني للقضاة، وأنه وافق عليها، فيما تقول النقابة إن ذلك لم يتم، وأعبت على زغماتي «تعامله بترجيحية مع القضاء».

وكتب وزير الثقافة والإعلام سابقاً، عبد العزيز رحابي، في حسابه بـ«فيسبوك»، أمس، أن «التقاضي القضاء ضد هيمنة السلطة التنفيذية على القضاء» دفاعاً عن مساهمهم المهني، كان متوقفاً، ويعتبر منحياً حاسماً في يومية الحراك الشعبي المبارك، الذي ينادي دون انقطاع بتحرير القضاء شرطاً لإرساء دولة القانون». ويرى رحابي أن «القضاة أمام فرصة لا تعوض للحسم نهائياً، في إشكالية الفصل بين العدالة والسلطة التنفيذية البوتفايقية، التي وفقت العدالة في السياسة لتوفير الحصانة للفاسدين».

نزلت قيادات نقابية جزائرية، أمس، إلى الشوارع في أهم مدن البلاد، على إثر دعوة «كونفدرالية النقابات المستقلة»، لشن إضراب ليوم واحد، بدت آثاره على قطاع التعليم أكثر من القطاعات الأخرى. واستمر الصراع، أمس، بين نقابة القضاة ووزير العدل بلقاسم زغماتي، الذي أظهر تمسكاً برفض مطالب القضاة المضربين، خصوصاً العدول عن حركة نقل 3 آلاف من وظائفهم إلى أماكن عمل أخرى، أجراها الخمسين الماضي، أثاره تنظيم، ورفع النقابيون، الذين تجمعوا في «ساحة الشهداء» بوسط العاصمة، لافتات تحمل مطالب سياسية يريدها المتظاهرون في حراك الجمعة، ومظاهرات طلاب الجامعات كل يوم ثلاثاء، وتمثلت في تغيير النظام، ورفض انتخابات الرئاسة المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ومن بين الشعارات التي رددوها: «لا انتخابات مع نظام الصنابات»، و«الكلمة للبلاد يا السرايين». كما رفع المتظاهرون مطالباً مهينة خاصة بالأزمة الاقتصادية الناجمة عن انخفاض سعر النفط، التي نتج عنها تسريح مئات العمال من قطاعات الأشغال والبناء والنسيج.

وقال رشيد معلاوي رئيس «النقابة المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية» (عضو بالكونفدرالية)، «الشرق الأوسط»، إن الإضراب «شهد استجابة واسعة في كثير من المناطق، أممها وهران (غرب) وتيزي وزو (شرق) ومناطق كثيرة داخل البلاد، يعاني سكانها من تدهور خطير في القدرة الشرائية، وتطمينات الحكومة بخصوص تحسين أوضاعهم، لم تعد تقنعهم». وأشار إلى أن الإضراب بولاية بجاية (250 كلم شرق العاصمة)، شلّ كل قطاعات النشاط الاقتصادي والخدمات. وكانت بجاية أول ولاية انتفضت ضد ترشيح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفايق، لولاية خامسة، فيما اندلعت الاحتجاجات الشعبية الكبيرة في وقت لاحق (يوم

حكومة السراج تعتبر مقتل البغدادي تنويجاً لجهودها في مكافحة الإرهاب

الجيش الليبي يعزز قواته في طرابلس ويحبط هجوماً للمليشيات

القاهرة: خالد محمود



عناصر من قوات الجيش الوطني الليبي في حفل تخرجهم من الأكاديمية العسكرية في بنغازي (أ.ب)

«تنظيم داعش»، واعتبرتها في بيان لها بمثابة تنويج لجهود القوات الموالية للحكومة لإنهاء التنظيم في سرت. وقالت الوزارة إن قصف الجيش الوطني لهذه القوات التي هزمت التنظيم في مدينة سرت وكذلك قصف سجن معيثة الذي يحتجز منتزعين للتنظيم، يدل على أن قائد الجيش المشير حفتر مستعد لتوظيف الإرهاب من أجل تحقيق مصالحه، مشيرة إلى ما وصفته بحملة تشويش وتضليل يقوم بها من يحملون صفات رسمية لدى حفتر بوجود زعيم التنظيم البغدادي في ليبيا، غير أن الواقع أثبت العكس وفضح حفتر وسلوكه، على حد قولها، وبلغت إلى استمرار التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وحكومة السراج في ليبيا، ما تبقى من عناصر باسندافها بضربات محددة ومنسقة أو بضبط هذه العناصر.

على عدم الالتزام بمخرجات المؤتمرات السابقة، وعرقلة محاولات الوصول إلى تسوية، وقال إن وقف إطلاق النار مرهون بانسحاب المليشيات المعتدية، وأن لا يكون هناك أي تهديد للعاصمة في مدينة سرت وكذلك قصف دوره، أوضح المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة أن ثلاثة اجتماعات معمقة عقدت مع أطراف مختلفة استعداداً لمؤتمر برلين، وسيكون هناك اجتماع رابع بعد ثلاثة أسابيع من الآن، وأن هناك لجنة تستكمل المتابعة تنفيذ المقررات التي سيخضعها المؤتمر. وتامل الأمم المتحدة في إنهاء الخلاف الدولي حول ليبيا خلال مؤتمر برلين قبل عقد مؤتمر محلي لأطراف الليبية، بحسب خطة عمل طرحها سلامة مؤخراً يدعو ذلك إلى وقف إطلاق النار.

في سياق متصل، دخلت وزارة الداخلية بحكومة السراج على خط عملية مقتل أبو بكر البغدادي زعيم «الموقف السراج إلى «الموقف الألماني الصريح والواضح برفض الاعتداء على طرابلس والإعلان عن ذلك فور وقوع العدوان، كما أكد دعم بلاده لحظة المبعوث الأممي لحل الأزمة». وبعدها قال إن ألمانيا حرصت على مشاركة جميع الأطراف المؤثرة في مؤتمر برلين للوصول إلى نتائج جوهرية، تعهد بأن «البيان الختامي للمؤتمر لن يصدر إلا بعد التوافق الكامل بين المشاركين».

وأوضح أن دعوة الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن الدولي لضمان التزام الجلسة بما يتم التوصل إليه، وأن هناك دولا دعيت للاطمئنان على وقف الإمدادات العسكرية لليبية وترسيخ مبدأ عدم التدخل، مشيراً إلى أهمية وقف إطلاق النار كأساس لنجاح المؤتمر.

أوضح أن دعوة الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن الدولي لضمان التزام الجلسة بما يتم التوصل إليه، وأن هناك دولا دعيت للاطمئنان على وقف الإمدادات العسكرية لليبية وترسيخ مبدأ عدم التدخل، مشيراً إلى أهمية وقف إطلاق النار كأساس لنجاح المؤتمر.

أوضح أن دعوة الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن الدولي لضمان التزام الجلسة بما يتم التوصل إليه، وأن هناك دولا دعيت للاطمئنان على وقف الإمدادات العسكرية لليبية وترسيخ مبدأ عدم التدخل، مشيراً إلى أهمية وقف إطلاق النار كأساس لنجاح المؤتمر.

انتخاب ثاني امرأة رئيسة لمحافظة في المغرب

الرباط: الشرق الأوسط،

انتخب أمس بمدينة طنجة المغربية، فاطمة الحسانى، المنتمجة لحزب الأصالة والمعاصرة، المعارضة، رئيسة لمجلس جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، خلفاً لإيمان المرصاني الأمين للوطن السابق للحزب الذي استقال من المنصب.

وأصبحت الحسانى ثاني امرأة تُنتخب رئيسة لجهة بالمغرب، بعد مشاركة بوعيدة الوزيرة السابقة في وزارة الخارجية المنتمجة لحزب التجمع الوطني للأحرار، التي جرى انتخابها على رأس جهة كلميم السمارة واب نون يوم 12 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت الحسانى في تصريح للصحافة عقب انتخابها إنها تعتبر هذا الفوز تشريفاً للوطن وللمرأة، وأهدته إلى كل النساء المغربيات بكل الأحزاب السياسية، اللواتي يقمن بدور كبير لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة. وأضافت الحسانى أنها ترى في هذا الفوز «مسؤولية جسيمة، لكن الإجماع الذي كان داخل المجلس على انتخابي يعتبر إشارة على تسهيل عملي في المرحلة المقبلة من أجل قضاء مصالح السكان».

وهنا حكيم بن شماش الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، الحسانى بفوزها، وعبر عن

المرأة، وأهدته إلى كل النساء المغربيات بكل الأحزاب السياسية، اللواتي يقمن بدور كبير لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة. وأضافت الحسانى أنها ترى في هذا الفوز «مسؤولية جسيمة، لكن الإجماع الذي كان داخل المجلس على انتخابي يعتبر إشارة على تسهيل عملي في المرحلة المقبلة من أجل قضاء مصالح السكان».

وهنا حكيم بن شماش الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، الحسانى بفوزها، وعبر عن

الخيام: خلية «داعش» خطت لضرب منشآت اقتصادية حساسة في المغرب

الرباط: الشرق الأوسط،

كشف عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن الخلية الإرهابية الموالية لـ«تنظيم داعش» التي جرى تفكيكها الجمعة، كانت تخطط لضرب منشآت اقتصادية حساسة في البلاد، من شأنها الإضرار بالمصالح الاقتصادية للمملكة وبنيتها الأساسية. وقال الخيام في لقاء صحافي عقده أمس، بمقر المكتب المركزي للأبحاث القضائية في مدينة سلا المجاورة للرباط: «تعرف أن هذه الخلية كانت تهيئ لشيء ما، ولديها وسائل، واقتنت مواد تدخل في صنع المتفجرات»، مؤكداً أن التدخل جرى بشكل «احترافي لتوقيف عناصرها السبعة».

وأضاف مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية المغربي، أن المخطط الإرهابي الخطير كان يستهدف تحويل المغرب إلى «حمام دم» من خلال العمليات التي ينوي عناصر الخلية تنفيذها، مبرزا أن المعدات التي ضبطت بحوزة عناصرها تؤكد «خطورة المخطط».

وأفاد الخيام بأن أمير الخلية الإرهابية الذي تم توقيفه باحد المنازل بمنطقة طماريس في ضواحي الدار البيضاء، كانت له اتصالات مع عناصر من الخارج، معتبرا أن الخلية تلقت دعما ماديا ولوجيستيا من الخارج، مشددا على أن الأبحاث متواصلة من أجل توقيف شخص أجنبي على صلة مباشرة بالخلية.

وأفاد الخيام بأن أمير الخلية الإرهابية الذي تم توقيفه باحد المنازل بمنطقة طماريس في ضواحي الدار البيضاء، كانت له اتصالات مع عناصر من الخارج، معتبرا أن الخلية تلقت دعما ماديا ولوجيستيا من الخارج، مشددا على أن الأبحاث متواصلة من أجل توقيف شخص أجنبي على صلة مباشرة بالخلية.

على التخططات الإرهابية سواء (القاعدة) أو (داعش) وسيبقى المغرب مستهدفا، وستبقى البلاد دائما مستعصية على هذه التخططات الإرهابية بفضل اليقظة الدائمة».



وأكد الخيام أن الأشخاص الذين يتبنون هذا الفكر المتطرف «يتم تتبعهم بشكل مستمر»، موضحا أن «القوة الضاربة لـ(داعش) تتمثل في استغلال وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تمرير الفكر المتطرف واستقطاب الأشخاص محدودي المستوى التعليمي الذين يسهل اصطبادهم عبر هذه الوسائل».

وعبر الخيام عن أهمية دور المغرب في محاربة الإرهاب على مستوى العالم، من خلال المساهمة في إحباط عدد من المخططات التخريبية وتفكيك عدد من الخلايا الإرهابية عبر التعاون مع شركائه، موضحا أن المغرب كان وراء «إحباط عمليات إرهابية في كل من بلجيكا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا بشكل أكبر، بالإضافة إلى عدد من الخلايا في أفريقيا والساحل».



وتمكن المغرب منذ 2002 حتى أكتوبر (تشرين الأول) الحالي من تفكيك كثير من الخلايا الإرهابية. وبلغ عدد الخلايا الإرهابية التي تم تفكيكها في المغرب 183 خلية، ومكنت المقاربة الأمنية الاستباقية التي نهجها المغرب من تجنب المملكة وقوع 361 عملاً تخريبياً. وترتكز استراتيجية المغرب في مكافحة الإرهاب على ثلاثة مرتكزات، تتمثل في الوقاية، ومكافحة جميع أشكال منطلق تنظيم معسكرات في الجبال وتحويل إمكانية قيام إضراب إسلامية تابعة للتنظيم داعش)، كانوا يخططون لتنفيذ عملياتهم ثم الهروب إلى الجبال بواحي مدينة وزان (شمال البلاد)، وكانوا يفتنون أن الأمن لن يصل إليهم، ولكننا كنا نعرف تحركاتهم وتراقبها حتى جرى التدخل».

وأبرز الخيام أن أمن المواطنين المغربية واستقرار البلاد هدفان أساسيان يشغل عليهما المكتب المركزي للأبحاث القضائية بشكل متواصل، مؤكداً أن الخطر الإرهابي «يبقى قائما»، معتبرا أن المملكة المغربية «استعصت

ساعات يدوية ومصاييح وجهات تنفس وكاميرا خاصة بالتصوير تحت الماء، تبين أن الخلية «كانت تخطط لتنفيذ هجمات عبر البحر»، حيث أكد أن أحد عناصرها معلم سباحة. وبشأن المعطيات الخاصة بأعضاء الخلية الموقوفين، قال الخيام: «جميعهم من أبناء الدار البيضاء، ومستواهم التعليمي بسيط جدا لا يتعدى سنة أولى جامعة، وتتراوح أعمارهم بين 19 و27 سنة»، معتبرا أن هذا الأمر سهل عملية استقطابهم وشحنهم بالفكر الجهادي لـ«داعش»، لافتا إلى أن «أمير الخلية» التي بايعت أبو بكر البغدادي، حاول الالتحاق بـ«دولة الخلافة في الساحل سنة 2016 لكنه لم ينجح»، موضحا

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

الشركة الكويتية لتفكيك الخفجي
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.G.C.)

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لتفكيك الخفجي (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **GT629IT19** تطوير نظام الصوتي و الإنذار العام للعمليات الخفجي المشتركة

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره **سنة (600) ريال سعودي أو ثمانية أربعمائة (48) دينار كويتي**، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في صليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لتفكيك الخفجي، مكتب الكويت الواقع في مدينة الاحمدى، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شرائها عبر موقعنا الإلكتروني www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية المناقصات المقاولين المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ **أكتوبر 29، 2019م** إلى **توفير 13، 2019م** حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين الزامياً

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً الموافق توفير 13، 2019 في دائرة تقنية المعلومات في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للتفويض من مصرف بالمملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره **ثلاث وخمسون ألف (US\$2,000,000) دولار أمريكي** لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون مراري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطائه إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في صليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال **يوم الاثنين توفير 25، 2019م 14:00** كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية

هاتف رقم: +٩٦٦ ٧٦٥ ٤٤٨٣ (١٣) فاكس: +٩٦٦ ٧٦٥ ٥١٤٨ (١٣) ٩٦٦٦
E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa Website: www.kjo.com.sa

إسرائيل: احتجاجات موظفي «الخارجية» و«الأمن» تجمّد تجارة الأسلحة وتغلق السفارات

ستغلق الوزارتان نظام المراقبة المشتركة للصادرات الأمنية، مما يعني أنه لن تتم المصادقة على صفقات أمنية وتصدير أسلحة وأسلحة إسرائيلية وتجميد هذه الصفقات. وتأتي هذه الإجراءات احتجاجاً على قرار وزارة المالية الإسرائيلية، الذي جرى تعميمه مساء الأول من أتمس، الأحد، وبموجبه سيسري نظام مالي جديد مع مندوبي الوزارتين في الخارج، الدبلوماسيين والمبعوثين، فلن تدفع لهم المالية مصاريهم التي يدفعونها من قبل وزارة الخزانة، إلا في صورة أوراق رسمية ومفصلة بشأنها. وقال مندوب عن لجنة موظفي الخارجية إنه «خلال السنوات الثلاثين الماضية استرجع جميع موظفي وزارة الخارجية العاملين خارج البلاد، مبالغ مالية مقابل مصاريفهم خلال لقاءاتهم مع مندوبي دول يخدمون فيها وأسفار وتقلات

قوات إسرائيلية تقتحم مدرسة في جنين

اقتحمت القرية وداهمت المدرسة، وأعلنت محيطها منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت الطلبة، والأهالي من الاقتراب منها، قبل أن تهدم جزءاً من سورها الخارجي». واعتبرت الوزارة في بيان لها، أمس الإثنين، أن ما قام به الاحتلال من مصادرة إحدى الغرف المتنقلة «كرفان» التي تستخدم مقصفاً ومطبخاً، إضافة إلى محتوياتها من أثاث وأدوات ومنصة خشبية للإذاعة المدرسية، عمل يتجاوز كل الاعتراف والمواثيق الدولية، مذكرة باعتداءات سابقة للاحتلال طالت عدداً من مدارس التحدي. وجددت مطالبتها لكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمدافعة عن التعليم التدخل العاجل لوضع حد لهذه الانتهاكات التي تمس الحق في التعليم الذي كفلته الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

النيابة العامة: أدلة كافية لوائح اتهام ضد نتيهاهو

وكالة الأنباء الألمانية. أشار إلى أن النيابة العامة بدأت أمس دراسة المواد التي تم طرحها خلال جلسة الاستماع. ويعتقد أن هذه العملية ستستمر ثلاثة أسابيع. ومن المتوقع أن يعلن النائب العام قراره بشأن تقديم لوائح اتهام لنتيهاهو قبل نهاية العام.

قوات إسرائيلية تعتقل 13 فلسطينياً في الضفة

شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنه «مطلوبون لأجهزة الأمن، لاشتباكه في ضلوعه في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب». وأضاف المتحدث أن القوات تمكنت من ضبط «وسائل قتالية غير قانونية».

4 أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم عن الطعام

إدارياً جديداً بحق الأسير أحمد زهران لمدة أربعة أشهر، وذلك قبل انتهاء أمر اعتقاله الإداري بيومين. ونقلت اللبدي إلى مستشفى «بني تسدون» في حيفا أمس، ومن المقرر أن تعقد جلسة محكمة لها في محكمة الاستئناف العسكرية، للنظر في الاستئناف المقدم ضد قرار تثبيت اعتقالها الإداري، علماً بأنها نقلت إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية نهاية الأسبوع الماضي، وأعدت في اليوم ذاته إلى زنزانة معتقل «الحلمة»، واحتجازها في ظروف قاسية بغرفة ضيقة مليئة بالحشرات وكاميرات المراقبة.

السنوار: «حماس» جاهزة وستشارك لجنة الانتخابات الفلسطينية تبدأ مشاوراتها في غزة



إسماعيل هنية وحنّا ناصر وزجاجة زيت فلسطيني أثناء اجتماع لجنة الانتخابات مع «حماس» أمس (رويترز)

في وقت لاحق رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية. ومن بين الفصائل التي حضرت الاجتماع «الجهاد الإسلامي» التي لم تشارك سابقاً في أي انتخابات، ورفضت انتخابات تشريعية فقط، وقالت إنها تعزز الانشقاقات، مؤيدة موقف «حماس» حول ضرورة إجراء مصالحة أولاً. وانتهى الاجتماع الأول بموافقة «حماس» على الانتخابات كما أعلن السنوار. وقال حازم قاسم الناطق باسم حركة «حماس»: «إن حركتنا «بلغت

التابع لمنظمة التحرير؛ لكن «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة تريد أن تكون الانتخابات ضمن توافق عام، وأحد مخرجات المصالحة وليس مدخلاً لها، وتشمل المجلس الوطني. ومن أجل إنهاء هذه الخلافات أرسل عباس لجنة الانتخابات المركزية التي يرأسها حنا ناصر إلى غزة. ويفترض أن تنتهي اللجنة اجتماعات مطولة مع الفصائل، فإذا سمح لها بالعمل، فستبلغ عباس بذلك، ثم تقوم ببعض الإجراءات الفنية قبل أن يعلن عباس موعداً للانتخابات.

مع إصرار رئيس الحكومة الفلسطينية على مقاطعة العجول الإسرائيلية

المالكي: ستوجه للتحكيم الدولي إذا منعتنا تل أبيب من الاستيراد



طفلة تطلب بإطلاق والدها المعتقل في السجون الإسرائيلية خلال تظاهرة في غزة أمس (أ.ب.أ)

لكن مشكلات أخرى بدأت تظهر لدى الفلسطينيين أنفسهم. ويوجد بين مربّي العجول من يعارض قرار اشتية بسبب أن أسعار العجول ارتفعت مع عدم وجود بدائل وفي ظل العملية البطيئة في استيراد العجول كما نشرت وسائل إعلام إسرائيلية، أنه يوجد ضغوط فلسطينية من مسؤولين على اشتية نفسه كي تراجع عن قرار مقاطعة استيراد العجول من إسرائيل. لكن اشتية أكد أن حكومته ماضية في الإنفاك التدريجي من العلاقة الكولونيالية التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي مضيقاً: «في الوقت الراهن لا يمكن الاستمرار للأسواق التي كسر هذا الأمر الواقع من خلال الإنفاك من الاحتلال». وأوضح اشتية، أن للانفاك مستندات عدة، أهمها: تعزيز المنتج الوطني، والانفتاح على العالم بحيث يتم الاستغناء عن المنتجات الإسرائيلية، ورفع الواردات مضيقاً: «ارتفعت الواردات من العالم بنسبة 16 في المائة خلال سبعة شهور فقط». وكما استتت الحكومة الفلسطينية أطلقت خطة من أجل الإنفاك الاقتصادي عن إسرائيل عبر عقد اتفاقيات اقتصادية مع الدول الغربية.

المضر بالمصالح الاقتصادية الفلسطينية؛ لكن إسرائيل لم تتعاط مع ذلك. وأعرب المالكي عن اعتقاده بأن هذه التهديدات واهية وتهدف إلى إجبار الفلسطينيين على التراجع عن خطوات الإنفاك الاقتصادي عن الاحتلال. وتابع: «لن نتراجع أو نتنازل، بل سنواجه بكل الإمكانيات، وعلى جميع المستويات لحماية حقوقنا». وتدرس إسرائيل اتخاذ سلسلة من الإجراءات ضد السلطة الفلسطينية بسبب استمرار مقاطعتها للأجبار الإسرائيلية. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، أنه «سيتم اتخاذ سلسلة من الإجراءات للضغط على الحكومة الفلسطينية؛ لإجبارها على التراجع عن قرارها بمقاطعة استيراد الإبقار والمواشي الإسرائيلية». وبحسب ما تسرب، فإن السلطات الإسرائيلية تدرس وقف السماح للسلطة الفلسطينية بإدخال بضائع ومنتجات تتبرع بها دول أجنبية، ووقف تصدير زيت الزيتون ومحاصيل الثمر من فلسطين إلى دول عربية. وجاء التوجه الإسرائيلي بعدما تفاقمت «أزمة العجول»، بين مع إصرار رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية على مقاطعة العجول الإسرائيلية. وقرار مقاطعة العجول أخذ ضمن خطة للانفاك الاقتصادي عن إسرائيل، شملت كذلك وقف التحويلات الطبية إلى إسرائيل

«كحول لفان» يقترح حكومة من دون المتدينين لبضعة أشهر

تقدم في المفاوضات بين حزبي نتيهاهو وغانتس على حكومة وحدة

رؤويين رفلين، أي أن تقام حكومة تقسم الوزارات فيها مناصفة بين نتيهاهو وغانتس، فيجب كل منهما من يريد ويوزع الحقائق الوزارية كما يشاء على نواب من معسكره، ما يضمن مشاركة الكتلة اليمينية كلها في الحكومة. وقال: «حكومة وحدة بالمفهوم الواسع، وليس وحدة مشروطة بحرم منها من يعتمرون الكيبا القبعية الدينية اليهودية» أو الذين لا يعتمرونها». وتساءل: «وفوق أي منطق يقترحون حكومة من دون الأحزاب الدينية لكنهم يضيفون إليها حزب ليبرمان المعادي

عن حزب «الليكود» الوزير ياريف ليفين، رفض هذا الاقتراح، «وفاء للحلفاء المتدينين»، وقال إنه يخشى أن يكون مطياً يرمي إلى تحالف كتلة اليمين المؤلفة من 55 عضو كنيست «الليكود»، 32 نائباً، والأحزاب الحريدية 16 نائباً، وكتلة «إلى اليمين»، 7 نواب، وأضاف أن مقترح «كحول لفان» هذا لم يطرّح للنقاش خلال لقاء طاقمي المفاوضات الرسمي ولا يلزمه شيء.

هذه الفترة، ينضم المتدينون إلى الحكومة. وقد طلب نتيهاهو من غانتس أن يفحص رد الأحزاب الدينية. لكن مصدراً في حزب «شاس»، رُحّب بهذا المقترح، وقال إنه يبعث على التفاؤل، ووصف مصدر في حزب «إلى اليمين»، وهو تحالف أحزاب دينية أيضاً، المقترح بأنه «تقدم كبير من جانب (كحول لفان)»، لكن رد «يهود هتورا» كان أقل إيجابية، وقال إنه لا يفهم لماذا ينبغي أن يبقوا خارج الحكومة ولا يتفقوا معهم على تلك القوانين بما يرضي جميع الأطراف؟ غير أن رئيس طاقم المفاوضات

الطرفين على النزول عن الشجرة، بموجبه يقيم حكومة وحدة بين «الليكود» و«كحول لفان» وحزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» الذي يرأسه أفيغدور ليبرمان، تكون في البداية من دون مشاركة الأحزاب الدينية الحليفة لـ«الليكود» (حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس») وتحالف أحزاب اليهود الأشكناز المتدينين «يهود هتورا»، فتقدم لبضعة شهور. وخلال هذه المدة تتم المصادقة على عدد معين من القوانين الليبرالية المتعلقة بشؤون المجتمع والسعي لفصل الدين عن الدولة. وابتهاه

قال: «غانس ونتيهاهو نجحوا في (تتظف الطاوله)، وبناء نوع من العلاقة التي قد تساعده في وقت لاحق، مع استئناف المفاوضات بشكل مكثف». وأضاف الناطق: «لقد اجتمع الرجلان ثلاث مرات حتى الآن، منذ يوم الانتخابات في الشهر الماضي، وهذا هو اللقاء الأول الذي لم ينته بتبادل علني للاتهامات. فحتى لو لم يحصل أي تقدم عملي في الاجتماعين، وأن الطرفين اتفقا على أمر واحد، وهو سحب انتخابات ثالثة، فإن الأمر يعد إنجازاً، فكيف وقد قررا مواصلة الاتصالات».

قال إيبب: نظير مجلي في الوقت الذي امتنع فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي في الحكومة الانتقالية بنيامين نتيهاهو، عن التعلّق على مفاوضاته مع رئيس الحكومة المكلف بيني غانتس، أبدت جهات في معسكر اليمين الذي يقوده، تفأؤلاً حذراً من إمكانية نجاح المفاوضات، وتحدثت عن «تقدم جيد» نحو تفاهات أساسية بين الطرفين.

وكشفت مصادر في حزب غانتس «كحول لفان»، أنه طرح اقتراحاً جديداً وسليماً يساعد



واشنطن تسرب تفاصيل عملية القضاء على البغدادي ترهب يفكر في إصدار فيديو لمقتل زعيم «داعش»

الساعات الأخيرة لزعيم تنظيم «داعش»... أبو بكر البغدادي

ترهب المفاجئ في وقت سابق من هذا الشهر بسحب القوات الأميركية من شمال سوريا؛ مما سمح للقوات التركية بهزيمة الأكراد المتحالفين مع الولايات المتحدة. وامسح ترهب المسؤولين الأكراد لاستمرارهم في تقديم معلومات مخبرانية لـ«سي إي إيه» حتى بعد إعلان ترهب تراجع الولايات المتحدة، وهو ما لم يبق الأكراد السوريين والعراقيين في النهاية عن توفير معلومات استخباراتية أكبر عن الغارة. ورغم التصريحات الأميركية والتقارير الإعلامية التي تؤكد أن العملية استهدفت المطلوب (رقم 1 عالمياً)، فقد بينت الكثير من المواقع الإخبارية، أن تصفية البغدادي كانت جزءاً من عملية أكبر. وقالت إن العملية التي نفذتها قوات أميركية استهدفت أيضاً تنظيم «حراس الدين»، حيث أفسدت بمقتل أحد أبرز مسؤولي الفصيل التابع لتنظيم «القاعدة» المدعو «أبو محمد الحلبي» والملقب بـ«أبو البراء» مع زوجته وأطفاله الخمسة في الغارة على جبال قرية باريشا قرب الحدود السورية - التركية بريف إدلب الشمالي.

ويستأن البغدادي كان يختبي عبد الله محمد الحلبي، الذي كان يسعى دائماً لحل الخلافات بين «النصرة» و«داعش»، علماً بأن وكالة «رويترز» قالت إن زعيم التنظيم وصل إلى مكان العملية قبل 48 ساعة من الغارة. وأشارت هذه المواقع إلى أن آخر غارة في سوريا، والتي سبقت استهداف البغدادي، نفذت في 30 يونيو (حزيران) 2019، حين قصف التحالف الدولي اجتماعاً لقياديين في تنظيم «حراس الدين». وقال التحالف في بيان منطقة ريف المهندسين الأول جنوب غربي حلب؛ ما أسفر عن مقتل وإصابة قياديين في تنظيم «حراس الدين». إلا أن هذا الأخير قال إن المقر المستهدف هو المعهد الشيعي التابع له، ومضاً أن 3 أشخاص في الفصيل قتلوا، ومن بين الذين قتلوا، «قاضي الحدود والتعزيرات» أبو عمر التونسي، والتقني «أبو ذر المصري» والقيادي أبي يحيى الجزائري. جدير بالذكر، أن الخارجية الأميركية أعلنت في سبتمبر (أيلول) 2019 أن خصصت مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لكل من يساعد في القبض على ثلاثة من قياديين جماعة «حراس الدين» في إدلب، بعد يوم من فرض العقوبات على التنظيم وتصنيفه في قوائم الإرهاب.

24:00، المروحيات تصل إلى باريشا. القوات الأميركية الخاصة تشن هجوماً على المبني. أبو بكر البغدادي يفر عبر شبكة من الأنفاق والمخابئ السرية. القوات الخاصة تقوم بملاحقته

خلال عملية المطاردة التي تقوم بها القوات الأميركية ترافقها الكلاب المدربة، البغدادي يخجر سترته الناسفة فيقتل نفسه وثلاثة من أطفاله. النفق ينهار عليه وعلى أطفاله

27 أكتوبر، 01:00 : القوات الأميركية تحفر في الركام لانتشال أشلاء البغدادي. الخبراء التقنيون يُخرون اختباراً للحمض النووي في الموقع لتحديد هوية البغدادي بشكل مؤكد

تبقى القوات الخاصة الأميركية في المجمع لمدة ساعتين لجمع ومصادرة وثائق وأجهزة تحوي معلومات عن تنظيم «داعش»

03:00 القوات الأميركية تغادر الموقع. طائرات مقاتلة أميركية تطلق ستة صواريخ على المجمع، مما يؤدي إلى تدمير كلي للموقع

17:00، ترهب يدخل غرفة مراقبة الأوضاع المتابعة الغارة خلال تنفيذها عبر رابط فيديو. ثمان طائرات مروحية - معظمها من طراز CH-47 شينوك - تطلع من قاعدة عين الأسد الجوية في العراق وعلى متنها عناصر من قوات الكوماندوس «دلتا فورس»

قريه باريشا حيث قتل زعيم «داعش»



مايو (أيار) 2019: عملية مشتركة للقوات الأميركية والتركية تسفر عن القبض على قادة في تنظيم «داعش». القادة يكشفون لوكالة الاستخبارات المركزية (سي إي إي)، خلال استجوابهم، موقع أبو بكر البغدادي في محافظة إدلب السورية التي يسيطر عليها المتشددون

24 أكتوبر (تشرين الأول): البيت الأبيض يتلقى تعليمات بأن هناك «احتمالاً كبيراً» بوجود البغدادي في مجمع قريب من قرية باريشا

25 أكتوبر: يُعطي الرئيس دونالد ترمب الخيارات العسكرية المتوافرة للقضاء على البغدادي

المصدر: Associated Press, New York Times

وتقول مصادر بالبنطاقون الأميركي، إن الطائرات المروحية الثمانية قامت بالتحليق على مستويات منخفضة وهي تحمل القوات الخاصة الأميركية إلى المجمع السكني الذي كان يقم به البغدادي، بينما كان الرئيس ترمب ونائبه مايك بنس ووزير الدفاع مارك إسبر ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مارك ميلي وبقية المسؤولين يقومون بمتابعة العملية من غرفة العمليات بالبيت الأبيض عبر رابط فيديو، وتابعا تفجير المبني ومطاردة البغدادي في المخبا وعبر الأنفاق وبغية مقاتلته «داعش». وتقول التسريبات، إن الغارة الجوية كانت تنووجا لسنوات من العمل لجمع المعلومات، و48 ساعة من التخطيط السريع بمجرد توافر معلومات بأن البغدادي، سيكون متواجداً في هذا المجمع السكني في مدينة بريشا بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا. ويمجد ورود هذه المعلومات للبيت الأبيض يوم الخميس بوجود احتمال كبير أن البغدادي سيكون بهذا المجمع السكني، قدمت الاستخبارات الأميركية والمسؤولون العسكريون خطة صباح السبت أمام مكتب الرئيس ترمب حول الخطوات التي يمكن القيام بها وتقييم صحة الاستخبارات لدى ذقة ومحة المعلومات.

المثير أن تلك الدراما الداخلية كانت تجري خلال يوم الجمعة بينما كان الرئيس ترمب يحتفل مع ابنته أريانا وكا وزوجها جاريد كوشنر بذكرى زواجهما العاشر، وأحد صباح أول من أمس في إحدى ملاعب الجولف في فيرجينيا مع روب ماغفريد لاعب البيسبول الأميركية والسيناتور ليندسي غراهام.

وبينما لم يفصح أوبراين عما إذا كان البغدادي سيدفن في البر أو البحر، أعلن أن نتائج ساعدت الفرق الأمنية العراقية على استكمال المعلومات حول تحركات البغدادي والأماكن التي كان يختبئ بها. وقال المسؤول الأمني العراقي في تصريحات لوكالة «رويترز»، إن العيائوي أعطى تفاصيل عن خمسة رجال كانوا يلتقون مع البغدادي في داخل سوريا، وأعطى معلومات عن المواقع المختلفة التي يلتقون فيها.

ويعد العيائوي، الحاصل على درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، من أحد كبار مساعدي البغدادي الخمسة، وانضم إلى تنظيم «القاعدة» في عام 2006، واعتقلته القوات الأميركية في عام 2008، ومن دون أن لمدة أربع سنوات ثم أطلق سراحه. وقد كلف البغدادي مساعده العيائوي باختيار قادة «داعش» وتقديم التعليمات الدينية، وكان مصدر معلومات كثيرة قادت المسؤولين العراقيين إلى القيام بعملية مشتركة مع البغدادي في البحر كان الخيار الأمل بالنسبة لها؛ نظراً لضيق الوقت.

وأشارت التسريبات إلى أن المعلومات الاستخباراتية التي حصدت مكان البغدادي جاءت بشكل أساسي من المخابرات العراقية، حيث حصلت على معلومات من أحد كبار مساعدي البغدادي وهو إسماعيل العيائوي، بعد اعتقاله من قبل السلطات التركية العام الماضي وتسليمه للعراقيين. واعترف العيائوي بمعتقد البغدادي «أنه سيتم مع قيادة «داعش» على متن حافلة خضراوات لتجنب البعض الآخر، ومقتل اثنين من زوجات البغدادي، وخروج 11 طفلاً، أضحت القوات الأميركية ساعتين تقريباً في تفتيش المكان والحصول على الأوراق والأجهزة والمواد التي تحوي معلومات حساسة عن «داعش» وهياكله التنظيمية وخطته المستقبلية. وبعد خروج القوات الأميركية من المكان أطلقت المقاتلات الأميركية ستة صواريخ على المنول أدى إلى تسوية بالأرض.

وتقول مصادر بالبيت الأبيض، إن الرئيس ترمب كان متحمساً جداً بنجاح العملية ولم يستطع منع نفسه من التخرير عبر «تويتر». «بدان شيئاً كبيراً جداً قد حدث للنو». رجع مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين، أن تتعامل واشنطن مع جثة زعيم «داعش» المقتول أبو بكر البغدادي بالطريقة نفسها التي تعاملت بها مع جثة زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن. وقال أوبراين، رداً على سؤال لوكالة «إن بي سي» بشأن ما سيتم مع جثة البغدادي «أنه سيتم التخلص من جثة الإرهابي رقم واحد، بطريقة مناسبة».

حينما لاحقت القوات الأميركية، والكلاب البوليسية البغدادي أخذ يبكي ويصرخ ويتجنب كالكلب الجبان، وحينما وصل إلى نهاية النفق المسدود وطارده الكلاب البوليسية، قام بتفجير سترته الناسفة ليبقى حثفه هو وأبناؤه الثلاثة. ومع تفجير السترة تحولت جثة البغدادي إلى أشلاء، كما انهارت أجزاء من النفق. وكان على القوات الأميركية إزالة الانقاض للوصول إلى أشلائه، وإجراء اختبارات الحمض النووي للتأكد من هويته. وتقول مصادر أميركية، إن الجنود الذين لاحقوا البغدادي كانوا يعتقدون أن الرجل الذي هرب إلى الأنفاق هو البغدادي، لكن هذا لم يكن كافياً، خصوصاً مع روايات سابقة خرجت حول مقتل البغدادي؛ ولذا أجرى الفنونيون اختصاراً للحمض النووي، في نفس موقع مقتل البغدادي، وفي غضون 15 دقيقة تأكدوا من النتيجة الإيجابية، وأنه بالفعل أبو بكر البغدادي أكثر الرجال طلباً للعلافة في العالم.

وبعد مقتل عدد من أنصار البغدادي الذين كانوا معه بالمجمع السكني واستسلام

تونسي يحمل الجنسية الفرنسية أحد المرشحين لخلافة زعيم «داعش»

تحذير من عودة «الذئاب المنفردة» بعد مقتل البغدادي

التنظيم، وقد كان له دور كبير في تجنيد عناصر من التنظيم وإدخالهم عن طريق تركيا، في وقت تحمل فيه عناصر واسعة في التنظيم الجنسية التونسية ما يجعله قائداً محتملاً لـ«خلافة» البغدادي. وتحدث الباحث الأردني عن خيارات قد تكون مفاجئة على صعيد القيادات، مرجحاً أن تتقدم أسماء أجنبية تحمل الجنسية الأوروبية لخلافة البغدادي، من بينها الفرنسية فابينان كلبان، وعمره 37 عاماً، وهو من أبرز مسقي العمليات الخارجية في التنظيم. وفي قدرة التنظيم على تجميع صفوفه، بعد مقتل أبي بكر البغدادي، رجح الخبير في شؤون الإرهاب سعود الشرفات،

سوريا والعراق. وبين الشرفات، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك أسماء مرشحة لـ«خلافة» أبي بكر البغدادي، وقال أبو أبرزهم أمير أحمد مولا (أبو عبد الله قرقداش)، وهو من أصل تركماني، وهو زميل البغدادي في سجنه، وذكره في رسالة سابقة ورشحه لتولي «شؤون تنظيم المسلمين». لكن الشرفات لم يجسم بعد ما قرأه في بعض المجلات الجهادية، التي كتب في أحدها أن قرداش «صطفاه الله»، في إشارة إلى قتله، وهو ما لم يؤكده تنظيم «داعش» لاحقاً، مرجحاً أنه حال بقائه حياً فهو من أقوى المرشحين، لامتلاكه صفات تؤهله للقيادة. ويملك

سوريا والعراق. وبين الشرفات، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك أسماء مرشحة لـ«خلافة» أبي بكر البغدادي، وقال أبو أبرزهم أمير أحمد مولا (أبو عبد الله قرقداش)، وهو من أصل تركماني، وهو زميل البغدادي في سجنه، وذكره في رسالة سابقة ورشحه لتولي «شؤون تنظيم المسلمين». لكن الشرفات لم يجسم بعد ما قرأه في بعض المجلات الجهادية، التي كتب في أحدها أن قرداش «صطفاه الله»، في إشارة إلى قتله، وهو ما لم يؤكده تنظيم «داعش» لاحقاً، مرجحاً أنه حال بقائه حياً فهو من أقوى المرشحين، لامتلاكه صفات تؤهله للقيادة. ويملك

يمكن أن يفعل ذلك. لو كان هناك مثل هذا الكيان، لما ظهر «داعش» في المقام الأول». وأشار فيشير إلى أن غياب مثل هذا الكيان هو الذي فتح الباب أمام تدخل روسيا، وزيادة دورها في المنطقة، على حساب الولايات المتحدة.

أكد الباحث والمتخصص بشؤون العولمة والإرهاب، الأكاديمي الأردني سعود الشرفات، أن اسم «خليفة» أبي بكر البغدادي، الذي قتل الأحد بعملية عسكرية أمنية نوعية، سيكون محورا لجهود مكافحة الإرهاب على المدى القريب. وحذر الباحث الأردني، الشرفات، من زيادة وتيرة العمليات الفردية، أو ما بات يسمى بـ«الذئاب المنفردة» «داعش» الإرهابي أو مناصريه، وذلك إلى حين استيعاب صدمة مقتل زعيم التنظيم الإرهابي، واختيار «خليفته» المرتقب، وتنظيم صفوف التيار في

خبير أمني يكشف عن دور المخابرات العراقية في جهود قتل البغدادي

تشخيص مكان اختبائه وتوجيه ضربة قاصمة أدت إلى هلاكه وواد أكذوبة خرافته المزعومة». وأضاف أن «هذا الإنجاز العراقي الذي نال إعجاب البعيد قبل القريب وافر به الرئيس الأميركي دليل لا يقل الدحض أو الشك، على قدرة رجال النذل في العراق الذين يواصلون الليل بالنهار للذود عن حنى الوطن ودحر الإرهاب، من خلال توفير المعلومة وتقديمها إلى الجهات المعنية... بورت سواعد أبناء العراق الفيارى».

وتتابع انتقال البغدادي إلى إدلب في نهاية شهر أغسطس (آب) أو بداية سبتمبر (أيلول) عام 2019، موضحاً أنه «من خلال اختراق شبنة التهريب الخاصة بنقل عوائل قيادات تنظيم «داعش» إلى خارج سوريا؛ إلى تركيا، تم تحديد المنطقة والقرية التي يعتقد أن البغدادي قد يكون وصل إليها، خرائط ومواقع مرسومة ومكتوبة بخط اليد». وبين الهاشمي أن «غرفة ملاحقة البغدادي نجحت في أن تخترق شبكة التهريب

لـ«الشرق الأوسط» إن «محمد علي ساجد الزبيعي قاده في بداية الاعتراف إلى نفق صحراوي بالقرب من مدينة القائم غرب الأنبار العراقية، حيث تم اكتشاف مخباين مختبئين بالأغراض الشخصية، وكانت تضم سلاحاً خفيفاً وحقائب طبية وكتائب دينية وحقية يد صغيرة تحتوي على خرائط ومواقع مرسومة ومكتوبة بخط اليد». وبين الهاشمي أن «غرفة ملاحقة البغدادي نجحت في أن تخترق شبكة التهريب

بغداد: «الشرق الأوسط»
كشفت الخبير الأمني المختص في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي، عن أنه بعد «اعتقال المخابرات العراقية عدل البغدادي وهو الإرهابي محمد علي ساجد الزبيعي، اعترف للمخابرات العراقية بالمنطقة التي قد يوجد بها البغدادي، ومن هناك تمت ملاحقة درب البغدادي بالقرب من جبل الدروز بقرية باريشا في إدلب». وقال الهاشمي



الرياض أكدت استمرار جهودها مع حلفائها في محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه السعودية ومصر والأردن تثنى القضاء على البغدادي

الرياض، الشرق الأوسط، القاهرة، وليد عبد الرحمن بروكسل، عبد الله مصطفى

تمت كل من السعودية ومصر والأردن، القضاء على أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي، لما يمثله ذلك من خطوة مهمة في إطار السعي للقضاء على الإرهاب. وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، أمس، أن «حكومة المملكة تابعت إعلان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترمب، عن نجاح جهود ملاحقة قائد تنظيم (داعش) الإرهابي والقضاء عليه». وتضمنت حكومة المملكة العربية السعودية، جهود الإدارة الأمريكية الكبيرة في ملاحقة زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي والقضاء عليه، وأيضاً في ملاحقة أعضاء هذا التنظيم الإرهابي الخطير، الذي عمل على تشويه الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين حول العالم وعلى رأسهم الولايات المتحدة تتناهى مع أبسط القيم الإنسانية في العديد من الدول ومن بينها السعودية.

وبيّنما دعت مصر إلى «مواصلة الجهود الدولية لشخصية للإرهاب بجميع أشكاله، وحث المجتمع الدولي على محاسبة الدول التي تحرض على الإرهاب». أكد الأردن أن «قتل البغدادي سوف يساهم في الحرب على العصابات الإرهابية». وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قد أعلن أول من أمس، عن مقتل البغدادي في عملية عسكرية أميركية شمال غربي سوريا. من جهته، أعرب أحمد حافظ، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، عن ترحيبه بما أعلن عن نجاح الجانب الأمريكي في القضاء على الإرهابي البغدادي، وما يمثله ذلك من خطوة مهمة في إطار السعي للقضاء على الإرهاب. وقال حافظ في بيان له، أمس، إن «هذا التطور تتعجب معه مواصلة تضامر الجهود الدولية، وتوحيد العمل للتصدي للإرهاب بأشكاله ومظاهره كافة دون تمييز، إذ تتبع كل التنظيمات الإرهابية التكفيرية مثل (داعش) والقاعدة) والتنظيم (الإخوان) من ذات المصدر الأيديولوجي المتطرف».

وتشدد متحدت الخارجية المصرية على «ضرورة معالجة ظاهرة الإرهاب من منظور شامل يأخذ في الاعتبار الأبعاد الأمنية والتكنولوجية، وكذا المواجهة الفكرية بغية تفنيد المفاهيم المغلوطة للنصوص الدينية التي تروج للإرهاب».

فيما عذ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي «مقتل البغدادي خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب»، مضيفاً في تغريدة له على حسابه الرسمي في «تويتر» أمس، أن «قتل البغدادي خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب»، وعلى غلامية لنشر الفكر الإرهابي خارج إنسانيتها، وعدوا مشتركا للاقعة له بحضارة أو دين». وأكد الصفدي أن «الأردن سوف يبقى

فيما عذ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي «مقتل البغدادي خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب»، مضيفاً في تغريدة له على حسابه الرسمي في «تويتر» أمس، أن «قتل البغدادي خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب»، وعلى غلامية لنشر الفكر الإرهابي خارج إنسانيتها، وعدوا مشتركا للاقعة له بحضارة أو دين». وأكد الصفدي أن «الأردن سوف يبقى

فيما عذ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي «مقتل البغدادي خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب»، مضيفاً في تغريدة له على حسابه الرسمي في «تويتر» أمس، أن «قتل البغدادي خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب»، وعلى غلامية لنشر الفكر الإرهابي خارج إنسانيتها، وعدوا مشتركا للاقعة له بحضارة أو دين». وأكد الصفدي أن «الأردن سوف يبقى

فيما عذ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي «مقتل البغدادي خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب»، مضيفاً في تغريدة له على حسابه الرسمي في «تويتر» أمس، أن «قتل البغدادي خطوة مهمة في الحرب على الإرهاب»، وعلى غلامية لنشر الفكر الإرهابي خارج إنسانيتها، وعدوا مشتركا للاقعة له بحضارة أو دين». وأكد الصفدي أن «الأردن سوف يبقى



سوريون يتفقدون موقع مخبأ البغدادي بعد تدميره في قرية باريشا بمحافظة ابلب أمس (أفب)

«تويت» من أن «مقتل البغدادي لا يعني انتهاء خطر (داعش)». وتزامناً مع مطالب محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه، قال مرصد «الشتاوي التكفيرية والآراء المتشددة» التابع لدار الإفتاء المصرية، في تقرير له أمس، إن «مقتل البغدادي لن يمثل ضربة كارثية لوجود التنظيم، فالتنظيم لديه كوادر شبابية تمسرسوا في المعارك ووصلوا إلى مناصب قيادية، لدرجة أنه يتم تصنيفهم كرموز شر، مضيفاً أن «داعش» لن يفتق مشلولاً بعد مقتل البغدادي، بل فقد أصبحت منظومة القيادة في (داعش) أكثر اتساعاً بشكل لم يسبق له مثيل، حيث يرتقب أن يدفع التنظيم بقادة جدد، لافتاً إلى أنه «من غير المتوقع أن ياقل نجم (داعش) على المدى القريب». وشدد المرصد على أنه «رغم التماسك الهيكلي للتنظيم؛ لكن هذا لا يمنع احتمالية أن يؤدي مقتل البغدادي إلى حدوث انشقاقات داخل (داعش)، مما يحده به إلى اتجاهات جديدة في استراتيجيته، فضلاً عن ظهور عدة سيناريوهات يمكن للتنظيمات التابعة لـ(داعش) في الخارج أن تسير في إطارها، حيث يمكن أن يقرر بعض هذه التنظيمات العودة إلى (القاعدة)، وقد يقرر البعض منها القيام بعملية انتقامية لإثبات أن (داعش) ما زال قوياً».

وزير داخليتها يدعو إلى الحذر

باريس قلقة من انتقام «الدواعش» على أراضيها

باريس، ميشال أبو نجم
الداخلية ومعها الأجهزة الأمنية موضع انتقادات حادة لعجزها عن اكتشاف المؤشرات التي تدل على اعتناق ميكائيل هاربون، منفذ مقتلة لاجئة، الفكر الإرهابي، وبالتالي تدارك ارتكابه عمله الجرمي. ولذا، فإن كريستوف كاستانير دعا في كتابته المعجم إلى الأجهزة الأمنية إلى «التنبه خصوصاً لكل المعلومات التي يمكن أن تصل إلى الشرطة والتي يُفترض أن تُنقل فوراً إلى الأجهزة المختصة، في مكافحة الإرهاب. كذلك حث الوزير رجال الشرطة على التنبه لسلامتهم خارج ساعات الخدمة. وتذكر المصادر الفرنسية أن مسؤولين من «داعش» دعا مراراً في السابق إلى استهداف فرنسا التي عاشت لثلاثة أعوام في ظل حالة الطوارئ التي لم تُرفع إلا بعد أن سن قانون يستعيد الأساسي مما تضمنته تلك الحالة. وفي مداخلة له أمام النواب، أعلن كاستانير أن 60 محاولة إرهابية تم إحباطها في فرنسا في السنوات الأخيرة، وأن إحداها كانت ترمي إلى استئناس ما حصل في نيويورك في سبتمبر (أيلول) عام 2001 من استهداف البرج. حتى اليوم، تمسك باريس برفض استعادة متطرفيها الموجودين بحوزة «سند» شمال شرقي سوريا رغم الهجوم التركي والضغوط التي يمارسها الرئيس الأمريكي على الأوروبيين. لكن مشكلة باريس أن بغداد التي سبق لها أن تسلمت 13 جهادياً فرنسياً لم تعد مستعدة لتسلم المزيد خصوصاً في ظل أوضاعها الأمنية والضغوط السياسية على الحكومة. وأدّى أوضاع شمال شرقي سوريا سوءاً، فإن الحكومة الفرنسية سجدت نفسها مدعوة لإعادة النظر في موقفها ليس فقط بالنسبة إلى مئات الأطفال والنساء الموجودين في مخيمات الأكراد ولكن أيضاً بالنسبة إلى الجهاديين الذين تفيد المعلومات بأن عددهم يقل عن المائة».

باختطاف طائرة، وقتل أميركيين في يونيو (حزيران) 1985، وهو الملازمة لمواجهة احتمال استهدافها، انتقاماً لمقتل زعيم «داعش»، ويسود اعتقاد في فرنسا أن «داعش» سحاوول الرد على قتل أبو بكر البغدادي. لذا، فإن وزير الداخلية كريستوف كاستانير، وجه كتاباً إلى المسؤولين الأمنيين في باريس وجميع المناطق الفرنسية وقادة الأجهزة وأهمها الإدارة العامة للأمن الداخلي والمخابرات الداخلية، بدعوتهم فيه إلى «ضرورة اليقظة المكثفة، من أجل مواجهة أي احتمال لأعمال انتقامية. ويرى الوزير الفرنسي في كتابه أن الدعاية الجهادية التي يقوم بها «داعش»، «يمكن أن تتضمن دعوات للقيام بأعمال انتقامية». الأمر الذي يُفترض به «أن يقود إلى الحذر الشديد خصوصاً بمناسبة النشاطات العامة» التي يمكن أن تجري على الأراضي الفرنسية. ولا شك أن العملية الإرهابية التي شهدتها الشهر الماضي، مديرية الشرطة في العاصمة الفرنسية، والتي أوقعت أربعة قتلى ينتمون إلى جهاز مكافحة الإرهاب على أيدي موظف في المديرية المذكورة اعتنق أفكار جهادية وهاجم مسلحاً الأبيض زملاءه، حيث كان يعمل منذ 16 عاماً، تدفع السلطات الفرنسية إلى مزيد من الحذر خصوصاً أن فرنسا كانت في السنوات الخمس الماضية مسرحاً لأكثر عمليات إرهابية عرفتها أوروبا. كذلك، فإن باريس تتخوف من عودة جهاديتها من سوريا والعراق، فضلاً عن تخوفها من وجود «ثأب منفردة» أو خلايا ناشئة يمكن «تشغيلها» رداً على مقتل زعيم «داعش». وقد وعد الرئيس إيمانويل ماكرون، تعقيباً على مقتل أبو بكر البغدادي، أن ما حصل «مرحلة» ولا يعني أن الحرب ضد «داعش» قد انتهت.

عقب عملية مديرية الشرطة، كانت وزارة الداخلية وحدهم
مصري يدعى ياسر عبد الفتاح (62 عاماً) من محافظة سيناء، مطلوب على خلفية اتهامه بقتل ابنته بطلقات نارية في يناير (كانون الثاني) عام 2008 بولاية تكساس الأميركية. وأخيراً نشر الموقع الخاص بمكتب التحقيقات الفيدرالية منشوراً بالبحث عن المصري محمد أحمد السيد، من محافظة الغربية بدلتا مصر، بسبب اتهامه بالانتماء لـ«القاعدة»، ومشاركته في التخطيط لهجمات ضد الولايات المتحدة. ومن السيدات بحسب التقارير الأميركية: أحلام أحمد، وهي أردنية، متهمته بتفجير مطعم في القدس، أسفر عن مقتل أميركيين، في يوليو (تموز) 2001، وتمت إدانتها بتهمة تمويل محكمة فيدرالية بواشنطن عام 2013.

إلى جانب حسام عبد الرؤوف (51 عاماً)، ويلقب بابو محسن المصري، وتم اتهامه في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بالانتماء لتوفير الدعم المادي والموارد لـ«الإرهابيين» الأجانب من خارج الولايات المتحدة، ويعتقد أن لديه علاقات بجماعات في أفغانستان وباكستان ومصر. كما أعلن مكتب التحقيق الفيدرالي في مكافأة عشرة ملايين دولار لمن يدلي بأي معلومات للقبض على مواطن مصري يدعى عبد الله أحمد عبد الله (56 عاماً)، هارب منذ عام 1998 من نيروبي بكينيا، وتم اتهامه بالتورط في تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونيروبي. وأيضاً يبحث مكتب التحقيقات الفيدرالي عن مواطن

بحرض الظاهري في إصدارات صوتية ضد أميركا. ويقدم «القاعدة» نفسه طليعة «الحق» ضد أميركا وروسيا وبريطانيا، وأصحاب منهج صحيح على خلاف «داعش» الذي يصفه «القاعدة» بـ«الغلاة والتكفيريين».

ويأتي في القائمة أيضاً، سيف العدل (59 عاماً)، مصري الجنسية، وترصد الخارجية الأميركية عشرة ملايين دولار مقابل تقديم معلومات تؤدي للقبض عليه، وهو عضو سابق في تنظيم «الجهاد»، وعضو رفيع المستوى في «القاعدة»، ومطلوب على خلفية تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة الأميركية في دار السلام ونيروبي، عام 1998. وقال خالد الزعفراني، الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «واشنطن تهتم سيف العدل بإقامة مسكرات تدريب لـ«القاعدة» في السودان وأفغانستان... وفي ثمانينات القرن الماضي ورد اسمه في لائحة اتهام بمحاولة قلب نظام السلطة في مصر، عام 1987». وذكر تقارير دولية أن «سيف العدل تمكن من الفرار من أفغانستان بعد هجمات سبتمبر (أيلول) 2001 إلى إيران، وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية، قبل أن يطلق سراحه عام 2010، ونجح في العودة إلى أفغانستان، ومنها إلى باكستان».



سيف العدل (نيويورك تايمز)



الظاهري (الشرق الأوسط)

يتصدرهم الظاهري وسيف العدل وقادة من «حزب الله»

تعقب بقية المطلوبين على قائمة الإرهاب بعد مقتل البغدادي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بينما أكد مراقبون أن «مقتل أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم (داعش) الإرهابي، سيكون البداية لتعقب بقية المطلوبين على قوائم الإرهاب حول العالم»، ما زالت واشنطن تسعى لتعقب عدد ممن تتهمهم بالإرهاب. وتشير التقارير إلى أن «مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي (إف بي آي) حدد قائمة من 28 متهمًا، مشورطين في القيام بأعمال إرهابية، ويأتي على رأسهم أيمن الظاهري، زعيم تنظيم (القاعدة)، وتشمل القائمة امرأتين: إحدهما أردنية والأخرى أميركية». وترصد وزارة الخارجية الأميركية مبالغ تصل إلى 25 مليون دولار - كما في حالة الظاهري - من معلومات قيمة تؤدي إلى القبض على هؤلاء المتهمين بالقيام بأعمال إرهابية.

ويأتي في القائمة أيضاً، سيف العدل (59 عاماً)، مصري الجنسية، وترصد الخارجية الأميركية عشرة ملايين دولار مقابل تقديم معلومات تؤدي للقبض عليه، وهو عضو سابق في تنظيم «الجهاد»، وعضو رفيع المستوى في «القاعدة»، ومطلوب على خلفية تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة الأميركية في دار السلام ونيروبي، عام 1998. وقال خالد الزعفراني، الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «واشنطن تهتم سيف العدل بإقامة مسكرات تدريب لـ«القاعدة» في السودان وأفغانستان... وفي ثمانينات القرن الماضي ورد اسمه في لائحة اتهام بمحاولة قلب نظام السلطة في مصر، عام 1987». وذكر تقارير دولية أن «سيف العدل تمكن من الفرار من أفغانستان بعد هجمات سبتمبر (أيلول) 2001 إلى إيران، وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية، قبل أن يطلق سراحه عام 2010، ونجح في العودة إلى أفغانستان، ومنها إلى باكستان».

إلى جانب حسام عبد الرؤوف (51 عاماً)، ويلقب بابو محسن المصري، وتم اتهامه في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بالانتماء لتوفير الدعم المادي والموارد لـ«الإرهابيين» الأجانب من خارج الولايات المتحدة، ويعتقد أن لديه علاقات بجماعات في أفغانستان وباكستان ومصر. كما أعلن مكتب التحقيق الفيدرالي في مكافأة عشرة ملايين دولار لمن يدلي بأي معلومات للقبض على مواطن مصري يدعى عبد الله أحمد عبد الله (56 عاماً)، هارب منذ عام 1998 من نيروبي بكينيا، وتم اتهامه بالتورط في تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونيروبي. وأيضاً يبحث مكتب التحقيقات الفيدرالي عن مواطن

مصري يدعى ياسر عبد الفتاح (62 عاماً) من محافظة سيناء، مطلوب على خلفية اتهامه بقتل ابنته بطلقات نارية في يناير (كانون الثاني) عام 2008 بولاية تكساس الأميركية. وأخيراً نشر الموقع الخاص بمكتب التحقيقات الفيدرالية منشوراً بالبحث عن المصري محمد أحمد السيد، من محافظة الغربية بدلتا مصر، بسبب اتهامه بالانتماء لـ«القاعدة»، ومشاركته في التخطيط لهجمات ضد الولايات المتحدة. ومن السيدات بحسب التقارير الأميركية: أحلام أحمد، وهي أردنية، متهمته بتفجير مطعم في القدس، أسفر عن مقتل أميركيين، في يوليو (تموز) 2001، وتمت إدانتها بتهمة تمويل محكمة فيدرالية بواشنطن عام 2013.

أجبر البنتاغون على الإسراع في تنفيذ خطة الغارة الليلية

قرار ترمب سحب القوات الأميركية عقد من مهمة القبض على البغدادي

واشنطن، إريك شميت وهلين كوبر وجولييان بارنز
أفاد مسؤولون بوكالات الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، وكذلك الجيش الأميركي، أول من أمس، بأن الرئيس دونالد ترمب كان على علم بأن وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، وقوات الكوماندوز التابعة لـ«العمليات الخاصة»، كانت تركز على موقع وجود أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم داعش الأميركية بالانسحاب من شمال سوريا، في وقت سابق من هذا الشهر.

وظل مسؤولو الاستخبارات يطلعون ترمب على ما حده كاولوية قصوى، وهو البحث عن الإرهابي، عندما أمر القوات العالمية لكن المسؤولين أفادوا بأن قرار ترمب المفاجئ بالانسحاب منذ 3 أسابيع عرقل التخطيط

الدقيق الجاري، وأجبر مسؤولي البنتاغون على الإسراع في خطة الغارة الليلية الخفية، قبل أن تتلاشى قدرتهم على السيطرة على القوات والجواسيس وطائرة الاستطلاع.

وقالوا إن مقتل البغدادي في الغارة، السبت الماضي، قد ترغم أوامر ترمب، وليس بسببهم، من غير الواضح ما إذا كان ترمب قد استوعب أهمية المعلومات الاستخباراتية عن موقع البغدادي، عندما اتخذ قراراً مفاجئاً بسحب القوات الأميركية، خلال مكالمة هاتفية في 6 أكتوبر (تشرين الأول) مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقال المسؤولين العسكريين إن الأمر الواضح هو أن قرار الانسحاب قد وضع القادة على الأرض تحت ضغط أكبر لتنفيذ العملية المعقدة.

وقدم أكثر من دسنة أشخاص، من مسؤولي البنتاغون والجيش والمخابرات ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى ترمب، تسلسلاً زمنياً للغارة، خلال مؤتمر صحافي عقد بالبيت الأبيض أول من أمس.

وبدا التخطيط للغارة الصيف الماضي، عندما حصلت «سي آي إيه» فجأة على معلومات عن الموقع العام الذي كان يختبئ به البغدادي، في قرية في عمق شمال غربي سوريا، ويخضع لسيطرة مجموعات متنافسة من تنظيم القاعدة. وقال المسؤولون الأميركيون إن المعلومات جاءت بعد اعتقال واستجواب إحدى زوجات البغدادي ومرسال اعتقل في الطريق خارج القرية.

وعمل «سي آي إيه» بتلك النصيحة عن كثب مع مسؤولي الاستخبارات العراقيين والأكراد في العراق وسوريا، لتحديد مكان البغدادي بدقة أكبر، ونشر الجواسيس في الأماكن المناسبة لمراقبة تحركاته. وقال مسؤولون أميركيون إن الأكراد وصلوا لتقديم المعلومات إلى «سي آي إيه» بشأن موقع البغدادي، حتى بعد أن تسبب قرار ترمب بسحب القوات الأميركية في جعل الأكراد السوريين يتصدون للهجوم التركي وحدهم.

وقال أحد المسؤولين إن «القرار اتخذ في وقت مبكر من قبل مسؤولين عسكريين في العراق وسوريا، ولتحديد مكان البغدادي بدقة أكبر، ونشر الجواسيس في الأماكن المناسبة لمراقبة تحركاته. وقال مسؤولون أميركيون إن الأكراد وصلوا لتقديم المعلومات إلى «سي آي إيه» بشأن موقع البغدادي، حتى بعد أن تسبب قرار ترمب بسحب القوات الأميركية في جعل الأكراد السوريين يتصدون للهجوم التركي وحدهم.

* خدمة «نيويورك تايمز»

مجلس الشيوخ يناقش اليوم مشروع قانون يحظر الشارات الدينية ماكرون يريد «مساعدة المسلمين» على محاربة التطرف



ماكرون ووزير الداخلية يجتمعان بممثلين عن مسلمي فرنسا في الإليزيه أمس (أ.ب)

ومع اقتراب الاستحقاق الانتخابي، يبرجح الكثيرون أن تؤول الدولة طرح موضوع الإسلام رغم رغبتها في سحبه من ساحة الجدل والاستغلال السياسي. وما يمكن أن يثار في الأسابيع المقبلة موضوع تشكيل لوائح انتخابية يغلب عليها الطابع الإسلامي في المدن والضواحي التي يعيش فيها غالبيتهم من أصول أجنبية.

وأعلن نائب رئيس المجلس، أنور كيباش، أمس، أن المجلس الديني التابع لهذه المؤسسة سيجتمع اليوم وعلى جدول أعماله تقطعتان رئيسيتان: الأولى تتناول ما يقوله الإسلام عن الحجاب، والأخرى حول دور المجلس الديني بخصوص المبادرات التي تدل على راديكالية دينية كما يراها المسلمون. وأشار كيباش إلى أن «مجموعة من التدابير القوية» سيتم الإعلان عنها اليوم إثر الاجتماع ويمكن اعتباره ما صدر عن المسؤول المشا إلى رداً على ما طلبه الدولة من المجلس الإسلامي. ويعود الجدل الحالي بعد أن رفض أحد ممثلي «التجمع الوطني» «اليمين المتطرف» في اجتماع للمجلس الإقليمي في منطقة بورغوني، حضور سيدة مسلمة متحجبة بحجة أن القانون يمنع ذلك. ولا شك أن أي مشكلة تطوف على السطح ستكون مناسبة للعودة إلى جدلية الإسلام والعلمانية والإسلام والقيم الغربية.

اليوم، ينظر مجلس الشيوخ الفرنسي في مشروع قانون قدمت به مجموعة التابعة لحزب «الجمهوريون» اليميني والهدف إلى منع الهائل القلائد من حمل شارات دينية بيضاء، وذلك خلال موكبهم للنشاطات التي تتم خارج المدرسة. وحتى اليوم، هناك قانون يمنع الحجاب في المدارس، وآخر يحظر النقاب جذرياً.

بين الإسلام كديانة تعاضد مع الديانات الأخرى، وبين الإسلاموية «أو الإسلام السياسي المتطرف». وفي حديثه الإذاعي، شدد ماكرون على أن الانطوائية الطائفية «ليست الإرهاب»، مضيفاً أن هناك الكثير من الخلط بين الأمرين. وفي تعريفه لما يسميه «الانفصال»، قال ماكرون إنه يعني «التعبير عن رغبة للكف عن العيش المشترك والانفصال عن الجمهورية، وذلك باسم مفاهيم منحرفة عن الديانة الإسلامية».

ليست المرة الأولى التي تطلب الدولة من المسؤولين المسلمين أن يكونوا في الصفوف الأولى في محاربة التشدد والرياديكالية والدعوة إلى الإسلام المتسامح والمفتوح. وسبق لماكرون أن وعد بالعمل على المساعدة على تاطير الإسلام في فرنسا نظراً للاعتقاد السائد بأن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية غير فاعل، وأنه لا يمثل المسلمة كافة. إلا أن مقترحاته أجرت مرة تلو الأخرى.

المعارضة مع قوانين وقيم الجمهورية ومنع الجمعيات المخالفة والتصرفات التي لا تتناسب مع مبدأ العلمانية. وسبق لماكرون أن شدد، بعد مقتل أربعة موظفين من الشرطة، على يدي فرنسي متطرف، على محاربة «الانطوائية» الإسلامية، وحث المواطنين على أن يكون كل واحد منهم «خفيراً». إلا أنه حرص على التمييز - وهذه ثابتة لا تتغير في كل مداخلته

(عن قيم البلاد)، وبالتالي، فإن محاربة الانطوائية الطائفية «والمقصود بها الإسلاموية» تصبح «أساسية». ومن القطاعات التي ذكرها الرئيس الفرنسي «التعليم والصحة والعمل»، حيث دعا إلى اتخاذ التدابير كافة من أجل محاربة «الانطوائية». وعملياً، يريد ماكرون من السلطات المختصة، كل في قطاعها، أن تتخذ الإجراءات المناسبة لمنع كل الممارسات

إلى ذلك، أفاد وزير الداخلية المشرف على شؤون الديانات، بان ماكرون أشار إلى «مجموعة من التدابير» لوضع حد لعدد من الممارسات التي «تخالف قوانين الجمهورية»، وعلى رأسها قانون عام 1905 الخاص بالعلمانية وتطبيقاتها. وفي حديثه الإذاعي، اعتبر الرئيس الفرنسي أن «عدداً من النواحي في الجمهورية الفرنسية تعاني من نوع من الانفصال

التي يمكن من خلالها أن يعيش الفرنسيون المسلمون بهدوء، مع احترامهم التام لجميع قوانين الجمهورية». ويقومهم. وفي مقال جماعي، حذت 90 شخصية فرنسية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على التدخل لوضع حد للكرهية الموجهة ضد مسلمي فرنسا. حقيقة الأمر أن هناك ما يشبه «حور الطرشان» بين السلطات العامة وبين ممثلي الإسلام، وكل طرف يشكو من الطرف الآخر. ومن أجل وضع الأمور

كما سمعت أصوات مفكرين تنبه من الدفع باتجاه انقسام عامودي في المجتمع برذل المسلمين ويقومهم. وفي مقال جماعي، حذت 90 شخصية فرنسية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على التدخل لوضع حد للكرهية الموجهة ضد مسلمي فرنسا. حقيقة الأمر أن هناك ما يشبه «حور الطرشان» بين السلطات العامة وبين ممثلي الإسلام، وكل طرف يشكو من الطرف الآخر. ومن أجل وضع الأمور

كما سمعت أصوات مفكرين تنبه من الدفع باتجاه انقسام عامودي في المجتمع برذل المسلمين ويقومهم. وفي مقال جماعي، حذت 90 شخصية فرنسية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على التدخل لوضع حد للكرهية الموجهة ضد مسلمي فرنسا. حقيقة الأمر أن هناك ما يشبه «حور الطرشان» بين السلطات العامة وبين ممثلي الإسلام، وكل طرف يشكو من الطرف الآخر. ومن أجل وضع الأمور

جريحان في إطلاق نار قرب مسجد جنوب غربي فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»

أصيب شخصان مسننان بجروح خطيرة، أمام مسجد مدينة بايون جنوب غربي فرنسا، حسب الشرطة، التي أضافت أنه تم اعتقال المسلح المشتبه به.

وجاء في بيان لمديرية الشرطة: «عند الساعة 15,20 حاول رجل إضرام النار في باب مسجد في بايون، ولما تفاجأ بوجود شخصين في المكان أطلق عليهما النار»، مضيفاً أن المسلح أضرم النار في سيارة قبل أن يغادر المكان، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويبلغ الجريحان 74 و78 من العمر، وتم نقلهما إلى المركز الطبي في بايون، حسب المصدر ذاته. وحسب مصدر أممي، فإن المسلح رجل يبلغ من العمر 84 عاماً، ويدعى «كلود إس». وتم إرسال فريق متفجرات إلى منزله الذي يقع قرب بايون، وتسلمت الشرطة القضائية التحقيق، في حين فرضت إجراءات أمنية في محيط المسجد.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تبحث تعزيز الاشتراكية بـ «طابع صيني»

بيكين، «الشرق الأوسط»

بدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اجتماعاتها، أمس، في بكين، فيما تواجه قيادة الدولة احتجاجات مطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ، وحرباً تجارية طال أمدها مع الولايات المتحدة، واقتصاداً متباطئاً.

وافتتحت اللجنة المركزية للحزب الحاكم دورتها الكاملة الرابعة في بكين، في اجتماع مغلق يحضره كبار المسؤولين الذين يناقشون الوضع السياسي للبلاد وتوجهها المستقبلي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وذكرت وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا»، أن الاجتماع سيناقش بعض القضايا الرئيسية، منها «كيفية دعم وتحسين نظام الاشتراكية ذات الطابع الصيني، والمضي قدماً في تحديث النظام، والقدرة الصينية على الحكوة».

وأوضحت أن الرئيس والأمين العام للجنة المركزية، شي جينبينغ، قدم تقريراً للجنة عن هذه المسائل. وسيدفع الاجتماع 28 لغاية 31 أكتوبر (تشرين الأول). وسيكون الأول للجنة المركزية منذ فبراير (شباط) 2018.

وأفاد المحلل السياسي في بكين، هوا يو، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن الدورة الكاملة الرابعة قد تخلص أيضاً إلى إصدار وثيقة تتنقد سياسات الزعيم السابق دينغ هسيانغ، المعروف بإصلاحاته الاقتصادية الموجهة نحو اقتصاد السوق. وأشار إلى أن هذه ممارسة قام بها القادة الصينيون، بما في ذلك مؤسس البلاد ماو تسي تونغ. وسبق وتم الإعلان عن العديد من أهم سياسات البلاد بعد اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، وقد ركز آخر اجتماع على خطة لإصلاح مؤسسات الدولة، ما منح الحزب مزيداً من السلطة. ووافق آخر اجتماع على إلغاء الحد الأقصى للمدد الرئاسية، المستوى عكس سلطة شي.

تركيا تنته اليونان بإجبار المهاجرين على التوجه إلى حدودها

توسع الانشقاقات والاستقالات في صفوف حزب إردوغان

9,9 في المائة إلى 10,5 في المائة، والسعادة من 1,3 في المائة إلى 1,6 في المائة.

على صعيد آخر، اتهمت تركيا السلطات اليونانية بإجبار المهاجرين على التوجه إلى الحدود التركية في خطوة تتعارض مع القانون الدولي. وقالت الوزارة، في بيان، إن اليونان تجبر المهاجرين غير النظاميين على التوجه إلى تركيا برا وبحرا، وتذكر أنها تدفع بالمهاجرين غير النظاميين نحو تركيا. وأشار البيان إلى أن اليونان أجبرت 11 ألفاً و867 مهاجراً غير نظامي على التوجه إلى تركيا في 2018، بالإضافة إلى 25 ألفاً و404 مهاجرين في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي.

وأوضح البيان أن الجانب التركي أجرى لقاءات مع المهاجرين الذين دفعتهم اليونان للعودة إلى تركيا، وأكدوا أن السلطات اليونانية صادرت مقنناتهم الشخصية بعد القبض عليهم، ودفعت بهم مجدداً إلى تركيا دون إخضاعهم لأي إجراءات قانونية وعاملتهم بطريقة سيئة غير مقبولة تمثلت بالضرب.

وأكد البيان أن الجانب التركي لديه جميع الصور والوثائق وإفادات الضحايا الذي قبضت عليهم الشرطة اليونانية وتركتهم جوعاً ليومين، وصفتهم بالكهرباء، وأطلقت عليهم الرصاص المطاطي ثم أجبرتهم على العودة إلى تركيا. ولفت إلى أن أنشطة المهاجرين المتمثلة بإعادة المهاجرين المنافية للقانون الدولي مسجلة في تقارير مجلس أوروبا، وأن مجلس أوروبا طالب اليونان بوقف أنشطة إعادة المهاجرين والحقائق بالموضوع. وأضاف: «ندعو الحكومة الجديدة في اليونان إلى تصحيح سياساتها التي تتعارض مع القانون الدولي، بدلاً من إنكار عمليات دفع المهاجرين المؤددة من قبلنا عبر جميع أشكال المعلومات والوثائق، والوثقة من قبل مجلس أوروبا».



طفلان يقفان أمام مصلح إردوغان وحزبه الحاكم في صانيلورفا جنوب شرقي تركيا في 18 أكتوبر (أ.ب)

جديدة خلال الفترة المقبلة. وطالب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، المسؤولين والقيادات في حزبه بضرورة الاستعداد لاحتمال عقد انتخابات مبكرة. وأصدرت توجيهات خلال اجتماع للجنة الإدارة المركزية للحزب الذي يتزعم المعارضة في البلاد، وأن فكرة الانتخابات المبكرة في تركيا مطروحة حالياً بقوة على أجندة المواطن، وأصفاً الأمر بـ «الموجة المقبلة من القاع». وعن السبب في تلعب المواطنين إلى إجراء انتخابات مبكرة، قال كليتشدار أوغلو: «لأنهم يعانون من ظلم أزمات تطحن عظامهم، بينما أهل القصر الرئاسي يعيشون في حياة بذخ وتعميم». وكانت تقارير تصاعدت عقب الانتخابات

وإلى ذلك، لا يمكنه الاستمرار معه لأكثر من ذلك، إذ باتت هناك قطيعة بينه وبين الشعب. وأصبح عاجزاً عن اتخاذ القرارات التي تخدم المجتمع، فكل قراراته تخالف العقل والمنطق». وأضاف: «عندما تحكمن 81 مليون شخص في دولة مثل تركيا فانتهم بحاجة إلى كيان مؤسسي يسير وفق نظام معروف للجميع لا مكان فيه للآهواء والمصالح الشخصية، لكن هذا غير موجود حالياً في تركيا، وهذا ما جعل مستقبل تركيا قائماً معتمداً ليست له أي ملامح».

وقال إنه «حينما كنت بالعدالة والتنمية تعرضت لخبية أمل كبيرة، بسبب الأخطاء مختلف الأصعدة... وتركت المكان، ووجدت ضالتي في حركة باباجان الجديدة، وجرت لقاءات ومناقشات من أجل انضمامي إليها وهذا سيحدث في القريب العاجل». ويشهد حزب العدالة والتنمية الحاكم سلسلة استقالات، كان أبرزها استقالة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود

أوغلو في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي، التي جاءت بعد استقالة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان في يوليو (تموز) الماضي، بعد تصاعد الحديث عن اعتزامهما تأسيس حزبين جديدين منافسين للحزب الحاكم يُنتظر أن يعلنها قبل حلول نهاية العام الحالي. وخسر الحزب الحاكم 60 ألفاً من أعضائه خلال الشهرين الماضيين، بحسب وسائل إعلام تركية. وخلال الأيام الأخيرة، تصاعدت النقاشات في الأوساط السياسية حول مقترح تخفيض نسبة الفوز في الانتخابات نهاية العام الحالي.

فإن بلاده لا يمكنه الاستمرار معه لأكثر من ذلك، إذ باتت هناك قطيعة بينه وبين الشعب. وأصبح عاجزاً عن اتخاذ القرارات التي تخدم المجتمع، فكل قراراته تخالف العقل والمنطق». وأضاف: «عندما تحكمن 81 مليون شخص في دولة مثل تركيا فانتهم بحاجة إلى كيان مؤسسي يسير وفق نظام معروف للجميع لا مكان فيه للآهواء والمصالح الشخصية، لكن هذا غير موجود حالياً في تركيا، وهذا ما جعل مستقبل تركيا قائماً معتمداً ليست له أي ملامح».

وقال إنه «حينما كنت بالعدالة والتنمية تعرضت لخبية أمل كبيرة، بسبب الأخطاء مختلف الأصعدة... وتركت المكان، ووجدت ضالتي في حركة باباجان الجديدة، وجرت لقاءات ومناقشات من أجل انضمامي إليها وهذا سيحدث في القريب العاجل». ويشهد حزب العدالة والتنمية الحاكم سلسلة استقالات، كان أبرزها استقالة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود

أوغلو في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي، التي جاءت بعد استقالة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان في يوليو (تموز) الماضي، بعد تصاعد الحديث عن اعتزامهما تأسيس حزبين جديدين منافسين للحزب الحاكم يُنتظر أن يعلنها قبل حلول نهاية العام الحالي. وخسر الحزب الحاكم 60 ألفاً من أعضائه خلال الشهرين الماضيين، بحسب وسائل إعلام تركية. وخلال الأيام الأخيرة، تصاعدت النقاشات في الأوساط السياسية حول مقترح تخفيض نسبة الفوز في الانتخابات نهاية العام الحالي.

وأوضح البيان أن الجانب التركي أجرى لقاءات مع المهاجرين الذين دفعتهم اليونان للعودة إلى تركيا، وأكدوا أن السلطات اليونانية صادرت مقنناتهم الشخصية بعد القبض عليهم، ودفعت بهم مجدداً إلى تركيا دون إخضاعهم لأي إجراءات قانونية وعاملتهم بطريقة سيئة غير مقبولة تمثلت بالضرب.

الصديق الذي لا يخون!



تركي الدخيل

وفي أبيات أخرى مثنوية إليه، يؤكّد المتنبّي على المغنى المتقدّم ذاته، بالإضافة إلى معانٍ أخرى، فأثلاً: خَيْرُ المُحَادِبِ وَالْجَلِيسِ كِتَابٌ تَخْلُو بِهِ إِنْ مَلَكَ الْأَصْحَابُ لَا مُفْثِيباً سِوَا إِذَا اسْتَوَدَعْتَهُ وَتَنَالَ مِنْهُ حِكْمَةٌ وَصَوَابٌ

وَمِنْ فَطْرٍ تَعَلَّفَهُ بِحَقِّهِ وَتَقَدَّرَ بِهَ لَهَا، رَاحَ الْمُتَنَبِّئِي إِلَى مَعْنَى أَيْعَدُ، إِذْ رَأَى عَارَاةَ التَّخْلِيقِ عَنِ الْكُتُبِ؛ بَلْ وَإِعَارَتِهَا أَيْضاً: كِتَابِي لَا يُبَاعُ وَلَا يُعَارُ لَا مُفْثِيباً سِوَا إِذَا اسْتَوَدَعْتَهُ وَأَنْتَ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ، أَحْمَدُ شَوْقِي (ت 1932)، فَيُثَبِّتُ إِلَى أَنْ الْكُتُبُ هُمُ الْأَصْحَابُ خُلَّصٌ لَا يَمْلُؤُونَ مِنْ مِمَارَسَةِ فَضِيلَةِ الْوَفَاءِ عَلَى الدَّوَامِ، حَتَّى وَإِنْ تَكَثَّرَتْ مُرَاكِبُنَا عَلَى ضُخُورِ الْغُيُوبِ وَالْخَطَايَا، فَيَقُولُ:

أَنَا مَن يَبَلُّ بِالْكَتُبِ الصَّخَابَا لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيَا إِلَّا الْكِتَابَا صَاحِبٌ إِنْ عَيْبَتْهُ أَوْ لَمْ تَعْجِبْ لَيْسَ بِالْوَاجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا كَلَّمَاءٌ أَخْلَقْتُ جَدْنِي وَكَسَانِي مِنْ خَلِي الْفُضْلِ ثِيَابَا صُحْبَةً لَمْ أَتُكِّمْ مِنْهَا رِيبَةً وَوِدَادٌ لَمْ يَكُلِّفْنِي عَيْبَا

ومن أجل ما كُتِبَ، وأبلغ ما حُطَّ عن الكتاب، ما خطه العالم البحر، الجاحظ (ت 868)، في كتابه «الحيوان». كلما قرأت نص الجاحظ هذا، نُقلني إلى حيث أشعر معه بأن الكتاب وما حوت في بطونها، هي كنز جمال في عنبر العُمر، تُغسَلُ عُقُولُنَا حِينَ تَكُونُ خَائِبَةً، وَتَحْجِرُ لَهَا طَعَاماً مِنْ طَحِينِ الْمَعْرِفَةِ، مُغْفَساً بِدَلَاءٍ كَبِيرَةٍ، مِنْ حَبْرِ الْغُلَمَاءِ، وَالْأُدْبَاءِ، وَالشُّعْرَاءِ، وَالْكَتَّابِ، وَالْأَطْبَاءِ... يَتَعَقَّقُ جَبْرُهم، فَيَخْلُقُ كِتَاباً، لِغَيْرِ مَضِيءٍ.

كتاب... تُسْتَشْعِرُ خَجَلَهُ حِينَ تَحْمَلُهُ، وَحُمْرَةً وَجْهَهُ حِينَ تَقْرَأُهُ، وَذَلَالَةً حِينَ تَكْتَبُ عَلَى هَوَامِشِهِ.

في نص الجاحظ، لا تستطيع إلا أن تُشعر بأن لا عظمة مع الكُتُبِ؛ بل ضوء يُنِيرُ الطريق، وعلومٌ تُنَوِّزُنَهَا الْأَجْجَالُ. يقول: «والكُتَابُ هُوَ الْجَلِيسُ الَّذِي لَا يُطْرِكُ، وَالصَّدِيقُ الَّذِي لَا يُغْرِكُ، وَالرَّفِيقُ الَّذِي لَا يَمَكُّ، وَالْمُسْتَمِيعُ الَّذِي لَا يَسْتَفْئِزُكُ، وَالْجَارُ الَّذِي لَا يَسْتَجْبِطُكُ،

اسمحو لي، أيها السيدات والسادة الكرام، أن أحدثكم اليوم، عن غذاء العقل، وغاية الفؤاد، ومقدس الشغف، ومستودع الحكمة، ومكمن الخلاصات، ومستقر الرُبد.

من عرف قدره، عدّه غاية المُنَى، ونهاية المراد، فهو المنقوع بالمعرفة، وتناج عرق المُتَضَلِّين. مكمن إجابات السائلين، وموضع أسال الباحثين، وبهجة الناظرين، وذكرى العارفين، وسلوى العلماء العارفين.

هو مُصَنِّغُ الْإِسْئَلَةِ، وَأَطِيبُ ثَمَرَاتِ الْفُئْدَةِ، بَيْتُ الْغَائِلِ، وَمُرَكِّبُ طَالِبِ الْغُلِيَاءِ،

أَقْوَى أَسْلِحَةِ الْمُحَارِكِ، وَأَفْضَلُ مِيَادِينِ الْأَفْهَامِ وَالْمَدَارِكِ.

ملجأ الحيارى، والحكم الفصل بين المختلفين، ودواء الشاكين من الوحدة، والمتاملين من ضيق دائرة الأصدقاء، وطريق من يروج الأرتقاء، وعلاج من يعاني الهم والأرق.

إنه الكتاب، وأنعم به أنيساً، وأكرم به جليساً.

لقد كان اليوم الأول الذي حملت فيه كتابي الأول على كتفي، يوم سعب، وحسن قال، حتى صرت انتظر الفراغ من كتاب، لأحمل آخر. ومن فضل الله علي، أن منعة الحصول على كتاب، فيه بحث نادر، وتوازي منعة إيمان التسوق عند المصابين بهذا الإدمان.

لقد كانت التجربة على يفاعتها، المحطة الأولى على يقيني بأن تمام إدراك الحياة، ومعرفة بعض من فلسفتها، لا يتم إلا بطرح الأسئلة، ومتى توقفت عن خلق هذه الأسئلة

وطرحها، واستلحت طريداً في مهب الجهل.

إن من متع الغوص في كتاب يحمل معنى جديداً، وفكرة مختلفة، وأسلوباً أُخْتِئاً، أنه يضعك في موضع يلجم فيه التضخم، ويكسر فيك الكبر الفارغ، عندما تقتنع بانك صغير، أمام عظيمة علوم، للتو فتحت نافذة عليها، وإن العلم بحرٌ عميق، وأنت على شاطئه تضع قدمك في الماء، ولفرط جهلك تغلن أنك قد خضت غمار البحر، واكتشفت اغوارها!

الحديث عن الكتاب، شاقٌ وشاقٌ، وتناج مُعْظَمٌ وَضَدِيقٌ مُكْرَمٌ، احتل موضعاً واسعاً من مساحة تفكير علماء العرب وفلاسفتهم وشعراهم وأدبائهم، مديحاً، وثناءً، وتقديراً، وتعليماً، ففعل ياقوت الحموي (ت 1225)، في «معجم الأدباء»، عن حبّ قاضي مصر، أبي عبد الله محمد بن سلامة (ت 1062)، للكتب، وشغفه بها، قوله:

إِنِّي لَمَّا أَنَا فِيهِ مِنْ مُتَأَفِّسْتِي فِيمَا شَغَفْتُ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ لَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ الْمَوْتَ يُبْرِكُنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْقُضِي مِنْ حُبِّهَا أَرْبِي

أما أبو الطيب المتنبّي، فكان ينظم أبياته المتعلقة بالكتبا، رسماً أياه بريشة حرفه، متاع حياة يحمله على ظهره أينما حل، مُتْعَةً عَزِيزَةً، عظيمة القدر، إذ يقول:

«أَعْرُ مَكَانَ فِي الثُّنَى سَرَجٌ سَابِحٌ وَخَيْرٌ جَلِيسٌ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ»

تعالوا نستعد نصرارة عربوتنا



جميل مurr

قومية، والقبطية بوصفها وطنية، هتت رياح الطائفية والتقسيمات المذهبية.

اجتمعت في سماوات بلادنا كل القيم التي حملتها العولة. كنا نسعى إلى الكل، فوجدنا أنفسنا ننظر إلى أجزاء، ثم إلى جزئيات.

امتنا كانت تحلم بدولة عظيمة الاتساع؛ من محيط إلى خليج، رقيقة الثقافة، تقديمية الهوية. لم يسعها الحظ، وبعض شعوبها لم تستطع بالاستقرار الذي وفرته

لها قسوة في المحافظة على الأمن بها، وفضل جهودنا لنشر أفكار التحرر والاستقلال. لم نستخدم عناصر الفرقة لنكسب مؤيدينا. رفعنا شعارات نهضت باسمها شعوب العالم المتقدم، وفي صدارتها شعار القومية، والتقى

من حاجتنا إلى بعض من عصبية قومية مدنية، ومعها الحرص على شيء ما من عدالة اجتماعية، وتعاون بين مختلف فئات المجتمع. ابحت الآن في ممارسات وعقائد

حكومات المنطقة عن عروبة، فلا أجد؛ إلا إذا بالغت أو كذبت. وجدت وطنية محدودة ومطلوبة للبناء والاستقرار، فضلوا لها بعد قليل

أن تكون سلاحاً يثير غيرة وطن مجاور، أو أن تكون نخبة اللدود للعروبة. تجاهلوا فضل الوطنية

على بنية صرح العروبة بوصفها قوة إقليمية دافقة في خدمة مصالح الوطن القطري. سالت عن العدالة

الاجتماعية، فجاهد من يجليني إلى شاشة التلفزيون حيث الجماهير تغض بها شوارع وساحات عدد من دول العالم العربي. شباب تغلي

عروهم وحناجرهم بالسخط على الظلم الاجتماعي، واحتجاجاً على فجوات الدخول الهيبية، والنقص الشديد في جميع الخدمات من دون

استثناء. كانت مشاهد صارخة لشعوب في أمة قضت نصف قرن تحاول أن تنهض.

سنوات كثيرة قضيناها نحلم بأن الديمقراطية ستكون من نصيب هذه الأمة بعد أن صارت من نصيب أمم كثيرة في أميركا

اللاتينية وآسيا وأوروبا الشرقية، لم يتحقق الحلم بالديمقراطية؛ كما لم تتحقق أحلام أخرى. صادفت

العولة في زحفها على منطقتنا زحف التعددية الهوياتية. فجأة، وقبل أن ترسخ العروبة بوصفها

طالب الانتظار... أسبوع وراء أسبوع، وشهر وراء شهر، وما زلت، وآخرون، في انتظار اجتهادات من جانب الطبقة السياسية في الدول العربية. كنت أتمنى أن تكون في انتظار مواقف حازمة وحاسمة

ومعلنة، ولكن؛ تعلقاً بالممكن، رضىنا بأن تكون الاجتهادات منتهى أمانينا، حينما خرج محل سياسي متحلل من كل رغبات

السلطة والمصلحة الذاتية، بتحليل يحمل نبرة انتقاد واحتجاج على قرار أو سياسة، خرج مسؤول

سياسي أو وكالة إعلامية رسمية برد بتصورونه مفعماً... «لا أحد من المواطنين مطلع على المعلومات

القرار أو تلك السياسة، وبالتالي لا أحد يحق له أن ينتقد أو يحتج...»

الرد قديم قدم مهنة السياسة، ولم يعد مقنعاً لأحد. اتصل بي صديق قضى معظم أيام الأسبوع

الماضي متابعا تطورات عمليتي الاحتجاج في كل من العراق ولبنان. تهمت ثورته على ساسة

البلدين. ذكرني غاضباً بساعات كثيرة قضيناها معاً في صحة

شخصيات مرموقة من السياسيين العرب، جرى الحديث خلالها عن المعلومات الغزيرة التي تناقلتها

أدوات التواصل في شأن أكثر من قضية وشخص وحالة. خلصنا

وقتها إلى أن الأوضاع العربية تتدهور كل يوم في اليوم السابق. يظهر لنا أن دولة عربية في حال

أفضل من جارتها، لنكتشف؛ بمقارنة المعلومات المتاحة، أن ما ظهر لنا ليس أكثر من خداع نظر،

أو عدم توحى الدقة في الحساب أو التحليل، أو كليهما. اعترف، وأنا غير سعيد بدوافع اعترافي، أنه

لم تمر علينا على طول أيام عملنا العربي المشترك، أيام أسوأ من هذه الأيام التي أراقبها أنا ورفاق سلكتنا

معاً دروباً كثيرة. لكم جميعاً حق السؤال: بأي معايير تحكم يا صديقنا على أيام كانت أحسن

وأيام هي الأسوأ؟

كنا عربياً... اخترنا، أو على الأقل لم نرفض، أن نصنعاً؛ نحن

المتحدثين بالعربية، منظمة إقليمية، أو قومية، عربية. كانت لنا مواقف، وكنا رواداً في كثير

من الساحات الدولية بفضل جودة بلبنان، اصطدم بقدرة الناس على المروعة والتقلت من قبضته. بعد

اغتيال الرئيس رفيق الحريري نظم «حزب الله» مظاهرة حاشدة في الأيام من مارس (آذار) 2005

شكر فيها سوريا، الاتهمة شعبياً يومها بالوقوف وراء الجريمة. انتفض الناس في وجه تعالیه في

الرابع عشر من مارس (آذار) في مظاهرة ظلت حتى الثورة الجارية

الآن الأكبر في تاريخ لبنان. وبعد حرب 2006، ورغم كل خطاب التخوين والتحويل، لم

ينجح «حزب الله» في جعل سرديته عن الحرب و«الانتصار» فيها، سرديّة وطنية مقبولة، ولم يُضعف

شهية الرأي العام لمواجهته، حتى كان هجومه السافر على المدنيين في بيروت وجبل لبنان في السابع من مايو (أيار) 2008.

وإذا ظن الحزب أنه يمكن من قرار اللبنانيين عبر إيجاب قادتهم على توقيع «اتفاق الدوحة»، الذي أدخل تعديلات بالمراسمة والاتفاق

الرئيس الفعلي للحكومة في مقابل الرئيس الدستوري لها! إلا أناساً من مدانة جماهيرياً، هو إلا نُشتمت، لأن في ذلك أماره على عدم حضورك في

أذهان الناس. وإذا كان الحريري يغالب أزمة

ضعفه، فإن «حزب الله» يصطدم بأزمة قوته. منذ عام 2005، وكلما ظن «حزب الله»، أنه بات يصمك

ببعضه، بل مسؤول أيضاً عما الت إليه أوضاعه وأوضاع البلاد. بحجة النسوية ومتطلباتها، كما

بحجة البعد عن السياسة لصالح الهم الاقتصادي، اختار الحريري الإصحاء خلف حلفائه، لا سيما

جبران باسيل، وهو ما يفسر جزءاً من عدم قسوة خطاب الثورة عليه.

فلا سبب للمتظاهر الذي يقف أمام السراي الحكومي وسط بيروت، في أن ينتقم باسيل، إلا أنه يعده

سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي

يكاد لا يعثر عليه بعد مضي ثلاث سنوات من عهد عون. فكيف يكون عهد الرئيس إلياس الهراوي، أقل الرؤساء تمثيلية بعد «الطائف»، أكثر إنجازاً من عهد الرئيس عون، الأوسع تمثيلية منذ انتهاء الحرب

الأهلية؟ إنه انهيار مربع في صورة العونية عن نفسها، تجلت أقسى صورته في تحول بطلها، جبران باسيل، إلى العدو الشعبي الأول في الشارع، على نحو لم تتعرض

له شخصية سياسية في لبنان طوال قرن كامل هو عمر الكيان اللبناني.

أما دستور «اتفاق الطائف»، الذي عد في أطر مسيحية واسعة، اتفاقاً مسيحياً بحقهم، وتلقفته نخب

مسيحية على أنه ترجمة لخسارة المسيحيين للحرب الأهلية. غير أن وصول عون للرئاسة، الذي

به يفترض أن يستعاد الحقوق، ويعاد التوازن لميزان العدل والشراكة، يكشف عن فضيحة على مستوى الإنجاز الفعلي، الذي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الحرب أجلت انفجار الاحتجاجات الشعبية في اليمن

د. محمد علي السقاف



المطالبة بالتغيير بفصل النساء عن الرجال في المسيرة واستخدام العنف بضرب المتظاهرات من قبل شباب «الإخوان المسلمين» التابعين للأحزاب المتأسلمة.

وبسقوط نظام صالح، تولى نائبه عبد ربه منصور هادي السلطة عبر انتخابات رئاسية وانتخابات الأمان بعهد جديد وأفاق مشرقة نحو يمن سعيد.

تعزز هذا التفاؤل بتنظيم الحوار الوطني الذي جمع الأحزاب والمكونات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني ومختلف الشخصيات الوطنية وتوصلوا بعد نحو عام من مداوات مضيئة إلى مخرجات الحوار الوطني وإعداد مشروع دستور جديد للدولة الاتحادية التي اتفق عليها.

تبددت تلك المشاريع بانقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية، وبطلب من الرئيس هادي تدخل المملكة العربية السعودية ومعها عدد من الدول العربية وقامت الحرب لمواجهة الحوثيين وخطر التمدد الإيراني في المنطقة.

إذا كان التحالف استطاع وضع حد للتمدد الإيراني في المنطقة فإن المناطق المحررة من سيطرة الحوثيين لم تتمكن الشرعية من تحويلها إلى نموذج جاذب للمناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين من توفير الخدمات الأساسية في مجال الصحة والكهرباء والمياه والتعليم... إلى آخر ذلك.

ليس هذا فحسب؛ بل إن معدل الفساد ازداد وقيادات المؤسسة العسكرية والقبلية والأحزاب أحكمت قبضتها على السلطة الشرعية والمواطن لم يعد بإمكانه الخروج في مظاهرات للمطالبة بحقوقه الدنيا، لأن البلاد أصبحت في حالة حرب، بمعنى آخر عسكر تجارب ما حدث في السودان، والجزائر والعراق، ولبنان، فإن الحرب في اليمن أجلت انفجار الاحتجاجات الشعبية إن لم تكن خدمت السلطة الشرعية.



أمل عبد العزيز الفرانزي

a.alhazani@aawsat.com

وتحجيد السلاح خصوصاً الثقيل ليكون بيد الدولة وبإشراف قيادة التحالف، أساس لتنظيم العلاقة بين الأطراف والتثبت من مصداقية كل طرف. التفاصيل الأخرى سنأتي لاحقاً كتوزيع 24 قنبلة وزارية مناصفة بين الفريقين، والنقاش حول التوزيع خصوصاً الوزارات السيادية، وإن كنت أعتقد أن أمرها قد خُسم. إيران تجد نفسها اليوم مهددة في مناطقها التي تفاخر بانها تحتلها، وتتكاثر عليها المصاعب من كل الجهات، ويعلم الساسة في طهران أن أساس كل ما يحصل هو ضعف إيران الاقتصادي الذي الحقته بهم العقوبات الأمريكية.

والحقيقة التي يجب ألا تغفل عنها اليوم مع توقيع اتفاقية الرياض، أنه رغم كل ما تقدمه السعودية من مساعدات لليمن على كل المستويات، تظل مسؤولية استقرار اليمن بيد أهله، وعليهم حمل هذا العبء. وإن كان على عبد الله صالح أفسد فكرة الوحدة بالظلم والفساد فعلى اليمنيين أن يعرفوا أن صالح رحل بكل أفكاره وسياساته الفاشلة، وأن الوحدة أولاً وأخيراً في الوطن الواحد هي وحدة القلوب والانتماء أكثر منها جغرافياً.

وقف المصريون ضد فكرة توريث الحكم في مصر لنجل مبارك جمال. ولم يفلح الرئيس مبارك وصالح في العراق حينها وتركيزه بصفة أساسية في توجيهاهم بتوريث السلطة لجمال وأحمد، وفق النموذج السوري بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد.

في الحالة الجنوبية، اندلع الحراك الجنوبي بسبب فشل الوحدة وبسبب تداعيات حرب 1994، بينما الثورة الطلابية في صنعاء جاءت امتداداً للثورات الربيع العربي في تونس ومصر. وهي ثورات قامت ضد أنظمة «شرعية» انتخبت من قبل المواطنين، بغض النظر إن كانت الانتخابات حرة ونزيهة أم لا، والشيء نفسه يمكن أن يقال

هل موجة الاحتجاجات الجديدة هي مجرد انتفاضة أو فورة يعود بعدها المجتمع إلى ما كان عليه قبلها؟

والتي تبدي التزامها بإعادة بناء حياة إنسانها. يمثل مقتل زعيم تنظيم «داعش» حدثاً بالغ الأهمية في إطار المهمة التي يضطلع بها التحالف الدولي ضد الإرهاب، لكنه لا يمثل نهاية عملنا من جانبها، سنتمضي المملكة المتحدة قدماً في الاضطلاع بدور رائد في التحالف، وستعمل مع شركائنا على ضمان إلحاق هزيمة أيديولوجية نهائية بالتنظيم.

ولا يمكن أن نسلم لـ«داعش» باستغلال موت أبي بكر البغدادي في الدعاية وتصويره شهيداً. لقد أقرّف البغدادي جرائم كريمة ومقبّية، خاصة تجاه أبناء العراق وسوريا. ويجب أن نركز بدلاً من ذلك على قوة المجتمعات المحلية وصمودها التي قاومت «داعش» والتي تبدي التزامها بإعادة بناء حياة إنسانها.

أيضاً، يوفر مقتل زعيم «داعش» لنا لحظة للنظر إلى الوراء لما أنجزه التحالف الدولي في مواجهة «داعش» منذ تأسيسه في سبتمبر (أيلول) 2014. اليوم، بعد مرور خمس سنوات، أصبح عدد المشاركين في التحالف 81 شريكاً دولياً، يعملون معاً، مع ووقوف الشركاء الإقليميين بثبات في المقدمة، ونجحنا في تحرير ما يزيد على 7,7 مليون شخص و110 ألف كيلومتر مربع عبر العراق وسوريا من قبضة «داعش».

وما يزال التحالف عاكفاً على تعديل جهوده وتعزيزها كبح جماح طموحات «داعش» الإرهابية، بما في ذلك قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات ونشر دعاياته المسمومة، وتجديد أنصار وبناء ملاذات آمنة جديدة. على سبيل المثال - وبفضل طائرات التحالف - جرى تدمير ما يقدر بـ 800 مليون دولار من المخزونات الخاصة بالتنظيم، في الوقت الذي هاجم الطيران البريطاني مصادر الدخل الكبرى لـ«داعش».

أيضاً، بذل الشركاء في التحالف جهوداً إنسانية وأخرى ترمي لإرساء الاستقرار داخل المناطق المحررة من العراق وسوريا، معاونة المجتمعات المحلية على التعافي من وحشية الحياة تحت سيطرة «داعش».

ومنذ عام 2014، وقّر الشركاء في التحالف مساعدات في مجالات تحقيق الاستقرار وتعزيز قدرات التعدين والتفتيح والدعم الاقتصادي والمساعدات الإنسانية في العراق وسوريا.

وعلينا أن نكرّم أولئك الذين ذاقوا الأمرين على يد «داعش» وأن نركز على المستقبل، ونعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية للمدنيين السوريين، الذين وجدوا أنفسهم محصورين داخل هذا الصراع الدموي. وتعتبر المملكة المتحدة واحدة من أكبر المانحين لسوريا، وقد التزمت توفير أكثر من 2,8 مليار جنيه إسترليني في صورة مساعدات منذ عام 2012، وذلك بهدف تناول هذه الأزمة عبر توفير مساعدات طبية وأغذية وتعليم. وفي العراق، الذي خاض هو الآخر معاناة مريرة تحت حكم «داعش»، وقُرث المساعدات التي قدمتها المملكة المتحدة رعاية صحية أنقذت حياة ما يزيد على 4,1 مليون نسمة، بجانب توزيع مساعدات غذائية على 460 ألف عراقي.

علاوة على ذلك، يشرفني انتهاز هذه الفرصة لتقديم التحية لشجاعة القوات المسلحة التابعة للمملكة المتحدة وبسالمتها، وتلك التابعة لشركائنا في التحالف، والذين عملوا بلا كلل أو ملل محاربة «داعش». ومن دون شجاعة هؤلاء والتزامهم، ما كنا لننجح. وقد درّبت المملكة المتحدة، من جانبها، ما يزيد على 104 آلاف فرد من قوات الأمن العراقية، وما تزال ملتزمة بتنفيذ دور رائد في التحالف الدولي ضد «داعش» لضمان مستقبل سلمي ومستقر لشعبي العراق وسوريا.

عمت في بعض الأقطار العربية احتجاجات شعبية عارمة في السودان والجزائر، وفي العراق، والآن في لبنان تطالب بإسقاط النظام، حسب الشعارات التي رفعها المحتجون في الأقطار المختلفة.

رأى البعض في هذه الاحتجاجات نسخة جديدة لما سمي الربيع العربي الذي انطلق من تونس في 2010. هل موجة الاحتجاجات الجديدة هي مجرد انتفاضة، أو فورة يعود بعدها المجتمع إلى ما كان عليه قبلها، أي أكثر من حركة احتجاج أقل من ثورة، وفق توصيف سمير اسن في كتابه «ثورة مصر» بما حدث فيها ضد الرئيس مبارك؟ أم أن هذه الاحتجاجات الشعبية هي ثورة حقيقية لا تقتصر على شعار المطالبة بإسقاط النظام، وإنما هذه المرة تهدف إلى قلب الطاولة على النخب السياسية وبناء نظام سياسي جديد يقوم على مفاهيم جديدة بما يعني بكلمة واحدة أنها ثورة حقيقية؟

هل الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها بعض الدول الغربية مثل «السترات الصفراء» في فرنسا يمكن مقارنتها بما يحدث في لبنان والجزائر والعراق؟ أم أنها طبيعتها مختلفة عما يحدث في تلك الدول؟

في الحالة اليمنية؛ النزاعات المسلحة بين جنوب اليمن والجمهورية العربية اليمنية قبل توحيدهما مثلت أهم الأحداث في البلدين، والاحتجاجات الشعبية انطلقت في الجنوب كرد فعل على تداعيات حرب 1994 تجسدت في حركة شعبية واسعة احتلت ساحات العروض في مدينة عدن، وانتشرت بعد ذلك في عموم محافظات الجنوب بدأت أولاً بمطالب إعادة أفراد القوات المسلحة والأمنية التي تم تسريحها بشكل واسع بقرار من الرئيس علي عبد الله صالح مباشرة مع هزيمة القوات الجنوبية في حرب 1994.

وما جمع بين احتجاجات العراق المكررة، واحتجاجات لبنان الجديدة، أنها خرجت للتعبير عن مطالبها منتهمة علانية الساسة بالفساد، وكلهم تقريباً محسوبون على إيران. إيران القاسم المشترك بين العراق ولبنان، لكن الحقيقة أن الوضع في العراق أكثر تعقيداً وصعوبة، ويمكن ملاحظة هذا الأمر حتى شكلياً من خلال مظاهر الاحتجاجات. في لبنان نشعر أنها احتجاجات سعيدة بالخروج من سجن الصمت والتبعية للطائفة والحزب وحسابات التاريخ القريب. في العراق صراخ المحتجين لا يزال داخل السجن، لذا يعانون من التهديد بالقتل، فالوجود الإيراني في العراق أكثر عمقاً وتجزراً، ومع كل احتجاج هناك مخاطرة بالتعرض للموت أو الإصابة. في لبنان المكونات المسيحية والسني وإن لم يكونا مسلحين، وإن بدوا الطرف الأضعف، إلا أن لها قيمة سياسية وشعبية معتبرة في الشارع.

أما في العراق فـ«الحرس الثوري» الإيراني يجتهد لإخماد كل مظاهرة بكل الأساليب الوحشية، وهذا ما يجعل أعداد القتلى ترتفع هناك، فالمحتجون عرضة للقتل بكل الصور حتى بالدهس من

وتوسعت بعد ذلك تلك المطالب الأولية بانضمام منظمات المجتمع المدني إليها وأفراد ما أطلق عليهم «حزب خليك في البيت» للكوارث الجنوبية التي سرحت من أعمالها وفرض عليهم التزامهم في بيوتهم دون عمل، وفي الوقت نفسه تصرف لهم رواتبهم! وسميت تلك الاحتجاجات «الحراك الجنوبي» الذي استمر سلباً لعدة سنوات، وعدت شخصياً أن ما حدث في الجنوب في 2007 يمثل في الحقيقة بداية انطلاق شرارة ما يسمى الربيع العربي ذات خصوصية معينة لسببين رئيسيين:

أولهما، أنها انتفاضة شعبية سلمية رغم توفر السلاح ومكوناتها الأساسية

من المسرحين من قوات الجيش والأمن الجنوبي.

ثانياً، تحول مطالب المحتجين من مطالب حقوقية إلى مطالب سياسية، وتلك المطالب السياسية لم تنأج بإسقاط نظام الرئيس صالح، وإنما ركزت على مطلب إنهاء عقد الوحدة بين الشمال والجنوب.

ولهذا السبب برغم وجود أحزاب سياسية معارضة للرئيس صالح في صنعاء، فإنه اقتصر تأييدها على رفع المطالب التي حلت بالجنوبيين بفعل سياسات صالح ورفض مطالبهم بفك الارتباط أو الانفصال وفق تسميتهم. وبانطلاقاً مما سمي الربيع العربي من تونس ومصر، كانت ثورة طلاب جامعة النظام والتي راح ضحيتها المئات من الضحايا حتى الآن، لا تزال الأزمة تراوح في مكائنها دون إحداث تغييرات جوهرية في طبيعة النظام، وفي مقابلة تلفزيونية مع «بي بي سي» أجريت مؤخراً مع حيدر

كان يحل بيروت في ساعة السلاح من دون أن يسمع همس اعتراض. أهم ما يميز احتجاجات العراق ولبنان أنها اعتققتا من هدية رجال الدين، خصوصاً الشيعة، وفي إحراق صور خامنئي في كربلاء، لأنه كبيرة على أن لقمة العيش أهم من أي شيء عداها حتى لو كانت العقيدة التي تشبّثوا عليها.

«اتفاق الرياض» الثورة الثالثة ضد إيران

رغم كل ما تقدمه السعودية من مساعدات لليمن على كل المستويات تظل مسؤولية استقرار اليمن بيد أهله وعليهم حمل هذا العبء

وإن كانت ضربتان في الرأس توجعان، فإن «اتفاق الرياض» جاء بالضرية الثالثة على طهران، لأنه أنهى حالة التشرد التي بسطت الأرض للحوثي وأشعرت به بأنه في مركز قوة ويستطيع أن يلعب بالران من خلال التحريض بين المكونات اليمنية. الرياض جمعت الحكومة الشرعية مع الجنوبيين بكل مكوناتهم، وأهمها المجلس الانتقالي، ولم تتجاهل أي

المظاهرات العراقية تنادي بالخدمات وهذه أمرها سهل، ويمكن أن تتخذ الحكومة الناس بالوعود الإضافية، المشكلة في مكافحة الفساد والفاستدين، وجهل محسوبون على النظام الإيراني. من حسن حظ لبنان أن «حزب الله» ليس في أفضل حالاته، ولو نزل للشارع بأسلحته النارية أو الثقيلة فهو يخاطر بوجوده، لذلك اكتفى أتباع الحزب حتى الآن برشق المتظاهرين بالحجارة، بعد أن

وهي تحرير اليمن من ذراع إيران. عندما يصبح اليمن لأهله، حراً مستقلاً، يمكن المواصلة على كل التفاصيل والمطالبات، خصوصاً في ظل دول راعية بكل قوتها السياسية مثل السعودية والإمارات. العراق ولبنان درس واضح لليمنيين، كيف يمكن لأطراف وأحزاب متنافسة مسلحة أن تعبت ببلادهم، لذلك جاءت موافقة الحكومة والمجلس الانتقالي على تنظيم العمل الأمني محلياً

* وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
* خاص بـ«الشرق الأوسط»

«التكنولوجيا» و«الواسطة» في الإرهاب!



حسين شبكي

لي صديق جدّه هزل في تحليله السياسي والاقتصادي والفكري، ولكنني أجد في كثير من الأحيان كثيراً من الجِد في هزله هذا؛ خصوصاً عندما فرض وزير الاتصالات في لبنان ضرائب على المحادثات الخليوية على تطبيق «واتساب» التي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وكانت بالتالي الشرارة التي أطلقت الحراك الشعبي العظيم الذي لا يزال متواصلاً حتى الآن. التكنولوجيا أصبحت نافذة هواء، وشبكة الإنترنت وما يأتي من خلالها أصبح «حقاً» للمواطن في الحصول عليه مثل الماء والكهرباء. قد يكون هذا الكلام صادماً وغير قابل للتصديق، إلا أنه لا يمنع من كونه حقيقة تمارس عملياً في دول العالم المتحضر. وهي المسألة التي نادى بها وتوقع حدوثها رجل الأعمال الأميركي المعروف ومؤسس شركة «مايكروسوفت» بيل غيتس في كتابه الشهير «الطريق للامام» الذي صدر في التسعينات من القرن الماضي، وبالتالي إذا تم فهم هذا المبدأ واحترامه فلن يكون من المغول ولا المنطقي قبول فكرة فرض «ضرائب» على خدمة مقدمة للمستخدمين «بالمجان» (وإذا تم فرض رسوم نظير تقديم الخدمة من قبل مصدر التطبيق فوقتها سيكون مبدأ فرض الضريبة مفهوماً، هذا وبسبب تعريف صديقي تحولت من «استغلال التكنولوجيا إلى استغلال التكنولوجيا»، وهذا بطبيعة الحال يفتح باب الحديث عن فكرة الضرائب نفسها، وكيفية فرضها وتوقيت فرضها، حيث عادة من المفروض أن يتم فرض أي ضرائب جديدة في حال الرخاء الاقتصادي وتحسن الأداء، وليس في حال الركود والانكماش، بحيث يصبح الأهم مصاعفاً للاقتصاد والنقمة من القرار كبيرة كونه غير مستساغ وتوقيت غير موفق.

لم يكن هذا هو الموضوع الوحيد الذي نال اهتمام صديقي، لأنه علق على خبر القضاء على زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، المطلوب أمنياً والذي أراح العالم من شروره. بغض النظر عن نظرية «المؤامرة» في نشأته والقضاء عليه الآن هذا الحديث لا ينتهي ولكنه عاش حقيقة شريرة والقضاء عليه مهم، إلا أن صديقي لديه قناعة بأن القضاء على الإرهابيين فيه «كوسة» و«واسطة» و«خيار وقوس»، لأنهم قتلوا على أبو مصعب الزرقاوي وأسامة بن لادن وأبو بكر البغدادي ولم يمساوا قاسم سليماني على ما يبدو، وأن آخر اثنين واسطتهما ضعيفة. الأخبار جادة ومهمة جداً، ولكن هناك جانباً «ساحراً» وقت تناوله لها يطرَح أسئلة ويجذب مساحة للتفكير كانت غائبة وتفتح الأعين والعقول حولها. أحياناً نعيش أياماً لم تكن لدينا القدرة على تخيلها.

لم ينته «داعش» رغم مشهد الختام الهوليودي



يوسف الديني

وهي القصة المهملة في مسلسل الإرهاب المتكرر. يعتبر ماء الشريعة التي تسقي عبره بذور التطرف، وعلى مرأى من العالم كله خرج من بيابغ البغدادي على شخصيات تحمل مثلها المواقف التركية تستخدم معه بذرة التطرف ليقوم باستثمارها وسفائيتها، ثم مع خروجه الذي ظل حتى اليوم لغزاً كبيراً لم يفعل سوى أن قام بمشاهدة شجرة الإرهاب الضخمة تمتد أغصانها في العراق وسوريا ويقوم من منبر في مسجد بالعراق بإعلان الخلافة على مرأى ومسمع من العالم ليتحول ذلك الإعلان إلى دولة اختارت الأدوات التسويقية الغربية، فالشعار «باقية وتمتد» والإعلام التقني الخلافة ينافس في كبريات وكالات صناعة المحتوى البصري كان حاضراً في تخطيط صور القتل في أكثر تجلياته بشاعة ورعباً، ولاحقاً يقوم البغدادي بخلق وهم دولة الخلافة التي كانت حاضرة في عالم مواز هو عالم الإنترنت وامتدادات على الأرض لا تجسد حقيقة الولايات قدر أنها استغلت الفضل السياسي في إدارة أزمات المنطقة وإهمال المجتمع الدولي لمسألة الإرهاب التي شملت كل شيء تقريباً؛ من الاتفاق على تعريفه وصولاً إلى قنوات تمويله والدعم اللوجستي وخطابات الكراهية والطائفية التي كان ولا يزال كثير من مضخاتها تنطلق من عواصم غربية تحت مسمى حرية الرأي، وصولاً إلى استغلال دول بعينها قد تشارك البغدادي حلم الخلافة لكن بصيغ أخرى سهلت مرور المقاتلين عبر أراضيها إلى مناطق التوتر. والمفارقة أن البغدادي الذي دخل النفق بعد أن ضاق عليه الخناق كان يفكر في الهرب نحو تلك البلدان بعينها، وكان هناك أيضاً إلام مواز كقناة «الجزيرة» التي

أوباما كل من سبقه من رؤساء الولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب، معتبراً أنه أشار في نبوءة سابقة له عبر كتاب قام بتأليفه عن أنه توقع أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) وضرب برجي التجارة كما قال، وهو ما تناوله الباحثون والصحافيون

والديمقراطيون المناهضون لترمب بانتقاص مضاد بأن ذكر بن لادن جاء عبراً، لكن هذه المعركة المتبادلة حول عرش الولايات المتحدة تقودنا إلى فهم أهمية مسرحية مقتل البغدادي لانتخابات المقبلة، ولكنها أيضاً فتحت شلالاً من الأسئلة حول السؤال الأكثر أهمية؛ مستقبل التطرف والإرهاب في المنطقة في ظل بقاء الأزمات السياسية والانحسار من المسؤولية العسكرية والقانونية، وترك مناطق التوتر في سوريا لصراع بين قوى دولية تسعى إلى الهيمنة إلى رأس مال سياسي وحجة بقاء أكثر من كونه معضلة عالمية تقضي البحث عن جذوره وأسبابه والحلول التي يجب أن تكون مبنية على تصافر المؤسسات الدولية وبرامج إعادة وتخصيمهم باعتبارهم المعضلة الأولى والأخيرة. في حين أن بقاء الأفكار المتطرفة بالضرورة ينتج شخصيات يمكن أن تأخذ طريقها إلى القيادة بسهولة مع توافر الإمكانيات والظروف، وهو ما بدأ واضحاً وجلياً في سيرة البغدادي نفسه الذي لم يكن منذ بداياته المتشددة في العراق سوى متطرف لا يامل أكثر من دور في التأثير على محيطه ليتحول بعد احتجازه في السجون الأميركية

كانت مرتعاً لظهور قيادات التطرف وراعية لخطاب الإسلام السياسي الذي يعتبر ماء الشريعة التي تسقي عبره بذور التطرف، وعلى مرأى من العالم كله خرج من بيابغ البغدادي على شخصيات تحمل مثلها المواقف التركية تستخدم معه بذرة التطرف ليقوم باستثمارها وسفائيتها، ثم مع خروجه الذي ظل حتى اليوم لغزاً كبيراً لم يفعل سوى أن قام بمشاهدة شجرة الإرهاب الضخمة تمتد أغصانها في العراق وسوريا ويقوم من منبر في مسجد بالعراق بإعلان الخلافة على مرأى ومسمع من العالم ليتحول ذلك الإعلان إلى دولة اختارت الأدوات التسويقية الغربية، فالشعار «باقية وتمتد» والإعلام التقني الخلافة ينافس في كبريات وكالات صناعة المحتوى البصري كان حاضراً في تخطيط صور القتل في أكثر تجلياته بشاعة ورعباً، ولاحقاً يقوم البغدادي بخلق وهم دولة الخلافة التي كانت حاضرة في عالم مواز هو عالم الإنترنت وامتدادات على الأرض لا تجسد حقيقة الولايات قدر أنها استغلت الفضل السياسي في إدارة أزمات المنطقة وإهمال المجتمع الدولي لمسألة الإرهاب التي شملت كل شيء تقريباً؛ من الاتفاق على تعريفه وصولاً إلى قنوات تمويله والدعم اللوجستي وخطابات الكراهية والطائفية التي كان ولا يزال كثير من مضخاتها تنطلق من عواصم غربية تحت مسمى حرية الرأي، وصولاً إلى استغلال دول بعينها قد تشارك البغدادي حلم الخلافة لكن بصيغ أخرى سهلت مرور المقاتلين عبر أراضيها إلى مناطق التوتر. والمفارقة أن البغدادي الذي دخل النفق بعد أن ضاق عليه الخناق كان يفكر في الهرب نحو تلك البلدان بعينها، وكان هناك أيضاً إلام مواز كقناة «الجزيرة» التي

لكن السؤال: ماذا عن تنظيم داعش الذي يستثمر الجميع الآن في مقتل خليفة؟ ما يقوله العقل الإرهابي في سيرته الطويلة والمتجددة إنه قد ينحني للعصاة ويدخل النفق كما البغدادي، لكنه مهما طالت مرحلة الكمون والوصمت سيخرج مجدداً ليثبت أن شخصته واختزال معضلة العالم الكبرى الإرهاب في مقتل أفراد لا يعني أكثر من لفظة ختامية مجزأة لمسلسل سيظل باقياً مسبباته، وللحديث بقية.



مشكلات الصناعة والتعامل مع التغير المناخي



جوليو فريدمان*

بعد واحداً من أكثر أنواع الوقود منخفض الكربون تنوعاً وقابلية للاستخدام. يتم تصنيع الجزء الأكبر من الهيدروجين، وتحديدًا 95% من خلال إعادة تكوين الغاز الطبيعي، وجزئيًا البخار عند درجة حرارة مرتفعة، وهي عملية تستهلك مقداراً كبيراً من الحرارة. من الممكن التقاط ما يتراوح بين 50 و90% من ثاني أكسيد الكربون من إنتاج الهيدروجين وإعادةه عن الهواء والمحطات إلى الأبد. ويتم ذلك بالفعل على المستوى التجاري، في أربعة مواقع على مستوى العالم، وسوف تصبح ستة قريباً.

هذا الهيدروجين منخفض الكربون، الذي يُعرف باسم الهيدروجين «الأزرق»، متوفر بدرجة كافية، ويمكن استخدامه في إنتاج 4 آلاف درجة فهرنهايت من الطاقة الحرارية في الكثير من المواقع اليوم. سوف يساهم ذلك في انخفاض الانبعاثات بين عشية وضحاها، وكذا سيوفر فرص مستدامة للهيدروجين «الأخضر»، المصنوع من طاقة كهربائية ومائية خالية من الكربون. مع انخفاض

البيئي. لا يزال البحث في مرحلته المبكرة، لكن هناك بعض النتائج الجيدة في عدة قطاعات. أولاً، التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه ضروري للحد من انبعاثات الكربون الناتجة عن التصنيع الثقيل خصوصاً الإسمنت والمعادن. يوضح تحليلنا أن ذلك أقل تكلفة من أي خيار آخر تقريباً، وكذلك أرخص كثيراً ومتاح في جميع أنحاء العالم. وقمت بالتعاون مع المؤلفين المشاركين بعقد مقارنة بين أكثر البدائل المتوفرة (النووية، والهيدروجينية، والوقود الحيوي، والنحل إلى استخدام الطاقة الكهربائية)، على أساس القابلية للتطبيق، والتكلفة، والتأثير

ضرورية طوال اليوم، وبشكل يومي تشغيل أفران الصهر، والغلايات، وأفران الإسمنت. يمثل منع انبعاث غازات الدفيئة الناتجة عن الحرارة الناتجة عن التصنيع، أو حتى الحد منها، معضلة محيرة. هناك بعض العمليات البديلة التي تُنتج ما يكفي من الحرارة، ومتوفرة حسب الطلب. لدى رواد الأعمال والمبتكرين أفكار جيدة عن كيفية العثور في النهاية على بديل لمصادر الانبعاثات الناجمة عن الحرارة الناتجة عن التصنيع، لكن عبارة «في النهاية» تمثل نموذج عمل سيئاً بوجه عام خصوصاً عندما تكون مخاطر التغير المناخي ملحة.

مع ذلك ليس الأمر ميؤوساً منه، فقد جرى مركز سياسات الطاقة العالمية بجامعة كولومبيا نظرة تفصيلية على ما يمكن القيام به. وقمت بالتعاون مع المؤلفين المشاركين بعقد مقارنة بين أكثر البدائل المتوفرة (النووية، والهيدروجينية، والوقود الحيوي، والنحل إلى استخدام الطاقة الكهربائية)، على أساس القابلية للتطبيق، والتكلفة، والتأثير

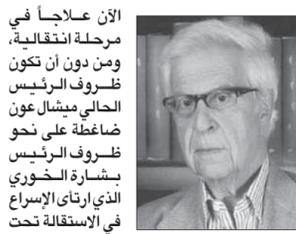
المحوري في العالم الحديث، هي غير حاضرة بشكل واضح في الحوار المتنازع الصناعي والصناعي. إذا كنت تهتم بالمناخ فينبغي عليك الاهتمام بهذا الأمر أيضاً. المنتجات الصناعية ضرورية من أجل البناء ومشروعات البنية التحتية والتصنيع، لكن يحتاج تصنيعها إلى قدر كبير من الحرارة؛ حرارة تتسبب في انبعاث ثاني أكسيد الكربون بدرجة أكبر مما تتسبب فيه سيارات وطائرات العالم أجمع. كذلك تأتي الصناعة الثقيلة في مرتبة متراجعة فيما يتعلق بتطوير الوسائل التكنولوجية البديلة مقارنة بقطاع النقل. الوسائل التكنولوجية الموجودة بالفعل باهظة الثمن.

يبدأ الكثير من العمليات الصناعية بإذابة الصخور من خلال حرق وقود حجري. على سبيل المثال يحتاج تصنيع الزجاج إلى إذابة الرمال، وصبها على قصدير مذاب. يعني ذلك استخدام مقدار كبير جداً من الحرارة ذات جودة عالية تتراوح درجتها بين سبعين وثلثائة آلاف درجة فهرنهايت. تلك الحرارة

قدّم العلماء تقارير مهمة عن المخاطر الملحة حول تغير المناخ، وتعهّد قادة سياسيون بالتصدي لهذه المشكلة، واحتشد النشطاء الشباب المعنويون بالمناخ في الشوارع وأيقظوا ضمائرنا، وكل ذلك إيجابي. من شأن الأفكار الجديدة عن السيارات التي تعمل بالكهرباء، والطاقة المتجددة، والزراعة المستدامة، والتكيف، إثراء الحوار والمناقشات الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالمناخ. مع ذلك هناك موضوع مهم وحيوي لم يتم الانتباه إليه كثيراً، وهو الحرارة الناتجة عن النشاط الصناعي.

لا يعد ذلك مفاجئاً، حيث يفكر أكثر الناس إلى الخبرة والوعي بالتصنيع الثقيل مثل تصنيع الإسمنت، والمعادن، والوقود، والمواد الكيميائية، والزجاج، لذا لا يعملون شيئاً عن آثار تلك العمليات على المناخ. مع ذلك ينبغي من تلك العمليات الصناعية 22% من انبعاثات غازات الدفيئة، وهو الحرارة الناتجة عن النشاط الصناعي وحدها مسؤولة عن 10% منها. رغم دور الصناعات الثقيلة الرئيسي

لبنان الأزمنة... ولبنان الجيش



فؤاد مطر

الآن علاجاً في مرحلة انتقالية، ومن دون أن تكون ظروف الرئيس الحالي ميشال عون ضاغطة على نحو ظروف الرئيس بشارة الخوري الذي ارتأى الإسراع في الاستقالة تحت وطأة «ثورة» ذلك الزمن وتسليم البلاد إلى من يدبر

شؤونها في انتظار أن يتسلم المنصب رئيس جديد كان كميل شمعون. بينما الحال تختلف؛ كون العماد ميشال عون شغل نصف المدة الرئاسية وما زال سقفاً مؤازريه عالياً، وقد لا تصل الحال به إلى ما وصلت إليه حال الرئيس بشارة الخوري الذي بعدما أعيت قدراته شعور انتفاضة المتنفذين أبع تكليف قائد الجيش بكتبا استقالته من رئاسة الجمهورية تاماً

أشد الندم على قبول إغواء الحاشية والمستفيدين والذين ارتبطت بشخصهم صفة «الفروماجست» الترجمة العربية لها «كلبة الجينة». ومؤلاً الحوا عليه من أجل تجديد رئاسته من دون التمسك بالحدود

ثمة وقائع وأمل كثيرة عن دور الجيش في الأزمات اللبنانية العاصفة، لكن تبقى واقعة طلب الرئيس بشارة الخوري من قائد الجيش التدخل ضد الناس، الأكثر شهاها بما يتم تناوله هذه الأيام حول طلب مماثل من جانب الرئيس ميشال عون لم يلق التفتيح من جانب قائد الجيش جوزف عون، في حين الانتفاضة تأخذ مساراً وتمتد

الجيش له في وجه الإرادة الشعبية المعارضة على تجديد رئاسته بتحفيز من مرجعيات سياسية ودينية كذلك التي تلقاها رئاسة العماد ميشال عون في أزمتها الراهنة، فإن الجنرال أوضغ بعفريات وطنية ومتأدبة أن واجب الجيش هو درء الخطر عن الكيان وحماية الشعب من إيذاء خارجي، أما عندما تحذرت مناهكات ومنازلات فإن تدخل الشرطة هو تنفيذ لواجبها. رفض في منتهى اللباقة لطلب الرئيس كي يتدخل الجيش، وعندما لم يلب الجنرال فؤاد شهاب الطلب كلفه تشكيل حكومة طوارئ كذلك المطلوبة في ظل الأزمة الراهنة. وهنا يستوقفنا أنها أول حكومة مدنية - عسكرية تشكلت في لبنان

المستقل، وأن رئيسها الجنرال شهاب (الماروني) اختار اثنين فقط معه (الأرثوذكسي باسيل طراد والشسني ناظم عكاري). وبقي طي المجهول لماذا اقتصرت الحكومة على رئيس احتفظ لنفسه بالوزارات السيادية والحساسية، إضافة إلى رئاسة الحكومة وأسند ما تبقى من الوزارات إلى تمثيل سني وآخر أرثوذكسي وعدم إسناد وزارة إلى شخصية شيعية وأخرى إلى شخصية درزية من أجل أن تكون شخصية التعدد الطوائفي مكتملة.

ومثل هذه الصيغة تصلح بعض من حوله.

يلجا بعض أهل الخُجَم إلى الجيش عندما تواجههم عواصف من الاحتجاج الشعبي على السياسات وإدارة لا تأخذ في الاعتبار المصلحة العامة. وفي لبنان الأحدث انتفاضاً كانت معظم الرئاسات ترى في الجيش خير رادع للاحتجاجات أو الانتفاضات. إنما في حال لى طلب التجدة يأتيه من هذا الرئيس أو ذاك. وفي استمرار يترتب قائد الجيش عندما يطلب منه الرئيس الذي بدأ كرسيه يهتّز بفعل مظاهرات وهتافات يكون مضمون كلماتها على درجة من الاستهانة بمقام رئيس الجمهورية، طالب تدخل الجيش لصد مفاعيل الحراك الشعبي

وفي الانتفاضة الراهنة التي تزداد نباتاً للأسبوع الثالث والمناورة لجهة الاستفادة من عوائد صمود الانتفاضة المصرية، ثم الانتفاضة التونسية، فالانتفاضة السودانية المتزامنة مع الانتفاضة الجزائرية، طلب من الجيش أن يقض اعصامات وأن يزيل عواقب الهدم المنتفضون بهدف إحداث المزيد من الضغط على أهل الخُجَم. لكن عكس ما بدا في أكثر من مشهد، استنصر قائد الجيش أمثلة أول الجنرالات في المؤسسة العسكرية اللواء فؤاد شهاب؛ ذلك أنه عندما اشتدت وطأة اعتراض شعبي على أول رؤساء جمهورية لبنان المستقل بشارة الخوري طلب مساندة الجيش له في وجه الإرادة الشعبية المعارضة على تجديد رئاسته بتحفيز من مرجعيات سياسية ودينية كذلك التي تلقاها رئاسة العماد ميشال عون في أزمتها الراهنة، فإن الجنرال أوضغ بعفريات وطنية ومتأدبة أن واجب الجيش هو درء الخطر عن الكيان وحماية الشعب من إيذاء خارجي، أما عندما تحذرت مناهكات ومنازلات فإن تدخل الشرطة هو تنفيذ لواجبها. رفض في منتهى اللباقة لطلب الرئيس كي يتدخل الجيش، وعندما لم يلب الجنرال فؤاد شهاب الطلب كلفه تشكيل حكومة طوارئ كذلك المطلوبة في ظل الأزمة الراهنة. وهنا يستوقفنا أنها أول حكومة مدنية - عسكرية تشكلت في لبنان

المستقل، وأن رئيسها الجنرال شهاب (الماروني) اختار اثنين فقط معه (الأرثوذكسي باسيل طراد والشسني ناظم عكاري). وبقي طي المجهول لماذا اقتصرت الحكومة على رئيس احتفظ لنفسه بالوزارات السيادية والحساسية، إضافة إلى رئاسة الحكومة وأسند ما تبقى من الوزارات إلى تمثيل سني وآخر أرثوذكسي وعدم إسناد وزارة إلى شخصية شيعية وأخرى إلى شخصية درزية من أجل أن تكون شخصية التعدد الطوائفي مكتملة.

ومثل هذه الصيغة تصلح بعض من حوله.

ويبقى، وفي حين لبنان يعيش هذه الظروف البالغة التعقيد التي تتعالج إلى رجال دولة عقلاء وعلماء على لتقديم مصلحة الوطن على الذات، نفقد حضور رجل الدولة الاستثنائي الرئيس الدكتور سليم الحص الذي يعيش ظروفاً صحية دقيقة بعض الشيء، ونستحضر من الزمن الذي كان والعماد ميشال عون فيه رمزي مرحلة بالغة الدقة (1989) عبارة له أشبه بالإشارة بفيهم أنها «إذ كنت أنا والعماد عون قد أصبحنا وجهين مشكلة واحدة تتجلى في حال الانقسام الخطير، فحزن كلانا يجب ألا يتردد في إخلاء السبيل أمام أي حل بعيد الوحد لهذا الوطن إذا ما لاحت آفاق واعدة لذلك». عسى ولعل يستحضر الرئيس عون من أرشيف الذي مضى الكثير من العبارات التي قد تطغى نار غضبه على الناس وغضب الناس على سلوكيات بعض من حوله.

بالتأكيد يمكن للولايات المتحدة أن تقود العالم فيما يتعلق بذلك الموضوع، حيث لديها سجل قوي في الابتكار ومصادر هائلة من الطاقة المتجددة سواء كانت شمسية، أو حيوية، أو من الغاز الطبيعي، التي توفر مخزوناً وفيراً من الطاقة منخفضة التكلفة. كذلك يمكن للانتماء الضريبي، والبنية التحتية أن يساعد في تحقيق نجاح على المستوى الدولي، كما حدث في مبادرة «صن شوت» الخاصة بالطاقة الشمسية، والانتماء الضريبي الخاص بتوليد طاقة الرياح. العمل الذي يتم للحد من انبعاثات السيارات ومشآت توليد الطاقة الكهربائية، ملهم حقاً، وضروري لكنه ليس كافياً. الحرارة الناتجة عن التصنيع هو الحد التالي المتشدد، وسيكون لدى الدول التي تقود تلك الجهود خيارات، وسوف تحقق ازدهاراً في عالم به معدل عدس سيطر عليه من الكربون، كما كانت غيرها. وسيجد جهودنا ما إذا كانت الولايات المتحدة تنتج نحو القيام بذلك أم لا كما فعلنا مع «بوليمرغ» بالتعاون مع «بوليمرغ»

الطاقة المتجددة، وتزايد إمكانية الاعتماد عليها، يمكننا البدء في إحلال الهيدروجين الأخضر محل الهيدروجين الأزرق على أساس التكلفة والأداء والبيئة الكربونية. هناك نتيجة نهيم على دراستنا وهي الحاجة إلى المزيد من الخيارات الأفضل. يقضي ذلك جدول أعمال كبيراً خصوصاً بالابتكار يقوم على التخلص من الكربون الناجم عن التصنيع مع البدء بالحرارة. وقد بدأ الموضوع يجذب بعض الانتباه، فخلال جلسة استماع للجنة الطاقة والتجارة في مجلس النواب بشأن الانبعاثات الصناعية، دعا الكثير من الأعضاء، وكل الشهود الستة بمن فيهم أنا، إلى جدول أعمال خاص بالابتكار يتناول تحدياً الحرارة الناتجة عن التصنيع. ومن المفترض أن يمنح العديد من مشروعات القوانين في مجلسي النواب والشيوخ صلاحيات جديدة لبرامج حكومية كبرى في مجال البحث والتطوير تركيزاً على التصنيع الثقيل، واحتياجه إلى الحرارة ذات الجودة العالية ومنخفضة الكربون أيضاً.

بعد واحداً من أكثر أنواع الوقود منخفض الكربون تنوعاً وقابلية للاستخدام. يتم تصنيع الجزء الأكبر من الهيدروجين، وتحديدًا 95% من خلال إعادة تكوين الغاز الطبيعي، وجزئيًا البخار عند درجة حرارة مرتفعة، وهي عملية تستهلك مقداراً كبيراً من الحرارة. من الممكن التقاط ما يتراوح بين 50 و90% من ثاني أكسيد الكربون من إنتاج الهيدروجين وإعادةه عن الهواء والمحطات إلى الأبد. ويتم ذلك بالفعل على المستوى التجاري، في أربعة مواقع على مستوى العالم، وسوف تصبح ستة قريباً.

هذا الهيدروجين منخفض الكربون، الذي يُعرف باسم الهيدروجين «الأزرق»، متوفر بدرجة كافية، ويمكن استخدامه في إنتاج 4 آلاف درجة فهرنهايت من الطاقة الحرارية في الكثير من المواقع اليوم. سوف يساهم ذلك في انخفاض الانبعاثات بين عشية وضحاها، وكذا سيوفر فرص مستدامة للهيدروجين «الأخضر»، المصنوع من طاقة كهربائية ومائية خالية من الكربون. مع انخفاض

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	4,83	4,16	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,13	9,64	1508	2,83
ج. استرليني	4,83	4,83	4,16	4,68	0,49	4,73	0,48	0,39	0,91	20,75	12,41	1940	3,65
يورو	4,16	4,16	4,16	4,04	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	17,89	10,69	1672	3,14

اعتبر البطالة من أهم التحديات في بعض الدول العربية

«صندوق النقد»: أسواق الشرق الأوسط أكثر عرضة لتداعيات المخاطر العالمية

والندهور الاقتصادي. وأوضح الصندوق في تقرير حول الأداء الاقتصادي في المنطقة، أن التورات الاجتماعية في دول عربية واحدة من عوامل عدة تسببت في إبقاء النمو الاقتصادي في المنطقة ضعيفاً، وقيل أسبوعين، توقع صندوق النقد أن يبلغ النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نسبة 0,1 في المائة فقط، بعدما كان عند عتبة 1,2 في المائة في أبريل (نيسان)؛ ما يعكس ضعفاً في اقتصادات منطقة تعصف بها الأزمات.

وقال مدير الصندوق لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى جهاد أزعر، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن «مستويات النمو في دول المنطقة أقل مما هي الحاجة إليه للتعامل مع مسألة البطالة». وأوضح «نحن في منطقة تتخطى فيها نسبة البطالة بين الشبان 25 و30 في المائة، ومعالجة هذا الأمر يحتاج إلى نمو بين 2 و3 في المائة». ويشهد لبنان منذ أكثر من عشرة أيام مظاهرات حاشدة منذة بالفساد والتدهور الاقتصادي، ومطالبه بتغيير سياسي ويفرض عمل.

وفي العراق، يشارك الآلاف في مظاهرات لاسباب ذاتها، ضمن حركة احتجاجية قتل واصيب فيها المئات. وتجري مظاهرات في السودان والجزائر ودول أخرى. وكانت المنطقة شهدت احتجاجات عارمة في 2011 بسبب 3 في المائة بين أبريل واکتوبر (تشرين الأول) إلى تدهور كبير في الاقتصاد الإيراني منذ أن بدأت الولايات المتحدة تطبيق عقوبات منسدة على قطاع النفط الإيراني في مايو (أيار). وكان الاقتصاد الإيراني شهد انكماشاً في 2018 بسبب 8,4 في المائة.



كريستينا جورجيفا مديرة صندوق النقد الدولي خلال الاجتماع السنوي للصندوق والبنك الدولي في واشنطن 19 أكتوبر 2019 (أ.ب)

الوسطى من هذه الأموال 5 في المائة فقط قبل تفجر الأزمة المالية العالمية في خريف 2008.

البطالة

تحرك البطالة إلى جانب النمو الاقتصادي المتباطئ والمظاهرات في دول عربية كثيرة، حسبما قال صندوق النقد الدولي، الاثنين، في وقت يشهد العراق ولبنان وبلدان أخرى احتجاجات ضد الفساد

والجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تراجعت بشدة في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى مقارنة بباقي مناطق العالم؛ وزيادة ضعف معدل نمو الاقتصاد والتورات السياسية فيها.

وقال الصندوق، إنه على حكومات دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى مواصلة سياسات خفض الإنفاق العام، وزيادة إيرادات الخزانة العامة، مشيراً إلى احتمال خفض أسعار

الدولية، مضيفاً أنه «نظراً لأن تدفق رؤوس الأموال إلى المنطقة الشرق الأوسط حساس بشدة للتغيرات في درجة الغموض العالمية، فإن هناك خطر تراجع تدفق هذه الأموال أو حتى خروجها من المنطقة».

ودعا التقرير الدولي إلى ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية للحد من تداعيات انسحاب رؤوس الأموال الساخنة من أسواق الشرق الأوسط، مطالباً بإصلاح أوضاع المالية العامة

خلال تحسين شفافيتها ومساءلة مؤسسات المالية العامة، يمكن للبلدان المنطقة أن تساعد في الحد من مواطن الضعف في المالية العامة، وتشجيع السياسات المستدامة وتعزيز كفاءة الإنفاق العام، وتقوية اقتصاداتها بوجه عام».

وزادت رؤوس الأموال التي تدفقت إلى منطقة الشرق الأوسط بمقدار الضعف خلال السنوات العشر الماضية، مع اتجاه حكوماتها إلى أسواق السندات الدولية لتعويض النقص في إيرادات صادرات النفط نتيجة تراجع أسعاره العالمية. وفقاً لتقرير وكالة «بلومبرغ» للأنباء، فإن هناك خطر تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة من فاض قدره نحو 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2008 إلى أرصدة سالبة بشكل متواصل في السنوات الأخيرة».

أضاف، أن هناك عوامل عدة ساهمت في هذه النتيجة المحفوفة بالمخاطر، بما في ذلك النمو المنخفض وصدمة أسعار النفط، وتصاعد احتياجات الإنفاق، وهو ما يشمل البلدان التي شهدت ثورات في المنطقة العربية، غير أن تحديات المالية العامة التي تواجه عدداً من بلدان المنطقة نشأت أيضاً في ظل مؤسسات المالية العامة القاصرة وغير الفاعلة.

وفي هذا الصدد، قال جهاد أزعر، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى: «من

الإزم يرتفع بفعل تقدم محادثات التجارة الصينية - الأمريكية

روسيا: «أوبك بلس» ستضع في اعتبارها إنتاج النفط الأميركي خلال اجتماعها المقبل

إلى أن يكون توقيع جزء كبير جداً من اتفاق الصين قبل الموعد المقرر... سنطلق عليه (الرحلة الأولى)، لكنه جزء كبير جداً».

وأعربت الأنباء طوق نجاة للمستثمرين الذين يعانون ويلات الحرب التجارية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي. ويقول المحللون إن التوصل لاتفاق سيعطي دفعة للطلب على النفط.

وانخفضت أرباح الشركات الصناعية للصينيين للشهر الثاني على التوالي في سبتمبر (أيلول) الماضي، في الوقت الذي وصلت فيه أسعار المنحجن انخفاضها، مما يسبب الضغوط على أثر تباطؤ الاقتصاد والحرب التجارية مع الولايات المتحدة الممتدة منذ فترة طويلة، على ميزانيتها التجارية، وخفضت شركات الطاقة الأميركية عدد منصات الحفر النفطي

على أنشطة حفر جديدة هذا العام. ولا تشارك الولايات المتحدة في اتفاق خفض الإمدادات العالمية.

وارتفعت أسعار النفط أمس، وبفعل أمل بشأن اتفاق تجارة صيني -أميركي، لكن بيانات صناعية صينية ضعيفة كبحت المكاسب.

وحلول الساعة 13:37 بتوقيت غرينيتش، كان خام «برنت» مرتفعاً 26 سنتاً بما يعادل 0,4 في المائة إلى 62,28 دولار للبرميل، و0,3 تكساس الوسيط، 20 سنتاً أو 0,3 في المائة إلى 56,86 دولار للبرميل. وكان كلا الخامين قد هبط نحو 0,5 في المائة في وقت سابق من الجلسة. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه يتطلع إلى التوقيع على جزء كبير من اتفاق التجارة مع الصين قبل الموعد المقرر، لكنه لم يوضح أكثر بشأن الموعد. وقال للصحافيين: «نتطلع على الأرجح

وتنفيذ «منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)» وروسيا ومنتجون آخرون: المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، اتفاقاً لخفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يومياً لدعم السوق عندما في تنفيذ خطط لخفض الإنتاج

ويسري الاتفاق حتى نهاية مارس (آذار) 2020، وسيجتمع المنتجون يومي 5 و6 ديسمبر لمراجعة السياسة المتبعة.

ونقل عن سوروكين قوله: «الolie (أوبك+) أظهرت كفاءة، ولكن هذا لن يستمر للأبد». وتابع: «إذا نظرت للولايات المتحدة فسترى تباطؤاً ظاهراً لنمو الإنتاج خلال ما بين الأشهر الثلاثة والأربعة الماضية»، وساهم ازدياد إنتاج النفط الصخري، بقيادة زيادات الإنتاج في تكساس ونورث داكوتا، في أن تصبح الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم متقدمة على السعودية وروسيا.

ولكن معدل النمو تباطأ هذا العام مع خفض شركات النفط الأميركية عدد المحاررات النفطية في الوقت الذي يمضي فيه المنتجون عندما في تنفيذ خطط لخفض الإنتاج

مثل لبنان الذي يعاني من مثل هذه المستويات المرتفعة من الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي ومستويات مرتفعة لعجز مزوج».

وتعاني البلاد من واحد من أعلى مستويات الدين الحكومي في العالم كحصه من الناتج الاقتصادي. وتوقع الصندوق عجزاً مالياً بنسبة 9,8% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام و11,5% من العام المقبل.

وقال أزعر: «ثمة حاجة عاجلة إلى إصلاحات أساسية في لبنان من أجل استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي والثقة وتحفيز النمو وتقديم بعض الحلول للقضايا التي يثيرها الشارع».

وتعزز الحكومة الإسراع بخطى إصلاحات تأخرت كثيراً لقطاع الكهرباء الذي تديره الحكومة والذي يستنزف ملياري دولار من خزنة الدولة سنوياً بينما لا يوفر كل احتياجات اللبنانيين من الكهرباء».

وأضاف أزعر أنه من أجل استعادة الثقة في الاقتصاد يجب تنفيذ بعض الإصلاحات التي طال انتظارها بقطاعي الطاقة والاتصالات «وفقاً لجدول زمني مفصل جداً». وقال بالصدوق: «ندرسها (الخزمة)، نحتاج إلى أن نرى ليس فقط ما تتضمنه، بل الجدول الزمني للخزمة في بلد

وسط توقعات بإبرام ترمب «اتفاقاً أولياً» مع الصين

الأسواق تتلقف «آمال التجارة» بتحقيق ذروة مستوياتها في عام

الجنية الإستراتيجي تغيراً يذكر بعد إعلان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك موافقة قادة الاتحاد الأوروبي على قبول طلب بريطانيا لتأجيل خروجها من التكتل إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2020.

كما انخفض الذهب الاثنين، بعد أن سجل قفزة بنسبة واحد في المائة في الجلسة السابقة، إذ يكبح إحراز تقدم في المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين مكاسب المعدن الأصفر، فيما يخيم الحذر على الأسواق قبل اجتماع مجلس الفيدرالي وبحلول الساعة 12:13 بتوقيت غرينتش، هبط الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1503,52 دولار للأوقية (الأونصة). وارتفع المعدن الأصفر في العقود الأميركية الآجلة 0,1 في المائة إلى 1506,80 دولار للأوقية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زاد النيوبيوم 1,3 في المائة إلى 1786,39 دولار للأوقية بعد أن سجل في وقت سابق مستوى قياسياً مرتفعاً عند 1789,43 دولار. وزاد المعدن، الذي يُستخدم في أنظمة عوادم السيارات لخفض الانبعاثات الضارة، نحو 41 في المائة منذ بداية العام بسبب عجز مستمر في الإمدادات. واستقرت الفضة عند 18,01 دولار للأوقية. وارتفع البلاتين 0,4 في المائة إلى 929,57 دولار للأوقية.

مناقسة الاثنين مواصلاً سلسلة خسائره المستمرة منذ أسبوع، بينما صعد الدولاران الأسترالي والكندي بفعل أمل في إبرام اتفاق التجارة التي شجعت المستثمرين على الابتعاد عن أصول تُعد ملاذات آمنة.

وفي مؤشر آخر على تحسن الشهية للمخاطرة، ارتفع الدولار الكندي، الذي يعد مقياساً لمعنويات المستثمرين تجاه التجارة العالمية، إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر مقابل الدولار الأميركي، وظهر ضعف الفرنك بشكل أوضح مقابل عملات تحركها تراجع أمامه 0,3 بالمائة إلى مستوى قريب من أعلى مستوياته في خمسة أشهر. وتراجع الدولار الأميركي أمس بعد تحقيقه ارتفاعاً بنسبة 0,5 في المائة الأسبوع الماضي بفضل أبناء يوم السبت عن الولايات المتحدة والصين «تقريباً من وضع اللمسات الأخيرة» على بعض أجزاء اتفاق التجارة. ونزل مؤشر الدولار، الذي يتتبع العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات مناسفة، 0,1 في المائة أمس إلى 97,76.

ويركز المستثمرون على اجتماع مجلس الاحتياطي الذي يُعقد غدا الأربعاء، حيث من المتوقع أن يخفض صناع السياسة أسعار الفائدة. وتعزز اليورو إلى حد بعيد، وصعد 0,1 في المائة مقابل الدولار وارتفع 0,2 في المائة مقابل الين، بينما لم يسجل

الانثنين، بفعل تنامي الأمل بشأن اتفاق تجارة أميركي صيني، بينما ارتفعت المعنويات أيضاً بسبب إلهامات على أن مجلس الفيدرالي سيخضّر تكاليف الاقتراض في اجتماعه هذا الأسبوع. وفي الساعة 15:07 بتوقيت غرينتش، صعد المؤشر داو جونز الصناعي 131,18 نقطة بما يعادل 0,49 في المائة ليصل إلى 27089,24 نقطة، مقرباً من مستواه القياسي في 52 أسبوعاً المحقق في 16 يوليو (تموز) الماضي عند 27398,56 نقطة، فيما كان «ستاندر أند بورز 500» مرتفعاً 16,37 نقطة أو 0,54 في المائة إلى مستوى سنوي قياسي عند 3038,92 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 71,45 نقطة أو 0,87 في المائة إلى 8314,57 نقطة، مقرباً من مستواه القياسي المحقق في 26 يوليو يوم الجمعة. وفي أوروبا، حقق مؤشر «يوروفيرست 300» ارتفاعاً 4,23 نقطة بنسبة 0,27 في المائة، لمستوى قياسي عند 1567,51 نقطة. و«داكس» الألماني مرتفعاً 64,44 نقطة، بنسبة 0,5 في المائة، لمستوى قياسي عند 12986,46 نقطة، و«كاك 40» الفرنسي مرتفعاً 17,29 نقطة، بنسبة 0,3 في المائة، إلى مستوى قياسي بلغ 5747,10 نقطة، فيما ارتفع «فوتسي 100» البريطاني 6,9 نقطة، بنسبة 0,09 في المائة، إلى 7331,37 نقطة، مقرباً من مستواه

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تلقت الأسواق العالمية دفعة هائلة مع تحمس المستثمرين تجاه مزيد من المخاطرة التي قاموها طويلاً خلال الفترة الماضية، إثر تأكيدات على اقتراب إبرام اتفاق تجارة أولى قد يبني النزاع التجاري الأكثر تكلفة على المستوى العالمي بين أكبر اقتصادين، الولايات المتحدة والصين... إضافة إلى أن الخبراء والمراقبين والمستثمرين حول العالم باتوا في حالة «شبه يقين»، بأن الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيعلن عن خفض ثالث هذا الأسبوع لأسعار الفائدة.

وبلغت المؤشرات الرئيسية لبورصات العالم الكبرى في وول ستريت وأوروبا وآسيا زروتها في 52 أسبوعاً أمس، واقتربت المؤشرات الباقية من كسر نفس المستوى.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاثنين إنه يتوقع التوقيع على جزء كبير من اتفاق التجارة مع الصين قبل الموعد المقرر، لكنه لم يعط توضيحاً بشأن الموعد. وقال للصحافيين بقاعدة أندروز المشتركة قبيل المغادرة إلى شيكاغو: «نتطلع على الأرجح إلى أن يكون توقيع جزء كبير جداً من اتفاق الصين قبل الموعد المقرر... سنطلق عليه «المرحلة الأولى»». وبلغ المؤشر ستاندر أند بورز 500 مستوى قياسياً مرتفعاً عند الفتح

عقب تعديلات حديثة شملت قواعد الإدراج

الأسهم السعودية تشهد أول عملية انتقال من السوق الموازية إلى الرئيسية



أول انتقال لشركة مدرجة من السوق الثانوية إلى الرئيسية في بورصة السعودية (الشرق الأوسط)

يأتي ذلك في خضم تنفيذ المملكة سلسلة من الإصلاحات لجذب مستثمرين ومصدرين دوليين للأسهم، ضمن جهود تشجيع رأس المال الأجنبي، وتنوع الاقتصاد المعتمد على النفط. وأعلنت هيئة السوق المالية حينها عن تعديل قواعد الإدراج الخاصة بالسوق المالية المحلية؛ حيث شملت القواعد الجديدة إضافة الأحكام الخاصة بآلية انتقال الشركات المدرجة من السوق الموازية إلى السوق الرئيسية، الأمر الذي يمهّد الطريق أمام تحوّل بعض الشركات الناجحة في السوق المالية الموازية (نمو) إلى السوق الرئيسية في المملكة. وتضمنت قواعد الإدراج الجديدة إضافة الأحكام الخاصة بالادراج السدودج للمصدرين الأجنبي، كما تضمنت القواعد المعدلة إضافة حالات تعليق وإلغاء جديدة في ضوء نظام الإفلاس.

مستوى لها على الإطلاق. وتأتي هذه التطورات الإيجابية على صعيد تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية، في الوقت الذي كشفت فيه هيئة السوق المالية مؤخراً عن تعديلات جوهرية على قواعد الإدراج الخاصة بالسوق المالية في المملكة، كان أبرزها استحداث إجراءات تسهيل إصدار الشركات الأجنبية للأوراق المالية، والإدراج في سوق الأسهم، والدفع بمزيد من الاستثمار في السوق الثانوية في البلاد. وقالت هيئة السوق المالية السعودية حينها، إن التطوير الذي استحدثته على قواعد الإدراج يشمل إجراءات تدعم دخول المصدرين الأجانب إلى سوق الأسهم في المملكة، في وقت كانت سوق الأسهم الرئيسية السعودية (تداول) قد فتحت أبوابها أمام الاستثمار الأجنبي في 2015.

المائة بنهاية الأسبوع الذي سبقه، وذلك نتيجة لعمليات شراء صافية بلغت نحو 1,35 مليار ريال (360 مليون دولار) تمت خلال الأسبوع الماضي. وواصلت بذلك ملكية المستثمرين الأجانب غير المؤسسين بالسوق السعودي تسجيل أعلى مستوياتها على الإطلاق، فيما تمثل ملكية المستثمرين الأجانب غير المؤسسين (اتفاقيات التبادل) والمستثمرين المؤهلين والمستثمرين المقيمين، بينما لا تشمل الحصص الاستراتيجية للمؤسسين. وفيما يخص ملكية المستثمرين الأجانب بشكل عام، ففازت الملكية الإجمالية للمستثمرين الأجانب شاملة الشركاء الاستراتيجيين خلال الأسبوع المنتهي في 24 أكتوبر بنسبة 0,19 في المائة، لتصل إلى 8,95 في المائة، مسجلة بذلك أعلى

إلى السوق الرئيسية. وكانت تعديلات قواعد الإدراج الصادرة في 6 أكتوبر عن هيئة السوق المالية قد تضمنت إضافة الأحكام الخاصة بآلية انتقال الشركات المدرجة من السوق الموازية (نمو) إلى السوق الرئيسية. وفي جانب ذي صلة، ففازت ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية إلى 8,95 في المائة، مسجلة بذلك أعلى مستوياتها على الإطلاق، جاء ذلك نتيجة صافي عمليات شراء خلال الأسبوع المنصرم بلغت قيمتها 1,35 مليار ريال (360 مليون دولار). وفي جانب آخر، ارتفعت استثمارات الأجانب غير المؤسسين في سوق الأسهم السعودية خلال الأسبوع المنتهي في 24 من الشهر الجاري إلى 6,2 في المائة من إجمالي السوق، مقارنة بـ 6,1 في

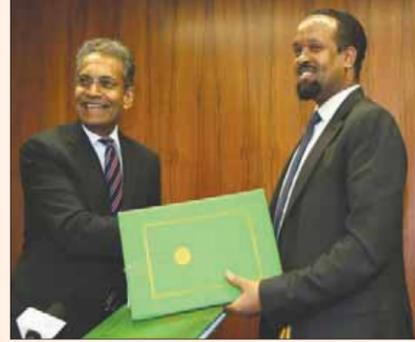
الرياض: شجاع البقمي

أعلنت السوق المالية السعودية (تداول) عن أول عملية نقل شركة من السوق الموازية (نمو) إلى السوق الرئيسية (سوق الأسهم السعودية)، وذلك بعد أن تمكنت الشركة المتقدمة بطلب الانتقال من الالتزام بجميع المتطلبات النظامية التي سنّتها قواعد الإدراج في السوق المالية.

وتؤكد عملية تحويل أول شركة من السوق الموازية إلى السوق الرئيسية حجم أهمية السوق الموازية للشركات الصغيرة والمتوسطة؛ حيث يمكن أن تكون هذه السوق منصة مهمة لتحويل الشركات إلى السوق الرئيسية؛ خصوصاً إذا ما كانت شركات قادرة على النمو والتطوير. وفي تفاصيل أكثر، أعلنت السوق المالية السعودية (تداول) صدور قرارها المتضمن الموافقة على طلب شركة «الكثيري القابضة» بالانتقال من السوق الموازية إلى السوق الرئيسية. وأشارت «تداول» إلى أنه بناءً على ذلك، سيتم إيقاف تداول أسهم الشركة ابتداءً من اليوم الثلاثاء للبدء بإجراءات الانتقال، وذلك لمدة لا تزيد على خمس جلسات تداول، كما ستعلن «تداول» عن تاريخ بدء إدراج أسهم الشركة في السوق الرئيسية فور اكتمال الإجراءات. وأوضح «تداول» أنه يجب ألا يُنظر إلى الموافقة على طلب الانتقال على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في أسهم الشركة. حيث إن قرار الموافقة يعني أنه قد تم الالتزام من قبل الشركة بجميع المتطلبات النظامية بحسب قواعد الإدراج.

وكانت شركة «الكثيري القابضة» قد تقدمت بطلب الانتقال إلى السوق الرئيسية، بعد موافقة مجلس إدارتها في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، على الانتقال من السوق الموازية (نمو) إلى السوق الرئيسية.

«أكوا باور» تفوز بمشروعين للطاقة الشمسية بـ 250 ميغاواط في إثيوبيا



الوزير الإثيوبي أحمد شبيدي ويادي بإدماثانان الرئيس التنفيذي لـ «أكوا باور» لدى توقيع خطاب النوايا (الشرق الأوسط)

بارزة جديدة في سجلنا الرائد في مجال الفوز بالمناقصات بأسعار منخفضة وتطوير قطاع الطاقة في اقتصادات الدول النامية. ونود أن نتوجه بالشكر إلى المديرية العامة للشراكة بين القطاعين العام والخاص والحكومة الإثيوبية على شفافية عملية المناقصة ونهجهم الاحترافي في هذه المشروعات الأولى التي تتم مناقضاتها تحت قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص الجديد.

يشار إلى أنه كان قد تم طرح مشروع الطاقة الشمسية الكهروضوئية بإثيوبيا في أبريل (نيسان) من العام الجاري، ووقع الاختيار على «أكوا باور» من بين 12 شركة قدمت عروضها في المناقصة.

ويعد هذان المشروعان باكورة مشاريع الطاقة الشمسية لشركة «أكوا باور» في إثيوبيا، لتضاف إلى جانب عدة مشاريع أخرى في قطاع الطاقة الشمسية بالقارة الأفريقية، في كل من المغرب وجنوب أفريقيا ومصر، لتلبية احتياجاتها من الطاقة.

كبير لاختيارنا لتشغيل هذين المشروعين، وهما أول مشروعين يتم طرحهما في إطار وحدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص في إثيوبيا. ونحن سعداء جداً بهذه الفرصة التي ستمكّننا من دعم إثيوبيا في الاستفادة من إمكانات مواردها المتجددة وتقديم قيمة اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة. ونؤمن في «أكوا باور» إيماناً راسخاً بأن التنفيذ الموثوق والامن لمشاريع الطاقة والمياه هو الخطوة الأولى لبناء اقتصادات المستقبل، لذلك سنقدم أفضل ما لدينا لنضمن توظيف إمكانات إثيوبيا الكاملة لتعود بالنفع والتقدم على البلاد وشعبها.

من المخطط أن يوفر هذان المشروعان الطاقة الكهربائية لـ 750 ألف وحدة سكنية في العام، وسيخفضان انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمعدل 320 ألف طن سنوياً. من جانبه قال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي للاستثمارات في «أكوا باور»: «يشكل دخولنا إلى السوق الإثيوبية دليلاً آخر على تميزنا ومحطة

دبي: الشرق الأوسط

وقّعت «أكوا باور» السعودية عقد مشروعين لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية، تبلغ قدرة كل منهما 125 ميغاواط (بقدرة إجمالية تبلغ 250 ميغاواط). وكانت قد منحتها العقد المديرية العامة للشراكة بين القطاعين العام والخاص التابعة لوزارة المالية الإثيوبية.

وتضمن العقد اتفاقية تشغيل طويلة الأجل مع شركة الكهرباء الإثيوبية، وهي الجهة المنتجة للكهرباء المملوكة للدولة، لتفوز به «أكوا باور» ضمن الجولة الأولى من برنامج «الطاقة الشمسية» الإثيوبي، والمُنظّم بالقانون الجديد للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وقعت «أكوا باور» وشركة الكهرباء الإثيوبية (شركة إنتاج الكهرباء المملوكة للدولة)، ووزارة المالية، خطاب نوايا مؤخراً، حيث ستعثر الجهات الثلاث في توقيع اتفاقية طويلة الأجل لشراء الطاقة للمشاريع بسعر تعرفه 2,52 سنت لكل كيلوواط للساعة لمدة 20 عاماً، وذلك قبل نهاية العام 2019. وستسهم المشروعات التي يبلغ إجمالي قدرتها 250 ميغاواط، في معالجة نقص الطاقة الحالي، بالإضافة إلى تنوع مزيج الطاقة في إثيوبيا، حيث تعمل الحكومة الإثيوبية حالياً على رفع قدرة توليد الكهرباء في البلاد من 4300 ميغاواط حالياً إلى 17300 ميغاواط بحلول عام 2020، وسيتم إنشاء المحطتين الجديتين في ديشيتو في منطقة غفار وجاد في المنطقة الصومالية في إثيوبيا. وقال بادي بإدماثانان الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «نشعر بفخر

بمشاركة 35 عارضاً

انطلاق فعاليات معرض العقار المغربي في ميلانو الجمعة



يسعى المعرض إلى تطوير فرص الاستثمار في المجال العقاري بالمغرب (الشرق الأوسط)

بتعاون مع وزارة السكنى وسياسة المدينة، والفيدالية المغربية للمنعتين العقاريين، جهوداً متواصلة من أجل توفير أفضل السبل للوصول إلى أسواق مستهدفة بعناية، وإمكانات تحقيق نتائج معتبرة. وسيتم بموازاة هذا المعرض كثير من الندوات القانونية (3 كل يوم) بشراكة مع مؤثقي مغاربة، بهدف توعية المستثمرين بحقوقهم قبل شراء العقار، من خلال تبسيط القانون العقاري المغربي والتعريف بمسجداته. كما سيرفع المعرض تنظيم أنشطة موازية تتمثل في تقديم عروض فنية وموسيقية، تشارك فيها نخبة من الفنانين البارزين في مجال الموسيقى والطرب الشعبي والفكاهة. وأخيراً، كما دأبت مجموعة «سماب»، سيتم تكريم عدد من الجمعيات المغربية الناشئة في منطقة لومبارديا، عبر تخصيص فضاء خاص لها، وستكون فرصة للجالية المغربية لتكتشف نشاط مغاربة في مجالات الثقافة والنشاط الإنساني بين إيطاليا والمغرب.

تاوي نحو 650 ألف مغربي ومغربية. وأبرز الشماع أن هذه الدورة، المخصصة للعقار وفن العيش، ستعرف تنظيم حفلات موسيقية وندوات ولقاءات وجلسات، تمكن الزوار من الاستشارة والإطلاع على المحيط الاقتصادي والقوانين التي تنظم المجال العقاري، علاوة على فتح المجال للتواصل بين أفراد الجالية المغربية التي ينحدر أغلب أفرادها من جهة بني ملال - خنيفرة، وبين الشركات العقارية والمستثمرين وخبراء العقار في كل من المغرب وإيطاليا. وهذه هي المرة الرابعة التي يقام فيها هذا المعرض في ميلانو. ولا تخفي مجموعة «سماب» المنظمة لهذا المعرض أن اختيارها لإيطاليا راجع إلى كون هذا البلد هو نقطة تلاقى لعدد كبير من أبناء الجالية المغربية، وخصوصاً المتحدرين من جهة بني ملال - خنيفرة، إضافة إلى سهولة التحاق أبناء الجالية المغربية بالبلدان المجاورة (سويسرا، وجنوب فرنسا).

ويذلل «سماب رود شو» الذي تنظمه مجموعة «سماب» والفاخر والفلل والإقامات السياحية. كما يتضمن المعرض عروض تجرّئات ويقع أرضية مجهزة لبناء عمارات أو بيوت تقليدية أو فلل، بالنسبة للمستثمرين الذين يفضلون الإشراف بأنفسهم على عملية البناء، بدل اقتناء مبانٍ عقارية منتهية الإنشاء. ويراهن معرض «سماب إكسبو ميلانو 2019» على تعزيز الجاذبية الاستثمارية لجهة بني ملال - خنيفرة. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «سماب»، سمير الشماع، إن «معرض ميلانو يسعى إلى تطوير فرص الاستثمار في المجال العقاري بالمملكة المغربية، وتعزيز جاذبية جهة بني ملال - خنيفرة في هذا المجال».

وأوضح الشماع أن هذا المعرض يهدف إلى التعريف بفرص الاستثمار العقاري بالمملكة عموماً والجهة بشكل خاص، وتطوير مساهمة الجالية المغربية المقيمة على وجه الخصوص في إيطاليا في تعزيز الدينامية العقارية والاقتصادية بجهة بني ملال - خنيفرة، مشيراً بهذا الصدد إلى أن مدينة ميلانو وحدها تستقبل إيطاليا ما بين 3 و3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، معرض «سماب إكسبو ميلانو 2019»، الذي يشكل المحطة الثانية ضمن جولة العقار وفن العيش المغربي (سماب رود شو 2019)، التي احتضنت محطاتها الأولى هذه السنة العاصمة الفرنسية باريس، خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. وستكون جهة بني ملال - خنيفرة ضيف شرف معرض ميلانو، الذي يشارك فيه 35 عارضاً، بينهم أهم الشركات العقارية المغربية، بالإضافة إلى بنوك وممثلي الإدارات وموثقين، بحيث يتوخى المعرض أن يوفر منصة متكاملة لإبرام الصفقات العقارية. ويشمل المعرض مشروعات عقارية من نحو 30 مدينة مغربية، موفراً خيارات متعددة للزوار والمستثمرين، سواء من حيث التوزيع الجغرافي للمشروعات على طول التراب الوطني للمغرب، أم من حيث أصناف المشروعات العقارية المعروضة، والتي تشمل الشقق الاقتصادية والسكن المتوسط

في الاتحاد... قوة

هذه هي الكلمة اليابانية «هيتو»، والتي تعني «البشرية» أو «الإنسان». كان يمكن لهذه الكلمة أن تكون كلمة عادية، ولكن لكل شيء في اليابان معنى أعمق، حيث ترمز «هيتو» إلى أهمية التعاون بين الناس، فيدعم الجانب الأيمن الجانب الأيسر ليساعده على الوقوف، ويمنعه من السقوط.

ولأن التعاون يعتمد على التواصل، تفخر جريدة عرب نيوز بإطلاق نسختها اليابانية لتكون جسراً يقرب بين الثقافات.

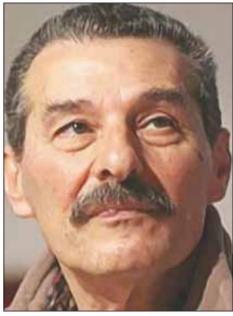
ARAB NEWS

Japan

www.arabnews.jp

بعضها يمثل وجهة نظر فنية وآخر يخضع لاعتبارات أيديولوجية مختارات الأجيال بين الإقصاء والتبشير

في نهاية المقدمة، حيث يقولان: «لقد كانت محاولة لممارسة الحرية، غير أنها كانت أشبه بعملية التخفيس الاصطناعي». بينما جاءت مقدمات، إذ إن الشعر لا يحتاج إلى مقدمات، إن الشعر مكتف بنفسه كما يقولان، ومن ثم ذكر بعض التفاصيل الفنية من ذلك التاريخ بعد 2003، ذلك التاريخ من شعره التعبيرات التي يحمل كل واحد منهم تجربته ويمتلك بدوره بصمته الخاصة... إن قصر جملهم الشعرية وتكثيفها واعتماد الإدهاش والمفارقة وعصر السخرية وكتابة المهمل من اليومي والمرثي... بشكل مجمله سمات الكتابة الجديدة»، ومن ثم يذكر أن هذا النموذج في هذه المختارات (هو نموذج خاص ومبتكر يختلف عن أي نموذج في تجربة الشعرية سابقة، إنه نموذج لم يرّه الشعراء، ولم يستورده أحد، بل صنعوه بكل تفاصيله وتنظيياته»، والحقيقة، حين نعاين هذه الجمل لا نستطيع أن نخرج برؤية نقدية عن تلك المرحلة، ولا يمكن الإمساك بهذه الجمل، وذلك لحجم الطاقة الإنشائية التي تحملها، إذ إنها خالية من الحدس، فما معنى أن هذا النموذج خاص ومبتكر؟ أين وجه الخصوصية؟ وأين وجه الابتكار؟ وكيف يختلف عن كل التجارب السابقة؟ بل يحدد المعاد والمقدّمات أي وصلة نقدية لهذه النصوص، سوى جمل حاسية تبشر بمجموعة شعراء كانوا يعانون من ضيق الخطاط، ووطأة الحصار الشديدة، وقد أشارا بالفعل إلى هذه المسألة إن وجود شاعر أو شاعرين



سهيل نجم



حسام السري



حاتم الصكر

شكّلت الدراسة النقدية في هذا الكتاب أكثر من ثلثه، وما تبقى وهو أقل من ثلث الكتاب، جعله حاتم الصكر للمختارات الشعرية التي اختار من ذلك الجيل كلاً من الشعراء (خزلع الأسدي، وفضل جاسم، وكامل سبتي، وجواد الحطاب، وعبد المطلب محمود). وقد خلا هذا الكتاب عادة المختارات من الكثير من شعره تلك المرحلة، أمثال (حميد قاسم، ومعد الجبوري، وساجدة الموسوي، ومرشد الزبيدي، وعبد الزهرة زكي، وعبد العظيم فحان، وموفق محمد، وكامل الحجاج، وشوقي عبد الأمير، وعيسى حسن البياسري) وعشرات آخرين أغفلتهم الدراسة والمختارات، دون أن يكون هناك مبرر لاستبعادهم، وبهذا فقد اعتمد الناقد حاتم الصكر على هؤلاء الشعراء فقط بوصفهم عينة للجيل السبعيني أو الوجه القادم لهذا الجيل.

فيما أخذت المختارات التي أعدها عباس اليوسفي وفرج الحطاب «الشعر العراقي الآن» 1998، مساراً مختلفاً، حيث اكتفى المعان بالنعنوان التبشيري العريض، ولكنهما لم يكتبتا مقدمة نظرية بحجم العنوان الواسع، فهما يقولان

شعراء ما بعد 2003، وهي مقتصرة على تسعة شعراء فقط، وساقف عند تلك المختارات للنظر بجديتها، وقراءة عناوينها العريضة ذات الروح التبشيرية.

الشعرية والنصوص المتناثرة وعلى مدى سنوات تم اختيارنا لهذه النصوص من دون أن تكون بأيدينا مسطرة هندسية نعتد عليها بل اعتمدنا على قدرة النص في جذب العديد من المختارات، وبعضها يخص الشعر العراقي بشكل عام مثل «مختارات الشعر العراقي الحديث» للدكتور محمد صابر عبيد عام 2002 التي انحصرت فيها لمشروع الحداثة، ذلك أنه أخذ النصف الثاني من القرن العشرين ابتداءً بالسياق حتى آخر شاعر من الجيل التسعيني (الذين كانوا شباباً في ذلك الوقت)، فقد استبعد محمد صابر عبيد كل تجارب القصيدة العمودية ممثلة في الجواهري، ومصطفى جمال الدين، وعبد الأمير الحصري، ومحمد حسين آل ياسين وعشرات آخرين، إذ اكتفى بنصوص التفعيلية والنثر، وهذه المختارات تمثل وجهة نظر فنية، بخلاف المختارات التي تمثل وجهة نظر أيديولوجية، كما في مختارات «شعراء الطليعة العربية» التي تمثل الخط المؤدلج والثوري بعيداً عن فنية النصوص وجودتها. كذلك اجتهد المترجم والشاعر سهيل نجم في عمل مختارات شعرية سماها «القيارة والقران» 2017، ووضع عنواناً فرعياً لها، وهو الشعر العراقي منذ السبعينات حتى اليوم، وهذا العنوان الفرعي يحتم على صاحب المختارات بعضاً من الموضوعية التي افترقت إليها تلك المختارات، حيث خضعت لمراج صاحبها، وأنا شخصياً لا أميل كثيراً لشاعر يضع مختاراته، لأنه سيضع تلك المختارات بمفاس مزاجه الشعري، ومن يخالفه سيرمى خارج نافذة تلك المختارات، وهذا ما حصل مع «القيارة والقران»، التي صهرها بقصيدة النثر فقط، وبفهم صاحب الاختيار للشعر، حيث يقول: «على وفق هذا الفهم للإنجاز الشعري الفني والتناول الثيماتي ومن خلال قراءات مطولة للعشرات من المجاميع

«نحو نظرية عابرة للأجناس» لنادية هناوي

ومعرفة موضوعاتها. وال«عابرية» تعني في الكتاب «مكانيته الخطي الحد والتجاوز على القالب من أجل إنتاج إبداعى جسد الأصول لأجل أن يتجاوزها، ويتحو منحى محدداً ليغرس الجدي فيها. وما بين الولادة الشرعية لجنس لم تعد المحصلات النظرية تسمح بولادة غيره، وبين التفرغ والتوليد لأنواع تنضوي هجينة بين جنسين أو أكثر، بتاتى تنوع الكتاب لمسألة العبور الذي ترتبه مدياته بالكيفية التي بها يملك الجنس الأدبية لتوسيع مساحته، وردم الفجوات بالخرق، والتجاوز والهضم والامتصاص والضم والصهر والنوبان».



عمان، «الشرق الأوسط» عن دار «عبيد للتوزيع والنشر» في عمان، صدر للباحثة الدكتور نادية هناوي كتاب جديد بعنوان «نحو نظرية عابرة للأجناس في بيئة التجانس والتشكيل» وتطرقت المؤلفة صياغة نظريتها حول التجانس العابر، التي سعت إلى تجريبها عبر أبحاث ماضية، وذلك من خلال معالجات إجرائية حفلت بها أبواب الكتاب وقصوله الكثيرة التي بنيت على منحى مستحدث ينظر للأجناس العابرة، منطلقاً من فكرة الغوص في العملية التجنسية، ووفقاً على خصوصياتها ومرورا بملاساتها، بقصد استكناه غاياتها

«كتدبير احتياطي» للشاعر التونسي عبد الوهاب الملوح

القاهرة: «الشرق الأوسط» ضمن سلسلة «الإبداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «كتدبير احتياطي» للملوح. وتضم المجموعة في 100 صفحة، وتضم 40 قصيدة، تمثل إضافة مهمة في تجربة الشاعر، حيث يبرز فيها هاجس البحث والتجريب في الشعرية، ومحاولة فتح آفاق جديدة للنص الشعري.

ولقد رأيت أن أضع أمام القارئ العزيز ما تقدم الذي لم يزدني إلا إيماناً وقناعة بقوله تعالى سبحانه: «لو كان فيهما آية إلا الآ آية لفسدتا فمُسخان اللّه ربّ العرش عفا يصوفون».



وعرّفه في مجموعته الشعرية الحادية عشرة، فمن إصداراته السابقة: رقايع العزلة الأخيرة، الواقف وحده، أنا هكذا دائماً، سعادة مشبوهة، الليل دائماً وحده، راقص الباله، كتاب العصيان، كما أصدر روايتين. وفي الترجمات أصدر: الحقيقة اللابحة لهزري ميشو، رسائل للحبيبة فرناندو بيسو، بورترية سوزان لوران توبير، ويوميات الحداد لرسولنا بارت. وفي البحوث الأدبية له كتاب بعنوان «فخاخ الدهشة»، وكتب مسرحيات عديدة أهمها «سوس»، «انتلجنسيا»، «نو عشية».

المجموعة كُتبت وفق نظام التفعيلية، فإنها جاءت وفق خطة اعتمدها الشاعر في مجمل أعماله الشعرية، وهي البحث عن جمالية الشعر من خلال التنوع على الإيقاع، باعتبار أنه مرقى فني يسعى إليه كل فنّان. لذلك تنقلت قصائد المجموعة من أسر الموضوع الواحد والمضامين الجاهزة، توجه القارئ نحو الأسئلة الكونية، من قبيل الحرية والتحرر والحب والأمل والإنسان في جوهره، متحاشية أن تقدّم أجوبة عن الأسئلة لتستغفر القارئ نحو المزيد من التعمق والتأمل، ذلك أن الشاعر يؤمن أن القصيدة لا تكتمل إلا بالقارئ، فهو شريك معه في بنائها.

ذكر أن عبد الوهاب الملوح شاعر وروائي ومترجم تونسي، تنوعت إصداراته بين الشعر

رحلة الوثنية في البحث عن الإله

جميعاً يتميزون بالخلود وليس الأزلية، ومنهم على سبيل المثال البشر الذين يتم إما اصطفاؤهم أو أن يكونوا نتاجاً لاختلاط الإله والبشر، وفي الحالتين فجزء منهم بشري بطبيعة الحال، وهنا تفتق الألبان البشري إلى إيجاد وسيلتين يمكن من خلالهما أن يسمى الإنسان إلى هذه المرتبة الإلهية، فكانت الأولى من خلال التصويت، أي بشكل ديمقراطي، أو من خلال الاختلاط، ففي الحالة الأولى يتم التصويت على أي نوع وذلك لأسباب ترجع إلى عظمته حاكماً ومدى إفادته لقومه أو تطرفه في الديكتاتورية، وهناك إشارات واضحة في القرآن كقوله تعالى عندما نادى فرعون «فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى»، وهنا تكون الألوهية صفة يضيفها الحاكم لنفسه، ولعل أفضل الأمثلة على ذلك كان عند الرومان، حيث تم التصويت على جعل القيصر «غسطس» إلهاً، وتبشيريوس» إلهين، فشيدت لهما الأوتان والمعابد، وهو أمر ليس بجديد على هذه الثقافة.

الملك، وكان على رأس هذا الهرم الإله «زيوس» عند الإغريق و«جوبيتر» عند الرومان، وجاء تحت هؤلاء آلهة آخرون مثل «هيرا» زوجة الأول و«بوسيدون» إله البحر... الخ، بل إن العقل البشري عذّب جميعاً بقيمونه في جبل «أوليمبوس» بالمونان، حيث يعيش إله لكل ظاهرة من مظاهر الحياة بدءاً من هؤلاء عن الإله الأكبر من خلال التخصص في مجال محدد، فكانوا يخضون على الأقل من الناحية النظرية إلى ملك أو كبير الآلهة، ولكن ليس بالضرورة في كل المناسبات، فكيراً ما تروي الأسطورة خروج إله عن طاعة الإله الملك، وتجرّد الإله في هذا الصد إلى أن مصدر الوهية هؤلاء الآلهة غير معروف في أغلبية الأحيان، كما أنه من غير المعلوم في مناسبات عدة إذا كانوا أرباب أم مخلوقين. ويجانب الإله الأكبر وما يمكن تسميتهم «الآلهة المتخصصة»، جاء ما يمكن أن نطلق عليهم أنصاف الآلهة، فتكون لهم قدرات أقل من سابقيهم ولكنهم

للأصطفاء فكانت اصطفاؤه الآلهة أنفسهم لحاكم ليصبح إلهاً، وهو ما حدث مع «روميلوس» مؤسس روما، فبعد أن استطاع تأسيس الدولة أقيمت له احتفالية تصبغية إليها فعصفت بها عاصفة عاتية وصاب شديد وانتهت باختفائه، فتم تفسير ذلك على أنه اصطفاؤه من الآلهة له ليصبح إله روما فيتم رفعه مع الآلهة من خلال التصويت، مختلفاً نوعاً ما، حيث تم اغتياله وتقطيعه إرباً ليختفي أثره بعدما ضاق به الناس، وهو ما حدث في أسطورة «أورزييس» عند قدماء المصريين.

الملك، وكان على رأس هذا الهرم الإله «زيوس» عند الإغريق و«جوبيتر» عند الرومان، وجاء تحت هؤلاء آلهة آخرون مثل «هيرا» زوجة الأول و«بوسيدون» إله البحر... الخ، بل إن العقل البشري عذّب جميعاً بقيمونه في جبل «أوليمبوس» بالمونان، حيث يعيش إله لكل ظاهرة من مظاهر الحياة بدءاً من هؤلاء عن الإله الأكبر من خلال التخصص في مجال محدد، فكانوا يخضون على الأقل من الناحية النظرية إلى ملك أو كبير الآلهة، ولكن ليس بالضرورة في كل المناسبات، فكيراً ما تروي الأسطورة خروج إله عن طاعة الإله الملك، وتجرّد الإله في هذا الصد إلى أن مصدر الوهية هؤلاء الآلهة غير معروف في أغلبية الأحيان، كما أنه من غير المعلوم في مناسبات عدة إذا كانوا أرباب أم مخلوقين. ويجانب الإله الأكبر وما يمكن تسميتهم «الآلهة المتخصصة»، جاء ما يمكن أن نطلق عليهم أنصاف الآلهة، فتكون لهم قدرات أقل من سابقيهم ولكنهم

«التعبئة» لليمني وجدي الأهدل



لا. لا تمتعه فحسب، بل تشكل انتقاماً أدبياً من فقاعات صادت حيوات واستلبت مصائر، قبل أن يخزها التاريخ بإبرة سحرية، كاتباً لها النهايات التي تستحقها». من أجواء المجموعة القصصية: «تهدد بول بوت وظهر عليه بوضوح أن سحر المحبة الذي أعده الساحر هونغ قد ذاب في كاسه لا كاس سيفريد؛ العالم هو الذي يسميني قائد التجربة الثورية ولست أنا، هذا أولاً، ثانياً، التجربة تهدف إلى بناء مجتمع شعوي خالص... لقد ألغى المنظمة التعامل بالثبوت، وقمنا بنقل مليوني شخص من سكان المدن إلى الريف للعمل في زراعة الأرض... إن مجتمعنا اليوم يتكون من الفلاحين لا غير... لقد نظفنا كمبيوترنا الديمقراطية من المفكرين الذين يستكفون العمل في الحقول من الصباح حتى غروب الشمس... إنهم يموتون كالذباب لعدم تعودهم على أن يعملوا عملاً حقيقياً... ستحتل جثثهم لتصير سماداً نافعاً للارض الكميونستية الطاهرة... لقد ألغى المنظمة التعليم البرجوازي وقامت بتحويل المدارس والجامعات إلى حظائر لتربية الحيوانات النافعة كالخنازير والأبقار والدجاج».

بيروت: «الشرق الأوسط» صدرت حديثاً عن دار «هاشيت أنطوان - نوفل» في بيروت المجموعة القصصية السابعة للكاتبة اليمنية وجدي الأهدل، وهي بعنوان «التعبئة». تتكون المجموعة من 14 قصة قصيرة، كل قصة تسرد جانباً من حياة أحد الديكتاتورين: أدولف هتلر، وجوزيف ستالين، وفرانزيسكو فرانكو، ونيتشولا تشاوشيسكو، وبول بوت، وسوهارتو، وفرديناند ماركوس، وخورخه فيديلا، وأوغستو بينوشيه، وروبرت موغابي، وجان بيدل بوكاسا، وعمر بونغو، وعيدي أمين، ومحمد بكري. كتبت رنا حايك، مديرة التحرير في دار «هاشيت أنطوان - نوفل» عن المجموعة: «وماذا لو فكنا الأسطورة؟ ماذا لو نظرنا إلى الخلف، إلى أولئك الذين جُوعوا وقمّوا واستباحوا وشعوبهم، واقتحمنا غرفهم الخلفية، حيث خططوا وأمروا؟ هناك حيث يلغون برأتهم ونياضهم فيظهر تطهرهم وحمقاتهم وخوفهم المستتر؟ مخلبة وجدي الأهدل تسلك بخفة إلى قصور الإباطرة، دخلت

تصميم مبهز بشاشة مبتكرة ومتانة عالية... وقدرات متقدمة بعمر طويل للبطارية

التنرق الأوسط تختبر «سامسونغ غالاكسي فولد» أول هاتف ينثني في المنطقة العربية

غياغابايت، ويقدم سعة تخزينية مدمجة تبلغ 512 غياغابايت، وتبلغ دقة شاشته 2152x1536 بكسل وهي تعمل بتقنية «سوبر أموليد» Super AMOLED وتدعم تقنية HDR10+ لعرض الوان أكثر إشباعاً وواقعية.

ويقدم الهاتف 6 كاميرات (3 خلفية بدقة 12 و 12 و 16 ميغابكسل، وأخرى أمامية للصور الذاتية في وضعية إغلاق الهاتف بدقة 10 ميغابكسل، وكاميرا أمامية في وضعية فتح الشاشة بدقة 10 ميغابكسل وأخرى بدقة 8 ميغابكسل متخصصة بقياس بُعد العناصر وعمقها، ويكفي الضغط مرتين على زر التشغيل لبدء عمل تطبيق الكاميرا الاحادية حتى لو كان الهاتف مقفلاً.

ويستخدم الهاتف بطاريتين (بطارية أسفل كل شاشة) تعملان معاً بشحنة 4380 ملي أمبير - وتستخدم تقنية الشحن السريع (والشحن اللاسلكي والشحن اللاسلكي العكسي لشحن الهاتف الأخرى) وتعملان بكفاءة عالية وبخاصية نداء تجعلها قادرة على معرفة نمط المستخدم لتحسين استهلاك الهاتف وفقاً لعدد التطبيقات المستخدمة في وقتها. ويستشعر الضوء من حوله. وتبلغ سعة البطارية 6,9 مليمترات (في الوضعية مفتوحة الشاشة، أو في وضعية إغلاق الشاشة) ويبلغ وزنه 263 غراماً.

ويبلغ سعر الهاتف 7349 ريالاً سعودياً (نحو 1960 دولاراً)، وهو متوافر بلونين الأسود والفضي، ويمكن طلبه في السعودية من موقع الشركة www.samsung.com، أو من متاجر بيع الهواتف الجوال، وتحتوي عبوة الهاتف على سماعات «غالاكسي بادز» اللاسلكية وغلاف حماية للهاتف وبطاقة حماية للشاشة.

وفي نهاية التجربة، يمكن القول إن هذا الهاتف يجلب المستقبل إلى يدك قبل نهاية عام 2019، ويمكن استخدامه كبديل للكمبيوتر المحمول دون الحاجة لحمل لوحة مفاتيح إضافية أو وصله بشاشة خارجية (رغم أنه يدعم ذلك من خلال تقنية «ديكس» Dex بوصلة قياسية، وحتى يمكن وصله بشاشة الكمبيوتر المكتبية بوصلة «إيو إس بي» واستخدامه ككمبيوتر محمول. أضف إلى ذلك أنه يقدم 512 غياغابايت من السعة التخزينية التي تتجاوز سعة الكثير من الكمبيوترات المحمولة الكبيرة، مع استخدام 12 غياغابايت الذاكرة للعلم.

ومليئة بالألوان الغنية دون فقدان أي تفاصيل في الصورة، حتى لو كانت الألوان المختلفة متجاورة. ويقدم الهاتف مؤثرات بصرية مبهزة للصور، مثل مؤثرات «بوكة» Bokeh منحنية وأخرى قريبة من العنصر، إلى جانب التقاط الألوان للعنصر الرئيسي المرغوب تصويره وتحويل كل شيء آخر إلى لوني الأبيض والأسود، وذلك للحصول على صور فنية جميلة جداً. كما يستطيع الهاتف التقاط صور بغاية الوضوح في ظروف الإضاءة المنخفضة، وهو يقدم نتائج أفضل من «إيفون 11 برو ماكس».

وسيبهرك الهاتف أكثر في نمط تسجيل عروض الفيديو، حيث يستطيع التسجيل بدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة



يمكن العمل على 3 تطبيقات في آن واحد بسهولة على شاشة «سامسونغ غالاكسي فولد» الكبيرة

في الثانية، مع منع أثر اهتزاز يد المستخدم بشكل مبهز (يجب الضغط على أيقونة اليد في تطبيق الكاميرا لتفعيل هذه الميزة).

مواصفات تقنية

ويعمل الهاتف بمعالج «ساندراغون 855» (نواة واحدة بسرعة 2,84 غيغاهرتز و 3 أنوية بسرعة 2,42 غيغاهرتز و 4 أنوية بسرعة 1,78 غيغاهرتز، وفقاً للحاجة) بدقة 7 نانومتر لرفع سرعة الأداء وخفض استهلاك البطارية والحرق، ونظام التشغيل «أندرويد 9»، وهو يستخدم ذاكرة تبلغ 12



يسهل استخدام «سامسونغ غالاكسي فولد» بيد واحدة

التطبيق لدى إغلاق الشاشتين والرجوع بالاستمرار باستخدام التطبيق على الشاشة الصغيرة، وبالنسبة للوحة المفاتيح، فيقسم الهاتف للوحة إلى نصفين لدى فتح الشاشة بالكامل، لتصبح عملية الكتابة مريحة أثناء حمل الهاتف وأكثر عملية.

كما سيلاحظ المستخدم فائدة استخدام 12 غياغابايت من الذاكرة للعمل، حيث إن تشغيل هاتف واحد هو أمر مبالغ به بعض الشيء، ولكن التصميم الفريد للهاتف يتطلب هذا الكم من الكاميرات، حيث إنه يستخدم كاميرا أمامية للصور الذاتية لدى استخدام الشاشة الأمامية في وضعية الإغلاق، مع وجود كاميرتين أماميتين للصور الذاتية في وضعية فتح الشاشتين، وتوفير 3 كاميرات خلفية للتقاط الصور من حول المستخدم. وتتميز الكاميرات الخلفية (المشابهة لكاميرات هاتفي «غالاكسي إس 10 بلاس» و«نوت 10») بتقديم عدسة واسعة الزاوية بدقة 12 ميغابكسل، وأخرى ذات عدسة متقدمة للمعالج. كما يمكن إطالة عمرها بشكل ملحوظ لدى استخدام الشاشة الأمامية لأداء الوظائف الروتينية، مثل إجراء المكالمات والرد السريع

على الرسائل، وغيرها. **قدرات تصويرية مبهزة** وقد يظن البعض أن استخدام 6 كاميرات في هاتف واحد هو أمر مبالغ به بعض الشيء، ولكن التصميم الفريد للهاتف يتطلب هذا الكم من الكاميرات، حيث إنه يستخدم كاميرا أمامية للصور الذاتية لدى استخدام الشاشة الأمامية في وضعية الإغلاق، مع وجود كاميرتين أماميتين للصور الذاتية في وضعية فتح الشاشتين، وتوفير 3 كاميرات خلفية للتقاط الصور من حول المستخدم. وتتميز الكاميرات الخلفية (المشابهة لكاميرات هاتفي «غالاكسي إس 10 بلاس» و«نوت 10») بتقديم عدسة واسعة الزاوية بدقة 12 ميغابكسل، وأخرى ذات عدسة متقدمة للمعالج. كما يمكن إطالة عمرها بشكل ملحوظ لدى استخدام الشاشة الأمامية لأداء الوظائف الروتينية، مثل إجراء المكالمات والرد السريع

مرحة جداً للاستخدام. وبالنسبة للجودة، فقد طورت الشركة الإصدار النهائي مقارنة بالنسخة التجريبية، حيث أضافت غطاء حماية المفصلات من الغبار ودخول القطع الخارجية الصغيرة إلى داخل الهاتف، وطبقة معدنية أسفل طبقة فقطق لدى استخدام التطبيقات ذات الخلفية البيضاء، ولن تنتهي له بعد استخدام الهاتف ليعرض ساعات، ويمكن الشعور قليلاً بوجود هذا الخط لدى فتح الهاتف وتزوير الإصبع فوق تلك المنطقة، ولكن الشعور سيؤول مع الاستخدام.

ويستخدم مفصل الشاشتين 20 قطعة مزدوجة المحاور لتقديم تجربة موثوقة ومتينة في كل مرة تفتح فيها الهاتف مثل الكتاب أو تغلقه، وخصوصاً مع وجود قطعتين مغناطيسيتين جانبيتين تجعلان الجانبين يلتصقان ببعضهما البعض بإحكام لدى إغلاق الهاتف. ويمكن فتح قفل الهاتف بمجرد وضع إصبع المستخدم على مستشعر البصمة دون الحاجة للضغط على زر التشغيل، مع القدرة على سحب إصبع المستخدم من الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس (يجب تفعيل هذه الميزة في الإعدادات)، وهي

ويمكن الجزم بأن الهاتف المثنائية ستكون محور الانتشار والاهتمام بعد وصول أسعارها إلى أسعار الهواتف الجواله الحالية، مع إعداد فئة جديدة من التطبيقات تستخدم هذه الشاشة.

ويتميز الهاتف أيضاً بسرعة استجابة واجهة الاستخدام، وخصوصاً تقنية استمرار عمل التطبيقات لدى الانتقال من الشاشة الصغيرة إلى الفلتوحة (اسمها الشركة «آب كونتينيويتي» App Continuity) لتغيير الية الاستخدام من هاتف إلى الجهاز اللوحي، حيث تقوم بذلك بسرعة كبيرة دون التأثير على المحتوى الموجود. ويمكن عمل على 3 تطبيقات في آن واحد، وتغيير حجم النوافذ المستخدمة وفقاً للرجة، وجعل الشاشة الأهم تصبح أكبر من غيرها. وتجدر الإشارة إلى أنه يجب تفعيل ميزة في الإعدادات لعكس هذه التجربة (استمرار عمل

عندما تجدون الأداة وتنقرون على «ضوابط النشاط»، سيظهر أمامكم خيار «نشاط Web App Activity». انقرروا على «إدارة النشاط» ومن ثم على زرّ الموجود أسفل رمز المفكرة هنا، يمكنكم ضبط تاريخ نشاطكم في الكثير من منتجات غوغل ليحذف نفسه تلقائياً بعد ثلاثة أو ثمانية عشر شهراً.

تخصّص تلك البيانات عمليات البحث التي تمت على محرك غوغل، والطلبات الصوتية التي يتلقاها مساعد غوغل، والوجهات التي بحثت عنها على تطبيق الخرائط، والأبحاث التي قمت بها على متجر «غوغل بلاي» للتطبيقات.

ولكن أي مدة من الاثنين يجب أن تختاروا؟ يتوقّف هذا الأمر على مدى اهتمامكم بالحصول على توصيات تناسب شخصيتكم. لنقل أنكم في الآونة الأخيرة قمت بالكثير من الأبحاث حول المشاهير والأفلام، وأنا شخصياً الحالية، ستعرض لكم خدمة «غوغل نيوز»، بناءً على هذه الأبحاث، مقالات جديدة حول هذه المواضيع لتقرأوها. لذا، في حال كنتم مهتمين بمتابعة أخبار المشاهير والأفلام، لعلّ ضبط حذف تاريخ البحث على هذا الوضع عشر شهراً هو الخيار الأفضل بالنسبة لكم. أما في حال كانت اهتماماتكم دائمة المتغير، قد

جدة، خلدون غسان سعيد سيسجل التاريخ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019 بأنه الشهر الذي انطلق فيه أول هاتف ذكي بشاشة تنثني على صعيد عالمي، محطماً بذلك التصميم التقليدي للهواتف الذكية منذ أكثر من 10 أعوام، ليصبح تحفة مستقبلية مبهزة في التصميم.

الهاتف المذكور هو «سامسونغ غالاكسي فولد» Samsung Galaxy Fold الذي اخترعته «الشرق الأوسط» قبل إطلاقه في المنطقة العربية، ونذكر ملخص التجربة.

تجول سلس

ستشعر يدك بالراحة لدى حمل الهاتف وهو مقفّل، ذلك أنه ليس عريضاً بشكل مزعج، بل مريحاً للاستخدام بيد واحدة. ويمكن تشغيل أي تطبيق ترغب فيه على الشاشة التي يبلغ قطرها 4,6 بوصة والتفاعل معه بيد واحدة، مثل إجراء المكالمات الهاتفية والرد على رسائل الدردشة الفورية والتقاط الصور ومعابنة جداول المواعيد وتصفح الإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني، وغيرها. ويمكن قفل الهاتف أو فتح القفل دون استخدام اليد الأخرى، ذلك أن أزرار هذه الوظائف، إلى جانب أزرار تغيير درجة ارتفاع الصوت ومستشعر البصمة موجودة في الجهة اليمنى من الهاتف ويمكن التفاعل معها كلها بأصابع اليد الواحدة (يمكن فتح قفل الهاتف أيضاً باستخدام ميزة التعرف على بصمة الوجه).

ويبدأ الإنبهار بمجرد فتح الهاتف ليتحول إلى شاشة كبيرة بقطر 7,3 بوصة تنقل معها ما كان على الشاشة الصغيرة وتحول إلى هيئته الكبيرة المريحة للنظر، وخصوصاً لدى كتابة رسائل البريد الإلكتروني ومشاهدة عروض «يوتيوب» واستخدام تطبيق الخرائط. وسيزداد الإنبهار لدى تشغيل 3 تطبيقات على الشاشة الكبيرة في آن واحد، مثل الدردشة مع الأصدقاء أثناء مشاهدة عروض فيديو من ملف مخزن داخل الهاتف وتصفح الإنترنت بحثاً عن رابط مشتركه مع الأصدقاء.

وتجدر الإشارة إلى أن الشاشة (والجهة الخلفية للهاتف) بلاستيكية وليست زجاجية، وذلك لتسهيل عليها

عبر مساعده غوغل إلى توسيع إمكانية الحذف تلقائياً لتشمل موقع «يوتيوب». وفي الأسابيع المقبلة، ستطرح «وظيفة شخصية خاصة» جديدة تستخدم عند البحث عن وجهة محدّدة على تطبيق «غوغل مابس»، لتستفيدوا منه عندما تقصّدون مكاناً لا تريدون أن يعلم به أحد، كعبادة الطبيب النفسي مثلاً.

وفي تطبيق له حول ميزات الخصوصية الجديدة، قال إريك ميراعليا، المسؤول عن قسم حماية البيانات في غوغل، إن «هذه الخصائص تهدف لضمان تقديم التجربة الأفضل للمستخدم، ويعتمد جزء كبير من هذه التجربة على كيفية شعور المستخدم تجاه السيطرة التي يملكها».

إن، كيف يمكننا تحقيق الفائدة القصوى من أدوات غوغل الجديدة للخصوصية؟ قدّمت لنا الشركة أخباراً عريضاً مفصلاً حول هذه الأدوات، وأنا شخصياً اخترت الأدوات التي صدرت في أوائل هذا العام، وإليك ما يجب أن تعرفوه عنها.

حذف البيانات

* حذف تاريخ البحث بشكل أوتوماتيكي. ستدرج معظم ضوابط الخصوصية الجديدة من غوغل في أداة إلكترونية اسمها «نشاطي» My Activity.

عبر مساعده غوغل إلى توسيع إمكانية الحذف تلقائياً لتشمل موقع «يوتيوب». وفي الأسابيع المقبلة، ستطرح «وظيفة شخصية خاصة» جديدة تستخدم عند البحث عن وجهة محدّدة على تطبيق «غوغل مابس»، لتستفيدوا منه عندما تقصّدون مكاناً لا تريدون أن يعلم به أحد، كعبادة الطبيب النفسي مثلاً.

وفي تطبيق له حول ميزات الخصوصية الجديدة، قال إريك ميراعليا، المسؤول عن قسم حماية البيانات في غوغل، إن «هذه الخصائص تهدف لضمان تقديم التجربة الأفضل للمستخدم، ويعتمد جزء كبير من هذه التجربة على كيفية شعور المستخدم تجاه السيطرة التي يملكها».

إن، كيف يمكننا تحقيق الفائدة القصوى من أدوات غوغل الجديدة للخصوصية؟ قدّمت لنا الشركة أخباراً عريضاً مفصلاً حول هذه الأدوات، وأنا شخصياً اخترت الأدوات التي صدرت في أوائل هذا العام، وإليك ما يجب أن تعرفوه عنها.

حذف البيانات

* حذف تاريخ البحث بشكل أوتوماتيكي. ستدرج معظم ضوابط الخصوصية الجديدة من غوغل في أداة إلكترونية اسمها «نشاطي» My Activity.

عبر مساعده غوغل إلى توسيع إمكانية الحذف تلقائياً لتشمل موقع «يوتيوب». وفي الأسابيع المقبلة، ستطرح «وظيفة شخصية خاصة» جديدة تستخدم عند البحث عن وجهة محدّدة على تطبيق «غوغل مابس»، لتستفيدوا منه عندما تقصّدون مكاناً لا تريدون أن يعلم به أحد، كعبادة الطبيب النفسي مثلاً.

وفي تطبيق له حول ميزات الخصوصية الجديدة، قال إريك ميراعليا، المسؤول عن قسم حماية البيانات في غوغل، إن «هذه الخصائص تهدف لضمان تقديم التجربة الأفضل للمستخدم، ويعتمد جزء كبير من هذه التجربة على كيفية شعور المستخدم تجاه السيطرة التي يملكها».

عبر مساعده غوغل إلى توسيع إمكانية الحذف تلقائياً لتشمل موقع «يوتيوب». وفي الأسابيع المقبلة، ستطرح «وظيفة شخصية خاصة» جديدة تستخدم عند البحث عن وجهة محدّدة على تطبيق «غوغل مابس»، لتستفيدوا منه عندما تقصّدون مكاناً لا تريدون أن يعلم به أحد، كعبادة الطبيب النفسي مثلاً.

وفي تطبيق له حول ميزات الخصوصية الجديدة، قال إريك ميراعليا، المسؤول عن قسم حماية البيانات في غوغل، إن «هذه الخصائص تهدف لضمان تقديم التجربة الأفضل للمستخدم، ويعتمد جزء كبير من هذه التجربة على كيفية شعور المستخدم تجاه السيطرة التي يملكها».

إن، كيف يمكننا تحقيق الفائدة القصوى من أدوات غوغل الجديدة للخصوصية؟ قدّمت لنا الشركة أخباراً عريضاً مفصلاً حول هذه الأدوات، وأنا شخصياً اخترت الأدوات التي صدرت في أوائل هذا العام، وإليك ما يجب أن تعرفوه عنها.

حذف البيانات

* حذف تاريخ البحث بشكل أوتوماتيكي. ستدرج معظم ضوابط الخصوصية الجديدة من غوغل في أداة إلكترونية اسمها «نشاطي» My Activity.

عبر مساعده غوغل إلى توسيع إمكانية الحذف تلقائياً لتشمل موقع «يوتيوب». وفي الأسابيع المقبلة، ستطرح «وظيفة شخصية خاصة» جديدة تستخدم عند البحث عن وجهة محدّدة على تطبيق «غوغل مابس»، لتستفيدوا منه عندما تقصّدون مكاناً لا تريدون أن يعلم به أحد، كعبادة الطبيب النفسي مثلاً.

وفي تطبيق له حول ميزات الخصوصية الجديدة، قال إريك ميراعليا، المسؤول عن قسم حماية البيانات في غوغل، إن «هذه الخصائص تهدف لضمان تقديم التجربة الأفضل للمستخدم، ويعتمد جزء كبير من هذه التجربة على كيفية شعور المستخدم تجاه السيطرة التي يملكها».

حذف البيانات

* حذف تاريخ البحث بشكل أوتوماتيكي. ستدرج معظم ضوابط الخصوصية الجديدة من غوغل في أداة إلكترونية اسمها «نشاطي» My Activity.

عبر مساعده غوغل إلى توسيع إمكانية الحذف تلقائياً لتشمل موقع «يوتيوب». وفي الأسابيع المقبلة، ستطرح «وظيفة شخصية خاصة» جديدة تستخدم عند البحث عن وجهة محدّدة على تطبيق «غوغل مابس»، لتستفيدوا منه عندما تقصّدون مكاناً لا تريدون أن يعلم به أحد، كعبادة الطبيب النفسي مثلاً.

وفي تطبيق له حول ميزات الخصوصية الجديدة، قال إريك ميراعليا، المسؤول عن قسم حماية البيانات في غوغل، إن «هذه الخصائص تهدف لضمان تقديم التجربة الأفضل للمستخدم، ويعتمد جزء كبير من هذه التجربة على كيفية شعور المستخدم تجاه السيطرة التي يملكها».

حذف البيانات

* حذف تاريخ البحث بشكل أوتوماتيكي. ستدرج معظم ضوابط الخصوصية الجديدة من غوغل في أداة إلكترونية اسمها «نشاطي» My Activity.

عبر مساعده غوغل إلى توسيع إمكانية الحذف تلقائياً لتشمل موقع «يوتيوب». وفي الأسابيع المقبلة، ستطرح «وظيفة شخصية خاصة» جديدة تستخدم عند البحث عن وجهة محدّدة على تطبيق «غوغل مابس»، لتستفيدوا منه عندما تقصّدون مكاناً لا تريدون أن يعلم به أحد، كعبادة الطبيب النفسي مثلاً.

تقل عمليات تعقب الأثار الرقمية

«أدوات خصوصية» جديدة من «غوغل» للحذف التلقائي للبيانات الشخصية

أردت زيارة المكان نفسه مرة أخرى. لهذا السبب، ضبطت أداة «نشاط الشبكة والتطبيقات» على الحذف الأوتوماتيكي للبيانات كلّ ثلاثة أشهر.

* ضبط تاريخ اليوتيوب على التدمير الذاتي: أجرب من وقت إلى آخر طهي أنواع مختلفة من الأطباق، وأبحث فكرة البحث عن وصفات جديدة مرتبطة بأبحاثي الأخيرة على يوتيوب. لذا، ضبطت تاريخ يوتيوب على الحذف التلقائي بعد ثلاثة أشهر.

* ضبط تاريخ الموقع الجغرافي على الحذف الأوتوماتيكي أيضاً: استخدم خرائط غوغل بشكل دوري، وأسافر في رحلتين كل عام. الضبطت تاريخ الموقع الجغرافي على الحذف الأوتوماتيكي بعد ثلاثة أشهر. من الصعب أن نتخيل أن أحدنا قد لا يؤد الاستفادة من الأدوات الجديدة لغوغل باللاتاني، إلا أننا نستخدم مساعد غوغل، ولا أزر خدمته «غوغل نيوز»، ما يعني أنني لا أستفيد من التوصيات الخاصة. ولكنني غالباً ما أتحمق من خرائط غوغل، وأفضل الاحتفاظ بتاريخ الأبحاث الأخيرة عليها في حال



الجديدة، قدّمت شركة غوغل خطوة سبقت فيها عمالقة الإنترنت الآخرين كفيسبوك وتويت، ممن لا يترّدون مستخدميهم بأدوات تنتج لهم حذف مجموعات كبيرة من البيانات بسهولة. ولكن استخدام ضوابط الخصوصية الجديدة من غوغل لن يكون نفسه باستخدام الجميع، على اعتبار أنّ أسلوب الحياة ودرجة الرهاب حول الخصوصية تختلف من شخص إلى آخر.

في حال كنتم تريدون التعرّف إلى كيفية استخدامها، إليكم الأفكار التالية بناءً على تجربتي الخاصة:

* ضبط تاريخ البحث على الحذف الأوتوماتيكي: نادراً ما استخدم مساعد غوغل، ولا أزر خدمة «غوغل نيوز»، ما يعني أنني لا أستفيد من التوصيات الخاصة. ولكنني غالباً ما أتحمق من خرائط غوغل، وأفضل الاحتفاظ بتاريخ الأبحاث الأخيرة عليها في حال

الاطلاع على الأبحاث الماضية. لتسهيل هذا الوضع، انقرروا على زرّ الحساب في الزاوية اليمنى العليا، ومن ثم انقرروا على «تنشيط وضع الإخفاء». وسيفيدكم الوضع الجديد في الحالات التالية:

- في حال كنتم ستلتقون بأحدكم لمناقشة قضية أعمال حساسة، سيمنع وضع «الإخفاء» تسجيل وحفظ موقع الاجتماع. ينتج لكم تطبيق «غوغل مابس» مشاركة موقعكم بشكل دائم مع أي شخص، كالزوجة.

ولكن في حال رغبتكم بإبقاء موقعكم سرياً، عندما تذهبون لشراء هدية لها، يمكنكم تشغيل وضع «الإخفاء».

لنقل أنكم تقودون السيارة بينما يستخدم أحد أفراد العائلة تطبيق الخرائط على هاتفكم للحصول على الطريق المؤدّي لعنوان جديد. في هذه الحالة، يمكنكم تشغيل الوضع الجديد بإبارةها لأدوات الخصوصية

لحجب أبحاثكم الماضية عن هذا الشخص. يضمّ غوغل اليوم خيار الحذف التلقائي لتاريخ البحث، في أداة «نشاطي»، انقرروا على «تنشيط وضع الإخفاء» وانقرروا على «إدارة النشاط». في الصفحة التالية، اعثروا على رمز يشبه حبة المكشرات ومن ثمّ انقرروا على «حذف تلقائياً لتاريخ الموقع». يمكنكم أيضاً ضبط البيانات لحذف نفسها بعد ثلاثة أو ثمانية عشر شهراً.

تكون فترة الثلاثة أشهر أفضل في هذه الحالة. وإذا كنتم غير مهتمين بالحصول على أي توصيات خاصة حول منتجات غوغل، فيمكنكم ببساطة أن تعطّلوا حفظ تاريخ البحث في حسابكم. لهذه الغاية، انقرروا على زرّ الموجود إلى جانب خيار «نشاط الشبكة والتطبيقات» وحولوه إلى تعطيل.

يوتيوب ومايس

* حذف تاريخ بحثي يوتيوب تلقائياً. أضفت غوغل هذا الأسبوع على جديدهم من ضوابط الخصوصية إمكانية الحذف التلقائي لتاريخكم على يوتيوب، والذي يضمّ الأبحاث والفيديوهات التي شاهدتموها.

تاريخ يوتيوب ليحذف نفسه بعد ثلاثة أو ثمانية عشر شهراً. * استخدام وضع الخصوصية والحذف التلقائي في خرائط «غوغل مابس».

ستشهد الأسابيع المقبلة أيضاً إضافة ما يعرف بوضع «الإخفاء» (Incognito) في «غوغل مابس». واستخدام هذا الوضع سيتيح لكم البحث عن وجهات محدّدة دون حفظ تاريخ الموقع. كما أنّه سيمنع الآخرين من

الاطلاع على الأبحاث الماضية. لتسهيل هذا الوضع، انقرروا على زرّ الحساب في الزاوية اليمنى العليا، ومن ثم انقرروا على «تنشيط وضع الإخفاء». وسيفيدكم الوضع الجديد في الحالات التالية:

عندما تجدون الأداة وتنقرون على «ضوابط النشاط»، سيظهر أمامكم خيار «نشاط Web App Activity». انقرروا على «إدارة النشاط» ومن ثم على زرّ الموجود أسفل رمز المفكرة هنا، يمكنكم ضبط تاريخ نشاطكم في الكثير من منتجات غوغل ليحذف نفسه تلقائياً بعد ثلاثة أو ثمانية عشر شهراً.

تخصّص تلك البيانات عمليات البحث التي تمت على محرك غوغل، والطلبات الصوتية التي يتلقاها مساعد غوغل، والوجهات التي بحثت عنها على تطبيق الخرائط، والأبحاث التي قمت بها على متجر «غوغل بلاي» للتطبيقات.

ولكن أي مدة من الاثنين يجب أن تختاروا؟ يتوقّف هذا الأمر على مدى اهتمامكم بالحصول على توصيات تناسب شخصيتكم. لنقل أنكم في الآونة الأخيرة قمت بالكثير من الأبحاث حول المشاهير والأفلام، وأنا شخصياً الحالية، ستعرض لكم خدمة «غوغل نيوز»، بناءً على هذه الأبحاث، مقالات جديدة حول هذه المواضيع لتقرأوها. لذا، في حال كنتم مهتمين بمتابعة أخبار المشاهير والأفلام، لعلّ ضبط حذف تاريخ البحث على هذا الوضع عشر شهراً هو الخيار الأفضل بالنسبة لكم. أما في حال كانت اهتماماتكم دائمة المتغير، قد

عبر مساعده غوغل إلى توسيع إمكانية الحذف تلقائياً لتشمل موقع «يوتيوب». وفي الأسابيع المقبلة، ستطرح «وظيفة شخصية خاصة» جديدة تستخدم عند البحث عن وجهة محدّدة على تطبيق «غوغل مابس»، لتستفيدوا منه عندما تقصّدون مكاناً لا تريدون أن يعلم به أحد، كعبادة الطبيب النفسي مثلاً.

وفي تطبيق له حول ميزات الخصوصية الجديدة، قال إريك ميراعليا، المسؤول عن قسم حماية البيانات في غوغل، إن «هذه الخصائص تهدف لضمان تقديم التجربة الأفضل للمستخدم، ويعتمد جزء كبير من هذه التجربة على كيفية شعور المستخدم تجاه السيطرة التي يملكها».

سماعة متقدمة بإعدادات صوتية شخصية ومرشحات مطورة

«لوجيتيك جي برو إكس»... حزمة كاملة لعشاق ألعاب الفيديو

واشنطن، غيسون كاتشو*

أغلبية كبيرة للآذن، إطار معدني وعصبة رأس جلدية: هذه هي المميزات الأساسية التي تتوفر في بعض من أفضل إكسسوارات الرأس الخاصة بألعاب الفيديو في السوق. وقد جربت واختبرت هذا المزيج شركات كثيرة للحصول على تأثيرات رائعة، إذ جربت «بيير دايناميك»، و«كوسير»، و«سينهيزر» جميعها هذا التصميم، ولكن أفضل في شعبيته يعود إلى شركة «كينغستون» بنظارتها «هايدر إكس كلاود».

جودة صوتية

بعد ملاحظتها لهذا النجاح، انضمت «لوجيتيك» إلى هذه الموجة، وبدأت بإنتاج إكسسوار مشابه هو «لوجيتيك جي برو إكس» Logitech G Pro X، التي تبدو كمناظيرها «هايدر إكس كلاود» شكلاً، ولكنها تختلف عنه بمضمونها الداخلي وبرنامجها الرقمي. إذ تحتوي أغلبية الآذن في سماعة لوجيتيك على محرك «برو جي 50 ملم» ودعم «جي هاب».

تقدم لكم المحركات المصنوعة من مادة شبيكية فريدة، صوتاً متمكناً دون تشويه يذكر، ما يزود مرتديها بصوت انفجارات أعلى خالٍ من الفرقة المزجة عند رفع مستوى الصوت. تنتج «برو إكس» صوتاً أغنى من غيرها بفضل مستوى صوت «البياس» الثقيل الذي يضيف تأثيراً واضحاً على صوت الكلمات وقوة إضافية على صوت محركات السيارات.

كما أن الصوت الذي تنتجه «برو إكس» أكثر دائرية ولكن هذا الأمر لا يعني أنها قادرة على التعامل مع الأصوات الخافتة في مستويات الصوت المتوسطة والمرتفعة. هذا الأمر قد يتيح للاعبين التقاط عوامل صوت جريان المياه إذا كان على مسافة قريبة منهم، أو صوت استخدام الساكنين المخلط بصوت إطلال الرصاص.

وفي الألعاب التنافسية، يستطيع اللاعبون تنظيم الصوت عبر برنامج «جي هاب» ليتمكنوا من سماع أصوات الخطوات بشكل أوضح، ورغم أن هذا الصوت لن

واشنطن، غريغ إيلمان*

يجب أن تعرفوا ومنذ البداية أن هذه السماعات لن تزودكم بنوعية صوت كذلك التي تتميز بها أكثر السماعات تطوراً وأغلاها ثمنًا، ولكنّها في الوقت عينه لن تكلفكم مئات الدولارات.

تتمتع هذه السماعة المستخدمة بنوعية صوت جيدة جداً مع رضا تام عن سعرها. تزن «بيكس سيدر إتش

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد سماعات آذن لاسلكية يعمر بطارية مطول، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق يهدف إلى إعادة نشر المحتوى في منصة «إنستغرام» وحفظ حقوق أصحابه، ومجموعة من التطبيقات للصحة واللياقة البدنية والذهنية لنيل قسط وافر من النوم وتدريب الدماغ ومزاولة التمارين الرياضية، وغيرها.

سماعات يعمر بطارية مطول

تقدم لكم سماعات الآذن اللاسلكية «ماستر & دينايميك إم دبليو 07 بلاس»



يتمتع بالواقعية نفسها، فإنهم سيتمكنون من سماعه بوضوح تام كأي صوت آخر يعبر إلى السماعة عبر أغلبية الآذن.

اختيار إعدادات شخصية

وفيما يتعلق بالبرنامج الذي تعمل به السماعة، شهد «جي هاب» G Hub، وهو المركز المنظم للأعمال، تحسناً كبيراً منذ إنطلاقه، إذ طرئة، وقابلية لطلي تسهل توصيلها.

تستمد السماعة صوتها العذب من رقاقة CSR المتقدمة، التي تنتج أصواتاً عالية الدقة والصفاء والعذوبة، إلى جانب خاصة «باس» عميقة، ومتوازنة، ومتوسطة المدى.

تتأتي هذه السماعات مع اتصال بلوتوث، وتتيح لكم استخدامها أيضاً مع سلك صوتي 3,5 ملم متصل بالمنفذ المساعد لتشغيل الموسيقى عبر اتصال سلكي مباشر. تقدم لكم السماعة خياراً آخر لم تروه في سماعات أخرى، وهو منفذ مدمج في تصميمها لبطاقة الذاكرة.

يمكنكم استخدام هذا المنفذ لوضع بطاقة الذاكرة التي تحفظون بها ألعابكم المفضلة عليها. وتجدر الإشارة إلى أن منفذ البطاقة يستقبل معظم بطاقات الميكرو SD الشائعة

دي 9011 بريميوم (Mixed HD901) خمسة اونصات (الأونصة 29 غراماً) وتضم كثيراً من الميزات التي تحتاجونها، أهمها محركات 40 ملم، وعصبة للرأس قابلة للتعديل، وأغلبية السماعات تقنية الشحن السريع لشحن نصف البطارية في 15 دقيقة فقط، مع القدرة على شحنها بالكامل في خلال 40 دقيقة.

هذا، وتدعم السماعات تقنية وهي متوافرة بالوان الأزرق والبيجي والأبيض ويبلغ سعرها

سماعات الآذن اللاسلكية «ماستر & دينايميك إم دبليو 07 بلاس»



لا بد من الحديث عن دعم تقنية «بلو فويس»، فقد اشترت شركة «لوجيتيك العام الماضي» شركة «بلو ميكروفونز» التي اشتهرت بصنع علامة «بيتي» التجارية، وضمت بعضاً من تقنياتها إلى «جي هاب»، تتيح ميزة «بلو» للاعبين تصميم فلتراتهم (مرشحاتهم) الصوتية الخاصة حتى يتمكنوا من تمييز صوتهم، عبر زيادة عمقه أو صفائه، بينما يشغلون أو ينتجون أشكالاً أخرى من المحتوى.

يمكنكم استخدام ميزة «بلو فويس» بسهولة تامة، مع اختيار الفلترات التي تزيد طراوة صوت معين، أو جعله يبدو كأحد أنواع أصوات الراديو. ستجدون أيضاً خيارات تتيح لكم اختيار فلترات من المنافسين المحترفين لـ«إي سبورتس».

سماعة متميزة

تلعب نوعية التصميم والتطوير والإضافات الأخرى دوراً كبيراً في تصنيف «برو إكس» كواحدة من أفضل السماعات لألعاب الفيديو في السوق، فقد استعانت شركة «لوجيتيك» في تصميم منتجاتها هذا ببعض التفاصيل من علامات تجارية أخرى.



«غوغل بيكسل بوك»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعتبر أجهزة الكروم بوك من أفضل اللابتوبات الاقتصادية التي تعمل بالنظام التشغيلي «كروم». وتأتي هذه اللابتوبات مجهزة لتقديم الخدمات السحابية التي باتت شائعة في الحياة العملية العصرية. كما أنها رائعة لمشاهدة الأفلام والاستماع للموسيقى و-أو تصفح الإنترنت طبعاً.

أفضل الخيارات لا تخلو هذه الأجهزة من بعض القيود طبعاً، ولكن في حال كانت ميزانيتكم لا تحتمل مبلغاً من أربعة أرقام كما هو الحال مع أسعار أجهزة ماك، وكنت ممن يستخدمون اللابتوب في المنزل أو المكتب أو المدرسة، لا شك في أن الكروم بوك هو من أفضل الخيارات بالنسبة لكم.

فيما يلي، سنتعرفون إلى أفضل أربعة أجهزة الكروم بوك اختبرها وأقمتها مؤخراً موقع «سي نت» لينوفو يوغا كروم بوك سي 630 Lenovo Yoga Chromebook C630، السعر: بين 705,00 دولار.

- التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

- الإيجابيات: يعتبر «إيسر كروم بوك 15» جهازاً عريضاً بشاشة كبيرة 15,6 بوصة. يأتي مع لوحة مفاتيح مزودة بإضاءة خلفية، وشاشة لمس، وميكبرات صوتية قوية، بالإضافة إلى خدمة بطارية طويلة.

- السلبيات: شاشته باهتة، ويعاني من بعض العوائق في نظام تشغيله، فضلاً عن أنه مجهز بوحدة معالجة مركزية متواضعة تضعف معالجة

- الخلاصة: كواحد من أكبر أجهزة الكروم بوك، يمكن القول إن سعر هذا المنتج من «إيسر» مثالي لأي شخص مهتم بشراء جهاز للاستخدامات الإلكترونية الأساسية.

- «غوغل بيكسل بوك» Pixelbook، السعر: بين 1389 و1649 دولاراً.

- التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

- الإيجابيات: يتميز هذا الجهاز بتصميم أنيق وقابل للتعديل. يضم شاشة لمس متينة بالون ساطعة ومبهررة، ويقدم لكم أداءً سريعاً، ومرناً، دون أي تأخير ومماطلة، ويضم زراً مخصصاً وفعالاً لمساعد غوغل.

- السلبيات: يهاضف الثمن، وعلىكم شراء قلمه الرقمي بشكل منفصل، وينطوي على ضوابط نظام كروم المدمج نفسها الموجودة في سائر الأجهزة.

- الخلاصة: يتألف هذا الجهاز من قطع متطورة ويأتي بتصميم هجين رائع، ولكنه لا يستحق السعر الباهظ الذي يباع به.

* «سي نت»، خدمات «تريببون ميديا»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعتبر أجهزة الكروم بوك من أفضل اللابتوبات الاقتصادية التي تعمل بالنظام التشغيلي «كروم». وتأتي هذه اللابتوبات مجهزة لتقديم الخدمات السحابية التي باتت شائعة في الحياة العملية العصرية. كما أنها رائعة لمشاهدة الأفلام والاستماع للموسيقى و-أو تصفح الإنترنت طبعاً.

أفضل الخيارات لا تخلو هذه الأجهزة من بعض القيود طبعاً، ولكن في حال كانت ميزانيتكم لا تحتمل مبلغاً من أربعة أرقام كما هو الحال مع أسعار أجهزة ماك، وكنت ممن يستخدمون اللابتوب في المنزل أو المكتب أو المدرسة، لا شك في أن الكروم بوك هو من أفضل الخيارات بالنسبة لكم.

فيما يلي، سنتعرفون إلى أفضل أربعة أجهزة الكروم بوك اختبرها وأقمتها مؤخراً موقع «سي نت» لينوفو يوغا كروم بوك سي 630 Lenovo Yoga Chromebook C630، السعر: بين 705,00 دولار.

- التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

- الإيجابيات: شاشته عرض 4 كيه رابعة ستشعركم بمتعة كبيرة أثناء استخدام الجهاز بوضعي اللابتوب والجهاز اللوحي. يتميز «لنوفو يوغا» بتصميم مرن من الألمنيوم، وأداء عال وخدمة بطارية طويلة.

- السلبيات: لوحة مفاتيحه هشة بعض الشيء، ولا يضمن قلماً رقمياً، فضلاً عن أنه لا يتيح لكم تحميل وتشغيل التطبيقات المصممة ليندوز و«ماك OS» على نظام «كروم».

- الخلاصة: بسعر أقل بمئات الدولارات عن نظيره من ويندوز، يقدم لكم «لنوفو يوغا كروم بوك سي 630» شاشة 4 كيه مميزة ومتعددة الاستخدامات في جهاز مرنين من جميع النواحي.

- «إتش بي. كروم بوك 2» HP x2 Chromebook، السعر: بين 465 و496,75 دولار.

- التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

- الإيجابيات: في هذا الجهاز، سيتيح لكم التصميم المرن التحول من وضع اللابتوب إلى الجهاز اللوحي، وبالعكس. يضمن قلماً رقمياً ولوحة مفاتيح، ويتميز بشاشة جميلة وعالية الاستجابة. يأتي

إذ تمنح السماعة مستخدماً راحة كبيرة بفضل التبطين بوسائد الزبد، فضلاً عن أن عصبة الرأس وأسنان الألمنيوم لا تضفي ضغطاً كبيراً على الرأس. يمكن القول إن هذه السماعة تنتمي إلى النوع الذي يمكن للاعبين ارتداؤه لجلسات اللعب الماراثونية الطويلة والمنافسات الحامية.

أما بالنسبة للشكل الخارجي، فيبدو تصميمها مصغراً وأنيقاً، فضلاً عن أن الكتابات المعدنية الظاهرة على أغلبية الآذن في اليسار واليمين جعلها تبدو أقرب إلى السماعات الاحترافية. ولكن الأهم هو أن تصميم هذه السماعة لن يضفي على من يرتديها مظهراً كروتونياً مضحكاً.

أضافت «لوجيتيك» أخيراً مجموعة من الأسلاك والإكسسوارات إلى النسخة الاحترافية «برو»، التي يصل ثمنها إلى 129 دولاراً. تقدم الشركة لزيائنها فرصة الاختيار بين الغلاف الجلد أو القماشى لأغلبية الآذن، ولكن كلا التصميمين يأتي ببطانة داخلية من الزبد. ويمنح الغطاء الجلدى صاحبه عزلاً أفضل للضجيج المحيط، بينما يقدم الغلاف القماشى مزيداً من الراحة ويمنع التصاق السماعة بجلد المرتدي. علاوة على ذلك، تضم سماعة «برو إكس» حبالاً سيليكونية مع ميكروفون قابل للفصل، وسلك مزوج الرأس على شكل «Y». ويمكنكم وضع جميع هذه الإكسسوارات المضافة في أي حقيبة تحملونها.

وأخيراً، يمكن القول إن هذه السماعة هي عبارة عن حزمة متكاملة لمحبي ألعاب الفيديو، حيث يمكن للاعبين المنصات استخدامها بشكل طبيعي ومرجح، بينما يستطيع لاعبو البث المباشر ارتداؤها براحة تامة والاستمتاع بأفضل نوعية للصوت ودعم الميكروفون. أما أصوات الراديو. ستجدون أيضاً خيارات تتيح لكم اختيار فلترات من المنافسين المحترفين لـ«إي سبورتس».

تلع نوعية التصميم والتطوير والإضافات الأخرى دوراً كبيراً في تصنيف «برو إكس» كواحدة من أفضل السماعات لألعاب الفيديو في السوق، فقد استعانت شركة «لوجيتيك» في تصميم منتجاتها هذا ببعض التفاصيل من علامات تجارية أخرى.

التي تأتي بالمقاسات نفسها. ولا داعي للقول إن خيار البطاقة هذا سيسهل عليكم حمل موسيقاكم والاستمتاع بها في أي مكان ودون مصدر للوسائط. وأخيراً، يضم تصميم السماعة ميكروفونات مدمجة لتلحق الاتصال دون الحاجة لاستخدام اليمين، السعر عبر موقع الشركة: 18,99 دولار.

* «ذا ماركيز نيوز» خدمات «تريببون ميديا»



*خدمات «تريببون ميديا»

خيارات متنوعة بأسعار متفاوتة

أفضل أجهزة الكروم بوك لعام 2019

«إتش بي كروم بوك 2» مجهزاً بمكبرتين ومكبرات صوت ممتازة، إلى جانب مجموعة متنوعة وكافية من منافذ الاتصال، وخدمة بطارية مرضية.

- السلبيات: السعة التخزينية المدمجة محدودة ولا تتجاوز 32 غيغابايت، ولوحة مفاتيحه هشة بعض الشيء.

- الخلاصة: ينتمي «إتش بي كروم بوك 2» إلى فئة أفضل لابتوبات أجهزة الآذن في واحد، خاصة أنه يجمع بين التصميم الفعال والأداء العالي والعرض الأنيق بسعر لا يقاوم. «إيسر كروم بوك 15» Acer 231,23، السعر: بين 307,14 دولار.

- التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

- الإيجابيات: يعتبر «إيسر كروم بوك 15» جهازاً عريضاً بشاشة كبيرة 15,6 بوصة. يأتي مع لوحة مفاتيح مزودة بإضاءة خلفية، وشاشة لمس، وميكبرات صوتية قوية، بالإضافة إلى خدمة بطارية طويلة.

- السلبيات: شاشته باهتة، ويعاني من بعض العوائق في نظام تشغيله، فضلاً عن أنه مجهز بوحدة معالجة مركزية متواضعة تضعف معالجة

- الخلاصة: كواحد من أكبر أجهزة الكروم بوك، يمكن القول إن سعر هذا المنتج من «إيسر» مثالي لأي شخص مهتم بشراء جهاز للاستخدامات الإلكترونية الأساسية.

- «غوغل بيكسل بوك» Pixelbook، السعر: بين 1389 و1649 دولاراً.

- التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

- الإيجابيات: يتميز هذا الجهاز بتصميم أنيق وقابل للتعديل. يضم شاشة لمس متينة بالون ساطعة ومبهررة، ويقدم لكم أداءً سريعاً، ومرناً، دون أي تأخير ومماطلة، ويضم زراً مخصصاً وفعالاً لمساعد غوغل.

- السلبيات: يهاضف الثمن، وعلىكم شراء قلمه الرقمي بشكل منفصل، وينطوي على ضوابط نظام كروم المدمج نفسها الموجودة في سائر الأجهزة.

- الخلاصة: يتألف هذا الجهاز من قطع متطورة ويأتي بتصميم هجين رائع، ولكنه لا يستحق السعر الباهظ الذي يباع به.

* «سي نت»، خدمات «تريببون ميديا»

تمتاز بنوعية صوت جيدة

سماعة بلوتوث جديدة

التي تأتي بالمقاسات نفسها. ولا داعي للقول إن خيار البطاقة هذا سيسهل عليكم حمل موسيقاكم والاستمتاع بها في أي مكان ودون مصدر للوسائط. وأخيراً، يضم تصميم السماعة ميكروفونات مدمجة لتلحق الاتصال دون الحاجة لاستخدام اليمين، السعر عبر موقع الشركة: 18,99 دولار.

تلع نوعية التصميم والتطوير والإضافات الأخرى دوراً كبيراً في تصنيف «برو إكس» كواحدة من أفضل السماعات لألعاب الفيديو في السوق، فقد استعانت شركة «لوجيتيك» في تصميم منتجاتها هذا ببعض التفاصيل من علامات تجارية أخرى.

التي تأتي بالمقاسات نفسها. ولا داعي للقول إن خيار البطاقة هذا سيسهل عليكم حمل موسيقاكم والاستمتاع بها في أي مكان ودون مصدر للوسائط. وأخيراً، يضم تصميم السماعة ميكروفونات مدمجة لتلحق الاتصال دون الحاجة لاستخدام اليمين، السعر عبر موقع الشركة: 18,99 دولار.

* «ذا ماركيز نيوز» خدمات «تريببون ميديا»

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد سماعات آذن لاسلكية يعمر بطارية مطول، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق يهدف إلى إعادة نشر المحتوى في منصة «إنستغرام» وحفظ حقوق أصحابه، ومجموعة من التطبيقات للصحة واللياقة البدنية والذهنية لنيل قسط وافر من النوم وتدريب الدماغ ومزاولة التمارين الرياضية، وغيرها.

سماعات يعمر بطارية مطول

تقدم لكم سماعات الآذن اللاسلكية «ماستر & دينايميك إم دبليو 07 بلاس»

حقوق إعادة نشر المحتوى

يهدف إلى إعادة نشر المحتوى في منصة «إنستغرام» وحفظ حقوق أصحابه، ومجموعة من التطبيقات للصحة واللياقة البدنية والذهنية لنيل قسط وافر من النوم وتدريب الدماغ ومزاولة التمارين الرياضية، وغيرها.

لياقة بدنية وذهنية

تستطيع استخدام هاتفك الذكي لتتبع خطواتك على البعد وتتابع حياتك الصحية بشكل أفضل، مثل نيل قسط من النوم والاسترخاء،

رئيس اللجنة الأولمبية السعودية كرم الاتحادات المتفوقة»

الفصل والشبابة يتوجان الفائزين بجوائز الإعلام الرياضي



صورة جماعية للمدير عبد العزيز الفيصل وتركي الشبابة مع الفائزين بجوائز التميز للإعلام الرياضي (الشرق الأوسط)



أحد الرياضيين يلتقط صورة «سيلفي» مع الأمير عبد العزيز الفيصل

الرياض، طارق الرشيد

توج الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، الفائزين بجوائز التميز للإعلام الرياضي لعام 2019، خلال الحفل الذي أقيم أمس الإثنين في الرياض، بحضور تركي الشبابة وزير الإعلام، وأعضاء لجنة التحكيم، ونخبة من الإعلاميين الرياضيين من داخل المملكة وخارجها. وضمت الجائزة 7 فروع هي: «المقال الصحفي، والتحقيق الصحفي، والحوار الصحفي، والصورة الصحافية، والتقرير التلفزيوني، والإعلامي الواعد، والإعلامي الأولمبي».

وفاز بالمركز الأول بجائزة الإعلام الواعد عساف الخلفي، وفي المركز الثاني جاء فارس الفري، بينما ذهب المركز الثالث لعمر العقيل، وفي فرع الإعلام الأولمبي حققت أمل السعيد المركز الأول، والمركز الثاني لعبد الله الغزال، والثالث لحسام الناصر، وفاز بفرع التحقيق الصحفي محمد العبدروس،

وفي فرع الحوار الصحفي صفر عبد الرحمن مشبب، ويفرع التقرير التلفزيوني فاز به علي شرايه، وذهبت جائزة الصورة الصحافية لعلي خمج، وأخيراً فاز بجائزة المقال الصحفي محمد العمري.

وأشترط الاتحاد على المتقدمين أن يكون موضوع المشاركة مقتصرًا على المجال الرياضي فقط، حيث يحق للمتقدم الترشيح في فرع واحد فقط من فروع الجائزة وبمشاركة واحدة، شريطة أن تكون المشاركة منشورة في إحدى وسائل الإعلام خلال الموسم الرياضي الحالي 2018 - 2019، مع إرفاق رابط النشر الرسمي للمشاركة.

وتأتي هذه الجائزة ضمن مبادرات الاتحاد لتطوير الإعلام الرياضي، بهدف تشجيع ودعم الإعلاميين الرياضيين والارتقاء بالمواد الإعلامية الرياضية المقدمة، إضافة إلى صقل المواهب الإعلامية الشابة والواعدة وتحفيزهم على إظهار إبداعاتهم في هذا المجال.

وزف رجا الله السلمي وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة للعلاقات العامة والإعلام، ورئيس الاتحاد الرياضي، بشري لجميع الصحفيين الرياضيين السعوديين عن إنشاء صندوق

العامة للرياضة رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية، صباح أمس، نجوم الاتحادات الرياضية الذين حققوا إنجازات في عدد من البطولات الدولية والإقليمية، وذلك بمكتبه بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بمدينة الرياض.

والمنتخب السعودي للمبارزة إنهم يؤمنون على اللاعبين تحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية، ليس على المستوى الإقليمي وحسب، بل على المستوى القاري والعالمي.

وأضاف: «الهيئة العامة للرياضة واللجنة الأولمبية العربية السعودية على أتم الاستعداد لتقديم جميع أشكال الدعم المادي والمعنوي لأبنائنا اللاعبين لرفع العلم السعودي في المحافل المختلفة كافة»، مشيراً إلى أنه باجتماعه الأخير مع رؤساء الاتحادات الرياضية وضعوا الية جديدة لدعم الاتحادات، وذلك ضمن خطة تستغرق 4 أعوام، حتى يمكن للاتحادات الرياضية التخطيط والترتيب للمسكرات والبطولات قبل تنفيذها وإقامتها بفترة زمنية طويلة.

حضر التكريم مساعد الرئيس عبد الإله الدالك، وكلاء الرئيس، ورئيس الاتحاد السعودي للبياردو والسنوكر عصام الملا، ورئيس الاتحاد السعودي للمبارزة أحمد الصبان.

العبدلي اعترف بأخطاءه لابعبيه أمام أبها... وأكد الجاهزية لأهلي

مدرب الاتحاد: لم «أتحسب على أحد»... ولا تدخلات إدارية في عملي



عبد الرحمن الحلافي محتقلاً بالمدرّب فيتوريا في نهاية مواجهة الديربي (تصوير: سعد العنزي)

الرياض، عبد الله الهلاي طالب مدرب النصر البرتغالي روي فيتوريا لابعبيه بعد نهاية الديربي أول من أتم الفوز على الهلال، والاستعداد لمواصلة الانطلاقة من أجل اللحاق بالمنافسة على صدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان النصر قد قفز للمركز الخامس برصيد 14 نقطة، وجمد رصيد غريمه التقليدي الهلال عند 19 نقطة. تجدر الإشارة إلى أن النصر لديه مباراة مؤجلة ضد الفيصل.

من جانب آخر قدمت إدارة النصر مكافآت مجزية للاعبين والفريق، نحو 50 ألف ريال لكل لاعب، وذلك بعد الأداء الكبير الذي قدموه في الديربي والفوز بالنقاط الثلاث.

يذكر أن إدارة النصر بقيادة الدكتور صفوان السويكت، والمشرف العام عبد الرحمن الحلافي، والمدرّب البرتغالي روي فيتوريا، قد نجحوا في إعداد الفريق على الصعيد المعنوي؛ حيث ظهر الفريق بشكل قوي على الصعيدين البدني والمعنوي في لقاء الديربي. وكان هدف الفريق النصر في الديربي، المغربي النصاروي والديربي، الذي قدمه منذ بداية الموسم الحالي.

بن سلمان للمحترفين، منوهاً بأن الحزم الماضية ليست مقياساً فنياً على أداء منافسه، مشيراً إلى أنه يدرك التغيير الذي جرى في الفريق المنافس، ويعمل على الإعداد الأمثل للمباراة، بما يتناسب معها، وأهميتها التي دوماً ما تكون لها حسابات مختلفة تماماً، متطلعا إلى أن يحقق الفريق تطلعات جماهيره بحصد نقاط المباراة.

ونوه المدرب السعودي بجاهزية اللاعب الأرجنتيني فيكيو الذي قال عنه إنه دخل في تدريبات الفريق يوم أمس، وسيشارك اليوم بالتدريبات الجماعية، وإنه سيكون جاهزاً لخبر فني لفاتمة المباراة.

وكان جبهة أخرى، منح لاعبو الاتحاد المشاركون في مواجهة الفريق أمام أبها إجازة عن المراتم، بعد أداءهم تدريبات استرجاعية أعقبت لمواجهته في الصالة الداخلية لمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وفرض المدرب العبدلي حصة تدريبية صباحية لبقية اللاعبين غير المشاركين في المباراة، بصالة اللياقة البدنية بالنادي، يوم أمس، تركزت على الجوانب اللياقية، بمشاركة اللاعب الأرجنتيني إيميليانو فيكيو الذي تم استنعاذه عن مواجهة الفريق أمام أبها لعدم الجاهزية الفنية.



المدرّب العبدلي خلال اجتماعه بلاعبي الاتحاد في مرن سابق (المركز الإعلامي للاتحاد)

في تغيير المنهجية التكتيكية للفريق، التي في ضوئها تحسن أداء الفريق، واستطاع تعديل النتيجة، منوهاً بأن التغييرات دوماً للمدرّب تكون وفقاً لقرآته للمباراة، والمتاح لديه على دكة الاحتياط.

وأكد العبدلي أن استنعاذه للأرجنتيني إيميليانو فيكيو عن مواجهة أبها جاء لعدم جاهزية اللاعب الفنية، منوهاً بأن اللاعب الصربي اليكسندر بيرجوفيتش، خلال مواجهة أبها الماضية، رغم تأخرهم بهدف، كان بسبب رغبته

عبر «تويتر»، بقوله «حسبي الله ونعم الوكيل»، مشيراً إلى أنها جاءت للفوائد العظيمة لذكر الله، وليست لها علاقة بأحد، أو كونه ظلم، أو جود من يضيفه، كما فسرها البعض، مستغرباً ممن يذهبون إلى ذلك، ويتناسون الفضل الكبير لذكر الله، والفوائد العظيمة لذلك.

وأوضح العبدلي أن استنعاذه اللاعب منصور الحربي بالمهاجم الصربي اليكسندر بيرجوفيتش، خلال مواجهة أبها الماضية، رغم تأخرهم بهدف، كان بسبب رغبته

الفرق في مباريات كثيرة حصداً من خلالها الألقاب والبطولات، وغضبهم على النتائج السلبية للفريق هو محط اهتمامي الأول، فانا في نهاية الأمر كنت لاعباً، قبل أن أكون عاشقاً للاتحاد، ومدرباً للنادي العريق، وأحمل لجماهيره كل محبة وتقدير، وأدعوهم فقط للصر ووضغ الثقة في اللاعبين والجهاز الفني ودعمهم، مما سيسهم في إعادة الفريق لتحقيق النتائج الإيجابية، وتقديم اللاعبين ما يرضيهم».

وتشدد العبدلي على عدم وجود أي تدخل من الجهاز الإداري أو إدارة ناديه في منظومة العمل الفني للفريق، سواء خلال إدارته للهمة أو إيمان تولى التشبيك خوسيه لويس سييرا سدة المسؤولية الفنية، بوصفه كان مساعداً للمدرّب، مشيراً إلى أن الأحاديث التي تتناول وجود تدخل في الأمور الفنية جانبها على إسعادهم، كونهم مصدر روح وقاتلية الفريق، ومؤازرتهم ودعمهم بالوجود في المدرجات، كما هي عادتهم دوماً».

وأضاف: «جماهير الاتحاد مهما تحدثت عنهم لن أوفهم حقهم. وكما ذكرت لك، هم مصدر الروح والقائلة المعروفة عن لاعبي الفريق، حتى إنهم هم اللاعب رقم واحد للفريق، وهم من رجحوا كفة

جدة، إبراهيم القرشي

اعترف المدرب السعودي محمد العبدلي، المدير الفني لفريق الاتحاد، بوجود أخطاء ارتكبتها لاعبه خلال مواجهة فريقه أمام أبها، التي خسرها الفريق بهدفين لهدف، أول من أمس، منوهاً بأنه سيبحث على معالجة وتصحيح الأخطاء، لتلافها في المباريات المقبلة، وإسعاد الجماهير الاتحادية بتقديم ما يلبي طموحاتها، مستوى ونتيجة.

وقال العبدلي، في تصريح خص به «الشرق الأوسط»: «هناك أمور عدة تعمل عليها، إلى جانب الإعداد الفني، وفي مقدمتها تهيئة اللاعبين نفسياً ومعنوياً للمباراة، فأعسى الفريق في نهاية الأمر بشر، يتأثرن بما يطرح عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأدعو الجماهير للثقة بلاعبي فريقهم، وقدرتهم على إسعادهم، كونهم مصدر روح وقاتلية الفريق، ومؤازرتهم ودعمهم بالوجود في المدرجات، كما هي عادتهم دوماً».

رازقان يريح «أساسي الهلال» أمام الفتح

الرياض، فارس السبيعي

أكدت الفحوصات التي خضع لها المحترف الفرنسي بافيتيمي غوميز تعرضه لكدمة طفيفة في الركبة تعرض لها في لقاء الهلال أمام النصر الأخير، وأجبر الجهاز الفني على استنعاذه.

وينتظر أن يتغيب غوميز، حسب تأكيدات المصدر الطبي، عن مباراة الفتح المقبلة لتجهيزه لمواجهة الهلال المرتقبة أمام أوراوا الياباني في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا يوم السبت بعد المقبل

الموافق التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي هذا الشأن، ينتظر أن يتم إراحة عدد من لاعبي الفريق الأول الأساسيين أمام الفتح الذي سيقام بعد غد «الخميس» في الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين. وكان فريق الهلال للمحترفين، استأنف تدريباته مساء أمس بعد فراغهم من مباراة النصر التي خسرها الفريق الأول 1 - 2.

من جهة أخرى، شنت الجماهير الهلالية جام غضبها عقب الخسارة



غوميز خلال تعرضه للإصابة في مواجهة النصر (تصوير: علي الظاهري)

مدرب العدالة يبحث «مشاكل الدفاع» قبل الحزم

الدمام، علي القطان

أطلقت إدارة نادي العدالة حملة تحفيزية جديدة بهدف الحضور الكثيف لجماهير فريقها في مباراته المقبلة أمام الفتح الذي ضمن مباريات الجولة التاسعة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وتراهن إدارة النادي على كسر الرقم السابق التي تحقق لمباريات فريقها والذي بلغ قرابة «13» ألف متفرج، حيث تسعى إلى رفع هذا العدد الذي سيضمن الحصول مجدداً على جائزة مليون للمرة الثالثة بعد أن تم

كسبها في مباراتي ضحك ثم أبها وحقن من خلالها الفريق الفوز أيضاً بالنقاط كاملة فيهما. وستقام مباراة العدالة المقبلة يوم السبت المقبل على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالإحساء، مما يساعده على الحضور الكثيف يكون ذلك اليوم ضمن الإجازة الأسبوعية مما يعني أنها فرصة سانحة لحضور العدد الأكبر من الجماهير، وخصوصاً العائلات التي تنحصر على مساندة فريقها في ظل توافر فعاليات مخصصة للعائلات والأطفال تنظم في الملاعب التي تحتضن

المباريات للدوري. وكانت لجنة المسابقات قد وافقت على تعديل موعد المباراة لتقام بعد صلاة المغرب بدلاً من موعد السابق بعد صلاة العصر، وذلك بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

وتقدم إدارة العدالة جوائز قيمة مرتبطة بجميع مباريات الفريق سواء في الأحساء أو خارجها، حيث أطلقت مسابقة توقعات على كل مباراة يتم من خلالها توزيع جوائز على الفائزين بها، وكذلك جوائز للحضور للمباريات من خلال السحب على التذاكر عدا جوائز



ألكسندر القصري (الشرق الأوسط)

اتحاد الكرة أجل جمعياته العمومية لموعده لاحق دبي تجهز الأهلي المصري أسبوعاً



لاعبو الأهلي المصري سيخوضون معسكراً مغلقاً في الإمارات استعداداً لاستئناف مشواره في الدوري الممتاز (الشرق الأوسط)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كشف مصدر بالنادي الأهلي المصري، عن أن الفريق الأول لكرة القدم سيغادر القاهرة، الخميس المقبل، للدخول في معسكر مغلق بدولة الإمارات العربية المتحدة، استعداداً لاستئناف مشواره في الدوري الممتاز.

وقال المصدر في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية، أمس (الاثنين)، إن الفريق يغادر إلى دبي لإقامة معسكر مغلق يستمر لمدة ستة أيام فقط.

وأضاف، أن أمير توفيق، مدير التعاقدات والتسويق بالأهلي المصري، غادر إلى دبي لإعداد المعسكر، وجاري الاتفاق على ملاعب التدريب والخيارات ما بين نادي النصر وشباب الأهلي دبي. وأوضح أن السويسري رينيه فايلر، المدير الفني للأهلي، يصدد حسم عدد المباريات الودية وأطرافها.

وأوضح الاتحاد المصري لكرة القدم في بيان رسمي، أمس (الاثنين)، أن الرأي القانوني ببطان الانعقاد صدر عن الشؤون القانونية للجنة الأولمبية.

إلى ذلك، أكد حسام البديري، المدير الفني للمنتخب المصري الأول، أنه صاحب قرار استبعاد محمد صلاح، جناح الفريق الأول لكرة قدم بنادي ليفربول الإنجليزي، من معسكر الفراعنة الماضي، والذي تخلله خوض مباراة ودية مع بونسونا. وقال البديري: «أجريت اتصالاً هاتفياً وقتها مع محمد صلاح، قبل المعسكر الماضي، تحدثنا خلاله عن بعض الأمور، على رأسها غيابها عن المعسكر».

وأضاف «الدكتور محمد أبو العلا، طبيب المنتخب المصري، أبلغني أن صلاح، يعاني من التهاب في العضلة الضامة، في الفترة الماضية، وإن تمنعه من المشاركة في المباريات، لكنها قد تؤثر عليه مستقبلاً؛ لذلك فضلت إراحته».

وأوضح: «التفقت مع صلاح وقتها، على غيابه عن المعسكر، على أن يكون جاهزاً لمعسكر مبارياتنا كينيا وجزر القمر».

وقال «من وجهة نظري أن من يحمل شارة القيادة بالمنتخب المصري يجب أن يكون ضمن التشكيلة الأساسية؛ لذلك تم التفكير في وجود محمد صلاح نجم ليفربول ليحصل على شارة القيادة، الأمر لم يتخط هذا الأمر، لكن كابتن المنتخب وفق الأقدمية، وفي الوقت الحالي أحمد فتحي لاعب وسط الأهلي المصري هو الكابتن».

من ناحيته، قال سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بنادي الأهلي المصري، إن مران الفريق شهد عدداً كبيراً من حالات الغياب، حيث لم يشارك به سوى عشرة لاعبين إلى جانب حارسي المرمى شريف إكرامي وعلي لطفى، وذلك في بداية التحضير لمرحلة ما بعد انتهاء فترة التوقف.

وقال مدير الكرة، إن الجهاز الفني بقيادة السويسري رينيه فايلر، المدير الفني للفريق، منح بعض اللاعبين راحة إضافية، على أن ينتظموا اليوم (الثلاثاء) في مران الفريق، وذلك بسبب معاناة البعض من حالة إجهاد عضلي.

وأضاف، أن المغربي وليد أزارو والنيجيري جونجور آجايي والأنجولي جيرالدو سوف ينتظمون في مران الفريق اليوم، بعد حصولهم على الراحة الإضافية، وسفرهم إلى بلادهم لقضاء فترة إجازة قصيرة.

بينما يستمر غياب اللاعب اليو ديانج المنضم إلى منتخب مالي الأولمبي، الذي يشارك في بطولة أمم أفريقيا المقرر إقامتها في مصر خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والمؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020، كما يغيب عن تدريبات الفريق لاعبو المنتخب الأولمبي المصري الذين انتظموا في المعسكر استعداداً للبطولة الأفريقية.

من ناحية أخرى، قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل اجتماع الجمعية العمومية العادية التي كان مقرراً لها يومي 30 و31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي على أن يحدد موعدها الجديد في وقت لاحق.

كيلومتر عن العاصمة الرياض، و670 كيلومتراً عن جدة، وهي ضمن محافظة المدينة، وتحظى بمكانة تاريخية لكونها تقع على «طريق البخور» التاريخي، كما كانت عاصمة الحضارة الحثانية. فضلاً عن ذلك، تضم المدينة موقع ماثن صالح الأثري، أول موقع سعودي يُدرج في قائمة «يونيسكو» للتراث العالمي.

بينما تقع مدينة نيوم الجديدة في أقصى شمال غربي المملكة. وعلى التقدير من العُلا، فإنها مدينة حديثة التكوين والتأسيس، إذ إنها مدينة حدودية، وتقع ضمن منطقة تبوك، وعلى البحر الأحمر، وقريبة من حدود المملكة مع الأردن ومصر. ضُمَّت لتكون مدينة ذكية، ومن المتوقع إنهاء المرحلة الأولى من هذه المدينة المستقبلية بحلول عام 2025.

وسيقيم رالي العُلا - نيوم بتنظيم الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، برئاسة الأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل، وبدعم من الهيئة العامة للرياضة، و«عبد اللطيف جميل للسيارات»، ومجموعة «إم بي سي» الإعلامية، و«العربية» للإعلانات الخارجية، والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.

الاتحاد السعودي للسيارات يصدد إعلان تفاصيل النسخة الأولى

رالي العُلا - نيوم الصحراوي ينطلق الثلاثاء المقبل

جدة، محمد ياسين



رالي العُلا - نيوم سيكون أحد الراليات الكبرى في المنطقة (الشرق الأوسط)

يضع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية اللمسات الأخيرة على تحضيراته لإقامة النسخة الأولى من رالي العُلا - نيوم الصحراوي، الذي يُشكّل الجولة الثالثة من بطولة «السعودية تويوتا» للراليات الصحراوية، التي استحدثت مؤخراً، وحضرت على شعبية كبيرة؛ حيث سيقام في الفترة ما بين الخامس والتاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيقيم الرالي خلال أقل من ثلاثة أسابيع على انتهاء رالي القصيم في بريدة، الذي شهد نجاحاً نوعياً، إذ شارك فيه عدد كبير فاق التوقعات، إلى جانب المنافسة القوية في مختلف الفئات طيلة أيامه الثلاثة. وسيتمد رالي العُلا - نيوم، الجولة الثالثة للبطولة الجديدة، على خمسة أيام على تضاريس وتكوينات طبيعية مشابهة لتلك التي سيواجهها السائقون في رالي داکار 2020، الذي سيقام في المملكة خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأكد القائمون على الاتحاد السعودي التخصصي الأساسية للرالي الجديد، الذي سيقام برئاسة الأمير خالد بن سلطان

في اليوم التالي مرحلة خاصة تنطلق من العُلا وتنتهي في مدينة نيوم الجديدة. وستقام في التاسع من نوفمبر مرحلة أخيرة خاصة في الصحراء المحيطة بمدينة نيوم، يليها حفل تتويج الفائزين واختتام الرالي في شرما نيوم.

يجدر بالذكر أن العُلا مدينة تاريخية تقع شمال غربي المملكة العربية السعودية، تبعد ألف

بالجمهور، بدءاً من الساعة الثالثة وأربعين دقيقة عصراً، تليها في الأيام الأربعة التالية أربع مراحل خاصة خاضعة للتوقيت.

وتقام في السادس من نوفمبر المقبل، المرحلة الخاصة الثانية، وتقام حول العُلا، وهي عبارة عن مرحلة خاصة ضد الوقت، تليها في السابع من نوفمبر مرحلة أخرى حول العُلا، ثم سيخوض المشاركون

العبد الله الفيصل، وإشراف عبد الله باخشب، يطل الشرق الأوسط للراليات سابقاً.

وستجرى إجراءات التوثيق والفحص التقني في العُلا، خلال الرابع من نوفمبر المقبل، أما الخامس من الشهر ذاته فسيشهد إقامة حفل انطلاق الرالي، الساعة الثالثة والنصف عصراً، وبعده ستقام مرحلة استعراضية خاصة

البصرة ستستضيفها بدل كربلاء في 7 نوفمبر

احتجاجات العراق تؤجل مواجهة القوة الجوية ومولودية الجزائر

بغداد، «الشرق الأوسط»

في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكر مصدر في إدارة القوة الجوية، التي أعلنت أول من أمس عن تأجيل المباراة إلى إشعار آخر بسبب الأحداث الجارية في البلاد، أن «الاتحاد العربي حدد السابع من نوفمبر المقبل موعداً جديداً لمباراة الذهاب مع مولودية

الجزائر على أن تقام على استاد البصرة الدولي بدلا من استاد كربلاء».

وأضاف: «فضلنا إقامة المباراة في موعدها الجديد على ملعب البصرة بدلا من استاد فرانسوا حريزي في أربيل الذي كان ضمن خيارات الاتحاد العربي».

وكان من المقرر أن تقام هذه المباراة في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري على استاد كربلاء، إلا أن الاتحاد العربي قرر تأجيلها بسبب استمرار حركة الاحتجاجات وتواصل المظاهرات في العاصمة بغداد وعدد من المدن العراقية التي تشهد توترا أمنياً.

وتشهد مدن عراقية إلى جانب العاصمة سلسلة من المظاهرات والاحتجاجات الشعبية منذ أربعة أيام هي الثانية بعد اندلاعها أول مرة وبشكل غير مسبق منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري سقط فيها أكثر من مائتي قتيل ومئات المصابين.

mbc.net/bollywood #mbcbollywood

KALANK

أكبر أسماء بوليوود تجتمع في فيلم واحد

حصرياً الليلة

10 PM KSA لأول مرة على التلفزيون

mbc Bollywood

مانشستر سيتي حامل اللقب يفتتح الجولة ببقاء ساوثهامبتون وايفرتون يواجه اتفورد اليوم

ليفربول يستضيف آرسنال وتشيلسي أمام يونايتد في كأس الرابطة الإنجليزية غداً

تلندن: «الشرق الأوسط»

تحتج الأنظار غداً على ملعب «أنفيلد رود» و«ستامفورد بريدج» اللذين يستضيفان قمتي الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في كرة القدم، بين ليفربول وضيافة آرسنال، وتشيلسي وضيافة مانشستر يونايتد، بينما تفتتح الجولة اليوم بخمس مباريات يبرز منها لقاء مانشستر سيتي حامل اللقب مع ساوثهامبتون، وايفرتون مع وانفورد.

وسيكون نصف هذه الغرامة معلق التنفيذ حتى نهاية موسم 2020 - 2021، وكان يمكن لعقوبة مفروضة على هذا النوع من الانتهاكات أن تصل إلى الإقصاء من البطولة.

ولم تكن شهادة الانتقال الدولية للاعب لليفربول الإسباني بيدرو تشيريفيلا، 22 عاماً، مكتملة، حيث كان يحتاج لشهادة جديدة بعد عودته إلى ناديه الأصلي إكستريمادورا الإسباني. ودخل تشيريفيلا ميداناً في الدقيقة 63 من المباراة التي فاز فيها لليفربول 2 - 1 صفر بتشكيلة احتياطية.

ويعد أن اعتاد لليفربول على هذا الموسم بعد الأولى قبل شهرين عندما خسر أمامه 1 - 3 في المرحلة الثالثة من الدوري، علماً بأن الفريق اللندني لم يفت على لليفربول في المباريات التسع الأخيرة التي جمعت بينهما، حيث خسر خمس مرات مقابل أربعة تعادلات.

وتبدو مهمة آرسنال صعبة جداً في ضيافة لليفربول الفريق الوحيد الذي لم يلق أي هزيمة في الدوري حتى الآن، ما جعله متصدراً بفارق ست نقاط عن أقرب مطارديه مانشستر سيتي حامل اللقب في العامين الآخرين.

ويدخل لليفربول المباراة بمعنويات عالية إثر فوزه الثمين على ضيفه توتنهام 2 - 1 الأحد واستعادته نغمة الانتصارات بعد التعادل مع ضيفه مانشستر يونايتد 1 - 1 الأسبوع الماضي، فيما يعاني آرسنال الأسبوع الماضي، محلياً، حيث خسر أمام ضيفه شيفيلد يونايتد صفر - 1 وسقط في فخ التعادل أمام ضيفه وجاره كريستال بالاس 2 - 2 بعدما تقدم بثلاثة.

وأقلت لليفربول من الإقصاء من المسابقة بسبب إشراك لاعب غير مؤهل في مواجهة ميلتون كينز دونز في الدور الثالث، حيث اكتتحت الرابطة بتغريمه 200 ألف جنيه إسترليني (نحو 246 ألف دولار).



لاعبو سيتي أبطال المسابقة مرشحو لتجاوز عقبة ساوثهامبتون اليوم (أ.ب)

الدولي بشأن تصرفه، رغم تأكيديه على أن قائد الفريق «كان مخطئاً». وفي المباراة الثانية على ملعب «ستامفورد بريدج»، يسعى تشيلسي إلى رد الاعتبار لخسارته المذلة أمام مانشستر يونايتد صفر - 4 على ملعب أولد ترافورد في المرحلة الأولى من الدوري في 11 أغسطس (أب) الماضي.

ويعد تشيلسي بأفضل فتراته في الأونة الأخيرة، حيث حقق أربعة انتصارات متتالية حولته احتلال المركز الرابع في الدوري بفارق ثماني نقاط خلف لليفربول المحصد، فيما يعاني مانشستر يونايتد الأمرين، حيث حقق الأحد فوزه الأول بعد تعادلين وخسارتين، والثالث هذا الموسم عندما تغلب على ضيفه نورويتش سيتي 3 - 1 وصعد من المركز الرابع عشر إلى السابع بفارق 15 نقطة عن لليفربول.

وبعد فترة متذبذبة لتشيلسي في بداية أول موسم له تحت قيادة المدير الفني فرنك لامبارد، نجح الفريق في تصحيح الأوضاع وبذل المربع الذهبي بفضل تائق مواهبه الشاب. وقال لامبارد: «واجهنا بداية صعبة، لكنني أتق في هذه المحصنة وقدرتها، إنني سعيد بما وصلنا إليه». وأضاف: «نعمل بجديّة، لكن يجب علينا أن ندرك أننا بإمكاننا التطور أكثر، بينما لا يقتصر بنا الإفراط في الثقة في الوقت الحالي والتفكير بشأن توقعات جنونية».

في المقابل ورغم استعادة نغمة الانتصارات بعد فترة مضطربة، ما زال يونايتد يعاني من غيابات لعدة عناصر مؤثرة أبرزها لاعب وسط الفريق ومنتخب فرنسا سول بوغا المصاب في كاحله، والذي رجح المدرب الرويحي أولي غونار سولسكاير أن يستمر غيابه عن الملعب حتى بداية ديسمبر المقبل.

وقال سولسكاير في معرض رده على سؤال عقب فوز فريقه على ضيفه نورويتش سيتي (3 - 1) حول عودة بوغا: «اعتقد أننا لن نراه قبل ديسمبر، إنه غائب منذ فترة. هو بحاجة إلى

على راحة بسبب الالتهاب الكلى وكذلك غياب قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك بسبب مشكلة في الساق، ينتظر أن يدفع المدير الفني الألماني يورغن كلوب بتشكيلة قوية لتجاوز عقبة آرسنال الباحث عن الشار. وتشير التوقعات إلى إمكانية مشاركة ديفوك أوريغي واليكس أوكسليد - تشامبرلين وناني كيتا وجو غوميز وجيمس ميلنر وريان بريوستر في مباراة الغد.

وأيا كانت التشكيلة التي سيدفع بها كلوب، يدرك الفريق جيداً أهمية دور الجماهير التي يعتبرها كلوب «اللاعب رقم 12»، وحول ذلك علق قائلا: «الجماهير كانت مذهلة (أمام توتنهام) ودفعتنا للأمام حتى النهاية، وكان

هذا أمراً مهماً». وأضاف «كان الأداء جيداً بعد الأمر رائع أن تعود بعد التأخر بهدف أمام فريق جيد مثل توتنهام. نحن سعداء، وأن نحن بحاجة للتعافي والتركيز على المباراة المقبلة». وقال كلوب: «علينا التحلي بالتركيز في جميع المباريات... فالمباراة المقبلة أمام آرسنال وبعدها نواجه أستون فيلا ثم غنك البلجيكي ثم مانشستر سيتي، وبعدها تأتي فترة التوقف لإقامة المباريات الدولية، ثم نواجه فترة مرزحمة للغاية في ديسمبر (كانون الأول). لذلك أمامنا الكثير، لكن الأمور تسير بشكل جيد حتى الآن». وعلى الجانب الآخر، يشهد آرسنال حالة من الجدل حول قائد الفريق غرانيت تشاكا الذي صاح بوجه الجماهير لدى تبديله خلال

مهمة سهلة لريال مدريد وجاره أتلتيكو أمام ليفانيس وأليفيس في الدوري الإسباني

برشلونة يلتقي بلد الوليد اليوم من أجل إزاحة غرناطة عن الصدارة

مدريد: «الشرق الأوسط»

يعاود برشلونة وريال مدريد نشاطهما في الدوري الإسباني لكرة القدم بعد غيابهما عن مباريات بداية هذا الأسبوع بسبب تأجيل مواجهة «الكلاسيكو» بينهما إلى 18 ديسمبر (كانون الأول)، طامحين إلى إعادة «النظام» وإزاحة غرناطة عن الصدارة.

وتبدو المنافسة في أوجها في مستقبل الموسم الجديد، إذ لا يفصل بين غرناطة المتصدر وفياريال السابع سوى ثلاث نقاط مع وجود ريال سوسيداد في خضم الصراع بين الكبار أيضاً باختلاله المركز الثالث بعد عشر مراحل.

وسيكون أتلتيكو مدريد الرابع أول الحاصلين على فرصة إزاحة غرناطة عن صدارة الترتيب حين يفتتح المرحلة اليوم بضيافة ديورتيغو أليفيس الرابع عشر، باحثاً عن فوزه السادس قبل مواجهته المرتقبة السبت في الأندلس ضد إشبيلية الخامس. لكن تصدّر فريق المدرب

هذا الموسم، لكنه سرعان ما كان يخسره بمجرد استكمال مباريات المرحلة قبل أن يستغل غياب برشلونة وريال من أجل البقاء في الصدارة.

ويدرك مارتينيز الذي يشرف على غرناطة منذ صيف 2018 ونجح في إعادته هذا الموسم إلى دوري الأضواء، أن الاستحالة ليست مرتبطة وحسب بالبقاء متصدراً بل حتى الحصول على مراكز مؤهلة للمشاركة القارية التي تبدو بعيدة المنال في ظل وجود فرق متخصصة مثل (الأول) 2013.

ويشعر المدرب دييغو مارتينيز بالفخر بلاعبيه الذي يحل غداً ضيفاً على فالنسيا صاحب البداية الصعبة هذا الموسم (يحثل المركز الثاني عشر بثلاثة انتصارات).

والأمر ذاته ينطبق على ريال سوسيداد الذي يلتقي غداً مع ضيفه ليفانتي باحثاً عن فوزه الثالث توالياً.

ويلعب غداً أيضاً أتلتيك بلباو مع إسبانيول، وريال بيتيس مع سلتا فيغو، على أن يلتقي الخميس ريال مايوركا مع أوساسونا، وإيبار مع فياريال.



لاعبو برشلونة يستأنفون المنافسات بعد تأجيل الكلاسيكو بمواجهة بلد الوليد اليوم (إ.ب.أ)

وعلى تحليل الأمور جيداً، تلعب مباراة كل ثلاثة أيام ويجب أن تكون لدينا الاستراتيجية. لا يجب أن تلعب مباريات كهذه، إذا أردنا

المركز السادس بفارق نقطتين عن غرناطة المتصدر، إذ يخوض مباراة الغد ضد ليفانيس الأخير بفوز وحيد وخمس نقاط فقط وهو مدرك أنه لا مجال لهفوات مماثلة للتي ارتكبها في مباراته الأخيرة حين مني بهزيمته الأولى في الدوري على يد ريال مايوركا (صفر - 1) ما فتح الباب أمام برشلونة للتصدد ومن بعده غرناطة.

وبرر المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الخسارة أمام مايوركا بالمعاناة أكثر من مرة في دخول أجواء المباريات، وقال: «كنا نعرف أننا سنلعب ضد فريق جيد على أرضه ويستحق المزيد في جدول ترتيب المسابقة. عانيتنا في صناعة الفرص، فرفضنا سيطرتنا بعض الشيء لكننا لم نخلق الفرص لتسجيل الأهداف» وتابع «المشكلة ليست خطة اللعب أو اللاعبين، إنه القرار الذي اتخذته. لسنا سعداء بهذه المباراة



كونتي مدرب إنتر بازل في انتصار يوفنتوس لفريقه للعبة (أ.ب)

وأبعد أن ظهر بوجهين مختلفين أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في دوري الأبطال ثم أودينيزي في الدوري المحلي حين خسر المباراة الأولى 1 - 5 ثم فاز بالثانية 7 - 1، حل أتالانتا غداً ضيفاً على نابولي وليفربول باحثاً عن تكرار سيناريو زيارته الأخيرة إلى «سان باولو» حين خرج منتصراً 2 - 1.

ويعتقد أن يكون ماثلاً مثل إنتر ميلان وجاره ميلان وقبلي العاصمة روما ولاتسيو، لم يكن وليد الصدفة، إذ حقق حتى الآن 6 انتصارات، بينها 4 بعد 5 مباريات خاضها بعيداً عن جمهوره (المسابقة الأخرى انتهت بالتعادل أمام لاتسيو 3 - 3) وإحداها على روما 2 - صفر في المرحلة الخامسة.

وفطر إنتر السبب بفرصة انتزاع الصدارة من يوفنتوس حين اكتفى بالتعادل على أرضه مع بارما 2 - 2، بعد أن سبقه فريق «السيدة العجوز»، بالتعادل أيضاً مع ضيفه ليفانتي 1 - 1.

وتطرق أنشيلوتي إلى مباراة الغد ضد أتالانتا بالقول: «كما رددت سابقاً، أنا راغب عن الأداء، الفريق في وضع جيد، وعليه مواصلة ذلك. نتخبطنا مباراة كبيرة ضد أتالانتا وعلينا التطلع لخوضها، العمل بجهد والتمتع بالثقة».

ومن المتوقع أن يكون أتالانتا ضيفاً قتيلاً جداً على نابولي المطلب بأن يكون، على غرار يوفنتوس، أكثر فعالية أمام المرص حسب ما أوضح مدربه كارلو أنشيلوتي عقب التعادل مع سبال، رافضاً «انتقاد الفريق على الأداء»، لأن «اللاعبين

مارويتسيو ساري بعد التعادل المخيب مع ليفانتي، قائلاً: «سمحتنا لأنفسنا بأن نتخبط إلى مباراة غريبة. كنا بحاجة للحفاظ على تركيزنا بشكل أفضل لأننا لعبنا بشكل جيد وصنعنا عشر فرص لكننا لم تكن قادرين على استغلالها».

ويشعر دييغو مارتينيز بالقلق من أن يفتتح المرحلة الثانية عوضاً عن الصدارة بما إن إنتر ميلان يحل اليوم ضيفاً على بريشيا، وفوز فريق المدرب أنطونيو كونتي سيجعله في المركز الأول بما أن الفارق حالياً بين الغريمين نقطة واحدة.

أفضل لاعب واعد في كرة القدم الإنجليزية هو الورقة الراحلة لفريقه الألماني... لكن «لعبة المال» تفرض نفسها

دورتموند مطالب بالتعامل بذكاء مع مهاجمه سانشو

أن يتعاملوا مع هذا الملف بذكاء وبطريقة صحيحة، لأن هناك بعض المشاكل.

وقال زورك: «سانشو يذكري بعثمان ديمبلي». لكن يجب على مدير دورتموند أن يعلم أيضاً أن ناديه قد حقق مكاسب مالية خرافية من بيع ديمبلي إلى برشلونة الإسبانية، رغم بعض المشاكل التي يثيرها اللاعب الفرنسي مع النادي الكتلوني.

في الحقيقة، يقدم سانشو أداء مع بوروسيا دورتموند أفضل من الأداء الذي كان يقدمه ديمبلي مع النادي الألماني، كما سجل أهدافاً أكثر من الأهداف التي سجلها ديمبلي وصنع أهدافاً أكثر، ولعب بقميص النادي الألماني وهو أصغر من ديمبلي بعامين. لكن بوروسيا دورتموند دفع بسانشو في عدد كبير للغاية من المباريات، بطريقة تتعارض مع الفلسفة التي يعتمد عليها النادي الألماني في تطوير اللاعبين الشباب، وربما يعود السبب في ذلك إلى رغبة النادي في المنافسة على لقب الدوري الألماني الممتاز من جهة، وإلى الضغوط الهائلة التي يتعرض لها المدير الفني للفريق من جهة أخرى.

وتشير الإحصائيات إلى أن سانشو قد لعب مباريات أكثر من المباريات التي لعبها واين روني عندما كان في السن نفسه، كما لعب سانشو مباريات أكثر



سانشو قدم عروضاً لافتة مع دورتموند وسجل أهدافاً حاسمة (رويترز)

مالية ممكنة من بيع النجوم الشباب للفريق. والأين يحدت زورك عن سانشو، لأسباب واضحة. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن بوروسيا دورتموند قد حققت مكاسب مالية بلغت 400 مليون جنيه إسترليني على مدار 10 أعوام فقط من بيع اللاعبين إلى برشلونة وأرسنال وبايرن ميونخ ومانشستر يونايتد وتشيلسي وباريس سان جيرمان. ومن المؤكد أن سانشو هو الورقة الراحلة المقبلة للنادي الألماني، ومن الواضح أن اللاعب الإنجليزي الشاب لن يبقى في بوروسيا دورتموند سوى موسم واحد آخر قبل الرحيل إلى أحد عمارقة القارة الأوروبية. لكن يجب على مسؤولي بوروسيا دورتموند

أسرع بالعودة إلى بوروسيا دورتموند بعد وفاة جدته العام الماضي ورفض الحصول على راحة وسجل في مباراة الديربي المهمة ونال إشادة الجميع في النادي الألماني بسبب عقلية الاحترافية الفائقة. فهل هذا إنصاف ومنطقي؟ وما الهدف من وراء ذلك؟

ويجب أن نشير إلى أن سياسة بوروسيا دورتموند تتفق في التعاقد مع اللاعبين الشباب ومنحهم الفرصة للتألق وتقديم مستويات جيدة ثم بيعهم بأسعار مرتفعة، وهذه السياسة معروفة للجميع. قد يكون المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند، مايكل زورك، رجلاً جاداً للغاية يجعلك تشعر كأنه جنرال في الجيش، لكنه أيضاً يسعى لتحقيق أقصى استفادة

19 عاماً، وقد كان ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي الذي تعرض لهتافات عنصرية خلال المباراة التي سحق فيها بلغاريا بسداسية نظيفة في صوفيا قبل أقل من أسبوعين في إطار تصفيات كأس الأمم الأوروبية. وفي الحقيقة، كانت هذه تجربة مؤلمة للغاية، حتى بالنسبة لأولئك الذين يشاهدون المباراة من على مقاعد البدلاء. ويعد هذه المباراة الدولية مع منتخب بلاده، عاد سانشو متأخراً وأغاب عن التدريبات مع بوروسيا دورتموند.

ويحلول يوم السبت الماضي، تعرض سانشو لانتقادات علنية من جانب لوسيان فافري المدير الفني لفريقه، ثم من قبل النادي. ويجب ألا ننسى أن هذا هو اللاعب نفسه الذي

لدورتموند قد نقله في موسم 2018 - 2017 إلى فريق تحت 23 عاماً بسبب قدومه متأخراً عدة مرات إلى التدريب. ورغم ذلك، أشاد فافري بالقرارات الرياضية لدى سانشو، وقال: «هو لاعب ممتاز، لكنه لا يزال عليه أن يتعلم ويستمتع، إنه يملك إمكانات هائلة».

ومنذ ذلك الحين، بدأنا نسمع كلاماً غامضاً عن حوادث أخرى، وعن الحاجة إلى كبح جماح اللاعب الإنجليزي الشاب وعن ضرورة أن يعود إلى ريشه وتواضعه، وغير ذلك من الأمور الأخرى. ويبدو الأمر كأننا ليست المرة الأولى التي يغيب فيها لاعب جناح عن التدريبات والمباريات بسبب أمور تتعلق بعدم الانضباط، حيث كان يبتز شتو، المدير الفني السابق

الأسبوع الماضي بعد عودته متأخراً من المشاركة الدولية مع المنتخب الإنجليزي، وهي العقوبة التي فرضت على اللاعب الشاب، بالإضافة إلى غرامة مالية وانتقاد علني للاعب من جانب مايكل زورك، المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند. وبعد أن أبلغ لوسيان فافري اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً باستبعاده من تشكيلة الفريق في المباراة التي انتهت بالفوز على بوروسيا مونشنغلاذباخ 1 - 0 صفر كإجراء تأديبي، اعترف المدير الفني لدورتموند بأنه اضطر لاتخاذ هذا القرار لأنها ليست المرة الأولى التي يغيب فيها لاعب جناح عن التدريبات والمباريات بسبب أمور تتعلق بعدم الانضباط، حيث كان يبتز شتو، المدير الفني السابق

المباراة التي خسرها بوروسيا دورتموند أمام إنتر ميلان الإيطالي بهدفين دون رد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي. لكن الأهم من ذلك أنه لم يشارك في المباراة المهمة لفريقه أمام بوروسيا مونشنغلاذباخ في الدوري الألماني الممتاز في نهاية

المنافسة في دوري أبطال أوروبا، وهو الأمر الذي يثير غضباً كبيراً خلال السنوات المقبلة. وخلال هذه السطور، أردنا أن نركز على ما يمكن أن نطلق عليه العلاقة بين «كرة القدم والوعد»، وهي العلاقة التي تغيرت بشدة في الأونة الأخيرة، التي يفهمها سانشو أكثر من أي شخص آخر. ويجب التأكيد على أن «الوعد في كرة القدم» قد أصبح «عملة صعبة» الآن، إن جاز التعبير، لأن هذا الأمر يتطلب الالتزام بكثير من الأشياء الأخرى.

ويمكن أن يكون «الوعد» أكثر من مجرد إنجاز ملموس، وأضرب على ذلك مثلاً بـ«وعد» النجم الإنجليزي الشاب جادون سانشو لواحد من أكبر الأندية الأوروبية، وهو نادي بوروسيا دورتموند الألماني، بأنه «سوف يصبح» لاعباً رائعاً ويغير نمط حياته تماماً لتحقيق ذلك الهدف، بالمقارنة بلاعب آخر كان «يملك بالفعل» إمكانات وقدرات هائلة؛ وهو الفرنسي عثمان ديمبلي، لكنه لم يستغل تلك الإمكانيات التي تؤهله لأن يكون واحداً من أفضل اللاعبين في العالم، ويتعين علينا أن نضع كل ذلك في الحسبان ونحن نتحدث عن المشكلة الأخيرة التي حدثت بين بوروسيا دورتموند وسانشو، الذي يعد أفضل لاعب واعد في كرة القدم الإنجليزية في الوقت الحالي. وقد شارك سانشو في

سانشو بقميص منتخب إنجلترا (رويترز)

هل يمكن لهذه الوسيلة جمع عشاق كرة القدم من أنحاء العالم معاً لتمنحهم دوراً في الأندية... أم أنها مجرد وسيلة للتحايل؟

العملات الرقمية المشفرة تغزو عالم كرة القدم

التشفير هو أمر صحي، وقد سمعنا بالفعل عن عدد من عمليات الاحتيال المرتبطة بالعملة الرقمية؛ حيث تقدر هيئة السلوك المالي أن فقدوا 27 مليون جنيه إسترليني هذا العام. ولا يزال هناك كثير من الأسئلة المتعلقة بالمنفعة التي ستعود على الجمهور؛ لكن الأشخاص من أمثال دريوفوس الذين يرتبطون كثيراً بالعالم الرقمي لا يزال من الصعب فهم متطلباتهم من قبل الأندية الرياضية المحترفة، أو هيئاتها الإدارية.

يقول دريوفوس: «نحن مجرد أداة من الأدوات التي تملكها الأندية، لكي تكون قادرة على المنافسة مع المنتجات الترفيهية الأخرى. وفي الأونة الأخيرة، صرح المدير التنفيذي لنادي ليفربول، بيتر مور، بأن لعبة «فورتنيت» تنافس مباريات ليفربول على جذب اهتمام الجمهور. يريد الشباب مزيداً من الترفيه، فهم معتادون على أن يتم التواصل معهم؛ ويتساءل دريوفوس: «إلى أين قد ينتهي التشفير في عالم كرة القدم؟». ويقول: «حلمي هو أن نقوم في يوم من الأيام بإطلاق بطولة يقوم المشجعون فيها باختيار التشكيلة المناسبة للفريق بالكامل». لكن إذا كان الأمر كذلك، فمن سيقل من منصبه إذا تعرض الفريق للخسارة؟



العملة الرقمية وسيلة تثير الجدل

الأمور مبنية على حالة تجارية؛ لكن مزيداً عن المشاركة سيساهم في فهم أفضل للامور». ويعتقد غاندام أن العرض الحالي لا يزال غير واضح، ويقول: «يتعين على الشركات التي تصدر هذه الرموز أن تفكر ملياً وطويلاً في الأسئلة التالية: هل نعطي شيئاً حقيقياً للجمهور على ملكية في النادي؟ وهل سيتمتعون بحقوق في التصويت؟ وإذا كان الأمر كذلك فما الذي سيتبع ذلك؟ إذا كان تغييراً حقيقياً، فقد يصبح شيئاً مفيداً للفرد. وإذا كان ذلك يمكن خصماً على سعر القميص الذي تشتريه، فلست متأكداً من أن رد فعل الجمهور سيكون بالطريقة التي تريدها الأندية والشركات». إن الشك في جدوى عملية



لاعب وانفورد وضعا شعار العملة الرقمية «بيتكوين» على أكتاف قمصانهم

إنجلترا. ثانياً، إنها محاولة على الأقل لإنشاء شيء يشبه «الحصة» في النادي للمشجعين الذين يتابعون الفريق على شاشات التلفزيون فقط. ومن المعروف أن عدد هؤلاء المشجعين يتزايد مع المباريات من المدرجات. فلا يزال هناك حماس كبير للمنتدب لشركة «إي ثورو» الاستثمارية الرقمية: «يمكننا أن نشبه هذا بالإيام الأولى للإنترنت. في الوقت الحالي، يسعى المشجعون لمعرفة فوائد ذلك الأمر. ومن وجهة نظري فإن إحدى هذه الفوائد تتمثل في القدرة على التواصل مع الجمهور عالمياً بسرعة كبيرة. لكن في هذه المرحلة ربما لا تكون

المقبلة». وقد انتشر التشفير بشكل كبير قبل بضع سنوات بفضل الارتفاع الكبير في قيمة عملة «بيتكوين» الرقمية. وعلى الرغم من تراجع قيمة العملة منذ ذلك الحين (لا تزال قيمة «بيتكوين» أكثر من 6500 جنيه إسترليني)، إلا، يتبع التسوق عبر العملة الرقمية المشفرة للمشجعين في هونغ كونغ أن يتصرفوا مثل المشجعين في

عرض دريوفوس على حسابه الخاص على موقع «تويتتر» حوارات ساخرة بين أشخاص يتحدثون عن الأندية ورموزها المميزة كمؤشر لقيمتها. ومع ذلك، لا يوجد موقع «Socios.com» بشكل فعال حتى الآن. وقد تم الإعلان عن أولى صفقات رعاية، مع فيفتوس وباريس سان جيرمان، قبل عام من الآن؛ لكن موقع الشركة لا يزال يدعو الجماهير لانتظار إطلاق المنتج. ولم تتحقق خطط البحث عن رموز على غرار لعبة «بوكيمون غو» خلال الصيف الجاري. وقال دريوفوس إنه يتوقع إطلاقاً للموقع هذا الشهر، وأشار على موقع «تويتتر» إلى أن الأمر سيبدأ في «الأسابيع القليلة

للغاية للتواصل والتفاعل على مستوى العالم». ويتصور دريوفوس أن يلعب حاملو هذه الرموز دوراً في إدارة الأندية في المستقبل (ربما في المساعدة في اختيار تصميم القمصان التالية للفريق، على سبيل المثال). ويقول دريوفوس إن هذا التزام يتقاسمه الشركاء في موقع «Socios.com» ومع ذلك، قال أحد هؤلاء الشركاء إنهم لا يؤيدون الاعتماد على مثل هذه التدابير، خوفاً من خلق مستويين من المشجعين: مجموعة لديها الرموز، ومجموعة أخرى لا تملك الرموز. أما بالنسبة لبيع الأشياء، فيبدو أن ذلك سيتضمن بيع الرموز نفسها للجمهور؛ حيث

مريد، وروما، وغالطة سراي، ووستهام يونايتد. وتتأمل

الخطة في أن يحصل المشجعون المعنى بإقالة المدير الفني للفريق خافي غراسيا بعد قيادة الفريق في أربع مباريات فقط هذا الموسم؛ لكنه القرار المتعلق باكتساب القمصان التي قال النادي إنها ستحمل شعار العملة الرقمية «بيتكوين». وعلى أمل «تعليم الجمهور فوائد استخدام العملات المشفرة»، فإن الجهة الراعية ستقوم بحملة أوسع لتحسين الوعي بهذا الشأن.

وعلاوة على ذلك، يسمح النادي لمشجعيه بالدفع بالعملة الرقمية عبر متجر النادي على الإنترنت. وبدلاً، أصبح وانفورد واحداً من أول أندية كرة القدم في العالم التي تقبل العملة الرقمية. وفي الحقيقة، لا يمكن تحويل العملة الرقمية إلى مفهوم بسيط، لكننا سنحاول القيام بذلك على أي حال، فهذه العملة تصف شكلاً رقمياً من المال يتم إصداره بشكل مستقل عن بنك مركزي، وتكون مشفرة لكن يمكن التفاعل معها. وإذا لم تكن قادراً على فهم ذلك، فتأكد أنك لست بمفردك!

في الوقت الحالي، يكفي أن نذكر أن كثيراً من الناس يرون أن العملة الرقمية أو المشفرة - والتكنولوجيا التي تقوم عليها - ستكون هي السائدة في المستقبل، حتى لو لم يكونوا متأكدين تماماً من ذلك. وبالتالي، فمن المفهوم أن كرة القدم تحاول أن تسير في هذا الركب.

ولم يكن وانفورد هو الوحيد الذي انضم إلى العمل بالعملة الرقمية؛ حيث سبقه كثير من الأندية، مثل بايرن ميونخ، ومانشستر سيتي، ويوفنتوس، وباريس سان جيرمان، وأتلتيكو

لندن، بول ماكينز

انضم نادي وانفورد قراراً سريعاً الشهر الماضي، ليس المعنى بإقالة المدير الفني للفريق خافي غراسيا بعد قيادة الفريق في أربع مباريات فقط هذا الموسم؛ لكنه القرار المتعلق باكتساب القمصان التي قال النادي إنها ستحمل شعار العملة الرقمية «بيتكوين». وعلى أمل «تعليم الجمهور فوائد استخدام العملات المشفرة»، فإن الجهة الراعية ستقوم بحملة أوسع لتحسين الوعي بهذا الشأن.

وعلاوة على ذلك، يسمح النادي لمشجعيه بالدفع بالعملة الرقمية عبر متجر النادي على الإنترنت. وبدلاً، أصبح وانفورد واحداً من أول أندية كرة القدم في العالم التي تقبل العملة الرقمية. وفي الحقيقة، لا يمكن تحويل العملة الرقمية إلى مفهوم بسيط، لكننا سنحاول القيام بذلك على أي حال، فهذه العملة تصف شكلاً رقمياً من المال يتم إصداره بشكل مستقل عن بنك مركزي، وتكون مشفرة لكن يمكن التفاعل معها. وإذا لم تكن قادراً على فهم ذلك، فتأكد أنك لست بمفردك!

في الوقت الحالي، يكفي أن نذكر أن كثيراً من الناس يرون أن العملة الرقمية أو المشفرة - والتكنولوجيا التي تقوم عليها - ستكون هي السائدة في المستقبل، حتى لو لم يكونوا متأكدين تماماً من ذلك. وبالتالي، فمن المفهوم أن كرة القدم تحاول أن تسير في هذا الركب.

ولم يكن وانفورد هو الوحيد الذي انضم إلى العمل بالعملة الرقمية؛ حيث سبقه كثير من الأندية، مثل بايرن ميونخ، ويوفنتوس، وباريس سان جيرمان، وأتلتيكو

في معرض يضم 35 لوحة

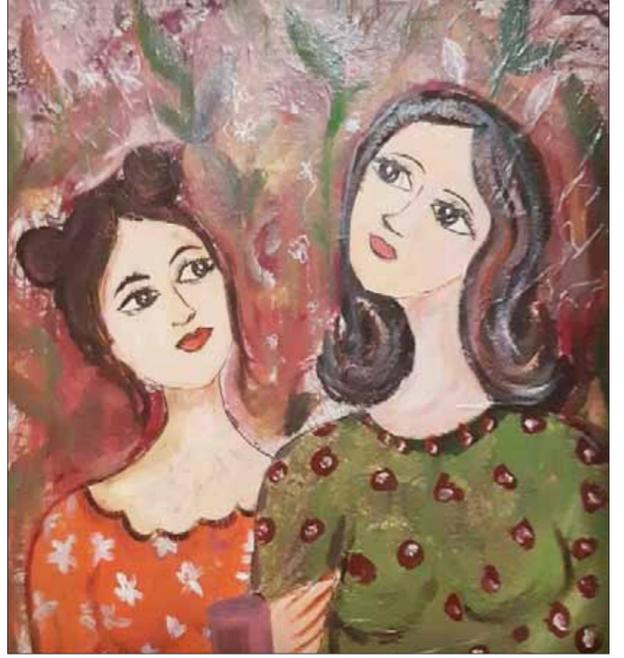
تشكيلية مصرية تبرز أوجاع المرأة وأحلامها عبر «حكايات ستات»



أجواء دافئة على أحاديث متبادلة بلغة العيون



لا تقتصر حكايات النساء على الحزن وحده فثمة لحظات سعادة وأحلام لا تنتهي



في حكايات النساء وأحاديثهن عقول تتحاور

دوماً لنفسها ولأسرتها، ولذلك نستطيع أن نقبض على كثير من لحظات السعادة المسروقة من متاعب الحياة في بعض أعمال المعرض، البالغة 35 لوحة، فنجدها تتركب الدراجة في الصباح أو تجلس تحسني القهوة في أريكتها المفضلة في حوار مع نفسها، أو مع قهوتها، وتظهر بغوب ذي تصميم أنثوي يلون حياتها بالوانه المبهجة.

وكان الفنانة تحرضها على السعادة في رؤية حدائثية للمرأة، تحفزها على حب الحياة بعيداً عن حكايات الحزن والألم في الشرق؛ حيث يموت الحب وتختفي السعادة أمام عتبات «القسمه والنصيب» وجمود الإرث الاجتماعي، حسب دينا، التي توضح: «لا ينبغي أن تستمد المرأة سعادتها من الرجل وحده... رضاه عنها، علاقتها به، وإخلاصه لها، إنما عليها أن تصنع سعادتها بنفسها، ومن أجلها». وتتابع: «الذات لم أجعلها معه سوى في عدد محدود من اللوحات، فثمة أشخاص وأشياء أخرى بسيطة يمكن أن تجلب لها السعادة». ولا يسلط «حكايات

أحزانها وإخفاقاتها. ففي الجلسات نساء يتحدثن عن أنفسهن... عقول تتحاور، صور من الحياة تعيشها المرأة وأسرته التي لا تغادر وجدانها وإنما ذهبت، وأوجاع تظهر رغم الكتمان، وسعادة ترقص في عيونهن، وضحكات يضح المكان بها، إلى جانب سرديات قريبة من «الموتولوج» حين تقرر المرأة الاستمتاع بلحظات من العزلة والحديث مع نفسها.

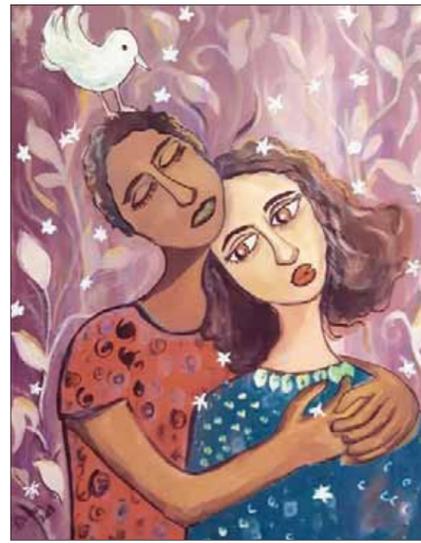
وحسب دينا، فإن معرضها بمثابة «محطات من حياة المرأة، فقيه تعيش يومياتها عن قرب، وقد كنت مصدراً للإلهام نفسي، باعتباري سيدة تعيش في مجتمع شرقي، تمر بتلك المحطات ذاتها، أو تستمع إلى حكايات نساء أخريات، وقد أردت من خلال معاشيتي بعضها أن انقلها وأجسدها في لوحاتي».



لا تنكر اللوحات رومانسية المرأة

حياتها، حتى لو كانت لذكري رجل». تقول دينا في حديثها لـ «الشرق الأوسط». «وكان كثيراً من النساء في الشرق بعشن حياتن... الأولى وهي المدد الذي يقوم عليه نقل تمنح فيها من حولها الحنان

والاهتمام، والأخرى تتألم فيها من الافتقاد إلى الحنان والاهتمام؛ أو ربما ذكرى حبيب لا يزال يسكن القلب، فلا يمكن أن ننكر كم أن المرأة رومانسية، ولا تستغني عن العاطفة في



سرد الفنانة المصرية دينا محمود... جميل وسهل

صمت وصبر، ولا تتحدث سوى تعبيرات وجهها الناطقة بالحزن الدفين، أو تروي عيونها لعيون صديقتها الكثير، أو تحتفي بنفسها للروح الذاتى، وهكذا تخفي أو تبوح كل امرأة في

لكن إذا كانت لوحاتها توثق بعض التجارب الإنسانية النسوية، فقد نجحت أن تفعل ذلك بشكل غير مباشر، بمعنى أن اللوحات لا تتضمن مشكلات بعينها، إنما تجسد المشاعر والأحاسيس والعاطفة المرتبطة بها، فتجد نفسك في بعض اللوحات أمام امرأة متألمة في

القاهرة، نادية عبد الحليم

تتناول كثير من الأدبيات

وجع الأنثى عبر أعمال روائية وسردية نسوية مفعمة بالإبداع وبلغة أنثوية عذبة، وكذلك فعلت التشكيليات... فلكم التفتينا على سطح لوحاتهن بقصص مُعلنة وخفية حافلة بالألام والمعاناة، وكل تفاصيل السعادة والأحلام في الوقت ذاته. وفي تجربة فنية جديدة تُعد سرداً بصرياً يغوص في أعماق المرأة، تروي الفنانة الشابة دينا محمود «حكايات ستات» بأسلوب فني بسيط وقريب لنفس المتلقي، وكأنها أرادت أن تأخذنا إلى داخل بيوتهن، وتجعلنا نشاركهن جلساتهم، ونستمع إلى أحاديثهن وهن على سجيتهن دون تكلف أو تصنع، فضاء سرداً جديلاً و«سهلاً ممتعاً».

وفي جلسات النساء على سطح لوحاتها، التي يضمها معرضها المقام في «المركز الثقافي الدولي» بالقاهرة، نحن لا نلتقي بحكايات «نميمة» أو أحاديث تافهة، كما قد يظن البعض، حتى إن تضمنت قدراً من أخبار الموضة والأزياء ومساحيق التجميل، فإن ذلك لا يكون إلا لتبريز أوتونها، وهو حق مشروع لها، أو لتخفي

بنقرة «فارة» «غوغل» و«فيسبوك» أصبحنا قادرين على الصعود كشركات عملاقة

50 عاماً على انطلاق الإنترنت... حدث لم يدرك مطوره أبعاده

الرئيسي للقطاعات الرئيسية في تطور الإنترنت، حتى مطلع التسعينيات من القرن الماضي. ولكن أول «تطبيق قاتل» شهده الإنترنت، وهو الشبكة العنكبوتية (www)، ولد في أوروبا؛ حيث طور البريطاني تيم بيرنرس لي، في مركز «CERN» الأوروبي للأبحاث، مشروعات لتبادل البيانات عبر الدوائر وبشكل غير معقد، «ولكن أول أشكال الشبكة العنكبوتية (WWW) كان معقد الاستخدام»، حسبما يتذكر مايكل، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتغير الأمر عام 1994 عندما ظهر متصفح «موزايك»، أول متصفح للويب، يتيح تضمين الصور مع النص. واعتباراً من هذا الوقت، أصبحت نقرة فأرة فقط تكفي لبدء تنفيذ الأوامر الضرورية بالتسلسل الصحيح في الخلفية، وباستخدام المتصفح، أصبحت شركات مثل «غوغل» و«فيسبوك» قادرة على الصعود كشركات عملاقة. ثم تعزز هذا التوجه مع ظهور الهاتف المحمول. وأصبح من الواضح بظهور هاتف «الأيفون» (عام 2007) أن باستطاعة كل إنسان استخدام الإنترنت؛ حيث توارت التقنية في الخلف ببساطة. وهناك توجه آخر مرتبط بذلك: «حيث أصبحت أجهزة الحاسوب تختفي أكثر فأكثر من الوسط المحيط بنا... وأصبح من الممكن استخدامها عبر الإنترنت»، حسب البروفيسور مايكل.



الدكتور ليونارد كليروك في مختبره في جامعة كاليفورنيا (أ.ف.ب)

الهاائل الذي لا يزال يعاني منه الجيش حتى اليوم، حيث لا توجد في حزم البروتوكولات ووظائف أمنية، «حيث إن المعمول به هو أن باستطاعة كل من يستخدم الإنترنت أن يتقن تغييره في الشبكة»، حسبما أوضح جرانت بلانك، من معهد «وكسفورد» البريطاني للإنترنت، في تصريح لمجلة «نيو ساينتست» العلمية. ولا يزال هذا العيب الذي ولد له الإنترنت يسهل الجريمة والتجسس حتى اليوم، ولكنه يسهل أيضاً حملات التضليل وخطط التحريض على الكراهية. وظلت الولايات المتحدة المصدر

ولعبت المطالب العسكرية أيضاً دوراً عند تصميم الشبكة؛ حيث كانت وزارة الدفاع الأميركية تريد شبكة تصمد أمام الانقطاع الواسع لها عند التعرض للهجمات من جانب الأعداء. ولكن أن ننكر كم أن المرأة رومانسية، ولا تستغني عن العاطفة في

إلى أن تحققت نقلة نوعية أخرى في تاريخ الإنترنت، في سبيل تحقيق جودة خطوط نقل البيانات؛ حيث تم اعتماد حزمة بروتوكولات الإنترنت عام 1983. أقوى في حياة الناس. وعندما أصبح مستخدمو النظام الجديد قادرين على إرسال رسائل على شكل بريد إلكتروني، لم يكن لدى شبكة وكالة المشروعات المتطورة «أربانت» سوى 15 حساباً. وبعد ذلك بـ15 عاماً، تم إنشاء أول اتصالات باستخدام حواسيب خارج الولايات المتحدة، وكان ذلك في أوسلو ولندن. ثم استغرق الأمر 10 سنوات أخرى،



بدأت انطلاقة الإنترنت بانتهاء ثم النجاح

ولكن لم تكن نشرة بمدى أهمية الحدث، حسبما قال رئيس كلين، ليونارد كلاينر، فيما بعد. استمر الأمر سنوات أيضاً حتى توغل الإنترنت بشكل أقوى في حياة الناس. وعندما أصبح مستخدمو النظام الجديد قادرين على إرسال رسائل على شكل بريد إلكتروني، لم يكن لدى شبكة وكالة المشروعات المتطورة «أربانت» سوى 15 حساباً. وبعد ذلك بـ15 عاماً، تم إنشاء أول اتصالات باستخدام حواسيب خارج الولايات المتحدة، وكان ذلك في أوسلو ولندن. ثم استغرق الأمر 10 سنوات أخرى،

ولكن لم تكن نشرة بمدى أهمية الحدث، حسبما قال رئيس كلين، ليونارد كلاينر، فيما بعد. استمر الأمر سنوات أيضاً حتى توغل الإنترنت بشكل أقوى في حياة الناس. وعندما أصبح مستخدمو النظام الجديد قادرين على إرسال رسائل على شكل بريد إلكتروني، لم يكن لدى شبكة وكالة المشروعات المتطورة «أربانت» سوى 15 حساباً. وبعد ذلك بـ15 عاماً، تم إنشاء أول اتصالات باستخدام حواسيب خارج الولايات المتحدة، وكان ذلك في أوسلو ولندن. ثم استغرق الأمر 10 سنوات أخرى،

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

قبل 50 عاماً، غطى هبوط أول إنسان على سطح القمر على جميع الثورات التقنية التي تحققت أيضاً عام 1969. وذلك على الرغم من أن يوم ميلاد الإنترنت كان هو الآخر في خريف عام 1969، حيث كان أول توصيل للإنترنت في 29 أكتوبر (تشرين الأول) من العام المذكور.

وعندما ننظر للأثار الاقتصادية والسياسية للإنترنت، ربما وجدناها أعظم من انتصار الولايات المتحدة في سباق الهبوط على سطح القمر. بدأت انطلاقة الإنترنت بانتهاء؛ حيث حاول طالب الحاسوب، شارليز إس كلين، إرسال رسالة من جهاز كومبيوتر بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجليس إلى حاسوب

آخر يقع على بعد أكثر من 500 كيلومتر، وبالتحديد في معهد «ستانفورد» للأبحاث. أراد كلين في الأصل نقل كلمة «LOGIN»، ولكن النظام انهار بعد إرسال حرفين فقط من الكلمة، ثم أصبح من الممكن إرسال الرسالة كاملة بعد ساعتين من هذا الإنجاز. كان من الممكن حتى ذلك الحين أن يتواصل حاسوبان من الطراز نفسه فقط، «ومنذ 50 عاماً أصبح من الممكن أن تتواصل حواسيب ذات أنظمة تشغيل مختلفة أيضاً مع بعضها البعض»، حسبما صنف البروفيسور كريستوف مايكل، المدير العلمي لمعهد

بالنصف الثاني من فتحة الكاميرا. بهذه الخدعة (البسيطة) شوهد الكوميدي الفرنسي يلعب أمام نفسه في فيلم «كل ذهب العالم» سنة 1961، والأميركي بيو بدرجن في دور الملك لويس الرابع عشر وغريمه فيليب في «الفارس الخامس» (1979). وقامت جنيفيف بوجويل بتأدية دور توأم في فيلم برايان دي بالما «هوس»، وقبلها قامت أوليفيا د هافيلاند بتمثيل التوأم في فيلم «المرأة المظلمة» لروبرت سيودماك (1946).

مقربة، والتقاط المشاهد من زوايا لا يمكن لها إلا أن تكون من صنع مؤثرات حديثة. ما هي؟ فوجئنا بأن المخرج آنغ لي والممثل ويل سميث سيتحدثان حولها. في الطريق إلى استديوهات «باراماونت» العريقة في شارع ملروز في هوليوود تذكر هذا الناقد أن الحيلة الوحيدة التي كانت قادرة على تأمين ممثل يلعب دوراً مزدوجاً في مشاهد واحدة حتى عقود قليلة سابقة، كانت تصويره بنصف فتحة الكاميرا ثم إعادة تصويره

في الساعة العاشرة من صباح يوم أحد غير بعيد، دعت شركة «باراماونت» عدداً من الصحفيين والنقاد الأميركيين وغير الأميركيين للتجوال في بعض استديوهاتهم بهدف معرفة كيف تم خلق شخصية موازية للممثل ويل سميث في فيلمه الجديد «جيمياني مان».

ليس فقط عملية صنع شخصية تشبهه بل اشتباكها الكلي معه؛ مزجها في لقطات معارك، أو الحديث عن

تقنيات «جيمياني مان» لم يباغها عمل آخر وبطله ويل سميث

المخرج آنغ لي للتنترق الأوسط عن فيلمه الجديد: قررت رفض النظم المعهودة على حداتها

حوار فني

لوس أنجليس، محمد رضا

في النصف الأول سيرتدي الممثل (أو الممثلة) لباساً مختلفاً ويقوم بتصميم شعره على نحو مختلف لتسهيل مهمة المشاهد في الفصل بينه وبينه الآخر. في النصف الثاني من الكاميرا نكتفح الملائس والتصاميم وفي كلتا الحالتين سيؤدي الممثل دوره واقفاً إلى يمين اللقطة ومتمحداً للهواء الذي سيملاه الممثل نفسه عندما يغير ثيابه وتصميم شعره ويقف إلى يسار اللقطة ويتحدث إلى الهواء المقابل. هذا قبل أن يجمع الفنيون في مراحل ما بعد التصوير بينهما ويلقونهما للمشاهدين الذين إذا ما نجت اللعبة - رفعوا حواجب أعينهم مندهشين.

في طريقة أخرى لاحقة يتم تصوير الممثل الذي سيلعب ضد نفسه كاملاً مع ممثل آخر لن يظهر في النتيجة النهائية. بعد قيام الممثل بتأدية دوره، سينتقل إلى الجانب الآخر ويمثل الشخصية المزدوجة المخترض به تمثيلها. بعد ذلك يتم تركيب لقطات الممثل الواحد بدل الممثل الذي لن يظهر في الفيلم، فإذا بنجولاس كيدج يظهر جالساً أمام نفسه كما فعل في فيلم «اقتباس» قبل ثماني عشرة سنة.

منذ تلك العهود ودخولاً في عصر الديجيتال وإنجازاته، لم يعد هذا وارداً.

تم وضع هذه الحيلة في متحف التاريخ والاستعاضة بالأساليب دمج مبتكرة وأكثر تعقيداً يؤدي فيها التصوير بالديجيتال وأنظمة الكمبيوتر المتكثرة الدور الأول. لكن «جيمياني مان» وأنا أقود سيارتي شرقاً في يوم أحد بلا حركة سير تُذكر، يذهب لما بعد كل هذا. هناك ابتكار جديد يشمل قيام ويل سميث بلعب نفسه متلاحماً مع نفسه. سميت الأول رجل في الخمسين، سميث الثاني شاب في الثالثة والعشرين من عمره. الأول يفتاح بالثاني. يتصارع وإياه في مشهد قتال قبل أن يقف وإياه في صف واحد.

نقدياً، هناك كثيرون اعتبروا أن الإنجاز التقني فاق الإنجاز الفني. أنا من بينهم.

الفصول الأربعة بكل النقاد والصحافيين المدعويين. وقف المخرج آنغ لي على المنصة وشرح أموراً تمهيدية عن الفيلم الذي لم يكن قد بوشر بعرضه تجارياً بعد. حتى عن القصة وأشار إلى دور ويل سميث فيها وما حاول الفيلم إنجازها درامياً. تطرق إلى بعض العناصر

تصغير سن بالإضافة إلى خلق شخصية أخرى من ذات الجينات تؤدي المشاهد جنباً إلى جنب الشخصية الرئيسية. إذن المسألة ليست فقط De-Aging. نستطيع اليوم خلق شخصيات عضوية لا سوابق لها. وأنت على حق في أن هذا النظام يعود إلى أكثر من عشر سنوات، لكن ليس بالدقة التي عمدنا إليها ولا بالتنوع الذي اشتغلنا عليه. لقد اشتغلنا على ابتكار شخصية جديدة من البذرة الأولى. في الفيلم هي شخصية تنتمتع بجينات الأب ذاتها. في الواقع كله شغل ديجيتال ومؤثرات صعبة لدرجة أننا حتى الآن لسنا واثقين من درجة نجاحنا.

• ذكرت في كلمتك عن استخدام «هاي فريم رايث» (High Frame Rate). حسبما أعرف في كيفية تتعلق بسرعة الفيلم داخل الكاميرا. لكن ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة إلى الفيلم؟ - يعني أننا اعتمدنا على نظام أصعب من العادي للتصوير. بضمن دقة قد لا تلاحظها العين على نحو مفصل لكنها تمنح الفيلم نتيجة تاتير مضاعفة عن المعتاد. إنه، ولا أدري إذا كنت ساجيد المقارنة، مثل مسح زجاج نظيف في الأصل لجعله أكثر لمعاناً.

• حسب ما تصفه لا بد أن كل قرار اتخذته تعلق بقرار آخر أو بشرط مختلف لا بد أن يصاحبه. مثلاً عرض الفيلم بنظامي 3D و4K...

- نظام 4K وجع رأس مختلف. يتعلق بجودة رفع نسبة «البكسل» لمنح الشاشة الكبيرة تجسداً أفضل. وبالطبع هي مرتبطة بكل قرار آخر اتخذناه لأنه في كل مرة نتقدم خطوة في مجال واحد من نظم الديجيتال والمؤثرات CGI (كوميوتور جرافيكس وإماجنري) علينا أن نتصدي لتبعات ذلك في مجالات أخرى.

• عمدت إلى شغل الديجيتال منذ فيلم «هالك» (Hulk) سنة 2003. كان لديك الممثل إريك بانا لكي ينتقل من حجم رجل عادي إلى حجم رجل جدم. كيف تنظر إلى التقدم التقني منذ ذلك الحين؟

- لا مجال للمقارنة. كانت بدايات مهمة لكن لا شيء هو نفسه تقريباً. أريد أن أختتم لأقول لك إننا في وضع جديد تماماً. في هذا الوضع نبتكر شخصيات غير موجودة في الحياة على الشاشة، لكن الابتكار من التعقيد بحيث قد يلغي كل جهد بل كل الفيلم إذا كان هناك خطأ في كيف ينظر الشخص المصنوع رقمياً أو كيف يعبر بزم شفته أو بحركة إصبعه. إذا لم يكن كله جيداً في كل التفاصيل فإن العمل عليه سينتهي قبل أن يولد على الشاشة.



ويل سميث في لقطة من الفيلم

ما الجديد في هذا الإنجاز؟ لماذا هو أفضل من سواه؟ - اعتقد أن الجواب واضح. استخدم الممثل نفسه لكي تصنع منه هو شخصيته قبل بلوغه سنناً متقدمة. لكن المسألة هنا ليست فقط تصغير سن، هي

في السنوات الأخيرة شاهدنا بداية تحويل الممثلين إلى نسخ أصغر عمراً مما هم عليه. في هذه الفترة بالتحديد هناك فيلم مارتين سكورسيزي حيث يؤدي باتشينو ودي نيرو دوريهما في سن أصغر. هذا يعود إلى أكثر من عشر سنوات.

رابعة من السيناريو في أواخر 2016، وأعلنت قبولي للمهمة في الشهر الثاني من 2017 ودخلنا التصوير بعد سنة وفي كل هذا الوقت كنا نعمل في الوقت ذاته على النواحي التقنية، أنا و500 تقني وفني.

المخرج آنغ لي يصوّر ويل سميث

في مكونات تقرب من الوضوح ولا تلج به سنحت لي فرصة الجلوس معه لأطلب منه - فعلياً - إعادة معظم ما قام بإيجازه على المنصة:

• في البداية، هل كان دافعك لتحقيق هذا الفيلم تقنياً في المقام الأول؟ - كان دافعاً مزدوجاً. السيناريو تضمن فكرة رائعة وهي أن يقوم الممثل الذي سيقود البطولة - ولم يكن الاختيار تم على ويل سميث بعد - بتأدية دور مزدوج، هو رجل يدعى هنري بروغان. قاتل محترف منذ سنوات هناك من يرغب في التخلص منه ويجد أن الطريقة الوحيدة للتخلص منه هو خلق شخص آخر يشبهه تماماً. خلقه من الحمضيات النووية والجينات التي يمتلكها بحيث يخترن كذلك لا شكله الخارجي فقط بل مهاراته وذكاءه. فجأة يجد هنري نفسه أمام عدو هو في الواقع نفسه وقد انفصل عنه.

التقنية التي استخدمت لتحقيق «إنجاز الدور الأول» لكن «جيمياني مان» وأنا أقود سيارتي شرقاً في يوم أحد بلا حركة سير تُذكر، يذهب لما بعد كل هذا. هناك ابتكار جديد يشمل قيام ويل سميث بلعب نفسه متلاحماً مع نفسه. سميت الأول رجل في الخمسين، سميث الثاني شاب في الثالثة والعشرين من عمره. الأول يفتاح بالثاني. يتصارع وإياه في مشهد قتال قبل أن يقف وإياه في صف واحد.

نقدياً، هناك كثيرون اعتبروا أن الإنجاز التقني فاق الإنجاز الفني. أنا من بينهم.

الفصول الأربعة بكل النقاد والصحافيين المدعويين. وقف المخرج آنغ لي على المنصة وشرح أموراً تمهيدية عن الفيلم الذي لم يكن قد بوشر بعرضه تجارياً بعد. حتى عن القصة وأشار إلى دور ويل سميث فيها وما حاول الفيلم إنجازها درامياً. تطرق إلى بعض العناصر

جمعية تضم مخرجين ومصورين تتجه للإنتاج

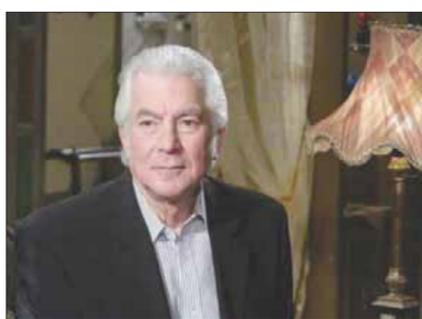
«الزمن الجميل» تعيد رواد السينما المصرية إلى الساحة الفنية

دعم لوجيستي من وزارة الثقافة بما تملكه من استديوهات تصوير بأسعار مخفضة وصلات مؤنجات وميكساج وغيرها، لا سيما من قرب إطلاق الشركة القابضة للسينما.

من جهته، يقول الفنان محمود قبايل، أحد أبطال فيلم «2 طلعت حرب» لـ «الشرق الأوسط»: «تحمست كثيراً لفكرة عودة كبار المخرجين والكتاب إلى الساحة الفنية، وهي فكرة وجدت تجاوباً من صناع السينما كافة، لأن غيابهم أحدث خللاً واضحاً في حجم ونوعية الإنتاج السينمائي، وجميعهم لديهم مشاريع جيدة وطاقت معلقة ولديهم القدرة والخبرة التي تجعلهم يُحدثون فارقاً حقيقياً ويُعيدون السينما المصرية إلى سابق عهدها». مشيراً إلى أنه لا يفكر بشكل شخصي في أجره المهني، لكن يعزّم تقديم أفلام هادفة وجادة تعبر بصدق عن قضايا المجتمع.

قريب كنا تصور أفلامنا بنحو 25 فرداً، وقد وجدنا ترحيباً من ممثلين كبار وشباب بتخفيض أجورهم، كما أننا سنتعاون مع أكثر من شركة إنتاجية، ولن نقدم أفلاماً منخفضة التكلفة بل أفلاماً حقيقية تستعيد مكانة السينما المصرية بتاريخها العريق، ونقدم نوعيات من الأفلام الاجتماعية والرومانسية تتضمن الفن والمتعة وتحقق إيرادات أيضاً».

ويشير محسن علم الدين إلى أن «الزمن الجميل» تضم بين أعضائها نقيب السينما ثنين مسعد فودة، ورئيس اتحاد النقابات الفنية المخرج عمر عبد العزيز، ورئيس غرفة صناعة السينما المنتج والكتاب فاروق صبري، إلى جانب د. خالد عبد الجليل مستشار وزير الثقافة للسينما. وعن مدى التعاون المرتقب مع وزارة الثقافة يقول المنتج المصري: «نسعى للحصول على



الفنان محمود قبايل

الجمعية الجديدة ستعيد كل هؤلاء إلى المشهد السينمائي مرة أخرى بالوضع الذي يليق بهم كسينمائيين كبار رفضوا الانخراط في السينما التجارية التي أصدرت أفلاماً سطحية أساءت إلى المجتمع المصري وهدمت إلى تشويهه». وتعد قضية تمويل الأفلام



المنتج محسن علم الدين

مثل بشير الديك، ومصطفى محرم، وحلمي هلال، وعاطف بشاي، كما انضم إلى جمعية «الزمن الجميل» مديرو تصوير كبار على غرار محسن أحمد، الذي سيتولى تصوير فيلم «2 طلعت حرب»، وكذلك سمير فرج، وعصام فريد، ومحمود عبد السمیع. ويوضح علم الدين:

مجموعة من الأفلام المهمة من بينها فيلم «أغنية على المر» للمخرج علي عبد الخالق. وفي الأسبوع الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، يبدأ المخرج المصري مجدي أحمد علي، تصوير أول مشاهد فيلم «2 طلعت حرب» وهو باكورة إنتاج «جمعية الزمن الجميل»، ويشارك في بطولته أحمد وفیق، ومحمود قبايل، وأحمد مجدي، وعبد صبري، ودلال عبد العزيز، وسمير صبري»، وتطور أحداث الفيلم داخل شقة بوسط القاهرة التي تشهد أحداثاً عديدة سياسية واجتماعية منذ الستينات حتى ثورة يناير (كانون الثاني) 2011.

المنتج محسن علم الدين، صاحب فكرة تأسيس «الزمن الجميل»، والمسؤول الإنتاجي عن أفلامها، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «لدينا مخرجون كبار قدام كل منهم ما لا يقل عن ثلاثين



محمد النغميش
m.nughaimish@awsat.com

«جمرة الترشاق» في الإدارة

بعض الناس «يتراشقون بالمهام»، وكانهم يتراشقون بجمرة تكاد تحرقهم. هذه اللعبة أو الحيلة، ما إن تحدث فهي دليل على أمور عديدة في بيئة العمل. فقد يفعل ما، أو ربما بسبب غياب الوصف الوظيفي أو الخطة أو الاستراتيجية. فيضطر الموظفون إلى التهرب من المهام المكلفين بها، وذلك بإلقاءها على كاهل الآخرين، والأسوأ حينما يفعلون ذلك مع مسؤولهم المباشر.

مجلة «هارفارد بزنس ريفيو» نشرت قصة شهيرة في السبعينيات بعنوان «من لديه القرد؟» (Who's Got The Monkey)، وهي تصور حكاية الترشاق بالمهام، أو بالأحرى التهرب منها، بين الموظفين ومديرهم. فحينما يطلب مسؤول من مرؤوسه عملاً ما أو تقريراً، فإن المهمة المفترض أنها انتقلت من كاهل المدير إلى العاملين تحت إمرته. وهذه من نغم «الترشاقية الإدارية» حتى يُفرغ كبار المسؤولين أذهانهم لمهام أخرى. غير أن المشكلة تحدث عندما يرد المرؤوس المهمة أو المشروع، ليضعها على كاهل المدير؛ وذلك لأسباب عدة: إما خوف، أو تردد، أو تقاعس، أو كسل وغيره. وهذا ما يعارض مع صميم العمل الإداري، والفصل القائم على فكرة توزيع الأدوار، وفصل الاختصاصات بقدر الإمكان، والبعد عن فكرة «مسرح الرجل الواحد» (one-man show)، كما يقال بالإنجليزية. فمن أن كل مرؤوس أعاد المهمة المطلوبة (الجمرة) إلى مديره، فما فائدة تعيين المساعدين أصلاً؟ البست هي دعوة مباشرة للمدير بالتدخل في اختصاصاتهم، أو احتكار العمل، ثم يشتكى المرؤوسون من مشكلة عدم منحهم صلاحيات؟

المشكلة ليست دائماً في المديرين، بل قد يكون السبب الموظف نفسه الذي لا يكلف نفسه عناء البحث عن حلول. أحد من بديهيات الإبتدائية ألا يدخل أحد على مديره بالمشكلة، بل مجموعة من الحلول. وهذا باختصار ما يميز المنتج من غير المنتج.

بعض المديرين هم من يقبلون الدخول في لعبة الترشاق بالمهام، أو تبادل القردة، فما إن يعود إليه مرؤوسه يخفي حينئذ أو خالي الوفاض، حتى يشع هو نفسه بحل المشكلة، فيعود كل من حوله بأنه سيقوم بالعمل نيابة عنهم. هنا ينتهي به المطاف وقد أصبح هو من يعمل، فيما يراقبه المرؤوسون، تماماً عكس المعادلة الإدارية التي من أركانها الرقابة الإدارية التي تعد دوراً أصيلاً للمدير. ومن دون الكف عن لعبة الترشاق لن يتشكل لدينا صف ثان يحمل زمام المسؤوليات على عاتقه. ولن يستطيع المسؤول أصلاً الاستمتاع بإجازته، إن استطاع أن يأخذها أصلاً، لأنه إما أخطأ في اختيار مرؤوسين لا يعتمد عليهم، أو راح ضحية التعيينات البراشوتية أو «الواسطوية»، أو ربما لم يحسن تعويدهم على أصول العمل في بيئة إدارية منتجة.

أول ظهور لها سيكون في معرض الرياض الدولي للكتاب 2020

«مسك الكتب» لإثراء المحتوى الثقافي ونشر المعرفة في العالم العربي



على استشراف المستقبل بعقول منفتحة ومحملة بطاقت فكرية متجددة ومتفهمة لتجارب الآخرين، وأضاف: «إن إحدى مشكلات حركة الترجمة في واقعنا العربي الراهن تتمثل في ندرة المشروعات الجماعية التي تدعمها المؤسسات الكبرى، والاعتماد في المقابل على الجهود الفردية، التي رغم أهميتها تفقد الهدف والمسار والتنظيم، ومن هذا المنطلق تاتي

المبادرة كلاً من الكتب الورقية والسموعة في شتى المجالات التي تسهم في تطوير عقلية القارئ العربي، وترفع من ذائقة الأدبية، وتوسع من آفاقه الفكرية. وكنت الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة، عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، أن مبادرة «مسك الكتب» هي حين يكون للقطاع غير الربحي دور في إثراء المكتبة العربية، بالتعاون مع أقرق دور النشر العالمية»، مقدماً شكره لولي العهد ومؤسسة «مسك الخيرية». وكشف يوسف الحمادي مدير الإعلام والنشر في مؤسسة «مسك الخيرية»، لـ«الشرق الأوسط»، أن الكتب ستصدر تدريجياً من مطلع 2020 كمرحلة أولى، وأول ظهور

المغني العالمي لـ الشرق الأوسط: أريد إيصال صوتنا للعالم مساري يطلق «قلبي انكسر» هدية لوطنه الأم لبنان



مساري

كل الشاعر التي خزنتها ذاكرة الطفل مساري منذ هجرته لبنان وهو في العاشرة من عمره، وصولاً إلى مشهد «لبنان ينفض» الذي حرّكه في الصميم وضعا المغني اللبناني العالمي في أغنية «قلبي انكسر». فجاء هذا العمل لفئة تكميلية لشعب بلده الأم الذي لم يستطع ورغم كل الشهرة العالمية التي حصدتها أن تنسيه جنوره أو انتماءه إلى بلد الأرز. «إن من ينسى أصله لا أصل له» هي عبارة طالما يرددتها مساري في أي إشارة إعلامية له، فهو يتمسك بلبنانيته ويفتخر بأصوله. وعندما يتحدث عن بلده يتحول إلى مواطن عادي عانى بدوره الأزمير منذ ابتعاده عن بلده. ويتوجه مساري في هذه الأغنية التي كتبها ولحنها شخصياً ودفعه إلى البكاء أثناء تسجيلها، إلى كل من يشارك في احتجاجات «لبنان ينفض»، مشيداً بالروح الوطنية التي يتمتع بها الشعب اللبناني، وكذلك بانفاقه ووحدته. وتقول الأغنية التي يؤديها بالعربية والإنجليزية معاً «أنا الذي قلبي انكسر خلوني عيش بندم روجي سكنها الزعل شعبي وحبيبي انقدر. كل اللي شفتو بعيني شعبي بقدمو بعيني جرحو الأرض الحنونة يا ربي وين العدل». «إن قلبي انكسر منذ وقت طويل عندما اضطرت إلى مغادرة وطني وأنا في العاشرة من عمري بسبب الحرب الدائرة على أرضه»، يقول المغني مساري في حديث لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف: «يومها غمرني شعور بالآلم يشبه تماماً شعور الولد الذي يخطف من حضن أمه. وكل ما خزنته من مشاعر ومشاهد وصعوبات مرت بها منذ تلك اللحظة وحتى اليوم فجزتها في أغنية (قلبي انكسر)». فالشاب اللبناني الذي هاجر يومها إلى كندا مع جميع أفراد عائلته لا يستطيع أن ينسى مشهد جدّه الذي وقف متائراً يودع مع زوجته أفراد العائلة إلى حد جعله يبكي عندما عانق ابنه. «كان بنظري الصخرة التي لا تحنني ويومها انكسر قلبي وأنا أشاهده في هذه الحالة

حزيناً لفراقنا هو وجدتي. كانت تلك اللحظات من الأصعب في حياتي عندما رحلت، ومن خلال نافذة الطائرة التي النظرة الأخيرة على وطني الذي أعشقه». منذ ذلك الحين كبرت معاناة الطفل مساري مع هجرته للوطن الأم الذي كان يتابع أخباره باستمرار، ويشاهده يتراجع يوماً بعد يوم بدل أن يتقدم ويتطور كغيره من البلدان العربية المحيطة به. «كان هذا الأمر يؤلمني بالفعل: إذ إن أحداً لم يأخذ على عاتقه مسؤولية شعب بأكمله. بل تركوه يتخبط في أزمتهم، وراحت كل جهة ترمي بالمسؤولية على الأخرى».

لكن ماذا قرر مساري اليوم أن يغني «قلبي انكسر»؟ يرد: «هذه الأغنية تسكن بكلماتها أعماقي منذ زمن طويل وهي نتيجة تراكمات لمشكلات عدة عشناها مع اللبنانيين عن قريب ومن بعيد. وشعرت وكأنني أصبت ببزل تام وصرت غير قادر على القيام بأعمالي. فأنا أحضر حالياً لإطلاق ألبوم جديد، لكنني تركت كل شيء لأتفرغ لمتابعة الأحداث الجارية على أرض لبنان. وشدني منظر الشعب اللبناني المتكاتف والموحد من دون أي تفرقة». ويخت في هذا الإطار: «هذه الأغنية هي بمثابة وسيلة تعبير تحرس من خلالها على إيصال صوتنا إلى العالم أجمع». ويؤكد مساري أن اللبنانيين الموجودين خارج لبنان لا تقل وطنيتهم

280 بعثة أثرية تعمل بالموسم الجديد في البلاد المتحف المصري الكبير يستقبل قطعاً نادرة لـ «الفرعون الذهبي» و«مركب خوفو»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استقبل المتحف المصري الكبير (غرب القاهرة)، أمس، 331 قطعة أثرية منها 42 قطعة خاصة بالملك توت عنخ آمون كانت معروضة بالمتحف المصري بالتحرير، و 27 قطعة من أخشاب مركب الملك خوفو الثانية. وقال الدكتور الطيب عباس، مدير عام الشؤون الأثرية بالمتحف المصري الكبير: «إن القطع الأثرية الخاصة بمجموعة الملك توت عنخ آمون تضم مجموعة من الصنادل المصنوعة من الحلفا والنسيج ونبات البردي وصومعة من الخشب كانت تستخدم لحفظ الغلال والحبوب والتي ما زالت في حالة جيدة من الحفظ، بالإضافة إلى مجموعة من أواني الطعام وجعبه للسهم كان يستخدمها الملك توت عنخ آمون في رحلات الصيد، وتمثال لاله سرييس، الإله الرسمي للإسكندرية القديمة الذي انتشرت عبادته في العصر اليوناني الروماني، وتمثال آخر في وضع الوقوف ويقدم ناووساً (تابوتاً) يحتوي على المعبود حريوفاط والطفل وحورس». ويسابق مسؤولو المتحف المصري الكبير الزمن للانتهاء من أعمال نقل الآثار، وأعمال الترميم قبل افتتاح المتحف المصري الكبير نهاية 2020، حيث نجح فريق العمل بالمتحف الكبير حتى الآن في نقل أكثر من 49 ألف قطعة أثرية، وفق بيان وزارة الآثار المصرية أمس. وقال الدكتور عيسى زيدان مدير عام الشؤون التنفيذية للترميم ونقل الآثار بالمتحف المصري الكبير إن القطع الخاصة بمركب خوفو الثانية هي قطع كبيرة الحجم تم نقلها ضمن المشروع المصري الياباني المشترك لاستخراج وترميم مركب خوفو الثاني. ويصل عدد القطع الأثرية التي تم نقلها من المركب إلى مركز ترميم المركب بموقع العمل حتى الآن إلى 892 قطعة خشبية. وقام فريق العمل بأعمال التوثيق ثلاثي الأبعاد والتسجيل لجميع القطع وكذلك أعمال الترميم لها قبل عملية النقل. في سياق متصل، تسلمت وزارة الآثار المصرية أمس أول من أسس، البخارية النحاسية الخاصة بالبوابة الرئيسية لباب «مسجد القاضي عبد الباسط»، الواقع بسكة

سودوكو

		1	2	5	
	6		3		
7		5	2	1	6 8
9	3			5	
				6	
2					
3	8		4		
4			9		1 8

الحل السابق

2	3	1	9	8	5	7	4	6
4	5	6	1	2	7	8	9	3
7	8	9	3	4	6	5	1	2
3	6	2	7	9	1	4	8	5
5	7	8	4	6	3	9	2	1
9	1	4	8	5	2	3	6	7
1	9	7	2	3	4	6	5	8
6	4	3	5	1	8	2	7	9
8	2	5	6	7	9	1	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر إعصار كيار إلى الشرق من عمان، حيث تتزايد الرياح على امتداد الساحل. وتتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر أقصى غرب اليمن وأقصى شمال المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار متقطعة عبر سوريا ولبنان، بجانب تساقط أمطار منعزلة أو هبوب عواصف رعدية عبر فلسطين والأردن. وتكثر الأمطار والرياح باقضى درجة عبر شمال العراق.

أوروبا

يسود طقس جاف معظم أرجاء المملكة المتحدة. في المقابل، تتنشر عاصفة محملة بالأمطار عبر شمال غربي فرنسا، وربما تؤدي إلى تساقط بعض الأمطار على جنوب غرب إنجلترا. وتمتد الأمطار من شمال إيطاليا وسويسرا وأقصى جنوب ألمانيا شرقاً عبر المجر. وكذلك، تتساقط أمطار متفرقة عبر البرتغال وغرب إسبانيا.

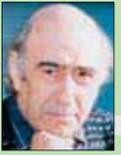
أمريكا الشمالية

يستمر خطر الحرائق كبيراً عبر أجزاء من كاليفورنيا، حيث يزداد هبوب الرياح من الشمال. ويغطي الهواء البارد والثلوج معظم أرجاء وسط كندا، بينما تحمل عاصفة ثلوجا إلى جنوب ويومينغ حتى داخل كولورادو. كما تهطل الأمطار بغزارة عبر الجنوب الشرقي، بينما تتساقط أمطار وتهب رياح عبر فلوريدا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي عاصفة إلى تساقط أمطار قليلة وهبوب عواصف رعدية على تونس وشمال غربي ليبيا. كما تتساقط أمطار قليلة عبر شمال شرقي مصر. أما جبال المغرب، فتتعرض لهطول أمطار أو هبوب رياح. ويسود باقي الأرجاء طقس جاف ومشمس.



خالد القنتطيني

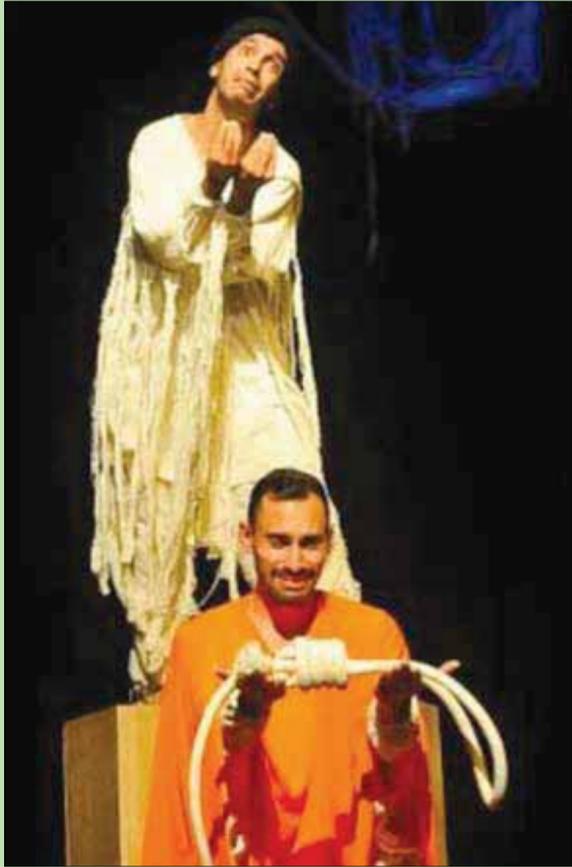
يا لروعة الموشحات الأندلسية

الموشحات ضرب من الشعر العربي الذي يستهوي ففاه ديناميكية دابكتيكية تعطيه حيوية خاصة تعكس نكهته الإيقاعية الراقصة. ولا عجب فهو قد ولد في بلد الرقص «الغلامكو»، الأندلس، في القرن الثالث الهجري، في عهد الأمير عبد الله بن محمد. وكان ذلك بعد أن تشرب العرب في الأندلس بالنكهة الراقصة للشعب الإسباني. اختلف المؤرخون والنقاد، فكان منهم من اعتقد أنه كان امتداداً طبيعياً لتطور الشعر العربي وقوافيه من أيام الجاهلية. رأى آخرون أنه جاء من مؤثرات الشعر الإسباني الشعبي وأغانيه كـ«الكونكو خوندو». أما الكلمة نفسها فهي مشتقة من الوشاح. وهو القماش المزخرف والمجوهر الذي تشده الراقصة والمغنية حول بدنها، مما يدل على العلاقة القوية بين الموشحات والرقص. ومما يذكر أن الغربيين تأثروا بدورها بالموشحات فولدت منها تقاليد «التروبادور». ورأى البعض أن شكسبير أيضاً تأثر في نظمه بشعر الموشحات وقوافيها. نجد أمثلة من ذلك فيما يسومونه بـ«السونييت».

وكما قلت، إنني شخصياً وقعت بسحر هذا اللون من الشعر. فترنيتي كثيراً ما أردد هذه المقاطع من الموشح الشهير لابن زهير الأندلسي. وكثيراً ما نسمعه مغنى في الملاهي والأذاعات والمهاهي:

أيها السقاقي ليك المشتكى
قد دونك وإن لم تسمع
وتسديم همت في غرته
ويشرب السراح من راحته
كلما استيقظ من نشوته
جذب السرق ليبي واتكا
وسقاني أربغاً في أربع
مالعيني عشيت بالنظر
أنكرت بعدك ضوء القمر
فإذا ما شئت فاسمع خبري
غشيت عيناي من طول البكا
وبكى بعضي على بعضي معي
غصن بان مال من حيث التوى
مات من يهواه من فرط الجوى
خافق الأحشاء بسون القوى
كلما فكر المطلوب بين أهالي المدينة
ويحه يبكي المالم يقع

بعد الإشادة بعرضي «نعش» وأوراق منسية» في القاهرة مسرحيون سعوديون يعولون على نهضة فنية عبر «رؤية 2030»



لقطة من مسرحية «نعش»

القاهرة: داليا عاصم
يعول مسرحيون سعوديون على نهضة فنية عبر «رؤية 2030»، التي تولى اهتماماً خاصاً بقطاع الفن المسرح، بجانب إنشاء المعهد الملكي للفنون، والفرقة الوطنية المسرحية، وإنشاء مسارح عدة في مختلف أنحاء المملكة. وأشد فنانون وكتاب سعوديون بعرضي «نعش» و«أوراق منسية» في ملتقى القاهرة الدولي للمسرح الجامعي الذي حلت فيه المملكة العربية السعودية ضيف شرف في دورته الثانية التي اختتمت أخيراً بالعاصمة المصرية، بمشاركة نحو 14 دولة عربية وأجنبية، حيث تم تكريم رمز من رموز المسرح السعودي، الفنان الملقب بـ«عرب المسرح السعودي» فهد زه الحارثي، والفنان القدير خالد الحارثي؛ لجهودهما في إثراء الحركة المسرحية السعودية. وقال الفنان فهد الحارثي لـ«الشرق الأوسط»: «حركة التجريب المسرحي بالمملكة بدأت منذ جيلي ومن حركة المختبر، وهو مسرح فاعل ومتفاعل يخطو الآن خطوات سريعة نحو الأمام واستوعب خلال سنوات قليلة أن يمت وجوده لدينا 60 في المائة من الشباب كتنوع سكاني، وهناك اهتمام كبير من الدولة بدعم الطاقات الشابة في الكتابة المسرحية والإخراج.»
موضحاً أن المسرح السعودي سيشهد ازدهاراً في الفترة المقبلة بفضل استراتيجيات سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهي استراتيجية بناء كامل للدولة، وهناك مبشرات كثيرة في كل المجالات، وبخاصة في ظل وجود وزارة للثقافة تعنى بالفنون وتدعمها.
في حين يقول المخرج والفنان السعودي سامي الزهراني لـ«الشرق الأوسط»: «المسرح السعودي له ما يقارب من 60 عاماً من عهد المرحوم أحمد السباعي حينما أسس دار قرين للتمثيل الإسلامي، وكانت أول مسرحية رغب في إنتاجها هي (فتى مكة) ثم (هوجم) قبل أن يتعطل المشروع.»
موضحاً أن «المسرح السعودي الآن يسعى للتطوير والاحترافية من خلال (رؤية 2030) وإنشاء المعهد الملكي للفنون والفرقة الوطنية المسرحية، وإنشاء المسارح في مختلف أنحاء المملكة، وانضمام جمعية المسرحيين السعوديين، وبالتالي هذه خطوات مباشرة في مسيرة المسرح السعودي.»
وعن مشاركة مسرحية «نعش» في ملتقى القاهرة الدولي للمسرح الجامعي التي تناولت هاجس الحياة والموت لدى الإنسان، وهي الفكرة التي شغلت الكثير من الفلاسفة والأدباء والمسرحيين على مر العصور، يقول الكاتب المسرحي السعودي إبراهيم الحارثي: «تدور فكرة العرض حول مجموعة موتى يلتقون قبل الوصول للمحطة الأخيرة ويبحثون عن أحد ليدفنهم ليجدوا بينهم الكثير من التقاطعات، ويجدوا أنهم أيضاً شركاء في موتهم المؤقت، وفي العرض محاولة لفهم طبيعة العلاقات البشرية، ومحاولة حقيقية للوصول لنقطة يتشابك فيها الموروث مع التغيرات الحية التي يتعرض لها (الموتى) كتابات متداخلة الهدف منها طرح تساؤلات مهمة حول حياتنا وجدواها.»
ويضيف الحارثي: «جاءت المشاركة كترشيح للمسرحية بعد أن حققت عدداً من الجوائز المحلية والخليجية في سوق عكاظ ونشاط الجنادرية للمسرح ومهرجان الجامعات السعودي.»
وأكد أن المشاركة تعد مهمة جداً،

بمشاركة 30 دولة و16 فرقة فنون شعبية

معبد فيلة في أسوان يتزين بعروض «مهرجان الفنون والفولكلور الأفروصيني»



عروض متنوعة من الفرق المشاركة بالمهرجان (إدارة المهرجان)



القاهرة: عبد الفتاح فرج
وسط أجواء فلكلورية وتراثية مبهجة، احتضن معبد فيلة الأثري بمدينة أسوان (جنوب مصر) حفل افتتاح الدورة الرابعة من مهرجان الفنون والفولكلور الأفروصيني، تحت شعار «لقاء الفن والموسيقى في عاصمة الشباب الإفريقي».

وأطلق المهرجان بعرض مميز للمراكب النيلية على أنغام الدفوف والرقصات الفلكلورية، بحضور وزراء ومسؤولين مصريين وأقارب مصريين، وعدد كبير من نجوم الفن والإعلام المصري والأفريقي. ويشتهر معبد فيلة الأثري الذي أقره ميه النيل سابقاً قبل تقسيمه وإعادة تجسيمه لاحقاً فوق جزيرة إيجليكا، بطرزه المعماري الفريد، واجتذابه آلاف السائحين سنوياً الذين يذهبون إليه عبر المراكب النيلية.

وقالت وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد الدايم، في حفل الافتتاح مساء أول من أمس: «إن مصر كانت وستظل مهد الحضارات وتلاقى الفنون والثقافة ومركز الفكر والإبداع.» وأوضحت أن «الفنون الصينية تعد استكمالاً لعلاقات تاريخية ممتدة وعريقة بينها وبين مصر بشكل خاص وأفريقيا بشكل عام، وإن الدولة المصرية بوقتها الناعمة تعمل بكل طاقتها من أجل فتح منافذ ثقافية فنية على مختلف القارات والدول.»

خلال العام الجاري، من بينها «ملتقى الشباب العربي الأفريقي» في شهر مارس (آذار) الماضي،

علاوة على

- سليمان بن عبد الله الحمدان، وزير الخدمة المدنية بالسعودية، افتتح أول اللقاء التعريفي حول دور وكالة تمكين المرأة لمسؤوليات الوزارة. وأكد حرص الوزارة على تمكين المرأة في الوظائف المتاحة في جميع الجهات الحكومية، مشيراً إلى أن الوزارة بدأت بتعيين المرأة في الوزارة من خلال تمكينها من شغل مناصب إشرافية وقيادية، وإسناد ملفات ومبادرات مهمة للكفاءات النسائية لتحقيق استراتيجيات الوزارة وأهدافها الملحة.
- المهندس إبراهيم الشحادة، وزير الزراعة والبيحة بالأردن، افتتح أول من أمس، المعرض العالمي الثاني لإعادة تدوير المخلفات المدرسية والمنزلية ومخلفات البيحة، بتنظيم من «جمعية الخضراء لحماية الطبيعة والبيحة»، ورابطة جراسيا للفنون الجميلة، وبمشاركة 24 فناناً جديداً. وقال الشحادة إن «المعرض يقيم بسواعد أردنية خاصة أثرت على نفسها أن تكون الساعد والشريك لمنظومة العمل المؤسسي».
- أسامة السعداوي، وزير الريادة والتكبير بفلسطين، بحث مع سفير الصين، قواه وي، سبل التعاون المشترك والاستفادة من التجربة الريفية الصينية بالقطاعات الاقتصادية والتجارية والصناعية، وأوضح السعداوي اختصاصات الوزارة والمسؤوليات الملقاة على عاتقها في دعم وتمكين المشاريع الريادية بفلسطين. فيما أبدى السفير استعداده لدعم ومساندة الوزارة عبر التشبيك مع مثيلاتها في الصين، من أجل القيام بمشاريع مشتركة تنمي وتطور قطاع الريادة بفلسطين.
- غلام دستغبر، سفير جمهورية باكستان الإسلامية في أبوظبي، استقبله

الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بالإمارات. جرى خلال اللقاء، الذي حضره أحمد جمعة الزعابي، وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد في وزارة شؤون الرئاسة، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وفرص تعزيز التعاون في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والتنموية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية.

• عمر بن سلطان العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي بالإمارات، شهد ختام فعاليات الدورة الثالثة من بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي تحدي «فيرست غلوبال» العالمي بدبي بمشاركة أكثر من 1500 منافس من أكثر من 190 دولة حول العالم. وقدم «العلماء» التهنئة لفريق الأمل للاجئين السوريين، الفائز في المنافسات النهائية، مؤكداً أن نجاح التحدي الذي احتضنته الإمارات لأول مرة بعد الأميركتين سيفتح مزيداً من الأبواب في مجال الروبوتات والذكاء الصناعي.

• الدكتور محمد عيسى، رئيس أكاديمية الأهرام العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ وباحثي الفتوى، شهد أول من أمس الحفل الختامي لتخريج دفعة جديدة من الدورة التدريبية «إعداد الداعية المعاصر» للأئمة الوافدين، بمشاركة 85 إماماً وفاداً من 13 دولة. وأكد أن من أهداف الدورة استخدام الوسائل والأساليب الحديثة في مواجهة العدوان الفكري ضد الإسلام بوجه عام، والسنة النبوية والسيرة المطهرة بوجه الحد من الفقر.

للمشغولات اليدوية والمأكولات الشعبية والأفلام الروائية والفنون التشكيلية. وتتنصيف مسارح فنون «عروس النيل» و«أناكاتو» بجزيرة سهيل و«المسرح الصفي»، إلى جانب معبد فيلة، عروض الكونغو برازافيل، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وفريق مستشفى امس: «تقدم الدورة الحالية عروضاً موسيقية وفقرات فنية عبر حافلة مكشوفة بسوارح مدينة أسوان لإضفاء حالة من البهجة وتحقيق التفاعل المطلوب بين أهالي المدينة وفعاليات المهرجان».

وقدمت، امس، فرق شعبية من الكونغو الديمقراطية، ومالاي، وأوغندا، وتونس، والكاميرون) عروضاً على مسرح المصرية،

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:07	06:23	12:05	03:20	05:45	07:15
المدينة المنورة	05:10	06:29	12:06	03:18	05:41	07:11
القدس	04:32	05:52	11:24	02:31	04:55	06:12
الرياض	04:42	06:00	11:37	02:49	05:13	06:43
القاهرة	04:39	06:05	11:39	02:48	05:12	06:30
الخرطوم	05:27	06:45	12:34	03:54	06:23	07:33
الرباط	05:20	06:43	12:12	03:15	05:39	06:58
تونس	05:13	06:38	12:04	03:03	05:27	06:49
الكويت	04:37	05:57	11:32	02:42	05:06	06:36
أبوظبي	05:09	06:26	12:07	03:21	05:46	07:16
المنامة	04:25	05:43	11:22	02:35	04:59	06:29
الدوحة	04:21	05:39	11:18	02:32	04:57	06:27
مسقط	04:51	06:08	11:58	03:05	05:13	07:00
بيروت	04:31	05:53	11:22	02:26	04:50	06:09
صنعاء	04:44	05:58	11:47	03:07	05:36	07:06
عمان	04:26	05:49	11:21	02:27	04:51	06:21
بغداد	04:55	06:17	11:46	02:51	05:15	06:34
اسطنبول	04:59	06:30	11:48	02:41	05:06	06:33
نيقوسيا	04:40	06:03	11:31	02:33	04:57	06:17
أثينا	05:19	06:46	12:09	03:07	05:31	06:55
لندن	04:56	06:46	12:02	02:12	04:42	06:27
باريس	05:46	07:30	12:35	03:09	05:38	07:18
نيس	05:26	07:01	12:15	03:02	05:28	06:59
روما	05:05	06:37	11:54	02:45	05:10	06:38
بروكسل	05:38	07:27	12:27	02:56	05:25	07:10
مدريد	06:09	07:39	12:59	03:52	06:17	07:44
جنيف	05:31	07:10	12:20	03:01	05:28	07:03
فيينا	04:50	06:33	11:39	02:15	04:43	06:22
برلين	05:02	06:55	11:51	02:15	04:45	06:33
فرانكفورت	05:13	06:59	12:02	02:35	05:03	06:45
استوكهولم	04:56	07:24	11:49	01:38	04:13	06:34
كوبنهاغن	05:04	07:06	11:54	02:08	04:40	06:37
امستردام	05:36	07:28	12:25	02:49	05:19	07:07
نيويورك	06:07	07:21	14:00	03:33	05:58	07:14
واشنطن	06:18	07:31	14:02	03:48	06:13	07:27
لوس انجليس	06:01	07:09	12:37	03:41	06:05	07:14

كلمات دنقاطة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- سلطنة - من الأنياب.
6- حرف نضب - من الألوان «معكوسة» - جواهر.
7- مطرقة كويكبة - من الألوان «معكوسة».
8- متشابهاً - مطر خفيف «معكوسة».
9- متشابهاً - دولة عربية.
10- نظير - مدينة سورية.

السر السري

1- عاصمة الأرجنتين.
2- من الأرقام - حمل اللبلة.
3- شاهد - جازماني.
4- مملكة ومنطقة مصرية.
5- جمع دولة «معكوسة» - ملكية «معكوسة».
6- ضد البدوي «معكوسة».
7- أثار زهور «معكوسة» - واضح - قرص.
8- متابع - يشبه «معكوسة».
9- اللبلة - عاصمة أوروبية - للتفسير «معكوسة».
10- حمل على - رف طيور - قاعدة للعد.

عزوبيا

1- الجزء الأول من ثلاثة (تجيب محفوظ) الروائية.
2- عاصمة بولندا - متشابهاً.
3- بطلان.
4- حرف جبر «معكوسة» - فاضل.
5- 10

عالم الرياضة

ليفربول يستضيف آرسنال
وتشيلسي أمام يونايتد في كأس
الرابطة الإنجليزية غداً



سمير عطالله

تعريف «الخبر»

ما هو تعريف «الخبر»؟ إنه الخبر الذي يبلغ الخبر الذي سبقه، كتبت أمس أن الحدث اللبناني أرغنا جميعاً على اللحاق به دون سواه. أو هكذا بدا الأمر بالنسبة إلى اللبنانيين، فيما كان الحدث في العراق مقتل المزيد من الشبان، شهداء الأفة العربية الكبرى المعروفة بطاعون الفساد، فجأة، أطاح دونالد ترمب أولوية الحدث اللبناني ليعلن مقتل أبو بكر البغدادي، الذي جرح خلفه الآف القتلى والمشردين والمعذبين وأرتال الخراب والدمار والعبث الفكري.

أزاح خبر البغدادي كل خبر آخر. تصدّر الرجل عناوين الصحف والتلفزيونات يوم أطل في عرض مُتقن الإخراج وكلمة متقنة الصياغة ليعلن إقامة دولة الخلافة في مهبديها ما بين سوريا والعراق. وغاب بعد نحو العقد في غارة سرية وصور لبقايا دماء على الأرض، ومعلومات عن جثث مسحوبة، بينها جثتا اثنتين من زوجاته، وكانما في الأمر مشهد متعمد للمقارنة مع مقتل أسامة بن لادن العام 2011.

نحو عقد أيضاً يفصل بين التاريخين. لكن السرد كان واحداً تقريباً. مجموعة من دعاة القائله تقود أهلها وانصارها نحو العليين الأكثر تدميرية: القتل والانتحار. ولا يفوت القياديون في هذه الحال إعطاء الجريمة الجماعية صفة الشهادة والقداسة. ففي السياسة يُغطى الديكتاتوريون والمغامرون في أرواح البشر، هزائمهم وكوارثهم، الصفات القومية أو الوطنية. أطول حروب أوروبا وأكثرها فتقاعاً أعطيت اسباباً دينية. والحرمان العالميتان عبرتا القارات والحدود والمحيطات باسم الأرض والشعور القومي. فالنذب، في جميع الحالات والمراحل والبلدان، يستخدم تلك الذريعة التي صورها لنا لافونتين في حكايته الشهيرة، وهي «أن الحمل قد عكّر المياه التي يشرب منها»، أي أنهم جميعاً ضحايا، وليسوا معتدين. وقد بدأ هتلر الحرب العالمية الثانية بغزو تشيكوسلوفاكيا من أجل إتقان الجالية الألمانية فيها من الاضطهاد.

دأبما أدعوه تعالي إلا يتحول بلدي، أو أي بلد أجه، إلى خبر من الأخبار. وإذا ما حدث فالأطول إقامة بين العناوين الكبرى. حتى هذه الثورة المذهلة والمدهشة القائمة منذ أيام، تمنيت لها أن تختصر المقام على الطرقات ويعود شبابها إلى المنازل. أو إلى الأعمال إذا كان هناك من عمل. وأن يبدأوا الحوار مع أهل السلطة ورجال الدولة. ولطالما كنت مع قول أندريه غروميكو إن «عشرة أعوام من الحوار أفضل من عشر ساعات من الحرب».

أفضل ما في منظقتنا أن الأحداث لا تقع إلا فيها منذ سنوات. خبر يزيح خبراً. العراق يزيح السودان. ولبنان يزيح ليبيا. وتركيا تزيح الأرض. وإيران توفد رئيس «مليق القدس» إلى كل الأمكنة ما عدا القدس. اللهم ابعث لنا من لئذك أخبار الحياة والسلام.



منتعل السديري

أعمى البصيرة يتحدث

هناك تقرير حديث لمنظمة الصحة العالمية، يؤكد مقتل أكثر من 1.2 مليون شخص سنوياً، بسبب حوادث السيارات في جميع أنحاء العالم، أي أقل من كل 25 ثانية.

لهذا استحدثت الغرامات المالية للمخالفين، غير أن هناك عقوبات مبتكرة أعجبني، وأتمنى أن تتأملها على سبيل التجربة، ففي إحدى الولايات الهندية مثلاً، يعاقبون سائقي السيارات المخالفين بإجبارهم على العمل كرجال مرور خلال مدة معينة، لجعلهم يشعرون بالصعوبة التي يواجهها رجال المرور لتنظيم الفوضى في الشوارع. والطريقة التي دخلت مزاجي وأعجبني أكثر، هي الطريقة الرائعة التي تفتقت عنها قريحة حاكم مدينة في ليتوانيا، فهو عندما يشاهد سائقاً أوقف سيارته بشكل خاطئ، سرعان ما يمتطي الحاكم مدرعة ثقيلة ويهرس السيارة هرساً أمام المشاهدين.

ونماذج المخالفات كثيرة وبعضها قد لا يخطر على البال، مثل تلك المرأة الأميركية التي أوقفوها وغرموها لا بسبب سرعتها ولكن بسبب بطئها الشديد في القيادة، ومثل هذه المرأة الكثير من السائقين وهم الذين يرفعون ضغطي، وتمنيت لو اصدم كل واحد منهم من الخلف، ولولا خوفاي من الله ثم من الشرطة لفلعت ذلك من دون أي تردد.

والمخالفات ليست مقتصرة على المواطنين العاديين فقط، ولكن قد يقع فيها أيضاً عليّة القوم، مثلما سجلت إدارة السير بالأردن 67 مخالفة مرورية على وزراء في الحكومة بمن فيهم رئيس الوزراء نفسه.

ولا يخلو الموضوع أيضاً من أخطاء رجال المرور، مثل ذلك الخطأ الذي حصل في السعودية بحق رجل تكيف وصل إليه إشعار بتسديده مخالفة مرورية، وانتبهوا بعد ذلك إلى أن الرجل لا يمكن أن يقود سيارة، كما أنه لا يمتلك سيارة أصلاً، ومن حسن الطالع أو سوءه أن اسمه مثل اسمي «مشعل»، ولا يختلف إلا باللقب، أما بالعلمي فكلانا أعمى، هو أعمى بصر وأنا أعمى بصيرة.

وفي حادثة غريبة من نوعها، حصل سائق روسي على 300 مخالفة سير في غضون 6 أشهر، تقدر قيمتها بنحو 23 ألف دولار. أما المخالفة التي لا تُعترف فقد ارتكبتها في مكة المكرمة امرأة اسمها خلود، إذ عندما تاكدت من شخير زوجها الناظم أخذت مفاتيح سيارته «الكروالا»، وذهبت تفحص بها «خمسات» في أحد الشوارع، وأوقفوها بعد جهد جهيد قبل أن تقع كارثة.

وما بعدها عن تلك المرأة من جنوب أفريقيا واسمها هايزل سوما وعمرها 85 عاماً، عندما كرمها وزير النقل لأنها طوال قيادتها لمدة 62 سنة، لم ترتكب مخالفة واحدة.

بقيت كلمة أخيرة أقولها، تعلموا منها يا عجم.



المثلة الأميركية أميركا فيريرا تقف أمام المصورين قبل توزيع جوائز الحكام السنوية في هوليوود (إ.ب.)

الكرم يدعم المضادات الحيوية في مواجهة البكتيريا



الكرم لديه صفات مضادة للالتهابات

المستقبلات في البكتيريا وفي الطبقة المخاطية التي تغلف المعدة. ويضيف جويكوليا: «أجرينا تجاربنا على هذا العلاج في المختبر، كما استخدمنا خلايا المعدة والبكتيريا خارج الجسم البشري لإثبات فاعليته، وتقديمنا طلب للحصول على براءة اختراع لهذا العلاج».

تمثل أكبر تهديد للصحة العالمية. وتحتوي هذه البكتيريا تحت الطبقة المخاطية في المعدة، والتي لا تستطيع المضادات الحيوية اختراقها بشكل فعال، ولا تظهر أعراض للإصابة بها على الرغم من أنها قد تؤدي إلى حدوث تقرحات والتهاب بطانة المعدة وزيادة خطر الإصابة بسرطان المعدة. ويقول د.فرانسيسكو جويكوليا من كلية علوم الأغذية في ليندز بالمملكة المتحدة والمشارك في الدراسة

يمكن أن يساعد المضادات الحيوية على القيام بعملها بشكل أكثر فعالية في مواجهة بكتيريا «هيليكوباكتر بيلوري»، والمعروفة باسم «جرثومة المعدة». وتقدر منظمة الصحة العالمية أن نحو 4,4 مليار شخص حول العالم يستخدمون هذا العامل المرضي، والذي تم إدراجه في 2017 على أنه أحد مسببات الأمراض ذات الأولوية العالمية في قائمتها الخاصة بـ«البكتيريا المقاومة للعقاقير»، التي

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق بحثي ألماني بريطاني مشترك في نبات الكرم حلاً لمشكلة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، وأعلنوا عنه في العدد الأخير من دورية المواد الحيوية التطبيقية (ACS Applied Bio Materials).

وتعد هذه المضادة من أكثر الأخطار التي تهدد الصحة، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، التي

براغ تحظر أزياء الباندا التنكرية والفقاعات العملاقة



سياح يلتقطون سيلفي مع عارض بزّي الباندا

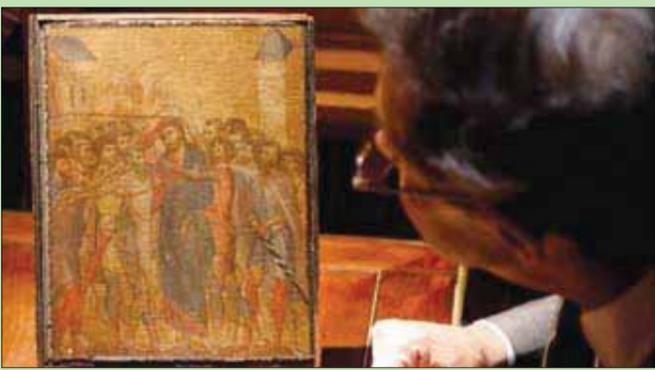
براغ - لندن، «التشرق الأوسط»

سئمت العاصمة التشيكية براغ من الأشخاص الذين يجوبون المدينة في الأزياء الكبيرة الحجم للباندا والغوريلا والذئب القطبي. وكان قد قال المنتقدون إن الأعداد الكبيرة من أزياء الحيوانات التي يمكن أن ترى في المناطق السياحية بالمدينة تؤدي العين في مثل هذه المنطقة التربة تاريخياً.

يحصى أن عدداً لا يحصى من السياح يلتقط صوراً بطريقة «سيلفي» مع هذه الباندا وفي الخلفية توجد المناظر الخلابة للمدينة. وشهد منتصف أكتوبر (تشرين الأول) تطبيق مرسوم يحظر تحديداً كل «العروض في زي الحيوانات». وليس هذا فحسب، إنما أي زي «تجاوز أبعاده حجم الإنسان الطبيعي» بالكامل من المخابر والملعب، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية.

ومن ناحية أخرى، جرى أيضاً منع فنانّي الشارع الذين ينفثون الفقاعات الكبيرة من استعراض حرفتهم. ويقول مسؤولو المدينة إن الصابون السائل الذي يقع على الأرض يشكل خطراً على المارة. وانتشرت سريعاً ظاهرة أزياء الحيوانات التنكرية وفناني

لوحة عثر عليها بمطبخ فرنسي تباع بـ 27 مليون دولار



لوحة من أعمال الرسام الإيطالي تشيمابو

باريس - لندن، «التشرق الأوسط»

بيعت لوحة تعود إلى العصور الوسطى ظلت معلقة لسنوات قرب مطبخ في منزل سيدة فرنسية عجوز قبل اكتشاف أنها من أعمال الرسام الإيطالي تشيمابو في مزاد، الأحد، بفرنسا مقابل 26,8 مليون دولار.

ويعتقد أن اللوحة الزيتية التي تحمل اسم «كرايست موكيد» أول عمل لتشيمابو، الذي يعتبر «أبو» فن الرسم الغربي، يباع في مزاد في التاريخ المعاصر. في البداية، دارت التوقعات حول أن اللوحة ستجني ما بين 4 و6 ملايين يورو حال بيعها في مزاد للتحف الفنية ضئيلة القيمة، لكن اللوحة نجحت في نهاية الأمر في تحقيق مبلغ 24,2 مليون يورو مع احتساب أجر دار المزادات «أكتيون». في شمال باريس، التي نظمت المزاد، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

كما يعتقد أن هذا الرقم أكبر مبلغ نالته لوحة لأحد كبار الرسامين الأوروبيين القدامى منذ بيع لوحة «سالفاتور مندي» مقابل مبلغ قياسي بلغ 450,3 مليون دولار في مزاد نظمته دار

القديم خلال الأعوام الـ15 الأخيرة. لقد مثل تشيمابو بداية كل شيء، فهو من دشّن الفن الحديث. وعندما أمسكت اللوحة في يدي، أوشكت على البكاء».

وقال موريتي إن نسب اللوحة إلى تشيمابو (نشط فنياً بين عامي 1272 - 1302) «أمر مؤكد»، وأشار إلى أن السعر كان «كبيراً، لكنه عادل».

كانت اللوحة التي يبلغ ارتفاعها 10 بوصات قد اكتشفت بمحض الصدفة في يونيو (حزيران) أثناء تقييم محتويات منزل سيدة فرنسية عجوز في شمال باريس. وكانت اللوحة معلقة على جدار بجوار المطبخ.

وقالت فيلومين وولف، من دار «أكتيون»، التي اكتشفت اللوحة: «راودني شعور نادر أجريت معه فور انتهاء المزاد: «اشتريت اللوحة نيابة عن اثنين من جامعي التحف الفنية. إنها واحدة من أهم الاكتشافات المرتبطة بالرسامين الكبار».

وقال موريتي خلال مقابلة أجريت معه فور انتهاء المزاد: «اشتريت اللوحة نيابة عن اثنين من جامعي التحف الفنية. إنها واحدة من أهم الاكتشافات المرتبطة بالرسامين الكبار».

الخلايا السرطانية في الدم على المقاومة ضد العلاج الكيماوي تراجعت بقوة عندما عولجت هذه الخلايا في الوقت ذاته باستخدام كلاً من فرينز، من معهد الطب قبل منتدبها عقب تحذيرها عن تجاربها في عدد من وسائل الإعلام الألمانية عام 2017، بأنها «مهموسة بالميتادون». أوضح زويغفرلين، أن

البروفسور زويغفرلين مستشفى طب الباطنة في مستشفى أولم الجامعي. تستند هذه الفرضية إلى أبحاث أجرتها الكيماوية كلاوديا فرينز، من معهد الطب الشرعي التابع لجامعة أولم، مع مزارع خلوية، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

الغليظة، خصوصاً السرطان الذي تسبب في بؤر سرطانية أخرى داخل الأمعاء، ولم يعد يستجيب تقريباً للعلاج الكيماوي. يقول البروفسور توماس زويغفرلين، رئيس فريق الباحثين: «تتلخص نظريتنا في أن الميتادون قادر على جعل الورم يستجيب مرة أخرى للعلاج الكيماوي». يراس

الدراسة لمعرفة ما إذا كان الميتادون فاعلاً مع مرضى مصابين بمرحلة متقدمة من سرطان الأمعاء، وذلك حسبما أفاد الاتحاد الألماني لعلاج السرطان (كريبسيلفه)، أمس الإثنين، والذي يدعم الدراسة بـ1.1 مليون يورو. وستتم الدراسة حتى عام 2026. يشارك في الدراسة مرضى مصابون بسرطان الأمعاء